



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



007869

Gift of
William Ohlandt



STANFORD UNIVERSITY LIBRARIES

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

el-Bokhâri.

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Isma'îl
e l - B o k h â r i .

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. II.



LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1864.

(L. M.)

BP135

A12

1862

v. 2

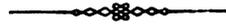
جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَائِهِ وَيَقُولُ أَيُّنَ أَنَا غَدًا أَيُّنَ أَنَا غَدًا حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَوْمِ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلْمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلْمَةَ وَاللَّهِ إِنْ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ فَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يُهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمَّ سَلْمَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلْمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَإِنَّا فِي لِحَابِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرِهَا،

قد نجز بتيسير الله عز وجل وتوفيقه انتمام الربع الثاني من كتاب

الصحيح للامام العلامة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل

للجعفي البخاري رحمه الله ورضي عنه وسيتلوه

ان شاء الله تعالى الربع الثالث،



دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بعضة مني فمن أغضبها فقد أغضبني ٣٠. باب فضل عائشة رضيها حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة أن عائشة رضيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبرئيل يُقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو بن مَرْزوق قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن انقاسم ابن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على قرط صديقي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعثت علي عمارة والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمارة فقال ابي لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير

النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادَةِ وَالْمَطْهَرَةِ أَوْلَىٰ بِكُمْ فِيكُمْ أَلْوَدَىٰ أُجْبِرَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوْلَىٰ بِكُمْ فِيكُمْ صَاحِبُ
 السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا يَغْشَىٰ نَقْرَاتُ وَاللَّيْلِ إِذَا
 يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ وَالذِّكْرِ وَالْإِنْتَهَىٰ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهِيَ إِلَىٰ قِيٍّ
 مَا زَالَ هَوْلَاءُ حَتَّىٰ كَانُوا يِرْتَدُونَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ
 اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْنَا خَدِيفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ نَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَقَدْيًا وَدَلًّا
 بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيمٍ
 ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينَا مَا نَرَىٰ
 إِلَّا أَنَّ عَيْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَرَىٰ مِنْ
 دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢٨ بَابُ ذِكْرِ مَعْوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ قَالَ أَوْتَرُ
 مَعْوِيَةَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرُكْعَةٍ وَعِنْدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ دَعَهُ فَأَتَهُ فَد
 فَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَلِيكَةَ قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعْوِيَةَ فَأَتَهُ مَا أَوْتَرُ إِلَّا
 بِوَاحِدَةٍ قَالَ أَصَابَ أَنَّهُ تَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ جُرَّانَ بْنَ أَبِي بَرٍّ عَنْ مَعْوِيَةَ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَتَصَلُّونَ
 صَلَاةً لَقَدْ حَبَبْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَانَاهُ يُصَلِّي بِهَا وَلَقَدْ نَهَىٰ عَنْهُمَا يَعْنِي
 الرَّضَيْتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ٢٩ بَابُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ

رضيها حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
صننى النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة، حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب، حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد
مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة، ٢٥ باب مناقب خالد بن الوليد رضه حدثنا
احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم اخدها جعفر فأصيب ثم اخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تدرفان حتى اخذ خالد سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم، ٣١ باب مناقب
سائر مولى ابي حذيفة رضيها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال نكسر عبد الله عند عبد الله بن عمرو قال ذاك رجل
لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرأ القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسائر مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعان بن جبيل
قال ولا أدري بدأ بأبي او معان بن جبيل، ٢٧ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضه
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا
متفحشا وقال ان من أحبكم الى أحسنكم أخلاقا وقال استقرأ القرآن من أربعة من
عبد الله بن مسعود وسائر مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعان بن جبيل، حدثنا
موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو ان
يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب

فِي طُسْتٍ فَجَعَلَ يَنْكُتُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَخْضُوعًا بِالْوُسْمَةِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عُنُقِهِ يَقُولُ اللَّعْمُ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَجَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ بِأَبِي شَيْبَةَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَيْبِيًّا بَعْلَى وَعَلَى يَضْحَاكُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدِيقَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَرَقُبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَشْبَهَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْحَرَمِ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الدُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ قَتْلِ الدُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ أُمَّتِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَجَحْتُمَايَ مِنَ الدُّنْيَا * ٣٣ بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رِبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ نَفْسَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَاعْتَفَى سَيِّدُنَا يَعْنِي بِلَالَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ بِلَالٍ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ فَدَعْنِي وَعَمَلِ اللَّهُ * ٣٤ بَابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ

الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسِّر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمرا قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والآليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانتى قال ما زال في هولاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢١ باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضى حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة اميئا وان اميئنا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلته عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم حقا امين فاشرف لها احبابه فبعث ابا عبيدة رضى ، ٢٢ باب مناقب الحسن والحسين رضىهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم انى احبهما فاحبهما او كما قال ، حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جبير عن محمد بن انس بن مالك قال ابي عبيد الله بن زياد يراس الحسن بن علي فجعل

ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سائر عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رويًا فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمتت أن أرى رويًا فاقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلامًا شابًا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فدعبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيةما ملك آخر فقال لي لن تورع لن تورع فقصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سائر فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلاً حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سائر عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح ٢٠ باب مناقب عمار وحديفة رضيهما حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسراييل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت يوما فجلست اليهم فاذا شبح قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اتى بصوت الله أن يسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب التعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان قبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والدكر والانتى قال والله لقد أقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى

تَحْمِلُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ كَانِ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهَا فَلَمْ يَجْتَرِئُ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا
سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعَتْ
يَدَيْهَا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبَادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْمَاجِشُونُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ عَمْرِو يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى
رَجُلٍ يَسْتَحَبُّ ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَنْظِرْ مَنْ هَذَا نَيْتَ هَذَا عِنْدِي فَقَالَ
لَهُ إِنْسَانٌ أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ فَطَاطَأَ ابْنُ عَمْرِو
رَأْسَهُ وَنَقَرَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخِيهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ فَيَقُولُ اللَّيْمُ أَحِبَّهُمَا فَإِنِّي
أَحِبُّهُمَا وَقَالَ نُعَيْمٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحِجَابَ بَيْنَ أَيْمَنِ بْنِ أُمِّ أَيْمَنِ وَكَانَ أَيْمَنُ أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَرَأَى ابْنَ عَمْرِو لَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعْمَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ
مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو إِذْ دَخَلَ الْحِجَابَ بَيْنَ أَيْمَنِ بْنِ أُمِّ
أَيْمَنِ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ فَلَمَّا وَجَّهَ قَالَ لِي ابْنُ عَمْرِو مَنْ هَذَا قُلْتُ الْحِجَابَ
ابْنِ أَيْمَنِ بْنِ أُمِّ أَيْمَنِ فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخِيهِ
فَدَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنِ حَ زَانَتِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ سَلِيمِ بْنِ وَكَانَتْ حَاضِنَةً لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٩ بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا اسْحَفُ

فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ بِرَعْمَ قَوْمِكَ أَتَاكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتِ ابْنِ جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ حِينَ يَنْشَاهِدُ يَقُولُ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَصَعَتْ مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلِيُّ بْنُ الْحُطَيْبَةِ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ خَلْحَلَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مِسْوَرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِبْغًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهِرَتِهِ آيَاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَقَى لِي ١٧ بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ السِّرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَظَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّامَ اللَّهِ إِنْ كَانَ حَلِيقًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَيْسَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابِرْهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ قَاتِفٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاعِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنْ هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَ فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ ١٨ بَابُ ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ عَنْهُمَا فَتَبَيَّنَا قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا أَنَّ فَرِيشًا أَقْبَمَ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمُخْزُومِيَّةِ فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ الْأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ ذَعِبَتْ أَسْمَلُ الزُّهْرِيُّ عَنِ حَدِيثِ الْمُخْزُومِيَّةِ فَصَاحَ بِي قُلْتُ لَسْفِينٌ فَلَمْ

تُوِّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ قَاتِلًا فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدَ عَنْ حَدِيثَيْهِمَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَلَّتْ، ٥٠ بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا كُنْتُ الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَكُنْتُ الْإِسْلَامِ تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ أَتَى لَأَوَّلَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لَيَّضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ مَا لَهَا خِلْطٌ ثُمَّ اصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّرُوا عَلَيَّ عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خَبْتُ إِثْنًا وَصَلَّ عَمَلِي وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى عَمْرٍو قَالُوا أَنَّهُ لَا يَجْسُنُ يُصَلِّي، ١٩ بَابُ ذِكْرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ

مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانَ بْنِ
 الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى
 فِدْخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ وَقَالُوهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ فَسَكَتَ فِدْخَلَ
 عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرَ أَحْسَبُهُ لِلْمَارِثِ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ عَثْمَانُ وَقَالُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ هُوَ
 قَالَ فَسَكَتَ قَالَ فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا
 عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَخْبَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ مِنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي قَتَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ مَرْوَانَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَثْمَانَ
 إِتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ قَالَ وَقِيلَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّمَا لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ
 خَيْرُكُمْ ثَلَاثًا، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنْ
 حَوَارِيَّتِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ
 أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى قَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتَكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوْهَلُ رَأَيْتَنِي يَا بَنِي قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبْرِهِمْ فَأَنْطَلَقْتُ
 فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَوْمِوكِ أَلَا تَتَشَدَّدُ فَتَشَدَّدَ مَعَكَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ
 فَضْرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرْبُهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ فَكُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي
 تِلْكَ الضَّرْبَاتِ الْعَبْ وَأَنَا صَغِيرٌ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ عُمَرُ

فاسقنا قال فيسقون ، ١٢ باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابى بكر تسأله ميراثها من النبى صلى الله عليه وسلم فيما اداء الله على رسوله تطلب صدقة النبى صلى الله عليه وسلم لك بالمدينة وقدك وما بقى من خمس خبير فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعنى ما لله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واتى والله لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم لك كانت عليها في عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد على ثر قال انا قد عرفنا يا با بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذى والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله احب الى ان اصل من قرابتي ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابى بكر قال ارقبوا محمدا في بيته ، حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة منى فمن اغضبها اغضبني ، حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضىها قالت ذنا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه لك فبص فيها فساها بشيء فبكت ثم دعاها فصحكك قالت فسألته عن ذلك فقالت سارنى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرنى أنه يقبض في وجعه الذى تروق فيه فبكت ثم سارنى فأخبرنى أتى أول أهل بيته أتبعه فصحكك ، ١٣ باب مناقب الزبير بن العوام رضى قال ابن عباس هو حوارى النبى صلى الله عليه وسلم وسبى الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن

خير لكما من خادم، حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن
ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال افضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة على جماعة او اموت كما مات اخطا فكان ابن سيرين يرى
ان عمته ما يروي عن علي الدب، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عندنا قال حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى، ١٠ باب مناقب جعفر بن ابي
طالب الهاشمي رضه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقنا احمد
ابن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهمي عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت ارم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطي حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة وكنيت اصف بطي بالخصباء من الجوع وان كنت لاستقرى الرجل الآية
في معي كفي ينقلب في فيطعني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان
ينقلب بنا فيطعنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج اليما العكة لك ليس فيها
شيء فيشقها فنلعف ما فيها، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هرون قال
حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله الجناحان كل ناحيتين، ١١ باب
مناقب العباس بن عبد المطلب رضه حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن قمامة بن عبد الله بن انس عن
انس ان عمر بن الخطاب كان اذا فحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم فبيننا

او لِيَأْخُذَنَّ الرَايَةَ غدا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ او قال يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ
يَدَيْهِ فاذا نَحَنَ بَعَلِي وما تَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلَيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَايَةَ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنِ مَسْلَمَةَ قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنِ ابي حازم
عن ابيه أَنَّ رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلانٌ لأمير المدينة يَدْعُو عَلِيًّا عند
الْمَنْبَرِ قال فيقول ما ذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سمّاهُ اِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما كان له اسمٌ اَحَبُّ اِلَيْهِ منه فَاسْتَطَعْتُ لِحَدِيثِ سَهْلًا فَقُلْتُ يا ابا عَبَّاس
كيف ذلك قال دخل عليٌّ على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النَّبِيُّ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ ابْنَ اُمِّمِكِ قَالَتْ في المسجد فخرج اليه فوجد رِداءه قد سَقَطَ عن
ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ الى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ عن ظَهْرِهِ فيقولُ أَجْلِسْ يا ابا ترابٍ مَرَّتَيْنِ،
حَدَّثَنَا محمد بن رافع قال حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عن زائدة عن ابي حَصِينٍ عن سعد بن عُبَيْدَةَ
قال جاء رَجُلٌ الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسنِ عَمَلِهِ قال لَعَلَّ ذاكِ يَسْوءُكَ
قال نعم قال فَأَرغَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ ثم سأله عن عليٍّ فذكر محاسنِ عَمَلِهِ قال هو ذاكِ بَيْتُهُ
أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم قال لَعَلَّ ذاكِ يَسْوءُكَ قال أَجَلٌ قال فَأَرغَمَ
اللهُ بِأَنْفِكَ أَنْظَلِقُ فَأَجْهَدُ عَلَيَّ جَهْدَكَ، حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ قال حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قال
حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عن الحَكَمِ قال سمعتُ ابنَ ابي لَيْلَى قال حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَنْ فَاطِمَةَ شَكَتْ ما
تَلْقَى من أَثَرِ الرَّحَى فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيًّا فَأَنْظَلِقَتْ فلم تَجِدْهُ فوجدت
عائشةَ فَأَخْبَرَتْها فلما جاء النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عائشةُ بِمَا جِيءَ فاطمةَ فجاء
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اليها وقد أَخَذْنَا مِصْجَعَنَا فَذَقْتِ لِقَوْمٍ فقال عليٌّ مكانكما
فقدتِ بَيْنَنَا حتَّى وجدتِ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَيَّ صَدْرِي وقال اَلَا أُعَلِّمُكُمْ خَيْرًا ممَّا سَأَلْتُمَنِي اذا
أَخَذْتُمَا مِصْجَعَكُمَا تُكَبِّرُا اَرْبَعًا وَثَلْثِينَ وَتُسَبِّحُا ثَلَاثًا وَثَلْثِينَ وَتُحْمَدُا ثَلَاثًا وَثَلْثِينَ فهو

أمرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبتأ من هذا الأمر فبناجعله اليه
 والله عليه والاسلام لينظرون انضلم في نفسه فأسكت الشيطان فقال عبد الرحمن أفجعلونه
 الى والله على آتى لا آلو عن افضلهم فلا نعم فأخذ بيدي احدهما فقال لك قرابة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والقديم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلين
 ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق
 قال أرفع يديك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه ١ باب مناقب
 علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضه وقال عمر توفى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو راض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك حدثنا
 قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
 يدورون تباينهم أيام يعطاه فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كأنهم يرجون ان يعطاه فقال آيين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال
 فأرسلوا اليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه فدا له فبراً حتى كأن لم يكن به وجع
 فأعطى الراية فقال علي يا رسول الله أفانلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفد علي رسلك
 حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حسف الله فيه
 فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا
 قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي قد
 تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في حبيب وكان به رمد فقل أنا أخلف عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلاحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
 مساء الليلة لك فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية

صاحبيته فقالت كنت اريدك لنفسى ولأثرتن به اليوم على نفسى فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذى نحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شئ اقم الى من ذلك فاذا انا قبضت فاجملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لى فادخلونى وان ردتنى فردونى الى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها ففنا فوالتجت عليه فبكت عنده ساعة واستذن الرجال فوالتجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما أجيد أحدا احق بهذا الأمر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شئ كهيئة التعزية له فان اصابته الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به أيكم ما أمر فاني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالانصار خيرا الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه باهل الأمصار خيرا فانهم ردة الاسلام وجباة المال وغیظ العدو أن لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالاعراب خيرا فانهم أصل العرب ومادة الاسلام أن يؤخذ من حواشى أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله ودمته رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشى فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالک مع صاحبيته فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امرکم الى ثلثة منکم قال الزبير قد جعلت امرى الى على فقال طلحة قد جعلت امرى الى عثمان وقال سعد قد جعلت

بِرُئُوسَا فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ نَحَرَ نَفْسَهُ وَتَنَاوَلَ عُمَرَ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدِمَهُ
 قَبْلَ يَدَيْ عُمَرَ فَقَدَّ رَأَى الَّذِي أَرَى وَأَمَّا نَوَاحِى الْمَسْجِدِ فَانْتَهَمُوا لَا يَسْتَرْوُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ
 فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ وَمَ يَقُولُونَ سَجَّحَانَ اللَّهِ سَجَّحَانَ اللَّهِ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
 صَلَوةً خَفِيفَةً فَلَمَّا انْتَصَرَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مَنْ قَتَلَنِي فِي جَبَالِ سَاعَةٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ غُلَامُ
 الْمَغِيرَةِ قَالَ الصَّنْعُ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ
 مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعَى الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَابُوكَ نُحْبَبَانِ أَنْ تَكْتُمَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ
 وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقًا فَقَالَ إِنْ سَمِعْتَ فَعَلْتُ أَيْ إِنْ سَمِعْتَ قَتَلْنَا فَقَالَ كَذَبْتَ بَعْدَ
 مَا تَكَلَّمُوا بِلسَانِكُمْ وَصَلُّوا قِبَلِنَا وَحُجُّوا حُجَّكُمْ فَاحْتَمَلُوا إِلَى بَيْتِهِ فَانْطَاقْنَا مَعَهُ وَكَانَ النَّاسُ
 لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَقُولُ لَا بَأْسَ وَثَائِلُ يَقُولُ أَخَافُ عَلَيْهِ فَأَتَى بِبَيْتِهِ فَشَرِبَهُ
 فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ ثُمَّ أَتَى بِلَبَنٍ فَشَرِبَ فَخَرَجَ مِنْ جُرحِهِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَاءَ
 النَّاسُ فَجَعَلُوا يُتَمَنُّونَ عَلَيْهِ وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَالَ أَبَشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ لَكَ
 مِنْ نَحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِيمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ وَلِيَتْ فَعَدَلَتْ
 ثُمَّ شَهَادَةٌ قَالَ وَرِدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَغَافٍ لَا عَلِيَّ وَلَا لِي فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ قَالَ
 رُدُّوا عَلَيَّ الْغُلَامَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَرْفَعُ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لِي ثَوْبِكَ وَأَنْقَى لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عُمَرَ أَنْظِرْ مَا عَلَيَّ مِنَ السُّدَيْنِ فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ قَالَ إِنْ
 وَفَى لَهُ مَا لِي آلِ عُمَرَ فَأَدَّاهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَإِلَّا فَسَلِّ فِي بَنِي عَدِيٍّ بِنِ كَعْبِ بْنِ تَيْفٍ
 أَمْوَالَهُمْ فَسَلِّ فِي قَرِيشٍ وَلَا تَعُدُّهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَإِنَّ عَنِّي هَذَا الْمَالُ أَنْظِلْنِي إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي نَسِيتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا
 وَقَدْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفِنَ مَعِ صَاحِبِيهِ فَسَأَمَ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا
 فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفِنَ مَعِ

سألتك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان قرأ يوم أحد قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدا قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرًا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد يبطن مكة أعز من عثمان لبعته مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر أدقب بها الآن معك ، ٨ باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حنين عن عمرو ابن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حديفة ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتحافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيف قال حملناها أمرًا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال أنظرنا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيف قال قالا لا فقال عمر إن سلمني الله لأدعن أراجل أهل العراق لا يجتاجن إلى رجل بعدى أبدًا ما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال أتى لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصقيين قال استنوا حتى إذا لم ير فيهم خللاً تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس ما هو إلا أن كبر فسمعه يقول قتلني أو الكنى الكلب حين طعنه فطار العلي بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينًا ولا شمالًا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه

خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهو نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر
 اراه قال اعود بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما
 نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
 استجاب لله ورسوله فهاجرت الهجرتين وحببت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت قدبه
 وقد اكثر الناس في شان الوليد قال افرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
 خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا
 بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت
 وحببت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فوالله ما عصيته ولا عَشَشْتُهُ حتى توفاه
 الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم اسخلفت اقليس لي من الحَقِّ مثل الذي
 لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث لك تبُلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد
 فسناخذ فيه بالحَقِّ ان شاء الله ثم دعا عليا فامرَه ان يجلبه فجلده ثمانين، حدثنا
 مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسنا حدثهم قال صعد النبي صلى
 الله عليه وسلم اُحدًا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن اُحدًا اظنه ضربه
 برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان، حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال
 حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع
 عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدُّ باي بكر اُحدًا ثم عمر ثم
 عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن
 صالح عن عبد العزيز، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن
 موقب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
 القوم فقال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر ابي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجلاً فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجلاً فقال لي افتتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جبوؤة قال حدثني ابو عقيل زفرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب، باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يجفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت فنيته ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان، قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم الأحمول وعلي بن الحکم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعداً في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاه، حدثنا احمد بن شبيب ابن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدى بن الحيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان حين

يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب واني سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راج في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راج غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما قر وابو بكر وعمر، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فبعض منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فا اولته يا رسول الله قال الدين، حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يائر فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد فحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسننت فحبتته ثم فارقت وهو عنك راض ثم فحبت ابا بكر فأحسننت فحبتته ثم فارقتة وهو عنك راض ثم فحبت فحبتهم فأحسننت فحبتهم ولئن فارقتهم لنفارقنهم وهم عنك راضون فقال أما ما ذكرت من فحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي وأما ما ترى من جزى فهو من أجلك ومن أجل أهلك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لأنتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح

عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُظَنَّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ
كثييراً أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ وَكَهْمَسُ بْنُ الْمُنْهَالِ قَالَا
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا
وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ أَتَيْتُ أَحَدًا نَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيًّا
أَوْ صِدِّيقًا أَوْ شَهِيدًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَهَبٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ
هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي أَبُو عُمَرَ عَنِ بَعْضِ شَأْنِهِ
يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينَ
قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى أَنْتَهَى مِنْ عَمْرِ بْنِ لُحْطَابٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعَدَدْتِ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتِ قَالَ أَنَسُ نَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتِ قَالَ أَنَسُ نَا أَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَرْعَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَّمِ نَاسٌ مَحْدَثُونَ فَإِنْ يَأْتِي فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَاتِهِ عُمَرُ
زَادَ زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ مَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يُكَلِّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ
يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَبْرٌ قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ مِنْ نَبِيِّ وَلَا مَحْدَثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد
 الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اُرِيْتُ فِي الْمَنَامِ اَنِّي اَنْزِعُ بِدَلْوٍ بَكْرَةَ عَلَى
 قَلْبِي فَجَاءَ ابُو بَكْرٍ فَزَعَّ ذَنُوبًا اَوْ ذَنُوبَيْنِ نَزَعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى قُرْبِهِ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا بِعَدْنِ بْنِ
 نَبِيْرِ الْعَبْقَرِيُّ عِتَاكَ الرَّزَائِيُّ وَقَالَ يَحْيَى الرَّزَائِيُّ الطَّنَافِسُ لَهَا حَمَلٌ رَقِيفٌ مَبْثُوثَةٌ كَثِيرَةٌ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ اَبِيهِ
 قَالَ اسْتَسَأْنَى عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمَنَّهُ
 وَيَسْتَكْثِرُهَا عَلَيْهِ أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَلَمَّا اسْتَسَأْنَى عُمَرُ قَنَّ فَيَاذَرْنَ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُدْخِلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ
 أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِتَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ مِنْ قَوْلِهِ اللَّاتِي
 كُنْتُ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَانْتِ أَحْفَ أَنْ يَهَبْنَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا عَدْرَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَنْهَبْتِنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَتَقَطُّ وَاعْلُظُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اِيَّهَ يَا بِنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَأَلْنَا فَجَا قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجَا
 غَيْرَ فَجَاكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ
 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا زِلْنَا أَعِزَّةَ مَنْذُ اسْلَمَ عُمَرُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 اخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ عَلَى سُرِيرِهِ
 فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُحْمِلُونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرْعِنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ مِنْكَبِي
 فَإِذَا عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَتَرَحَّمْ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ مَا خَلَقْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ

بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب، حدثني محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عتبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم،

٦ باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج ابن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا أنا بالرميضاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرًا بفنائمه جارية فقلت لمن هذا فقال لغير فأردت أن أدخله فأنظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار؟ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينما أنا قائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لغير فذكرت غيرته فوليت مديرا فبكي عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله، حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا قائم شربت يعني اللبن حتى أنظر الى الرقي يجري في ظفري او في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولت قال العلم، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا

عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشّره بالجنة فجمت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفق عن يساره ودي رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يريد الله بفلان خيراً
يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمن بن عفان فقلت على رسلك
وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشّره بالجنة على بلوى
نصيبه فجمته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
نصيبك فدخل فوجد الفق قد ملئ فجلس وجاؤه من الشق الآخر قال شريك قال
سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم؛ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحداً وابو
بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبتت أخذنا فإنا عليك نبي وصديق وشهيدان؛
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جبير قال حدثنا صخر عن
نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا على بشر أنزع
منها جاعق أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوباً او ذنوبين وفي نزعها ضعف
والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت في يده غرباً فلم أر
عقبها من الناس يقرى فيه فنزع حتى ضرب الناس بعضن وقال وعب العطن مبارك الابل
يقول حتى رويت الابل فأناحت؛ حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس
قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال
إني لو أقيت في قوم يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريه ان جاء رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله
مع صاحبك اتي لتبيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو

الله آية التيمم فتيمموا فقال أُسَيْدُ بْنُ الحُصَيْرِ ما هـ بِأَوْلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَتِ
عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا البَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا العِقْدَ تَحْتَهُ، حَدَّثَنَا آدم بن ابْنِ إِيَّاسٍ
قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن الأَعْمَشِ قال سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يَحْدِثُ عن ابْنِ سَعِيدٍ الحُدْرِيِّ قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تَسْبُوا أَصْحَابِي فلو أن أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا
ما بَلَغَ مَدِّي أَحَدِيكُمْ وَلَا نَصِيغَةَ تَابِعِهِ جَرِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ دَارِدٍ وَابْنُ مَعُوءَةَ وَمُحَاضِرٌ عن
الأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ مَسْكِينٍ ابْنُ الحَسَنِ قال حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ حَسَّانٍ قال حَدَّثَنَا
سَلِيمٌ عن شَرِيكَ بنِ ابْنِ نَمِرٍ عن سَعِيدِ بنِ المَسَيْبِ قال أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ
تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوتُنَّ مَعَهُ يَوْمِي
هَذَا قال فَجَاءَ المَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجْهَ هَاهُنَا
فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَبِي رَيْسٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَ البَابِ وَبِأُهَا مِنْ جَرِيدٍ
حَتَّى قَضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ ثُمُّ مِتُّ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى
بَيْتِ أَبِي رَيْسٍ وَتَوَسَّطَ قَفِّهَا وَكَشَفَ عَنِ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي البَيْتِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انصرفتُ
فَجَلَسْتُ عِنْدَ البَابِ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اليَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ
فَدَفَعَ البَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَدْنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قَلْتُ لَأَبِي بَكْرٍ أَدْخُلْ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي القَفِّ وَدَنَى رِجْلَيْهِ فِي البَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَشَفَ عَنِ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ
إِنْ يُرِدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَرِيدُ أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فَإِذَا انْسَانَ يُجْرِكُ البَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ
عُمَرُ بنُ الحَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

فبايعوا عُمَرَ او ابا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ فقال عُمَرُ بَلْ نُبَايِعُكَ اَنْتَ فَانْتِ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَاحِبُّنَا
 اِلى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْتَدَّ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَائِلٌ قَتَلْتُمْ
 سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللهُ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَالِمٍ عنِ الرَّبِيعِ بنِ قَالٍ قال عبد
 الرَّحْمَنِ بنُ الْقَاسِمِ اخْبَرَنِي الْقَاسِمُ اَنْ عَائِشَةَ رَضِيَتْهَا فَالَتْ شَخْصًا بَصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيفِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَقَصَّ الْحَدِيثَ قَالَتْ مَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتَيْهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ
 إِلَّا نَفَعَ اللهُ بِهَا لِقَدِ خَوْفِ عُمَرَ النَّاسَ وَإِنْ فِيهِمْ لِنَفْعًا فَرَدَّ اللهُ بِذَلِكَ ثُمَّ لَقِيَ بَصَرَ ابُو
 بَكْرٍ النَّاسَ الْهُدَى وَعَرَفَهُمْ لِحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتَلَوْنَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اِلى الشَّاكِرِيْنَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيْرٍ قال اخْبَرَنَا سُوَيْبُ بنُ قَالٍ حَدَّثَنَا
 جَامِعُ بنُ ابِي رَاشِدٍ قال حَدَّثَنَا ابُو يَعْلَى عنِ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قال قُلْتُ لِأَيِّ أُمَّةٍ النَّاسُ
 خَيْرٌ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ابُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قال ثُمَّ عُمَرُ وَخَشِيْتُ اَنْ
 يَقُوْلَ عُمَرُ قُلْتُ ثُمَّ اَنْتَ قال مَا اَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدٍ
 عنِ مَالِكٍ عنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ عنِ ابِيهِ عنِ عَائِشَةَ رَضِيَتْهَا اَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
 رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ او بِمَدَائِنِ الْجَيْشِ
 انْقَطَعَ عَقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَي التَّمَسُّهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَتَبَسُّوا
 عَلَي مَاءٍ وَتَبَسُّ مَعَهُمْ مَاءٌ فَاتَى النَّاسُ ابَا بَكْرٍ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَكَاثَمَتْ رَسُوْلَ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَتَبَسُّوا عَلَي مَاءٍ وَتَبَسُّ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ ابُو بَكْرٍ وَرَسُوْلُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبَحَ رَأْسُهُ عَلَي فُحْدِي قَدْ نَامَ فَقَالَ لَقَدْ حَبَسْتِ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَتَبَسُّوا عَلَي مَاءٍ وَتَبَسُّ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ اَنْ
 يَقُوْلَ وَجَعَلَ يَضَعُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَتَّعَنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَي فُحْدِي فَتَمَّ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَي غَيْرِ مَاءٍ فَانزَلَ

من اهل الجهاد دُعِيَ من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دُعِيَ من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دُعِيَ من باب الصيام باب اثيران فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها اُحَدِّثُ يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا ابا بكر، حَدَّثَنَا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسُّنْحِ قال اسمعيل يعنى بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسى إلا ذاك وليبعثته الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال باي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسى بيده لا يدبلك الله الموتين أبدا ثم خرج فقال أيها الخالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم يموتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفئن مات او قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبيكون قال واجتمعت الأنصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بنى ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكتته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أتى قد هيأت كلاما قد أعجبنى خشيت أن لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وأنتم الوزراء قال فقال حباب بن المنذر لا والله لا تفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا وكلنا الامراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا

فَاتَّيَبْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ أَبُوهَا قُلْتُ مَنْ
 مِنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَدَّ رِجَالًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا رَاحَ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذُّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَظَلَبَهُ الرَّأْيِي
 فَاتَّيَبَتْ إِلَيْهِ الذُّئْبُ فَقَالَ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاحٌ غَيْرِي وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ
 بَقْرَةً قَدْ تَمَلَّ عَلَيْهَا فَاتَّيَبَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَرَأْسُ خَلْقٍ لَلْأَحْرَثِ
 فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَّى أُوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 ابْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا
 نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبِهَا دَنُوءٌ فَتَرَضْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ ابْنِ قُحَافَةَ
 فَتَرَعُ مِنْهَا دُنُوبًا أَوْ دُنُوبَيْنِ وَفِي ذُرْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتُ غَرَبًا فَأَخَذَهَا
 ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَسْتُرِعُ ذُرْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
 مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ قَوْيَهُ خَيْلَاءً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ أَحَدًا شَقِيٌّ تَسَوَّى يَسْتَرْجِيهِ إِلَّا أَنْ أَنْعَاقَدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَسَمْتٌ تَصْنَعُ ذَلِكَ خَيْلَاءً قَالَ مُوسَى فَقُلْتُ لِسَالِمٍ أَذْكَرُ
 عَبْدُ اللَّهِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا تَوْبَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ
 يَعْنِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ ثَمَّ كَانَ مِنْ أَحَدِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كنت أعمل الكوفة إلى ابن
الزبير في الجَدِّ فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا من هذه
الأمّة خليلاً لاتخذته أنزله أبا يعنى أبا بكر، حدثنا الحُمَيْدِيُّ ومحمد بن عبيد الله قلا
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن ابيه قال أتت امرأة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجِدك
كأنها تقول الموت قال إن لم تجدني فأنتي أبا بكر، حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال
حدثنا اسمعيل بن مُجَالِدٍ قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام
قال سمعتُ عمارًا يقول رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد
وامرأتان وابو بكر، حدثنا عَشَام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد
ابن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابى أنريس عن ابى الدرداء قال كنت
جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذًا بطرف ثوبه حتى أبدى
عن رُكْبَتَيْهِ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال أتى كان
يبى وبين ابى الخطاب شىء فأسرعتُ إليه ثم ندمتُ فسأنته أن يعفِر لي فأبى على فأقبلتُ
إليك فقال يعفِرُ الله لك يا أبا بكر ثلثًا ثم إن عمر ندم فأبى منزلاً ابى بكر فسأل أقرّ أبو
بكر قالوا لا فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتعبر حتى أشفق أبو بكر فجثا على رُكْبَتَيْهِ فقال يا رسول الله أنا كنت أضلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق
وأسأى بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أودى بعدها، حدثنا معلى بن
أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المُختار قال خالدٌ الحذاء حدثنا عن ابى عثمان قال
حدثنا عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا فَقَالَ
 مَا طَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ يَا ثَابِتُ إِنَّ اللَّهَ تَالَيْتُهُمَا ٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُدُّوا
 الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ
 اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرُ عَسِيدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَأَخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ
 قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَعَجَبْنَا لِبُكَائِهِ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسِيدٍ خَيْرٍ
 فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي نُحَيْبَتِهِ وَمَالِهِ أَيْ بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ
 رَبِّي لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخْوَةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا
 بَابَ أَبِي بَكْرٍ ٤ بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِيُّ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ
 قَالَ كُنَّا نُخَيِّرُ النَّاسَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَيَّرُوا أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ عَمَرَ قَرِ
 عْتُهُمْ بَنُو عَقَّانَ رَضِيَهُمْ ٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ
 وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ وَمَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُودَكِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخْوَةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَحَنِّ صِغَارٍ ، ٢ بَابُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ أَلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ الْآيَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشْرِ دِرْهَمًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ مَنِ الْبَرَاءُ فَلْيَجْمَلْ لِي رَحْلِي فَقَالَ عَازِبٌ لَا حَتَّى نُحَدِّثَكَ كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُونَكَ قَالَ ارْتَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَأَحْيَيْنَا أَوْ سَرَيْنَا نَيْلِنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ فَرَمِيتُ بِبَصْرِي هَلْ أَرَى مِنْ طَلِّ قَاوِي إِلَيْهِ فَإِذَا صَخْرَةٌ أَنْتَيْتَهَا فَنَظَرْتُ بِقَيْةٍ طَلِّ لَهَا فَسَوِيْتَهُ ثُمَّ فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اضْطَجِعْ فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرُ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ الَّذِي أَرَدْنَا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لِبْنٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِبْنًا قَالَ نَعَمْ فَأَمَرْتُهُ فَأَعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُصَ صَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُصَ كَفْيَهُ فَقَالَ هَكَذَا ضَرَبَ أَحَدِي كَفْيَهُ بِالْآخِرَى فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لِبْنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَبْرُدَ اسْفَلُهُ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَبَقْتُ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ آتَى الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحَقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَرِجُونَ بِالْعَشِيِّ وَتَسْرُحُونَ بِالْغَدَاةِ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٢ كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

١ باب حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ هَلْ فِيكُمْ مَن صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَيَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ هَلْ فِيكُمْ مَن صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ هَلْ فِيكُمْ مَن صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ؛ حَدَّثَنَا اسْكُفُّ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي قُرْبَى ثَمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أُدْرِي أَذَكَرُ بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَحْنُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْتُونَ وَيَطْهَرُونَ فِيهِمُ السِّمْنُ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْبَى ثَمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبَقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ
 ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّمَّانِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ لثَلَاثَةٌ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ
 أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَّضَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرَجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ
 أَوْ الرِّوَضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفِينَ كَانَتْ أُرَاقَتِهَا
 حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِتَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يُسْقِيهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ
 رَبَّضَهَا تَغْنِيًا وَسِتْرًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَطَبُورِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ
 وَرَجُلٌ رَبَّضَهَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ لِلْجَامِعَةِ الْغَائِقَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
 يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْبَرَ بُكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْقَمِيسُ وَأَجَالُوا إِلَى الْخِصْنِ
 يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ أَنَا إِذَا أَنْزَلْنَا بِسَاحَةِ
 قَوْمٍ فِسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْدَرِيِّينَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْغَدَّيْكَ عَنِ ابْنِ أَبِي
 ذَيْبٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ
 قَالَ أَبْسُطْ رِدَائِكَ فَبَسَطْتَهُ فَعَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثَمْرٌ قَالَ ضَمَّهُ فَضَمَّمْتَهُ فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَهُ،

حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد
 الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر أنشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ،
 ٢٨ باب حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انيس
 أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
 وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل الصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل
 واحد منهما واحد حتى أتى أهله ، حدثنا عبد الله بن ابي الأسود قال حدثنا يحيى
 عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يزال ناس من أمي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ، حدثنا
 الحميدى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني أنه سمع
 معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
 لا يصرم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك
 ابن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذ يقول وهم
 بالشام ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا شبيب بن عرقدة قال
 سمعت الحنفي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له
 به شاء فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاه فدعا له بالبركة في
 بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عماره جاءنا بهذا الحديث
 عنه قال سمعه شبيب بن عروة فأتيته فقال شبيب ابي لم أسمعه من عروة قال سمعت الحنفي
 يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للخير معقود بنواصي
 الخيل الى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاء كأنها
 الحكيمة ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر

من أسامة بن زيد، حدثنا عبد الرحمن بن شيبه قال اخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوباً او ذنوبين وفي بعض نزعها ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غمراً فلم أر عبقرياً في الناس يفري فربه حتى ضرب الناس بعطن وقال قام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوباً او ذنوبين، ٣١ باب قول الله يعرفونه كما يعرفون أبناءهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلاً منهم وامراً زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدكم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام أرفع يديك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنى على المرأة يقبها الحجارة، ٣٧ باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأرام أنشأت القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيج عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال أنشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأرام أنشأت القمر، حدثنا خلف بن خالد القرشي قال

أقول لها يعني امرأته أحمري عنك وأتماطك فتقول أرى يقبل النبي صلى الله عليه وسلم
 أيها ستكون لكم الأتماط فأدعها، حدثنا أحمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن
 موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
 مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف بن صفوان وكان أمية
 إذا انطلق إلى الشام قر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف
 النهار وغفل الناس انطلقت فطقت فبينما سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي
 يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آما وقد آويتهم محمدا
 وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترقع صوتك على أبي الحكم فإله سيد
 أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن مخرجك بالشام
 قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترقع صوتك فجعل يسكفه فغضب سعد فقال دعنا عنك
 فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال أباي قال نعم قال والله
 ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليتيم قالت
 وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
 خرجوا إلى بدر وجاء الصريح قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليتيم قال
 فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل أنك من أشرف الوادي فسر بنا يوما أو يومين
 فسار معهم فقتله الله، حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت
 أبي قال حدثنا أبو عثمان أنبئت أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم
 سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال
 قالت هذا دحية فقالت أم سلمة أيم الله ما حسبتك إلا آياه حتى سمعت خطبة نبي
 الله صلى الله عليه وسلم بخيم جبرئيل أو كما قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال

بشيء فصحككت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سأرتى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبرنى أنه يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سأرتى فاخبرنى أتى أول أهل
بيته أتبعه فصحككت، حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يذنى ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف إن لنا أبناء مثله فقال أنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه
الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه آياه قال
ما أعلم منها إلا ما تعلم، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن
حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى مرضه الذى مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسما حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأتى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرُونَ ويقتل الأتصار حتى يكونوا
فى المناس بمنزلة الملح فى الطعام فن ولى منكم شيئا يضمر فيه قوما وينفع فيه آخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبى صلى الله
عليه وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين
الجعفى عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكره قال أخرج النبى صلى الله عليه وسلم
ذات يوم للحسن فصعد به على المنبر فقال أبنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين من المسلمين، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم نعى جعفر
وزيدا قبل أن يجىء خيبر وعيناه تدرقان، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن
مهدي عن سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
هل لكم من الأنماط قلت وأنى تكون لنا الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط فأنا

عليه وسلم قال بَيْنَنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ كَهَبٍ فَأَقْبَنِي شَانَهُمَا فَأَوْجِيءُ إِلَى فِي
 الْمَنَامِ أَنْ انْفَقَحَهُمَا فَنَفَقَحْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَلَّتَهُمَا كَدَّابِيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ
 وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ الدَّابَّ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
 أَسْمَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَتَى أَهْلَ جَبْرِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخَلُّ فَذَهَبَ
 وَقَلِيَ إِلَى أَتَيْهَا الْيَمَامَةَ أَوْ الْهَجْرَةَ فَإِذَا فِي الْمَدِينَةِ يَتْرَبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ
 سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَعَادَ أَحْسَنَ مَا
 كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا
 فِي الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا لُخِيرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ
 بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّحِبًا بِأَبْنَتِي ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنِ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ
 ثُمَّ اسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتُ فَقُلْتُ لَهَا فَرِ تَبْكِينَ ثُمَّ اسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَصَاحَكَتُ فَقُلْتُ
 مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ
 اسْرَأَ إِلَى أَنْ جَبْرَيْلَ عَمَّ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعِلْمَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
 أَرَاهُ إِلَّا حَصْرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوْلَى أَهْلِ بَيْتِي لِجَاقَا بِي فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي
 سَيِّدَةً نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَصَاحَكَتُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتُ ثُمَّ دَعَا فَسَارَهَا

شاء الله فقال قلت ظهر كلاً بل في نحي تفور او تثور على شيخ كبير تزيه القبور
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن، حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
 حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانياً فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان
 يكتب لنبى الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول ما يدرى محمد إلا ما كتبت له فأمانه الله
 فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما قرب منهم نبشوا
 عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض
 فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض
 ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعملوا أنه ليس من الناس فألقوه، حدثنا جيبى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرنى ابن المسيب عن
 ابى هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
 واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفس محمد بيده لتنفق كنوزها في سبيل الله،
 حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال
 اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكره وقال لتنفق
 كنوزها في سبيل الله، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
 قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبى
 صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لى محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر
 كثير من قومه فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
 وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه
 فقال لو سألتى هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولن أدبرت ليعقرنك
 الله وإنى لأراك الذى أريت فيك ما رأيت فآخبرنى ابو هريرة أن رسول الله صلى الله

ابْنِكَ بِجَمَلِهِ مَعِيَ قَالَ فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ ابْنِي يَمْتَنِقِدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ يَا بَا بَكَرَ حَدِّثْنِي كَيْفَ
 صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْغَدِ
 حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقَ لَا يَمُرُّ قَبِيهِ أَحَدٌ فَرَفَعْتُ لَنَا صَخْرَةً طَوِيلَةً لَهَا ظِلٌّ
 لَمْ تَأْتِ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَنَزَلْنَا عِنْدَهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانًا بِيَدَيْ يَنَامُ
 عَلَيْهِ وَيَسْطُتُ عَلَيْهِ فَرَوَّهَ وَقُلْتُ نَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْقُصُ لَكَ مَا حَوَّلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ
 أَنْقُصُ مَا حَوَّلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرِجَالِ مُقْبِلٍ بَعَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي آرَدْنَا فَقُلْتُ
 لَهُ يَمُنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَكَّةَ فَقُلْتُ أَفِي عَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ
 قُلْتُ فَاتَّخَلَّبَ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ أَنْقِصِ الصَّرْعَ مِنَ التُّرَابِ وَالشَّعْرِ وَالقَدَى قَالَ فَرَأَيْتُ
 الْبِرَاءَ يَضْرِبُ أَحَدِي يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْقُصُ فَحَلَبَ فِي قَعْبٍ كَثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ
 حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَوِي مِنْهَا يَشْرِبُ وَيَتَوَضَّأُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُرْقِظَهُ فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقِظَ فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرِدَ
 اسْفَلُهُ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قَالَ أَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ
 بَلَى قَالَ فَأَرْتَحِلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فِدَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْتَطَمْتُ بِهِ فَرَسَهُ
 إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فِي جِلْدِ مِنَ الْأَرْضِ شَاةٌ زُقَيْرٌ فَقَالَ ابْنِي أَرَأَيْتَ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ فَأَدْعُوا لِي
 فَاللَّهِ لَلَّيْمَا أَنْ آرَدَ عَنَّا الطَّلَبَ فِدَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجَا فَجَعَلَ لَا يَلْقَى
 أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كُفَيْتُمْ مَا هَاعِنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَّى لَنَا حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ
 أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عِمَّاسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَاقٍ يَبْعُودُهُ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَبْعُودُهُ قَالَ لَا يَأْسَ ظَهْرٌ أَنْ يَبْعُودَهُ فَقَالَ لَهُ لَا يَأْسَ ظَهْرٌ أَنْ

قول البرية يوقون من الاسلام كما يبرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فأيما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيمة، حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بريدة له في ظل العتبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو
الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من
عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت لا يخاف إلا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون، حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا أزهري بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال أتباني موسى
ابن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتت ثابته بن قيس فقال
رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما
شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع
المرءة الآخرة ببشارة عظيمة فقال أذهب اليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من
أهل الجنة، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق
سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا
صباية او سحابة غشيت فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة
نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن، حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن يزيد بن
ابراهيم ابو الحسن الخزازي قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابن في منزله فاشترى منه رجلا فقال لعازب أبعث

تَقْتُلُ فِتْنَانِ دَعْوَانَا وَاحِدَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ قَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ فَتَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَانَا وَاحِدَةٌ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
 يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
 قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا أَنَا ذُو الْوَيْصِرَةِ
 وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا مَرَّ أَعْدِلُ قَدْ
 خَبِتُ وَخَسِرْتُ إِذَا مَرَّ أَكُنَّ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ لِي فِيهِ أَصْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ
 لَهُ دَعَهُ فَإِنَّ لَهُ إِحْصَابًا يَجْعُرُ أَحَدَكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرُونَ الْقُرْآنَ
 لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ الشَّيْءُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ إِلَى نَصَلِهِ فَلَا يُوجَدُ
 فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَصْبِهِ وَهُوَ قَدْحُهُ فَلَا يُوجَدُ
 فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْرَتِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْقُرْآنُ وَالذَّمُّ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ
 إِحْدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ تَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَصْعَةِ تَدْرُدُ وَتَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فِرْقَةٍ مِنْ
 النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَاتَّيَسَّ فَأَتَى بِهِ
 حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَيْثِمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَقْلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا
 حَدَّثْتُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْزِلَنَّ مِنْ السَّمَاءِ أَحْسَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
 أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدَعَةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَهُ الْأَسْنَانُ سُفْهَاءَ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ

مَعْرُ اسْمَعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّبِيحِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلِكُ النَّاسُ هَذَا الْيَوْمَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوهُمُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ اخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّبِيحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَحِيحٍ بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ مَرْوَانَ غِلْمَةٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ شِئْتُ أَنْ أُسْتَبِيَهُمْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ، حَدَّثَنَا بَحِيحُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُدْرِيسٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هَدْيٍ تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ نَحَاةً عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَدْ ضُفِرَتْ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا فَقَالَ لَمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ قُلْتُ فَا تَأْمُرُنِي أَنْ أُدْرِكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلَزُمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامِهِمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَرِزْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعْصَى بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا بَحِيحُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حُدَيْفَةَ قَالَ تَعَلَّمَ أَحَقَابِيُّ الْخَيْرَ وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ، حَدَّثَنَا لُكْمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ اخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الرَّهْرِقِيِّ قَالَ اخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا عَنْ زَيْنَبَ
 بِنْتِ تَخَشُّشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَنَزَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَسَلُّ
 لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَنَمٍ يَاجُوحٍ وَمَاجُوحٍ مِثْلُ هَذَا وَحَلَفَ بِأَصْبَعِهِ وَبِأَيْتِي
 تَلِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ لِلْحَبِيبَاتِ
 وَعَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثْتَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبِي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَتَتَّخِذُهَا فَأَصْلِحْهَا وَأَصْلِحْ
 رِعَايَهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْغَنَمُ فِيهِ
 خَيْرَ مَالٍ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعُ بِهَا شَعْفَ الْجِبَالِ أَوْ سَعْفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ يَغْرِ بِدِينِهِ مِنْ
 الْفِتَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجِيمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ
 الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِ مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا
 فَلْيَعُدْ بِهِ وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثْتَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةً مِنْ فَاتَتْهُ فَكَاتَمَهَا وَتَرَى أَهْلَهُ وَمَالَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَسْرَةٌ وَأُمُورٌ تَنْكِرُنَهَا قُلُوبًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَا تَأْمُرُنَا قَالَ تَوَدُّونَ الْحَقَّ
 أَلَدَى عَالِيكُمْ وَتَسْتَلُونَ اللَّهَ أَلَدَى لَكُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

لَتَرِينَ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبْرِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ قُلْتُ فِيمَا
بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي فَأَيُّ دُعَاؤِ طَيِّبِي الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ وَلَثِمُنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَفْتَاتِحَنَّ
كُنُوزَ كِسْرَى قُلْتُ كِسْرَى بِنُ هُرْمَزَ قَالَ كِسْرَى بِنُ هُرْمَزَ وَلَثِمُنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرِينَ
الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفَّهُ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ
وَلِيَلْقَيْنَ اللَّهَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ يَتَرَجَّمُ فليقولنَّ له أَلَمْ أبعثْ
إِلَيْكَ رَسُولًا فليبلغك فيقولُ بلى أَمْ أُعْطِكَ مَا لَا وَوَلَدًا وَأفْضَلَ عَلَيْكَ فيقولُ بلى فينظرُ عن
يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنِ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَدِيُّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ فَن لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ
قَالَ عَدِيُّ فَرَأَيْتُ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبْرِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى
وَكَنتُ فِيهِمْ أَتَمَّتْ كُنُوزَ كِسْرَى بِنُ هُرْمَزَ وَلَثِمُنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرِينَ مَا قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفَّهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ قَالَ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ
وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أَطْمٍ مِنَ الْأَطَامِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى الْفِتْنَ تَنْفَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ مَوَاقِعَ
الْقَطْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرَّبِيعِ

احَدِكُمْ زَمَانٌ لَّانَ يَرَانِي اَحَبُّ اِلَيْهِ مِنْ اَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ اَعْلِهِ وَمَالِهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمَامٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا حَوْزًا وَكِرْمَانَ مِنَ الْأَعْجَمِ حُمْرَ الْوُجُوهِ فُطَسَ الْأَنْوْفُ صَغَارَ
 الْأَعْيُنِ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرُوقَةُ نِعَالُهُمْ الشَّعْرُ تَابِعَهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ
 حَسِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ أَكُنَّ فِي سَبْتِي أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَجِيَّ
 لِلدَّيْتِ مَعِيَ فَبِهِنَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فِعَالُهُمُ
 الشَّعْرُ وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ وَقَالَ سُفْيَانٌ مَرَّةً وَثُمَّ أَهْدَى الْبَارِزُ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ لِحْسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَتُقَاتِلُونَ
 قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرُوقَةُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الرَّحَرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ تُقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَيُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ لِأَخْبَرٍ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتِي
 فَاقْتَلْتَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ فَيُكْرَمُ مِنْ حَسْبِ الرَّسُولِ
 فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُقْتَلُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ فَيُكْرَمُ مِنْ حَسْبِ الرَّسُولِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ
 فَيُقْتَلُ لَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا النُّصَيْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَعْدُ الطَّائِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرٌ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطَعَ السَّبِيلَ
 فَقَالَ يَا عَدِيُّ هَلْ رَأَيْتَ لِلحَيْرَةِ قُلْتُ ثُمَّ أَرَاهَا وَقَدْ أُتْبِئْتُ عَنْهَا قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ

تثنُ أنين الصبي الذي يُسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها،
 حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
 حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
 مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع
 منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء
 النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
 محمد بن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عمر أيكم يحفظ
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد
 عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال
 أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا أحفظ كما
 قال قال هات لك حجري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله
 وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تيسر هذه وتلن الله
 تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا
 قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بد يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق فلنا علم عمر
 الباب قال نعم كما علم أن دون غد الليلة أتى حديثه حديثا ليس بالاغليب فهبنا أن
 نسأله وأمرنا مسرورا فسأله فقل من الباب قال عمر، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
 قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
 الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الثرث صغار الأعين حمر الوجوه
 ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجذون من خير الناس أشدهم كراهية
 لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على

كان من الشيطان يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلْ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ تَمَلَّهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِ عَهْدٍ فَصَيَّ الْأَجَلَ فَتَفَرَّقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَسُ اللَّهِ أَعْلَمُ كَمَّ مَعَ رَجُلٍ غَيْرِ أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ يَقُولُ فَتَعَرَّفْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْكِرَاعُ هَلَكْتَ الشَّاءُ فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا قَالَ أَنَسُ وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الزُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أُرْسِلَتْ السَّمَاءُ عَزَّالِيهَا فَخَرَجْنَا تَخَوِّصَ الْمَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَلَمْ تَنْزِلْ تَمْضِرٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهَ يَجْبِسُهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ حَوْلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَنظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ الْكَيْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمَنْبِرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَّ لِلْجِدْعِ فَاتَاهُ فَسَحَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ أَخْبَرْنَا هُثَيْمُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَانُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَاجِرَةٍ أَوْ تَخْلَةٍ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ لَانصَارِ أَوْ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُجْعَلُ لَكَ مَنْبِرًا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ فَجَعَلُوا لَهُ مَنْبِرًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَفَعَ إِلَى الْمَنْبِرِ فَصَاحَتْ الْمَخْلَةُ صِيَاحَ النَّصْبِيِّ ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَمَّهَ إِلَيْهِ

عَلِمْتَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بِرِكَتِهِ وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ الْمَاءُ فَقَالَ أَطْلُبُوا فَضَلَّةً مِنْ مَاءٍ فَجَاءُوا بِأَنْعَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الظُّهُورِ الْمُبَارِكِ وَالْبِرْكَتِ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤَكَّلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ أَنَّ أَبَاهُ تُوْقِيَ وَعَلَيْهِ ذِيئٌ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنْ أُنِي تَسْرَكَ عَلَيْهِ ذِيئِنَا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ تَخْلَهُ وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَأَنْظَلَفَ مَعِيَ لَلَيْلَا يُفْحِشُ عَلَى الْغُرْمَاءِ نَشَى حَوْلَ يَدَيْهِ مِنَ بِيَادِرِ الثَّمَرِ فَمَا تَرَ آخِرَ تَرَ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَنْزِعُوهُ فَأَرَأَيْتُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاؤُكُمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ الْأَحْبَابَ الصُّقَّةَ كَانُوا أَنْسَاءَ فَقَرَأَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَتَيْنَ فَلْيَدْهَبْ بِثَالِثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٌ فَلْيَدْهَبْ بِخَامِسٍ أَوْ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْظَلَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أُدْرِي هَلْ قَالَ امْرَأَتِي وَخَادِمِي بَيْنَ بَيْنِنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصِيَابِكَ أَوْ صَيْفِكَ قَالَ أَوْعَشَيْتُهُمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَعَلِبُوا فَذَهَبْتُ فَاخْتَبْتُ فَقَالَ يَا غُنْتَرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّ وَقَالَ كُلُوا وَقَالَ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللَّقْمَةِ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ فَنظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرَ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتِ بَنِي فِرَاسٍ قَالَتْ لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي لَيْهِ الْآنَ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثِ مِرَارٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا

مائة، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا
 بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنرحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي
 صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماه فضمص ومسح في البئر فكثنا غير بعيد ثم
 استقينا حتى روينا ورويست أو صدرت ركبنا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
 مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انا بن مالك يقول قال ابو
 طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيقا أعرف فيه الجوع
 فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها ولقت
 للبخير بيعضه ثم دسته تحت يدي ولاتنتي بيعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال فداهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقلت
 عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فأطلق وانطلقت بين أيديهم حتى
 جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فأطلق أبو طلحة حتى
 نقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت وعصرت أم سليم عككة فادمته ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال اتدبن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
 شبعوا ثم خرجوا ثم قال اتدبن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
 اتدبن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون رجلا، حدثنا محمد
 ابن المنثري قال حدثنا أبو احمد الزبيرى قال حدثنا اسراييل عن منصور عن ابراهيم عن

وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء يتبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فأمر الناس أن يتوضأوا منه فرأيت الماء يتبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم، حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فأنطلقوا يسرون فحصرت الصلوة ولم يجدوا ماء يتوضئون فأنطلق رجل من القوم فجاء بقدر من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مده اصابعه الأربع في القدر ثم قال قوموا توضأوا فتوضأ القوم حتى بلغتوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوها، حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن أنس قال حصرت الصلوة فقام من قريب الدار من المساجد يتوضأ وبقي قوم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه زكوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الزكوة فجعل الماء يتور بين اصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لففانا كنا خمس عشرة

أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ وَقَالَ آخِرُهُمْ خَيْرُهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ فَلَمْ يَرَوْا حَتَّى جَاءُوا لَيْلَةَ أُخْرَى
 فِيمَا يُرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ
 تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَتَوَلَّاهُ جَبْرِئِيلُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ٢٥ بَابُ عِلَامَاتِ
 النَّبِيِّ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاهٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَأَذْجُوا
 لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصَّبْحِ عَرَسُوا فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَكَانَ
 أَوْلَى مَنْ اسْتَيْقِظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ
 حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَاسْتَيْقِظَ عُمَرُ فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يَكْتُمُ وَيُرْسِعُ صَوْتَهُ حَتَّى
 اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةِ فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ
 مَعَنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ اصَابَتْني جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتِيمَهُ
 بِالشَّعْبِ ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ عَطَشْنَا
 عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَتَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا
 أَيُّنَ الْمَاءِ فَقَالَتْ إِنَّهُ لَا مَاءَ قُلْنَا كَيْفَ بَيْنَ أَجْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فَقُلْنَا انْطَلِقِي
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا
 بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ بِمَثَلِ الَّذِي حَدَّثْتُنَا غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثْتُهُ أَنَّهَا مَوْجِبَةٌ
 فَأَمَرَ بِمَرَادَتَيْهَا فَسَجَّ بِالْعَزْلَوَيْنِ فَشَرِبْنَا عَطَاشًا أَرْبَعُونَ رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا فَمَلْنَا كُلَّ قَرِيبَةٍ مَعَنَا
 وَإِدَارَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بِعَيْرٍ وَفِي تَكَادٍ تَبِصُّ مِنَ الْمَلَأِ ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجَمَعَ
 لَهَا مِنَ التَّمْرِ وَالنَّمْرِ حَتَّى أَتَتْ أَجْلِيهَا فَقَالَتْ لَقِيبْتُ أُسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا
 فَهَدَى اللَّهُ ذَلِكَ الصِّرَاطَ بِتَيْبِكَ الْمَرْأَةُ فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أُبَيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءِ

الصَّبَاحِ الْبَزَّازِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَوْنَ
ابن أُنَى حُخَيْفَةَ ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْأَبْطَاحِ فِي
قُبَّةٍ كَانَ بِالْهَاجِرَةِ فَخَرَجَ بِلَالُ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَضَلَ وَضَوَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنْزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ سَاقِيهِ فَرَكَرَ الْعَنْزَةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ
رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ لِلْعَمَارِ وَالْمَرَاةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ الْبَزَّازِ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ
لَأَحْصَاهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أبا فُلَانٍ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
يُسْمِعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ فَمَقَامَ قَبْلِ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ لِحَدِيثِ كَسْرِدِكُمْ، ٣٤ بَابُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ
قَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ
فَلَا تَسْتَلُّ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْتَلُّ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ثُمَّ
يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ قَالَ تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي، حَدَّثَنَا
اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سَلِيمِ بْنِ شَرِيكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ نَعْرِ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ اللَّعْبَةِ جَاءَهُ
ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوْلَهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَقَالَ

حَدَّثَنَا عِيدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مَتَفَاحِشًا وَكَانَ يَقُولُ أَنْ مِنْ خِيَارِكُمْ
 !حَسَنَكُمْ أَخْلَاقًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرُ رَسُولٍ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا
 أَخَذَ آبِسْرَهَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَنْتَقِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا، حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا إِلَّا مِنْ كَفِّ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمَمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي عَتَبَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ
 الْعَدْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ مِثْلَهُ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ
 إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَالْأَثَرُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ بْنُ مُصْرٍ عَنْ جَعْفَرِ
 ابْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَرَجَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَرَى ابْطِيئَهُ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا بِكْرٌ
 بِيَاضِ ابْطِيئِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ
 مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْأَسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بِيَاضَ ابْطِيئِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى
 دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بِيَاضَ ابْطِيئِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

حُخَيْفَةَ قَالَ كَانَ يَمْرُ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَقَامَ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهِمَا
 وَجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا هِيَ آتِيَةٌ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنْ
 الْمِسْكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِئِيلُ وَكَانَ جِبْرِئِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ
 فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ، حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبَرَّقَ
 اسْبِرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدَجِّجِيُّ لِرَيْدٍ وَأَسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا إِنِّي بَعْضُ هَذِهِ
 الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
 مَالِكٍ يَحْكُمُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ تَبَوُّكَ قَالَ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى
 كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ قَرَّ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ
 يَغْرِفُونَ رُؤْسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكُتَابِ يَسْدُلُونَ رُؤْسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ
 مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكُتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ قَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ،

بالطويل ولا بالقصير أَزْهَرَ اللَّوْنَ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا آتَمَ لَيْسَ بِجَعْدَ قَطَطٍ وَلَا سَبِطَ
 رَجُلٍ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ
 وَقُبِضَ لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَحَيْثُهُ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ قَالَ رَبِيعَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا
 هُوَ أَكْثَرُ فَسَأَلْتُ فُقَيْلَ أَكْثَرَ مِنَ الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ
 أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْآتَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ
 الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ
 سِنِينَ وَتَوَقَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَحَيْثُهُ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ
 خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسًا هَلْ خَصَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغِيهِ حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ
 حُمْرَاءَ كَرَّ أَرَّ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ وَقَالَ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سُئِلَ الْبَرَاءُ أَكُنَّ وَجْهَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو
 عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِيُّ بِالْمَصْبِيَّةِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا حُخَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَيْطَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى
 الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي

عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اخي وقع نسج راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم ثقت خلف ظهره فنظرت الى حاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجله من حجل الفرس الذي بين عينييه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجله، ١٣ باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر ابن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العنصر ثم خرج يمشى فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال يا بني شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضاحك، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل عن ابي حنيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا حنيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي حنيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمت وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوفا قال فقُبِص النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها، حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي حنيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنقفة، حدثنا عاصم بن خالد قال حدثنا حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنقته شعرات بيض، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس

قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا
وَيَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ لَوْ لَا مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّابِنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل
ابن جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا
مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَعَجَّبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وَضِعَتْ هَذِهِ
اللَّبِنَةُ قَالَ فَأَنَا اللَّابِنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ١٩ بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
وَإِخْرَاجِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلُهُ ٢٠ بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
حَقَّصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي
وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَائِرٍ عَنْ
جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي يَدْرَةَ عَنْ أَبِي يَدْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو
الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي ٢١ بَابُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْقَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْجَعْفَرِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ
يَزِيدَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جَلَسًا مُعْتَدِلًا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ مَا مَتَّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلَّا
بِإِدْعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
ابْنَ أُخْتِي شَاكٍ قَادَعٌ اللَّهُ لَهُ قَالَ قَدَّمَ لِي ٢٢ بَابُ خَاتَمِ النَّبِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الله عليه وسلم ابنُ اخْتِ القومِ منهم ، ١٥ بَابُ قِصَّةِ الحَبَشِ وَقَوْلُ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي
 أَرَفِدَةَ حَدَّثَنَا جَبِي بنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مَنِي تَغْتَابَانِ تَدْفِقَانِ وَتَضْرِبَانِ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍ بِثَوْبِهِ فَأَنْتَهَرَهَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعِيهِمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنِي وَقَالَتْ عَائِشَةُ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ
 فَوَجَرَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعِيهِمْ أَمَّا بَنِي أَرَفِدَةَ يَعْنِي مِنَ الْأَمَنِ ، ١٦ بَابُ
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ حَسَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاةِ المُشْرِكِينَ
 قَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَانٌ لَأَسْأَلَنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا يُسْأَلُ الشَّعْرُ مِنَ العَجَبِينَ وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ
 ذَهَبَتْ أُسْبُ حَسَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَبِّهِ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٧ بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَقَوْلُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
 وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِي اسمه أَحْمَدُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي خَمْسَةٌ أَسْمَاءُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو فِي اللهِ الْكُفْرَ وَأَنَا الحَاشِرُ
 الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا العَاقِبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْبٌ
 عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا
 تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَتَهُمْ يَشْتُمُونَ مُدْمَمَا وَيَلْعَنُونَ مُدْمَمَا وَأَنَا
 مُحَمَّدٌ ، ١٨ بَابُ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ

أَصْحَابُ الْغَدِّ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مَثَلُ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قَوْمُوا إِلَى هَذَا الصَّاقِ فُضِعَ فِي
 مَثَلُ مَا صُنِعَ بِالْأَمْسِ فَأُذِرْكُمِي الْعَبَّاسُ فَأَكْتَبَ عَلَيَّ وَقَالَ مَثَلُ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا
 أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي قُرَّةٍ ١٣ بَابُ قِصَّةِ زَمَنَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَتَلَ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ
 الْعَرَبِ فَأَقْرَأَ مَا نَزَلَتْ فِي الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ فِي سُورَةِ الْإِنْعَامِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٣ بَابُ مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ
 وَالْجَاعِلِيَّةِ وَثَالَ ابْنِ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَلْبِيَّ بْنَ الْكَلْبِ بْنِ
 الْكَلْبِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي يَا بَنِي نُجَيْدٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ
 يُبْطُونِ قَرِيبٍ وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدْعُوهُمْ فَيَأْتِلُ قِبَائِلَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَيْدِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا
 أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ
 رَسُولِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 سَلَانِي مِنَ مَالِي مَا شِئْتُمَا ١٤ بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
 خَرِّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنصَارَ
 خَاصَّةً فَقَالَ قَوْلٌ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ غَيْرِكُمْ قَالُوا لَا إِلَّا ابْنُ أُخْتِ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

زيد بن أخرجم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جهمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي نذر قال قلنا بلى قال قال أبو نذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقية ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكراه أن أسئل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمررت على فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يستئني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يجبرني عنه بشيء قال فمررت على فقال أما إن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت إن كنت علي أخبرتك قد فاتني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج فهنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه ورجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك فتت إلى الخائض كأتى أصلح نعلي وأمض انمت بخصي ومصيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا نذر أكنتم هذا الأمر وأرجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش نبيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا فوموا إلى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكتب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومجتزكم وممركم على غفار فألقوا عني فلما أن

يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ ، ٨ بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ
 الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ
 غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا آلَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا آلَ الْمُهَاجِرِينَ
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأَخْبِرْ
 بِكَسَعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَى بْنِ سَلُولٍ أَنَّهُ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا
 الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ أَلَا تَتَّقُنَّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَذَا الْحَبِيبِ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْأَخْيَارَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخَدْرَةَ وَشَقَّ لِلْيُيُوبِ وَنَمًا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ،
 ٩ بَابُ قِصَّةِ خُرَازْمَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي خَصْبِينَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْثٍ بْنُ قَبِيْعَةَ بْنِ خُنْدِيفِ أَبُو خُرَازْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ لَكَ يَنْعُ دَرْعًا لِلطَّوَاغِيتِ وَلَا
 يَحْتَابِيهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ لَكَ كَانُوا يُسَيِّمُونَهَا لِأَلْمَتِهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، قَالَ
 وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَّ بْنَ لُحَيْثٍ يَجْرُ قِصَّةً فِي
 النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِقُ ، ١٠ قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ ، ١١ بَابُ قِصَّةِ زَمَنِمَ حَدَّثَنَا

دون الله ورسوله، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الرَّهْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ عَلَى الْمُنْبَرِ غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفِينُ
 حَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفِينِ عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 عُمَيْرٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ خَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ ثُمَّ خَيْرٌ مِنْ بَنِي
 تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمٍ وَغِفَارٍ وَمُزَيْنَةَ وَأَحْسِبُهُ وَجُهَيْنَةَ ابْنِ ابْنِ يَعْقُوبَ شَكَكَ قُلُوبُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْسِبُهُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ نَعَمْ قُلْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 إِنَّهُمْ لِأَخَيْرٌ مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ قُلْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ
 أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ النَّقِيمَةِ مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ، ٧ بَابُ ذِكْرِ
 قَاطِنَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمِيُّ بْنُ بِلَالٍ عَنِ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ
 عَنِ ابْنِ انْغَيْثِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالشوق فقال أرموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم قل فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال أرموا وأنا معكم كلكم ، ه باب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين بن عبد الله بن بريدة قال حدثني جيمي بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى بغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار ، حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حربز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله الأنصري قال سمعت وأثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم القرا أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يرمى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله ما لم يقل ، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحى من ربعة قد حالت بيننا وبينك كقمار مضر فلنسنا نخلص اليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربعة الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدبابة والخنزير والمنزلة ، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هنا يشير إلى المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان ، ٦ باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشاجع حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشاجع موالى ليس لهم مؤوى

ابن شهاب عن ابن المسيب عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَلِّبِ وَتَرَكْتَنَا وَأَمَّا نَحْنُ وَنَحْنُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَلِّبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أَنَسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ أَرَقَى شَيْءٍ عَلَيْهِمْ لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بَكَرٌ وَكَانَ أَكْبَرَ النَّاسِ بِهَا وَكَانَتْ لَا تَمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَّا تَصَدَّقَتْ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَتَّبِعُنِي إِنْ يُؤَخِّدُ عَلَى يَدَيْهَا فَقَالَتْ أَيُّؤَخِّدُ عَلَى يَدَيَّ عَلَى نَذْرٍ أَنْ كَلِمَتُهُ فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَخْوَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَامْتَنَعَتْ فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ أَخْوَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَعْقُوبَ وَالْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَأَتَّحِمَ الْحِجَابَ فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرٍ رِقَابٍ فَأَعْتَقَتْهُمْ ثُمَّ نَزَلَ تُعْتَقُهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ وَقَالَتْ وَدِدْتُ أَنْ أُجْعَلَ حِينَ خَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغُ مِنْهُ ، ٣ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرُّهَيْطِ الْقُرَشِيِّينَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَكْتُبُوهَا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَأَمَّا نَزَلَتْ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، ٤ بَابُ نَسْبَةِ الْيَمَنِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَاعَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ نَبِيِّ وَبَيْنَكُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ هَامَنَا جَاءَتْ الْفِتْنُ
 نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَعَلَّظَ الْقُلُوبَ فِي الْفَدَّادِينَ أَحْمَدُ الْوَزْرَعِيُّ عِنْدَ أَصُولِ الْأَنْبَاءِ الْأَبْلِي وَالْبَقْرِي
 فِي رِبْعَةٍ وَمُضَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْحَيْلَاءُ
 فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَزْرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ سُمِّيَتْ الْيَمَانُ لِأَنَّهَا مِنْ يَمِينِ اللَّعْبَةِ وَالشَّامُ لِأَنَّهَا مِنْ يَسَارِ اللَّعْبَةِ وَالْمَشَامَةُ الْيَسْرَةُ
 وَالْيَدُ الْبُسْرَى الشُّومَى وَالْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الْأَشَامُ، ٢ بَابُ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مَعْرُوفَةَ
 وَحُوَّ عِنْدَهُ فِي وَقْتٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكًا
 مِنْ قَحْطَانَ فَعَضِبَ مَعْرُوفَةُ فَنَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا يَعِدُ فَإِنَّهُ بَلَغَى أَنَّ
 رَجُلًا مِنْكُمْ يَحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ جَهْلٌ فَأَيُّكُمْ وَالْإِيمَانُ لَكَ نُصَلُّ أَهْلَهَا فَإِذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يَعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا
 الدِّينَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُرْمَزٍ الْأَعْرَجِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْإِنصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُرَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ
 وَعِفَارُ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ
 فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْيَشْكِيُّ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ

والقبائل البُطون، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قُلْتُ أَتَقَامُوا قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كَلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ مِنْ مُضَرَ قَالَتْ مِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كَلَيْبُ قَالَ حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطْنُهَا زَيْنَبُ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَقْبَرِ وَالْمَرْفَعِ وَقُلْتُ لَهَا أَخْبِرِينِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ مُضَرَ كَانَ قَالَتْ فِيمَنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا جَبْرِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَقَهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كِرَاهِيَّةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهِينَ الَّذِي بَاتِيَ هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَبَاتِيَ هَوْلًا بِوَجْهِهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمِينَ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرًا تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ النَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَقَهُوا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كِرَاهِيَّةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَتْنِي عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُرَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ فَتَزَوَّجَتْ فِيهِ

فَأَصْنَعُ مَا شِئْتُمْ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجْرُ إِزَارَةً مِنَ الْخَيْلَاءِ خُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَعُيُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيِّنَةٌ كُلُّ أُمَّةٍ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِنَا فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ فَعَدَّ لِلْيَهُودِ وَتَعَدَّ غَدًا لِلنَّصَارَى عَلَى كُلِّ مَسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَقْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَوِيَّةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا فَحَطَبْنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ الزُّورَ يَعْنِي الْوَصَالَ فِي الشَّعْرِ تَابِعَهُ غُنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦١ كتاب المناقب

أَبَا قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَالْقَوْلُ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ وَمَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ الشُّعُوبِ النَّسَبُ الْبَعِيدُ وَالنَّقَبَاتُ دُونَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَاهَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا قَالَ الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ

سمعتُه يقول إن رجلا حَصْرَه الموتُ لما أيس من الحَيوةِ أوصى أهله إذا متُّ فأَجْعَلُوا لي حَطْبًا كثيرًا ثمَّ أَوْرُوا نارًا حتى إذا أَكَلتُ لحمي وخلصتُ إلى عَظْمِي فخذوها فَأَطْحَنوها فذَرّوها في اليَمِّ في يومِ حَارٍ فجمعه اللهُ فقال لِمَ فعلتَ قال من خَشيتُكَ فغفرَ له قال عُقبَةُ وأنا سَمِعْتُهُ يقول، حَدَّثَنَا مسَدَّد قال حَدَّثَنَا ابو عوانة قال حَدَّثَنَا عبد الملك وقال يومِ رَاحٍ، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله قال حَدَّثَنِي ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجلاً يداين الناس فقال يقول لِفَتْنَاهُ إذا اتبعتُ مَعْسِرًا تَجَاوَزَ عنه لَعَلَّ اللهُ أن يَتَجَاوَزَ عَنَّا قال ثَلَقَى اللهُ فَتَجَاوَزَ عنه، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حَدَّثَنَا هشامٌ قال اخبرنا معمر عن الزُّهْرِيِّ عن جُمَيْد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجلاً يُسْرِفُ على نَفْسِهِ فلما حَصْرَه الموتُ قال لِبَنِيهِ إذا أنا متُّ فَأَحْرِقُونِي ثمَّ أَطْحَنُونِي ثمَّ ذَرُونِي في الرِّيحِ لئن قَدَرَ اللهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِي عَذَابًا ما عَذَّبَهُ أَحَدًا فلما مات فَعَلَ ذلك فَأَمَرَ اللهُ الأَرْضَ فقال أَجْمَعِي ما فيكَ منه ففعلتُ فإذا هو قائمٌ قال ما تَمَلِكُ عَلَيَّ ما صنعتُ قال مَخافتُكَ يا رَبِّ فغفرَ له وقال غيره خَشيتُكَ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عَذِّبَتِ امْرَأَةٌ في هِرَّةٍ رَبَطْتَهَا حتى ماتتُ فدخلتُ فيها النارَ لا هي أَطْعَمْتَهَا ولا سَقَيْتَهَا إذ حَبَسْتَهَا ولا هي تركتُها تَأْكُلُ من خَشاشِ الأَرْضِ، حَدَّثَنَا احمد بن يونس عن زهير حَدَّثَنَا منصور عن رَبِيعِ بن جِرَاش حَدَّثَنَا ابو مسعود عُقبَةُ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أَدْرَكَ الناسُ من كلامِ النَبِيِّ إذا لم تَسْتَحْيَ فأصنع ما شئتُ، حَدَّثَنَا آدمُ قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن منصور قال سمعتُ رَبِيعَ بن جِرَاشٍ يُحَدِّثُ عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أَدْرَكَ الناسُ من كلامِ النَبِيِّ الأوَّلِي إذا لم تَسْتَحْيَ

شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أتتهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من
 يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم
 كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد
 وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
 قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهمداني عن ابن مسعود
 قال سمعت رجلاً قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلاتها فجتت به النبي
 صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا
 فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
 الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كآسى أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 يحكى أن قبيلاً من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر
 لقومي فإنهم لا يعلمون، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة
 ابن عبد الغافر عن ابن سعيده عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً كان قبلكم رعى
 الله ملا فقال لبيبه لما حصر أتى أب كنت تلم قالوا خير أب قال أتى ثم أعمد خيراً
 قط فاذا مت فأخبروني ثم أسأقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمع الله عز
 وجل فقال ما تملك قال ماخافتك فثاقاه رحمة وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع
 عتبة بن عبد الغافر قال سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه،
 حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن
 حراش قال قال عتبة الخديفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال

فِي غَمَمِهِ إِذْ عَدَا الدُّثْبُ فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ فَطَلَبَ حَتَّى كَانَتْهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الدُّثْبُ
 هَذَا اسْتَنْقَذَنَا مَتَى فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سَجَانُ اللَّهِ
 ذُتْبٌ يَتَكَلَّمُ قَالَ فَاتَى أُومِينَ بِهِذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا فَمَا تَرَى، حَدَّثَنَا عَلَى حَدَّثَنَا سُفِينُ
 عَنْ مَسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
 عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقْرًا لَهُ فَوَجَدَ
 الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقْرَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقْرَ خُذْ
 ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتَبِعِ الذَّهَبَ فَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ
 وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ أَلْكُمَا وَكَدْتُمَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ
 الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكَحُوا الْغُلَامَ لِلْجَارِيَةِ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رَجُزٌ أُرْسِلَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ
 فِيهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 يَعْقُوبَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَهُ رَحْمَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِي مِثْلِهِ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ
 إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ

وتقول حَسْبِي اللهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ
 حَارِثٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغْيٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَزَعَتْ
 مُرْقَبًا فَسَقَتْهُ فُغِفِرَ لَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ عَلَى الْمُنْبَرِ فَتَنَاولَ قِصَّةً مِنْ شَعْرٍ
 كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيُّنَ عِلْمَاؤِكُمْ سَمِعْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ أَخَذَ هَذِهِ نَسَاؤُهُمْ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَّمِ مُحَدِّثُونَ
 وَأَنْدَ أَنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَاتَّهَمُوا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الصَّدِيقِ النَّجَاشِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ
 إِنْسَانًا فَرُجِحَ يَسْتَلُّ فَأَتَى رَاحِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ قُلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْتَلُّ
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنْتَ قَرِيبٌ كَذَا وَكَذَا فَأَتَرَكَهُ الْمَوْتَ فَنَاءً بِصَدْرِهِ كَحَوْحَا فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ
 مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَنْقَرِي وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ
 أَنْ تَبَاعِدِي وَقَالَ فَيَسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ لَهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشَبْرٍ فُغِفِرَ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أُقْبِلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَمَا
 رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَهُ إِذْ رَكِبَ فَضْرِبَهَا فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ فَقَالَ
 النَّاسُ سَجَّانَ اللهُ بِقَرَّةٍ تَكَلَّمُ قَالَ فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا لُجَا ثُمَّ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ

عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا يُنَجِّبِكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ فليَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ
بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَحَبُّ عَمَلٍ
لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أُرْزُقَ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَإِنِّي عَمِدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَوَرَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي
اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَإِنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ لَهُ أَعِمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْهَا فَقَالَ لِي إِنَّمَا
لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أُرْزُقَ فَقُلْتُ لَهُ أَعِمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرَقِ فَسَاقَهَا فَإِن
كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَأَنْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ فَقَالَ الْآخِرُ
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ كَانَ لِي ابْنَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ آتِيَهُمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبْسٍ غَنَمٍ لِي
فَأَبْطَأْتُ عَنْهُمَا لَيْلَةً فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا وَاهْلَى وَعِيَالِي يَتَصَاغَرُونَ مِنَ الْجُوعِ وَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ
حَتَّى يَشْرَبَ ابْوَابِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعِيَهُمَا فَيَسْتَكِنَا لِشَرِبَتِهِمَا فَلَمْ أُزَلِّ
أَنْتَظِرْ حَتَّى طَلَعَ الْفَاجِرُ فَإِن كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا
فَانسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ
لِي بِنْتُ عَمٍّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَتَى رَاوِدُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ
فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمَكَّنْتَنِي مِنْ نَفْسِهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ
رِجْلَيْهَا قَالَتْ أَتَيْتُ اللَّهَ وَلَا تَقْضِ لِحَاظِي إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ الدِّينَارَ فَإِن كُنْتُ
تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا ٥٢ بَابُ حَدِيثِنَا أَبُو
الِيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهُوَ تُرْضِعُهُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا
تُنِّمِ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِي التَّنْدِي وَهُوَ بِامْرَأَةٍ
تُجَرَّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ ابْنِي مِثْلَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَ أَمَّا
الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا تَرْضِي وَتَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ لَهَا تَسْرِقُ

بِمَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَنَّى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرَى اللَّهُ إِلَى بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ
النَّاسَ قَالَ فَسَحَّه فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ فَأَعْطَاهُ شَاةً
وَالِدًا فَأَتَتْهُ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَاِدٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلِهَذَا وَاِدٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَاِدٍ
مِنَ غَنَمٍ ثُمَّ أَنَّهُ اتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي
فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَسَأُكَ بِالسُّنْدَى أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ
بَعِيرًا أَتَبَلَّغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِحَقُوقَ كَثِيرَةً فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَمْ تَكُنُّ أَبْرَصَ
يَقْدُرُكَ النَّاسُ فَقَبِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنِ كَابِرٍ فَقَالَ إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ
اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ وَأَنَّى الْأَقْرَعُ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ
مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ وَأَنَّى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ
رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنُ السَّبِيلِ وَتَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَسَأُكَ
اسْتَأْذِنُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغَ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى ثُمَّ يَرَى اللَّهُ
بَصَرِي وَفَقِيرًا فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُكَ الْيَوْمَ لَشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لَكَ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ
فَاتِمَّا ابْتَلَيْتُمُ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخَطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ ، ٤٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَحْسَابَ آلِفِ وَالرَّقِيمِ وَاللَّهُفَ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمِ الْكِتَابُ مَرْقُومٌ
مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقِيمِ رِبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَا صَبْرًا لَوْلَا أَنْ رِبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا شَطَطًا أَفْرَاطًا
الرَّوْصِدُ الْفِئَاءُ وَجَمْعُهُ رِصَادٌ وَيُقَالُ الرَّوْصِدُ الْبَابُ مُؤَصَّدَةٌ مُطَابِقَةٌ أَصَدَ الْبَابُ
وَأَوْصَدَ بَعَثْتَنَاهُمْ أَحْيَيْتَنَاهُمْ أَرْكَى أَكْثَرَ رِبْعًا فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا رَجْمًا
بِالْغَيْبِ ثُمَّ يَسْتَبِينَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ تَقْرِضُكُمْ تَتْرِكُهُمْ ، ٤٦ بَابُ حَدِيثِ الْغَارِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ خَلِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَّوْا إِلَى غَارٍ فَانطَبَقَ

على متعمدا فليتبوا مقعده من النار، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم، حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فإرقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بآدمي عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة،

اه حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني اسرائيل حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا قيس قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا قيس عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة في بني اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدأ لله عز وجل أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب اليك قال نون حسن وجلد حسن قد قدرني الناس قال فسحبه فذهب عنه وأعطى نونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب اليك فقال الابل أو قال البقر هو شكك في ذلك أن الأبرص أو الأقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فأعطى ناقه عشاء فقال يبارك لك فيها قال وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قدرني الناس قال فسحبه فذهب وأعطى شعرا حسنا قال فأى المال أحب اليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال

قِيلَ لَكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوْا حُجْرًا صَبَّ لَسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي فَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّافِوسَ فَذَكَرُوا
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُؤْتِيَ الْأَقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَائِشَةَ كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ
 يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ وَتَقُولُ إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَا مِنْ الْأُمَّمِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ
 وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ
 قِيَرَاطٍ فَعَمِلْتُ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ
 إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ فَعَمِلْتُ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى
 قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيَرَاطَيْنِ قِيَرَاطَيْنِ
 أَلَا فَانْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَّا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ فَغَضِبَ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا كُنْ أَكْثَرَ عَمَلًا وَأَنْتَ عَطَاةٌ قَالَ اللَّهُ وَهَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّقَكُمْ شَيْئًا
 قَالُوا لَا فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَعْظَمِيهِ مَنْ شِئْتُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ
 عَنْ عَمْرٍو عَنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَاتِلِ اللَّهُ فُلَانًا أَوْ يَعْلَمُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعْنُ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا تَابِعَهُ جَابِرُ
 وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنِ أَبِي كُبَيْشَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ اِنَّ مَعَ الدَّجَالِ اِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَفَارًا فَاَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ اَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ وَاَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ اَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ فَمَنْ اَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعْ فِي الَّذِي يَرَى اَنَّهَا نَارٌ فَانَّهُ عَذَابٌ بَارِدٌ قَالَ حَدِيثُهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيهِمْ كَانَ قَبْلَكُمْ اَتَى الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا اَعْلَمُ قِيلَ لَهُ اَنْظُرْ قَالَ مَا اَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ اَنِّي كُنْتُ اُبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَاُجَاوِزُهُمْ فَاَنْظُرُ الْمَوْسِرَ وَاَتَجَاوِرُ عَنِ الْمَعْسِرِ فَاَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اِنَّ رَجُلًا حَصَرَ الْمَوْتَ فَلَمَّا يَمَسُّ مِنَ الْحَيَاةِ اَوْصَى اَهْلَهُ اِذَا اَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا وَاوقِدُوا فِيهِ نَارًا حَتَّى اِذَا اَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ اِلَى عَظْمِي فَاَمْتَحِشْتُ فُخَذُوها فَاطَّحَنُوا ثُمَّ اَنْظُرُوا يَوْمًا راحا فَادْرُوهُ فِي الْيَمِّ ففَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ اللهُ لَهُ قَالَ عَقِبَةُ بْنُ عَمْرٍو اَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ وَكَانَ نَبَاشًا ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر وبيونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَاِذَا اَعْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لِعَنْبَةِ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اَتَّخَذُوا قُبُورَ اَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُجَدِّرُ مَا صَنَعُوا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ الْقُرَازِيِّ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا حَازِمٍ قَالَ قَاعَدْتُ ابا هريرة خمس سنين فسمعتُه يحدِّث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تُسَوِّسُهُمُ الْاَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَاِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْتُمُونَ قَالُوا نَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَوَا بَيِّعَةُ الْاَوَّلِ فَاِلَّا اِلَ اَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَاِنَّ اللهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرَعَاوْا ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ

واذن آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبء اذا انقضى ربه واطال مواليه فله أجران،
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ
 كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأرسل من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ
 برجال من أحمق ذات اليمين وذات الشمال فأقول أحمق فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين
 على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم
 شهيدا ما نمت فيهم فلما توثيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
 إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم وقال محمد بن يوسف
 القرظي ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال لم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي
 بكر فقاتلهم أبو بكر رضه ٤٩ باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا اسحق
 قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن
 المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئوشكن
 أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض
 المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون الساعة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم
 يقول ابو هريرة واقروا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
 يكون عليهم شهيدا، حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
 عن نافع مولى ابي قتادة الأنصاري أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي ٥٠ باب ما ذكر
 عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك
 ابن عمير عن ربي بن جراش قال قال عتبة بن عمرو حدثنا ما سمعت من

اَدُمُ سَبَطُ الشَّعْرِ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يَهْرَأِي رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
 قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ اَلْتَفَيْتُ فَاذَا رَجُلٌ اَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعَدَ الرَّاسِ اَعْوَرُ عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَانَتْ
 عَيْنُهُ طَائِفَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ وَاَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنِ قَالَ
 الزُّهْرِيُّ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ اخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ اَنَا اَوَّلُ النَّاسِ بَابِنِ مَرْيَمَ وَالْاَنْبِيَاءِ اَوْلَادُ عِلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَا اَوَّلُ النَّاسِ
 بِعَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْاَنْبِيَاءِ اِخْوَةٌ لِعِلَاتٍ اُمَهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاَحَدٌ،
 وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ اَسْرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَاللَّيْلِ لَا
 اِلَهَ اِلَّا هُوَ نَقَالَ عَيْسَى اَمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنِي حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ اخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ
 يَقُولُ عَلِيٌّ الْمُنْبَرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَنْظُرُونِي كَمَا اَطْرَتِ النَّصَارَى
 ابْنُ مَرْيَمَ فَاِنَّمَا اَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ اخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ اخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَتَّى أَنَّ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ
 اخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَدَّبَ
 الرَّجُلُ اُمَّتَهُ فَاَحْسَنَ تَاْدِيْبِيهَا وَعَلَّمَهَا فَاَحْسَنَ تَعْلِيْمِيهَا فَرَّ اَعْتَقَهَا فَتَنْزُوْجِهَا كَانَ لَهُ اَجْرَانِ

موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
 معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة أُسرى به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجلاً حسبته قال مضطرب رجل
 الرأس كأنه من رجال شنوة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة
 أحمر كأنها خرج من ديماس يعنى الخمام ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت
 بنائين أحدهما لبن والآخر فيه خم فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
 فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما آتاك لو أخذت الحمر غوت أمتك ، حدثنا
 محمد بن كثير قال حدثنا اسرائيل قال اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن
 عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فأما عيسى فأحمر
 جعد عريض الصدر وأما موسى فادم جسيم سبط كأنه من رجال الرط ، حدثنا ابراهيم
 ابن المنذر قال حدثنا أبو صمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي
 صلى الله عليه وسلم يوماً بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور الا
 إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنب طافية وأرأى الليلة عند العبة
 في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما ترى من آدم الرجال تضرب ليمته بين منكبيه رجل
 الشعر يقطر رأسه ماء واضعاً يديه على منكبيه رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
 قالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلاً وراءه جعداً قططاً أعور العين اليمنى كأشبهه
 من رأيت بأبن قطن واضعاً يديه على منكبيه رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
 المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ، حدثنا أحمد بن محمد المتقي قال
 سمعت ابراهيم بن سعيد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما انا ذائم أطوف بالعبدة فاذا رجل

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَيْسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَلِيدُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنْدَلَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ أَبْهَأَ شَاءَ ، ٤٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا نَبَذْنَاهُ أَلْقَيْنَاهُ أَهْرَاقًا شَرِقِيًّا مِمَّا يَلِي الْأَشْرُقَ فَأَجَاءَهَا أَفْعَلَتْ مِنْ جِئْتُ وَيُقَالُ لِبِئْسَ مَا اضْطَرَّهَا تَسْقَاطُ تَسْقَطُ قَصِيًّا قَاصِيًّا فَرِيًّا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسِيًا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسِيُّ لِلْقَبِيرِ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ حِينَ قَالَتْ إِنَّ كُنْتُ تَقِيًّا وَقَالَ وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ أَسْحَفٍ عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا فَهَرَّ صَغِيرًا بِالسُّرْيَانِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بِنِ ابِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِنِ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةَ عَيْسَى وَكَانَ فِي بَنِي اسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّيَ جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أَصَلِّيْ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجِوَةَ الْمَوْمَسَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعْتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَكَلِمَتُهُ فَأَبَى فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمَكْنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعْتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبَّوهُ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ فَقَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيٌّ صَوْمَعْتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالِ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرَضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي اسْرَائِيلَ ثُمَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارِبَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ تَدْيِيهَا فَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَدْيِيهَا يَمُصُّهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُصُّ أَصْبَعَهُ ثُمَّ مَرَّ بِأَمَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ تَدْيِيهَا وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لَهُ لِمَ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ الْأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقَتْ زَيْنِتٍ وَلَمْ تَفْعَلْ ، حَدَّثَنَا ابِرْهِيمَ بِنِ

الله عليه وسلم يقول ما من بنى آدم مؤلود الا يتسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
 من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واتي اعيدها بك وذريتها من الشيطان
 الرحيم ، ٤٥ باب قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الية الى قوله
 ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفاله الذين وشبهها
 حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد
 الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول خير
 نساءها مريم بنت عمران وخير نساءها خديجة ، ٤٦ باب قول الله عز وجل واذ
 قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسم المسح عيسى بن مريم الى قوله
 كن قبكون يبشرك ويبشرك واحدا وجيها شريفا وقال ابراهيم المسح الصديق وقال مجاهد
 اللهم للقيم والائمة يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا آدم
 قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى
 الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
 الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون ،
 وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول نساء فريش خير نساء ركنن الابل احقاه
 على طفل وارهه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تترك مريم بنت
 عمران بعيرا قط تابعه ابن ابي الزهري واسحق الكلبى عن الزهري ، ٤٧ باب قوله
 تعالى يا اعد الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيل قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره
 وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا قلته حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا الوليد
 عن الوزاعي قال حدثني عبيد بن عاصي قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة

لَمَا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَائِنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكَ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ، ٤٢ بَابٌ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَهْجَابَ الْقُرَيْبَةِ قَالَ مُجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شَدِّدْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ، ٤٣ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِلَى قَوْلِهِ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَثَلًا يُقَالُ رَضِيًّا مَرْضِيًّا عُنِيًّا عَصِيًّا عَنَا يَعْتَوُ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا يُقَالُ صَحِيحًا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَأَوْحَى قَائِمًا يَا بُحْبُوبُ خُذِ الْقِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا حَفِيًّا لَطِيفًا عَاقِرًا الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ، حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَامُ بْنُ بَحْبُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْمَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَّ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قَيْلٌ مِنْ هَذَا قَالَ جَبْرِئِيلُ قَيْلٌ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلٌ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا خَلَصَتْ فَادَا بَحْبُوبٍ وَعَيْسَى وَهِيَ ابْنَةُ خَالَتِهِ قَالَ هَذَا بَحْبُوبٍ وَعَيْسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمَتْ فَرَدَا ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالرَّحْمَةِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ٤٤ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْذَرْنَا فِي الْقُرْآنِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ وَقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى بَعْثِ حِسَابٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلُ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ إِذَا صَغُرُوا آلُ رَدُوهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا أَهْيَلٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطروقت الليلة على سبعين
 امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم
 تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لتجاهدوا
 في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح، حدثنا عمر بن حفص قال
 حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت
 يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد
 الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيثما أدركتك الصلوة فصلِّ والأرض لك
 مسجداً، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
 حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس
 كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان
 معهما ابناهما جاء الدئب فذهب بابن أحدهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك
 وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجنا
 على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرناه فقال اتنوني بالسكين أشقه بينهما فقالت
 الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة إن سمعت بالسكين
 إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المديعة، ٤١ باب قول الله ولقد آتينا لقمان الحكمة إلى قوله
 عظيم وقوله يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل إلى فخور نصبر الأعراض بالوجه
 حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعيب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
 قال لما نزلت الذين آمنوا ولا يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 أينما لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق قال
 أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال

العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان
 حتى أتى فيهدا ثم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدى بهم، حدثنا موسى
 ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس
 ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها، ٤. باب قول
 الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد أنه أواب الرجاع النبي وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي
 لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله وسليمان الريح
 غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له آذينا له عين القطر الحديد ومن ألجج من يعمل بين
 يديه بائن ربه ومن يزرع منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من
 محارِب قال مجاهد بئيان ما دون القصور وتمائيل وجفان كالجواب كحياض الابل وقال
 ابن عباس كالجوية من الأرض وقصور راسيات عملوا آل داود شكرا وقليل من عبدي
 الشكور إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى في العذاب المهين حب الخير عن
 ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يسح أعراف الخيل وعراقبيها الأصفاد الوثاق وقال
 مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر للبياد
 السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فأممن أعط بغير حساب بغير
 حرج، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد
 ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عقربتا من الجن ثقلت الباحة
 ليقطع على صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد
 حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة أخى سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
 بعدي فرددته خاسيا عقرت منتمرد من أنس أو جان مثل زينية جماعتها زانية، حدثنا
 خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي

يوماً وأفطر يومين فقلت أتى أطيف أفصل من ذلك قال فصم يوماً وأفطر يوماً وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت فأتى أطيف أفصل منه يا رسول الله قال لا أفصل من ذلك، حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أفر أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فإني إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفست النفس صم من كل شهر ثمانية أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت أتى أجِدُ بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفِر إذا لاقى،

٣٨ باب أحب الصلوة إلى الله صلوة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سُدسه ويصوم يوماً ويفطر يوماً قال علي وهو قول عائشة ما ألقاه السحر عندي إلا نائمًا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي أنه سمع عبد الله بن عمرو وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً وأحب الصلوة إلى الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سُدسه ٣٩ باب قول الله وأذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وعدل أنك تبا الخصم إلى ولا تشطط لا تسرف وأعدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخى له تسع وتسعون نجمة يقال للمرأة نجمة ويقال لها أيضا شاة ولي نجمة واحدة فقال أكله لنيها مثل وكفلها زكرايا صمها وعزني غلبنى صار أعز متى أعزته جعلته عزيزاً في الخطاب يقال لحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نجبتك إلى فعاجبه وإن كثيراً من الخطباء الشركاء لبيغي إلى قوله إنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقراً عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخسر راحها وأواب، حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت

وعهدا ثا بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فعصب النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ، ٣٣ باب قول الله واستلهم عن القرية لله كانه حاضرة النحر ان يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون ان تانبهم حينانهم يوم سبتهم شرعا شوارح ويوم لا يسبتون الى قوله خاسمين بميس شديد ، ٣٧ باب قول الله واتينا داود زبوراً الزبور انكتب واحداها زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قل مجاهد ساجي معه ان اعمل سايعات الدروع وقدر في السرد المسامير واللف لا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيصم افرغ انزل بسطة زيادة وتضلا واملوا صالحا اتي بما تعلمون بصير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوايه فتسرح فيقرأ القرآن قبل ان تسرح دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره واثا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي اقول والله لاصومن انتهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اتي اطيعك افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم

عباس أولى القوة لا يرتفعها العصبية من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل أمر
 تر أن الله ييسر الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويتصف، ٣٤ باب قول الله وإلى
 مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن المدين بلد ومثله وأسأل القرية يعني أهل القرية
 وأهل العير وآءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقص حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
 ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو رعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحدا يغنوا
 يعيشوا تأس تحزن آسى أحزن وقال الحسن أنك لانت للقيم الرشيد يستهزون به وقال
 مجاهد ليلة الأيكة يوم الظلة اطلال العذاب عليهم، ٣٥ باب قول الله وإن يؤمن من
 المرسلين إلى قوله وخو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلو أن أنه كان من
 المسحجين الآية فنبذناه بانعراه بوجه الأرض وخو سقيم وأثبتنا عليه شجرة من يقطين
 من غير ذات أصل الدباء وخو وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فامنوا فتنمنا إلى حين
 ولا تكن كصاحب النحوت إذ نادى وخو مكظوم كظيم مغموم، حدثنا مسدد قال حدثنا
 يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ج وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش
 عن أبي وأد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير
 من يونس زاد مسدد يونس بن متى، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
 قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
 أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه، حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
 عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال
 بينما يهودى يعرض سلعته أعطى بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على
 البشر فسمعه رجل من الأنصار فقال فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على
 البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فدعب إليه فقال يا أبا القاسم إن لي ذممة

الى جانب الطريق تحت الكليب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
 أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من
 المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم
 به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرجع المسلم عند ذلك يده فلطم
 اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر
 المسلم فقال لا تخبروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى
 باطش بجانب العرش فلا أدري أكان ممن صعق فألقى قبلي أو كان ممن استثنى الله عز
 وجل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
 حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم
 وموسى فقال له أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة قال أنت موسى الذي
 اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد ربي على قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين، حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين
 ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سدا الأفق فقيل هذا موسى
 في قومه، ٣٢ باب قول الله وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من اتقائين حدثنا يحيى
 ابن جعفر هو بخاري قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني عن أبي
 موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
 إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
 سائر الطعام، ٣٣ باب قوله تعالى إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنزل قال ابن

وقام حَجْرٌ فَأَخَذَ بِتَوْبِهِ فَلَمِيسَهُ وَكَفَفَ بِالْحَجَرِ صَرْبًا بِعِصَاهُ فَوَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَمَدَيَا مِنْ أَثَرِ صَرْبِهِ ثَلَاثًا
 أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَّا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ
 اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّوَيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ
 رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لَغَسَمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَاتَّيَسَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ
 فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُودِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا
 فَصَبِرْ ، ٣٩ بَابُ قَوْلِهِ يَعْذِقُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَيْمٌ مُتَمِرٌ خُسْرَانٌ وَلِيَتَّبِعُوا بِدَعْوَاهُمْ مَا عَلَّمُوا غَلَبُوا
 حَدَّثَنَا جَحِيْبِيُّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَاهِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ
 اللَّيْلُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا أَكُنْتَ
 تَرْتَعَى الْعَنَمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَضَدَ رِجْلَاهُ ، ٣٠ بَابُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةَ الْآيَةِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَوَانُ النَّصْفُ بَيْنَ الْبَكْرِ وَالْهَيْمَةِ فَاقْعَ صَافٍ
 لَا دَلُولٌ لَهُ يُدِلُّهَا الْعَمَلُ تُثْبِرُ الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِدَلُولٍ تُثْبِرُ الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرِّتِ مُسَلِّمَةٌ
 مِنَ الْعَيُوبِ لَا شَيْئَةَ بِيضٍ صَفْرَاءُ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ وَيُقَالُ صَفْرَاءُ كَقَوْلِهِ جَمَالَاتٌ صَفْرَاءُ
 فَادْرَأْتُمْ اِخْتَلَفْتُمْ ، ٣١ بَابُ وَفَاةِ مُوسَى عَمَّ وَذِكْرُهُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا جَحِيْبِيُّ بْنُ مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّازِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ ابْنِ طَارُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ
 مَلَكَ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ صَنَعَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ
 قَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقَدْ لَهَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَمَّا غَطَّتْ يَدَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً قَالَ
 أَيُّ رَبِّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ قَالَ فَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ
 رَمِيَةً بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ

قال قوم أنينام فلم يُطعونا ولم يُصَيِّفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لنتخذت عليه أجرا قال هذا فرأى بيني وبينك سائبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرها قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من أمرها قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن اتحفظه ورواه أحد عن عمرو وغيري سمعته منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه ، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سُمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهنأ من خلفه خضراء ، ٢٨ باب حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبي اسراييل ادخلوا الباب ساجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يرحفون على استاهم وقالوا حبة في شعرة ، حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن موسى كان رجلا جيبا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسراييل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا بموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بتوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول توبى حجر توبى حجر حتى انتهى إلى ملا من بني اسراييل فرأوه عربانا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبراه مما يقولون

له فتاه أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَنَّى نَسِيْتَ لَحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أذْكَرَهُ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَأَمَّا عَجَبًا قَالَ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا
نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا رَجَعَا يَفْضَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَبَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ
مُسَاجِي بِثُوبٍ فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ وَأَنْتَ بَارِئُكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ
عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ هَلْ
اتَّبَعَكَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا نُرِيحُ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ
أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَبَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلْمُومٌ أَنْ يَحْمِلُوهُمُ فَعَرَفُوا لِحَضِرِ
فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي
الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ قَالَ لَهُ لِحَضِرِ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ
مَا نَقَصَ الْعَصْفُورُ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ الْفَأْسَ فَنَزَعَ نَوْحًا فَلَمَّ يَفْجَأُ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ
قَلَعَ نَوْحًا بِالْقَدِيمِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعْتَ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدَتِ إِلَى سَفِينَتِهِمْ
فَحَرَّقَتِهَا لِنَعْرِى أَهْلِهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قُلْ أَمْ أَقُلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
لَا تَوَاضَعُنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرَفِّقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْبَانَا فَلَمَّا
خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ فَأَخَذَ لِحَضِرِ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا
وَأَمَّا سَفِينٌ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَمْ أَقُلُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
اسْتَضَعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ مَائِلًا أَوْمًا
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ سَفِينٌ كَأَنَّهُ يَمْسُحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقٍ فَلَمَّ أَسْمَعُ سَفِينٌ يَذْكَرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً

في صاحب موسى قال ابن عباس هو خَصِرٌ فَرَّ بهما أُتِيَ بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
 إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ هَلْ سَمِعْتَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكَرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَذْكَرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَمَا مَوْسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا
 أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَوْسَى بَلَى عَبْدُنَا خَصِرٌ فَسَالَ مَوْسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ
 فُجِعِلَ لَهُ لُحُوتٌ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ لُحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ لُحُوتِ
 فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمَوْسَى قَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أُوِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ لُحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا
 الشَّيْطَانُ أَنْ أذْكَرَهُ قَالَ مَوْسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَصِرًا
 فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَوَّأَ
 الْبِكَايَ يَزْعَمُ أَنَّ مَوْسَى صَاحِبَ الْخَصِرِ لَيْسَ هُوَ مَوْسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مَوْسَى آخَرُ
 فَقَالَ كَذَبٌ عَدُوُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أُتِيَ بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَوْسَى
 قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَقِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ
 الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ بَلَى لِي عَبْدٌ يَجْمَعُ الْجَرِيئِينَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيُّ رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ
 وَرَبِّمَا قَالَ سَفِينُ أَيُّ رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ حَيْثُ مَا فَقَدْتَ
 لُحُوتَ فَهُوَ ثَرٌّ وَرَبِّمَا قَالَ فَهُوَ ثَمَّةٌ فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَفَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعَ
 ابْنُ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَى الصَّخْرَةَ فَوَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَرَقَدَ مَوْسَى وَاضْطَرَبَ لُحُوتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ
 فِي الْجَرِّ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرِيًّا فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ لُحُوتِ جَرِيَّةِ الْمَاءِ فَصَارَ فِي مِثْلِ انْطَاقِ
 فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتَيْهِمَا وَيَوْمَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُنا لَقَدْ
 لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا قَصْبًا وَلَمْ يَجِدْ مَوْسَى النِّصْبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ

ابن عمّ نبيكم يعنى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبيد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أُسرى به فقال موسى آدم طوال كآده من رجال شتوة وقال عيسى جعد مربع وذاكر مائلا خازن النار وذكر الدجال، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبيرة عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدتم يهوديون يوما يعنى يوم عاشوراء فقال هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أول موسى منهم فصامه وأمر بصيامه ٢٥ باب قول الله وواعدنا موسى ثلثين ليلة الى وأنا أول المؤمنين يقال ذلكه زلزلته فذكتنا فذكتى جعل للجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا رتقا ولم يقل كمن رتقا ملتصقين أشربوا قلوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس أنبأ جاست إنفاجرت وإذا نقتنا للجبل رفعا حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري ألقى قبلى أم جوزى بصعقة الطور، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قمام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يختر اللحم ولولا حواء لم تكن أنثى زوجها الدهر ٣٩ باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الخمان يشبه صغار اللحم حقيق حفف سقط كل من قدم فقد سقط في يده ٢٧ باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو ولكر بن قيس الفزاري

غيره كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تتممة أو قافاة فهي عقدة أزرى ظهري فيسكتكم
 فيهلككم المثلي تأتيث الأمتل يقول بدينكم يقال خذ المثلي خذ الأمتل ثم اتتوا صفا يقال
 هل أتيت الصف اليوم يعنى المصلى الذى يصلّى فيه فأوجس أضمر خوفاً فذهبت الواو من خيفة
 لكسرة اللام في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لتتسفته
 لتدريته الصلحى للرقصيه أتبعى أثره وقد يكون أن تقص اللام نحن نقص عليك عن
 جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعده لا تنيا لا
 تضعفا مكانا سوى منصف بينهم ييسا يابسا من زينة القوم لللى الذى استعاروا من آل
 فرعون فقدفتها ألقيتها ألقى صنع فنسى موسى ثم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع اليهم
 قولا في العجل حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا قدام قال حدثنا قتادة عن انس بن
 مالك عن مالك بن صعصعة أن نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى
 به حتى أتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فردت ثم
 قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبى على عن أنس عن النبى
 صلى الله عليه وسلم ، ٣٣ باب قول الله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه
 الى من هو مسرف كذاب ، ٣٤ باب قول الله وعقل أنك حديث موسى وكلم الله موسى
 تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
 سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بي رأيت موسى
 وإذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمركا ما خرج
 من ديباس وأنا أشبه ولد ابراهيم به ثم أتيت باناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خم فقال
 أشرب أيهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقبل اخذت الفطرة أما أنك لو اخذت الخمر غوت أمتك ،
 حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا

ابو عبد الله استئيمسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف ولا تئيمسوا من روح الله معناه
 الرجاء ، حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب
 ابن اسحق بن ابراهيم ، ٢٠ باب قول الله وَايُوبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ الْآيَةَ اَرْكَبْ اَصْرِبْ
 يَمْكُضُونَ يُعْذُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخبرنا
 معمر عن قيس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما اَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْبَانًا
 خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ دَحَبٍ فَجَعَلَ يَكْتُمُ فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ اَعْنَيْتَكَ
 عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَأُعْبِي بِكَ مِنْ بَرَكَتِكَ ، ٢١ باب قول الله وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 مُوسَى اِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا اِلَى قَوْمِهِ نَجِيًّا كَلِمَةً وَوَعَدْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا اَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا يَقُولُ
 لِلوَاحِدِ وَالْاُخْتَيْنِ وَالْجَمِيعِ نَجِيًّا وَيَقُولُ خَلِّصُوا نَجِيًّا اَعْتَمِدُوا وَالْجَمِيعِ اَعْجِيَةً يَنْتَاجُونَ تَلَقَّفْ
 تَلَقَّفْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اَلْيَيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي حُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عُرْبَةً قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى خَدِجَةَ بِرُجْفٍ
 فَوَادَهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ اِلَى وَرْقَةَ بِنِ نُوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا تَنْصُرُ يَقْرَأُ الْاِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ وَرْقَةُ مَا
 ذَا تَرَى فَاخْبِرِي فَقَالَ وَرْقَةُ هَذَا النَّمَامُوسُ الَّذِي اَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى وَاِنْ اَدْرَكْتِي يَوْمًا
 اَنْصُرُكَ فَصَرَا مَوْزِرًا النَّمَامُوسُ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي يَطْلُعُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ ، ٢٢ باب
 قول الله تَعَالَى وَقَدْ اَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى اِذْ رَأَى نَارًا اِلَى قَوْلِهِ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى اَنْسَتُ
 اَبْصَرْتُ نَارًا تَعَالَى اَتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِقَمِيصٍ اَلَايَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طُوًى اسْمُ الْوَادِ
 سَبَّرَتْهَا حَالَتُهَا وَالنُّهْيُ التَّقْيُّ مَمْلُكِنَا بِالْمُرْنَا هَوَى شَقِي فَاغْنَا اِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى رَدَّاهُ كَيْ
 يُصَدِّقَنِي وَيُقَالُ مُغِيثًا اَوْ مُعِينًا يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوِرُونَ وَالْجِدَاةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنْ
 اللَّشْبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ سَنَشَدُ سُنْعِينَا كَمَا عَزَّرْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَصْدًا وَقَالَ

من المؤمنين اللهم أشد وطأتك على مضر اللهم أجعلها سنين كسنى يوسف ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء وهو ابن أخى جويرية قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أنى هيريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبتنه ، حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إن ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لى قالت إنه تمى ذكر الحديث فقالت عائشة أى حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشياً عليها فإفانق إلا وعليها حمى بنائض فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدثت به ففعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى ولئن اعتذرت لا تعذرونى فتملى ومثلكم كمثلى يعقوب وبنبيه والله المستعان على ما تصفون فأنصرف النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة أنه سأل عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أرايت قول الله حتى إذا استنيس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لى تكن الرسل تنظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت ثم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استنيست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاء نصر الله قال

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ الْآيَةَ حَدَّثْنَا اسْحَفَ بْنَ مَنْصُورٍ قَالَ
اخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ
ابْنِ اسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَأَخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمَسْأَلِينَ
حَدَّثْنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَنْتَقَامُ لِلَّهِ قَالُوا
لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ
خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ ثَعْنُ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْتَلُونَنِي النَّاسُ مَعَادِنُ
خَيْبَارِهِمْ فِي الْجَاعِلِيَّةِ خَيْبَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوْا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا بَدَلُ
ابْنِ الْحُبَّارِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا مَرِيءُ أَبِي بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ أَنَّهُ رَجُلٌ
أَسِيفٌ مَنِيَّ يَقُمُ مَقَامَكَ رَقِيٌّ فَعَادَ فَعَلَدَتْ قَالَ شُعْبَةُ فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ أَنْكَنَ
صَوَاحِبُ يُوسُفَ مَرِيءُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مُرُوا أَبِي بَكْرٍ فَانْكَنَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ رَجُلٌ رَقِيفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
النُّزَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ
ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ

حَجْرٌ مَخْجُورٌ وَالحَجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ تَبْنِيهِ وَمَا حَجَّرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَاطِمْ
 الْبَيْتِ حَجْرًا كَأَنَّهُ مُسْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَيُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ اللَّيْلِ حَجْرٌ
 وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَحَجًّا وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ الْمَنْزِلُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْإِدَى عَقْرَ النَّاقَةِ فَقَالَ أَنْتَدِبُ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنْعَةٍ فِي قُوَّةٍ كَأَنِّي زَمْعَةٌ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَيَّانَ أَبُو زَكْرِيَاءَ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَمَّا نَزَلَ الْحَجْرُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ بَيْتِهَا وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا فَقَالُوا قَدْ
 عَجْنَا مِنْهَا وَاسْتَقَيْنَا فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ الْعَجِينَ وَيُهْرِيقُوا
 ذَلِكَ الْمَاءَ وَيُرَوِّى عَنْ سَبْرَةَ بْنِ مَعْقِدٍ وَأَبِي الشَّمُوسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
 بِإِقْفَاءِ الطَّعَامِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَجَنَ بِمَائِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضَ ثَمُودَ الْحَجْرَ وَاسْتَقُوا مِنْ
 بَيْتِهَا وَأَعْتَجَنُوا بِهِ فَأَمَرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُهْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بَيْتِهَا
 وَأَنْ يَغْلِقُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَيْتِ لَئِنْ كَانَ تَرْدُهَا النَّاقَةَ تَابَعَهُ أُسَامَةُ
 عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَرَّ بِالْحَجْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ تَقْنَعُ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى
 الرَّحْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ عَنِ
 الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ

وَأَدَّكَرَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَافِظٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى نَقَرَ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ
 فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَلَمَسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ قَرَّمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ ١٣ بَابُ قِصَّةِ إِسْحَاقَ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٤
 بَابُ قَوْلِهِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمَ النَّاسِ قَالَ أَكْرَمَهُمْ أَنْقَامٌ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ عَن هَذَا
 نَسْتَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بِنِ نَبِيِّ اللَّهِ بِنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا
 لَيْسَ عَن هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ أَفَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فِخْيَارُكُمْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَمُوا ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَأَنْتُمْ
 الْفَاحِشُونَ إِلَى نِسَاءِ مَطَرِ الْمُنْدَرِيِّينَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 الرَّزْدَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقَعُرُ اللَّهُ لَلْوِطِ إِنْ
 كَانَ لِيْمَاوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ١٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ بِرُكْنِهِ مِنْ مَعَهُ لِأَنَّهُمْ قَوْتَهُ تَرَكْتُمْ تَهْلُوا فَأَنْكَرْتُمْ وَنَكَرْتُمْ وَاسْتَنْكَرْتُمْ
 وَاحِدًا يُبْرَعُونَ يُسْرِعُونَ دَابِرَ آخِرِ صَاحَّةٍ هَلَكَةٌ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ لِيَسْبِيلَ لِبَطْرِيفٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَهْلًا مِنْ مَدَكِيرٍ ١٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا
 كَذَّبَ أَصْحَابُ الْجَبْرِ الْمُرْسَلِينَ الْجَبْرُ مَوْضِعٌ ثَمُودَ وَأَمَّا حَارِثٌ حِجْرٌ حَرَامٌ وَكُلٌّ مَمْنُوعٌ فَهُوَ

قال اخبرنى أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم أنك حميد مجيد، حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا أبو قرة مسلم بن سائر الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ثعلبة قال قال ثعلبة بن عجلون قال قال ابي ثعلبة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدى لي فقال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم أنك حميد مجيد، حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعود بهما اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، ١١ باب قوله عز وجل ونبتهم عن ضيف ابراهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وأن قال ابراهيم رب أرني كيف نحى الموتى الآية حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابراهيم إذ قال رب أرني كيف نحى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي، ١٢ باب قول الله

لإبراهيم فقال لأقله إني مَطْلَعٌ تَرَكْتَنِي فِجَاءَ قَوَافِقِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرَاءِ زَمْرَمٍ يُصَلِّحُ تَبَلًا لَهُ
 فَقَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنْ رَبِّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَا لَهُ بَيْتًا قَالَ أَطَعُ رَبِّكَ قَالَ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي
 عَلَيْهِ قَالَ إِذَا فَعَلْتُ أَوْ كَمَا قَالَ فَقَامَا فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ
 رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ وَضَعَفَ الشَّيْخُ عَنْ قَوْلِ
 الْحِجَارَةِ فَمَقَامٌ عَلَى حَجَرٍ الْمَقَامُ فَجَعَلَ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ١٠. بَابُ حَدِيثِنَا مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ
وَضَعْتَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ
بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ أَيُّمَا أَدْرَكْتِكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلِهِ فَإِنَّ الْفَصْلَ فِيهِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُ إِنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ
مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابِتَيْهَا وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا الْعَبَّةَ انْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَيَّ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ بِالْقُرَى فَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الرُّكْنَيْنِ الَّذِينَ يَلْبِغَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنْ الْبَيْتَ لَمْ
يُنْتَهَ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمِ بْنِ الزُّرَيْقِيِّ أَنَّهُ

الشنّة فيدّر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت ذوحة ثم رجع ابراهيم الى
 اهله فاتبعته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال
 الى الله قالت رضىبت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنّة ويدّر لبنها على صبيها
 حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلى أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا
 فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلما بلغت الوادى سعت أتت المروة وفعلت ذلك اشواطاً ثم
 قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعنى الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كأنه
 ينشع للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلى أحس أحدا فذهبت
 فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت
 فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت أعيت ان كان عندك خير فاذا هو جبرئيل قال فقال
 بعقبه هكذا وعمر عقبه على الارض قال فانبثف الماء فدهشت أم اسمعيل فجعلت تحفر
 قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من
 الماء ويدّر لبنها على صبيها قال ثم ناس من جرهم يبطن الوادى فاذا هم بطير كأنهم أنكروا
 ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فأخبرهم
 فاتوا اليها فقالوا يا أم اسمعيل اتأذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها
 فنكح فيهم امرأة قال ثم انه بدأ لابراهيم فقال لأهله انى مطلع تركبتي قال فجاء فسلم
 فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال فولى له اذا جاء غير عتبة بينك فلما
 جاء اخبرته فقال أنت ذاك فأذهبي الى اهلك قال ثم انه بدأ لابراهيم فقال لأهله انى مطلع
 تركبتي فجاء فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
 فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
 وشرابهم قال فقال أبو القاسم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليهما وسلم قال ثم انه بدأ

ذاك ابي وقد امرني ان افارقك بالحقي باهلك فضلقها وتزوج منهم اخرى فلبت عندهم ابراهيم
 ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجدته ودخل على امراته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي
 لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيمتهم فقالت نحن بخير وسعة واثمنت على الله
 عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في
 اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حَبٌّ ولو كان لهم دعا
 لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك
 فاقرمي عليه السلام ومريه يثبث عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اناكم من احد
 قالت نعم انا شيوخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا
 فاخبرته انا بخير قل فاصاك بشيء قالت نعم وهو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبث
 عتبة بايك قال ذاك ابي واثنت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم
 جاء بعد ذلك واسمعيل يبصر ثيلا له تحت ذو حية قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا
 كما يصنع الوالد بالولد والولد بالولد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بأمر قال فاصنع ما أمرك
 ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتنا واسار الى اكمة
 مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة
 وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل
 ينادي الحجارة ولها يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا ينبيان حتى
 يدورا حول البيت ولها يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد
 الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن
 كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله
 ما كان خرج باسمعيل وأم اسمعيل ومعهم شاة فبها ماء فجعلت أم اسمعيل تشرب من

فَقَالَتْ صَدِّ تَرْبِدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسْمَعَتْ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعَتْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَجَحَّتْ بِعَقْبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَاتِهَا وَهُوَ يَقُورُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ أَسْمَعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَعْرِفِ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا قَالَتْ فَشَرِبْتُ وَأَرْضَعْتُ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ لَا تُخَافُوا الصَّيْعَةَ فَإِنَّ هَذَا بَيْتُ اللَّهِ يَبْنِي هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُصَيِّعُ أَهْلَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ السُّتُورُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رَفْقَةٌ مِنْ جُرُفٍ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرُفٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيفٍ كَدَّاهُ فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا فَنَالُوا أَنْ هَذَا الطَّائِرُ لَيَدْرِي عَلَى مَاءِ نَعْمَانًا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَإِذَا هُمُ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمُ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قَالَ وَأُمَّ أَسْمَعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالتقى ذلك أُمَّ أَسْمَعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْإِنْسَ فَنَزَلُوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَيْيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجِيهِ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَهَاتَتْ أُمَّ أَسْمَعِيلَ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ أَسْمَعِيلُ يُطَالِعُ تَرْكَنَتَهُ فَلَمْ يَجِدْ أَسْمَعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِشَرِّ نَحْنِ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتْ إِلَيْهِ قَالَ إِذَا جَاءَ زَوْجِكَ أَقْرَمِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِي فَلَمَّا جَاءَ أَسْمَعِيلُ كَانَتْ أَنَسُ شَيْئًا فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتَهُ أَنَا فِي جُهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولَ غَيْرَ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ

وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال أتى وعثمان بن
 ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال أقبل ابراهيم
 باسمعيل وأمه وفي ترضعه معها شنة ثم يرفعه ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 السزاق قال اخبرنا معمر عن أيوب السخيتي وكثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد
 أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من
 قبل أم اسمعيل اتخذت منطلقا لتعقي أثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبأنها اسمعيل
 وفي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد وليس
 بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعها هنالك ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقا فيه
 ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تسذهب وتتركنا في
 هذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
 فقالت له آله أمرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى
 اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع
 يديه فقال رب انى أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى باع
 يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفذ ما في
 السقا عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط فأنطلقت كراهية
 أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
 تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف
 درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها
 فنظرت هل ترى أحدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات ، قال ابن عباس قال النبي
 صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا

ليس على وجه الأرض مؤمنٌ غيري وغيرك وإن هذا سألتني فاخبرته أنك اختي فلا تُكذِّبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشدَّ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق فدعا بعض حجبته فقال أنك لم تأتيني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدهما هاجر فاتته وهو قائم يصلي فأوماً بيده مهياً قالت ردَّ الله كيد الكافر أو الفاجر في آخره وأخذهم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء، حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينقض على ابراهيم، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الَّذِينَ آمَنُوا وَهُمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ قَالَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ بِشْرِكِ أَوْرِ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لَقْمَنِ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ، ٩ بَابُ يَزْفُونَ النَّسْلَانَ فِي الْمَشِيِّ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَبِيانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِلَدْحِمٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيَسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ فَيَأْتُونَ اِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا وَيَقُولُ وَذَكَرَ كَذِبَاتِهِ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى تَابَعَهُ أَنْسُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ اِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا عَجَلَتْ لَكَانَ زَمْرُومٌ عَيْنًا مَعِينًا

نَسْتَلُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ
 هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْتَلُونَنِي خِيَارًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارًا فِي الْإِسْلَامِ إِذَا
 فَفَقَهُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى وَهُوَ ابْنُ إِسْهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَدُوْفٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ
 أَنْبِيَانِ فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو
 قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَسْوَانَ عَنْ مَجَاعِدِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَذَكَرُوا لَهُ
 الدَّجَالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ أَوْ كَافِرٌ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانظُرُوا إِلَى
 صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدَ آدَمَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ تَخْطُومُهُ بِخَلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِخْدَارٌ فِي
 الْوَادِي يُكَبِّرُ ، حَدَّثَنَا قُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُغْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي
 الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمَ
 النَّبِيُّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَسْحَقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ وَتَابَعَهُ
 ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ وَقَالَ بِالْقُدُومِ نُحَفَّةٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ تَلِيدٍ الرَّعْيِيُّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا
 ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ ثَمَنِينَ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ أَنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَقَالَ
 بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةٌ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَاهُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ
 مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ أُخْتِي فَأَتَى سَارَةً فَقَالَ يَا سَارَةُ

لله وقول الله عز وجل إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما نمت فيهم فلما توفيتني الى قوله العزيز الحكيم، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقى ابراهيم اياه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قتره وغبرة فيقول له ابراهيم ان اقل لك لا تعصبي فيقول ابراهيم ابراهيم لا اعصيك فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجلك فينظر فاذا هو يذبح متلطح فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما من فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فانه يستقسم، حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فحيت ورأى ابراهيم واسماعيل بأيديهما الاثام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالاذلام قط، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس من هذا

وَنَافِئَةٌ دَكَاةٌ لَا سَنَامَ لَهَا وَالسُّدُكُ دَاكٌ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ حَتَّى صَلَبَ وَتَلَبَّدَ وَكَانَ وَعَدُّ رَقِي حَقًّا
 وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ حَتَّى إِذَا فَتَحَتْ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَنَمَّ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
 يَمْسَلُونَ قَالَ فَتَادَةُ حَدَبٍ أَكْمِيَّةٌ وَقَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ
 الْبُرْدِ الْخَبِيرِ فَقَالَ رَأَيْتَهُ، حَدَّثَنَا بَحْيِيُّ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي
 سَفِينٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ تَخَشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرِعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فَنَجَّ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِاصْبِعَيْهِ
 الْإِبْهَامَ وَلَمَسَ تَلْبِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ تَخَشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ
 نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَتَحَ اللَّهُ مِنْ رَدْمٍ يَاجُوجُ
 وَمَاجُوجُ مِثْلَ هَذَا وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْأُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ قَالَ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ
 بَعَثَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ
 الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا لَمْ يَسْكَارِ وَلَنْ عَذَابٍ
 إِلَهٍ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ ابْشُرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَاجُوجُ
 وَمَاجُوجُ أَلْفًا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ
 أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ
 مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ قَوْمٍ أَبْيَضَ أَوْ كَشَّعْرَةِ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ قَوْمٍ
 أَسْوَدَ، ٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَوْلُهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانْنَا

وثمانية أيام حُسوماً متتابعةً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أُنْجَارٌ تَحْتَلِدُ حَاطِبَةٌ أَصُولُهَا فَهَلْ
 تَرَى لَمْ مِنْ بَاقِيَةِ بَقِيَّةِ حَدِيثِنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَرَعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ مَجَاهِدِ
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكْتُ عَادٌ بِالذَّبُورِ
 قَالَ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُقْيِيَّةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ الْأَثَرِ بْنِ حَابِسٍ لِخَنْظَلِيِّ ثَرِ الْمُجَاشِعِيِّ
 وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْقَرَارِيِّ وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ثَرِ أَحَدِ بَنِي نُبَهَانَ وَعَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاتَةَ الْعَامِرِيِّ ثَرِ
 أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا يُعْطَى صِنَادِيدَ أَهْلِ تَجْدٍ وَيَدْعُنَا قَالُوا إِنَّمَا
 أَتَلَّفَهُمْ فَأَقْبَلُ رَجُلٌ غَاثَرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَأَى الْجَبِينِ كَثُ اللَّحْيَةِ تَحْلُوُّ فَقَالَ
 اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُ أَيُّمَنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي
 فَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَتَلَهُ أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَنَعَهُ فَلَمَّا وَتَى قَالَ إِنَّ مِنْ صِئْتِي هَذَا أَوْ فِي
 عَقَبِ هَذَا يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَهْرَفُونَ مِنَ الدِّينِ مُرَوِّقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ
 يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لَيْتَ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ، v. بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَيَسْتَلُونَكَ
 عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ سَبَبًا طَرِيقًا إِلَى قَوْلِهِ رَمَّا آتُونِي زَبَرَ الْحَدِيدِ زَبْرٌ لِلْحَدِيدِ وَاحِدُهَا
 زَبْرَةٌ وَهِيَ الْقِطْعُ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ يُقَالُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَبَلَيْنِ وَالسَّدَيْنِ
 الْجَبَلَيْنِ خَرَجًا أَجْرًا قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أفرغ عليه قِطْرًا أَصْبُ عَلَيْهِ
 قِطْرًا رِصَاصًا وَيُقَالُ لِلْحَدِيدِ وَيُقَالُ الصُّفْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ النَّحَّاسُ مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ
 يَعْزَلُوهُ اسْتَطَاعَ اسْتَفْعَلَ مِنْ طَعْتُ لَهُ فَلِذَلِكَ فَتِحَ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ
 وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقَبًا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعَدُّ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا نَزَعَهُ بِالْأَرْضِ

فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات ادريس
وموسى وعيسى وابراهيم وهم ينبت في كيف منازلهم غير أنه قد وجد آدم في السماء
الدنيا وابراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبرئيل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والآخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والآخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والآخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن خزم أن ابن عباس واما حبة
الانصاري كانا يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج في جبرئيل حتى ظهرت
لمستوى اتمع صريف الاقلام قال ابن خزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقرض الله علي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر موسى فقال موسى ما الذي قرض
ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجع ربي فوضع شرطها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله
فوضع شرطها فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شرطها فرجعت الى موسى
فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجع ربي فقال في خمس
وفي خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق حتى اتى في السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها جنابيد اللؤلؤ واذا ترابها المسك ٩ باب قول الله تعالى والى عاد اخاتم
هوذا وقوله ان اندر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك تجزي اقوم المجرمين فيه عن عطاء
وسليم عن عائشة رضيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واما عاد فاهلكوا
بريح صرصر شديد عتية قال ابن عيينة عنت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال

تروى الى ما بلغنا ألا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اتتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد أرفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره، حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا أبو أحمد عن سفين عن أبي اسحق عن الأسود ابن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مذكر مثل قراءة العامة، ٤ باب قوله وإن إلياس لمن المرسلين أن قال لقومه ألا تتقون الى وتركتنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين أنا كذلك تجزي المحسنين أنه من عبادة المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو ادريس، ه باب ذكر ادريس عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرجني الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبرئيل لحازن السماء أفتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال معك أحد قال مبي محمد قال أرسل اليه قال نعم فأفتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجس عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبرئيل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسمة بنييه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة الله عن شماله أهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرجني جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لحازنها أفتح

هو اهل له ثم ذكر الدجال فقال اِنِّي لَأُنذِرُكُمْوه وما من نبي الا وقد اَنذَره قومه لَقَدْ
اَنذَر نُوْحٌ قومه وَاَلَّتِي اَقُولُ لَمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ اَنَّهُ اَعْوَرَ وَاَنَّ اللّهَ
لَيْسَ بِاَعْوَرَ حَدَّثَنَا اَبُو نَعِيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عَنْ جَحِيْبٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا اَحَدَيْتُكُمْ حَدِيْثًا عَنْ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَ
بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ اَنَّهُ اَعْوَرَ وَاَنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ تِمْتَالُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّتِي يَقُولُ اَنَّهَا لِلْجَنَّةِ هِيَ النَّارُ
وَاَلَّتِي اُنذِرُكُمْ كَمَا اُنذَرُ بِهِ نُوْحٌ قَوْمَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيْلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى
اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ نُوْحٌ وَاُمَّتُهُ يَقُولُ اللّهُ هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُوْلُ نَعَمْ اَيُّ رَبِّ فَيَقُوْلُ لِاُمَّتِهِ هَلْ بَلَّغْتُكُمْ
فَيَقُوْلُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ فَيَقُوْلُ لِنُوْحٍ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُوْلُ مُحَمَّدٌ وَاُمَّتُهُ فَتَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَهُوَ
قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ اُمَّةً وَسَطًا لِتَكُوْنُوا شُهَدَاءَ عَلَي النَّاسِ الْاَيَّةِ وَالْوَسْطِ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ
ابْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو حِيَّانٍ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةِ فُرْعَانَ اَلِيهِ الدَّرَاجُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً
وَقَالَ اَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَدْرُونَ بِمَ يَجْمَعُ اللّهُ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ فِي صَعِيْدٍ
وَاحِدٍ فَيُبَيِّنُ النَّاطِرُ وَيَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَتَدْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ فَيَقُوْلُ بَعْضُ النَّاسِ اَلَا تَرَوْنَ
اِلَى مَا اَنْتُمْ فِيهِ اِلَى مَا بَلَّغْتُكُمْ اَلَا تَنْظُرُونَ اِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُوْلُ بَعْضُ النَّاسِ اَبُوكُمْ
اَدَمُ فَيَاْتُوْنَهُ فَيَقُوْلُونَ يَا اَدَمُ اَنْتَ اَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوْحِهِ وَاَمْرُ
الْمَلَائِكَةِ فَسَاجَدُوا لَكَ وَاَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ اَلَا تَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَّغْنَا
فَيَقُوْلُ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَنَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ
فَعَصَيْتُ نَفْسِي نَفْسِي اَذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اَذْهَبُوا اِلَى نُوْحٍ فَيَاْتُونَ نُوْحًا فَيَقُوْلُونَ يَا نُوْحُ
اَنْتَ اَوَّلُ الرُّسُلِ اِلَى اَهْلِ الْاَرْضِ وَسَمَّاكَ اللّهُ عَبْدًا شَكُوْرًا اَمَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلَا

وبينها آلا ذراعٌ فيسبف عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل
 ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها آلا ذراعٌ فيسبف عليه الكتاب فيعمل
 بعمل أهل النار فيدخل النار، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
 ابن أبي بكر بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم
 ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر
 يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فإلرزق فإلأجل فيكتب كذلك في بطن أمه،
 حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي عمران
 الجوني عن أنس يرفعه أن الله تعالى يقول لأهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض
 من شيء كنت تفقدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما عو أهون من هذا وأنت
 في صلب آدم أن لا تشرك في فأبيت إلا الشرك، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
 حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان
 على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل، ٢ باب الأرواح جنود مجندة
 قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضيها قالت سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فإ تعارف منها ائتلف وإما تناكر منها اختلف
 قال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا، ٣ باب قول الله ولقد أرسلنا
 نوحا إلى قومه قال ابن عباس بأدي الرأي ما ظهر لنا أقلي أمسي وقار التثور تبع الماء
 قال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ذاب حال إنا أرسلنا نوحا إلى
 قومه إلى آخر السورة، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
 سلم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما

وسلم خَبَرَنِي بِيَهَنَ آتِنَا جِهْرَثَيْلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ
 وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فزِيَادَةُ كِبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا
 غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَمِيقَهَا مَاءٌ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهِتَتْ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ
 بِيَهَنَتِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا وَابْنُ أَحْيَرِنَا وَابْنُ أَحْيَرِنَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ
 عَبْدُ اللَّهِ الْيَهُودِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرْنَا وَابْنُ
 شَرْنَا وَوَقَعُوا فِيهِ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْزِ الْأَحْمَرُ
 وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَكُنْ أَنْثَى زَوْجَتِهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَمُوسَى بْنُ حَرَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
 ابْنِ عَلِيٍّ عَنِ زَائِدَةَ عَنِ مَيْسِرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوَسُّوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ صَلْبِ وَأَنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ
 فِي الصِّلَعِ أَعْلَاهُ قَالَ فَإِنْ ذَهَبَتْ نُقِيْبِهِ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوَسُّوا بِالنِّسَاءِ
 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّمَادِيُّ
 الْمَصْدُوقِيُّ وَإِنْ خَلَّفَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَاقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ
 يَكُونُ مُصَغَّةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجْرَهُ وَرِزْقَهُ
 وَشَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا ثُمَّ يُنْفِخُ فِيهِ الرُّوحَ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ

اسْتَرَلَهُمَا يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ آسِنٌ مُتَغَيِّرٌ الْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ حَمَاهُ جَمْعُ حَمَاهُ وَهُوَ الظُّيْنُ الْمُتَغَيِّرُ
يَخْصِفَانِ أَخَذَ لِلْحِصَافِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُوَلِّفَانِ السَّوْرَةَ يَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضِ سَوَاتِيهِمَا
كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هَافِقًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى
مَا لَا يَحْصِي عَدَدَهُ قَبِيلُهُ جَيْلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ
اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَادِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعَ مَا يَجِيئُكَ
تَحِيَّتِكَ وَتَحِيَّةَ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَفَوَادُهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
فَكَذُّ مِنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْفُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زَمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثَمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى
أَشْدِّ كَوْكَبٍ ذُرَى فِي السَّمَاءِ إِضَاعَةٌ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَنْغَوِّطُونَ وَلَا يَتَفَكَّرُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ
أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمَسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ الْأَلْتَنُجُوجُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ عَلَى
خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مَنْ لَخَّفَ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ
نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَصَاحَكَتْ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَ يُشْبِهُ الْوَلَدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَرَزَقِيُّ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ
ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ قَالَ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَى
شَيْءٍ يُنْزَعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَى شَيْءٍ يُنْزَعُ إِلَى أَحْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلباً ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب
 حرث أو كلب ماشية ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد
 ابن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي أنه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا صرعاً نقص من عمله
 كل يوم قيراط ، قال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اي ورب هذه القبلة،



بسم الله الرحمن الرحيم

٦. كتاب الانبياء

١ باب خَلَفَ آدَمُ وَذَرِيَّتَهُ صَلَافًا طِينًا خُلَطَ بِرَمَلٍ فَصَلَصَدَ كَمَا يُصَلِصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ
 مُنْتَنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ كَمَا يَقُولُونَ صَرَ الْبَابُ وَصَرَصَرٌ عِنْدَ الْأَغْلَى مِثْلُ كَبَكَبْتُهُ يَعْنِي
 كَبَيْتُهُ فَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا لِحْمَلُ قَاتِمَتِهِ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَنْ تَسْجُدَ وَقَوْلِ اللَّهِ وَإِذْ قَالَ
 رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالِ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَائِظٌ إِلَّا عَلَيْهَا فِي
 كَبَدٍ فِي شِدَّةِ خَلْفٍ وَرَيْشًا الْمَالُ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْبَاسِ
 مَا تَمْنُونَ النَّطْفَةَ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرِ النَّطْفَةِ فِي الْأَحْلِيلِ كُلِّ
 شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوَتْرِ اللَّهُ تَقْوِيمٌ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا مَنْ
 آمَنَ خُسْرٍ ضَلَالٍ ثُمَّ اسْتَنْتَنِي فَقَالَ إِلَّا مَنْ آمَنَ لَا رَيْبَ لَارِبٍ نُنَشِّئُكُمْ فِي آيٍ خَلْفٍ نَشَاءٍ نُسَبِّحُ
 بِحَمْدِكَ نَعْظُمُكَ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ فَتَلَقَّى آدَمُ هُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَالَ فَارَلَّهْمَا

وسليمن بن قُرم عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله ، حدثنا نصر بن علي
قال اخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من
خَشَاشِ الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت
شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار وأوحى الله
اليه فهلاً نملة واحدة ، ١٧ باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في
احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينتزع
فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ، حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا
اسحق الازرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرتت بكلب على راس ركبي يلهث قد كان
يقتله العطش فنزعت خفها فاونقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ، حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا قال اخبرني
عبيد الله عن ابي عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيوتا فيه كلب ولا صورة ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ، حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابي سلمة أن ابا هريرة حدثه قال قال

لَذَاكَ قَالَ فَلَقِيْتُ أَبَا نُبَابَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْجِنَّانَ
 إِلَّا كُلَّ ابْتِهَارٍ ذِي طُفَيْتَيْنِ فَإِنَّهُ يُسْقِطُ السَّوَادَ وَيُدْهِبُ الْبَصَرَ فَأَقْتُلُوهُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ فَحَدَّثَهُ
 أَبُو نُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبَيْوتِ فَأَمَسَكَ مِنْهَا،
 ١٦ يَابَ إِذَا وَقَعَ الدِّيَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمَسْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِي جَنَاحِيهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى
 شِفَاءٌ وَخَمْسٌ مِنَ السُّدُوبِ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَأْرَةُ وَالْعُقْرُبُ وَالْحَدْيَا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ السُّدُوبِ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ نُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْعُقِرْبُ وَالْفَأْرَةُ
 وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادٍ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 كَثِيرُ بْنُ شَطِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ قَالَ خَمَرُوا الْآيَةَ وَأَكْوَأُوا الْأَسْقِيَةَ
 وَأَجْبِقُوا الْأَبْوَابَ وَاكْفَتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ
 عِنْدَ الرُّقَادِ فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ رَمًا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَاحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَبِيبٌ
 عَنْ عَطَاءٍ فَإِنَّ لِلشَّيَاطِينِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ
 إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ وَالْمُرْسَلَاتِ عَرَفَا فَأَنَا لِنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ إِذْ خَرَجْتُ حَيَّةً مِنْ خُرْعَاهَا
 فَأَبْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتَلَهَا فَسَبَقْتَنَا فِدْخَلَسَتْ خُرْقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِتْ
 شَرَّكُمْ كَمَا وَفِيهِتُمْ شَرَّهَا وَعَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 مِثْلَهُ قَالَ وَأَنَا لِنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْمَةً وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ وَثَالَ حَفْصُ وَابُو مَعَاوِيَةَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جَنَحَ الليل او اَمَسْتِم فُكُفُوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهبَت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشیطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما
اخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واتي لا اراها الا القار اذا وضع لها
اللبان الابل لم تشرب واذا وضع لها اللبان الشاة شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت افاقرأ التوراة، حدثنا
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزع القوبسيف ولم اسمعه امر بقتله وزعم
سعد بن ابى وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله، حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن سعيد بن
المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الوزع، حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب للبل تابغ حماد
ابن سلمة ابا اسامة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن
عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابر وقال انه يصيب البصر ويذهب
للبل، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن
ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الليات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنتم اقتلها

ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول أقتلوا الخبيات أقتلوا
 ذا الطقيتين والأبتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الليل قال عبد الله فبينما أنا أطارد
 حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر
 بقتل الخبيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق
 عن معمر قرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وأسحق الكلبى
 والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن ماجة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
 قرآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب، ١٥ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
 حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
 من الفتن، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس ألفي نحو المشري والفاجر والخيلاء في
 أهل الخيل والأبل والقدايين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم، حدثنا مسدد قال حدثنا
 يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عتبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين فقال الإيمان يمان هاجنا ألا إن القسوة غلظت القلوب
 في القدايين عند أصول الأبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومصر، حدثنا
 قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا
 سمعتم نهيق الحمار فتعودوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا، حدثنا أسحق قال
 أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال

عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعت صوتك ابتدئن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات أنفسهن أنهبتني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سائلا فجا إلا سلك فجا غير فجا ، حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ،

١٢ باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأنكم رسول منكم يقصون عليكم آياتي الآية بحسنا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهن بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة أنهم لحضرون سخصر للحساب جند محضرون عند الحساب ، حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه أنه اخبره أن ابا سعيد الخدري قال له ابي اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وياديتك فأذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

١٣ باب قوله تعالى وان صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا ،

١٤ باب قول الله تعالى وث فيها من كل ذابئة قال ابن عباس الثعبان للحيية الذكر منها يقال للحيات اجناس للجان والافاعي والاسود أخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبض يضربن بأجنحتهن ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سائر عن

اليمان فقال اي عباد الله ابي فوالله ما احتجروا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
 قال عروة فا زالت في حذيفة منه بقية خبير حتى لحق بالله، حدثنا الحسن بن الربيع
 قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت
 النبي صلى الله عليه وسلم عن النفثات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان
 من صاوة احدكم، حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
 عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثي سليمان
 ابن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي
 كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حُلماً يخافه فليصُف عن
 يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
 عن سفيان بن عيينة عن ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على
 كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
 عنه مائة سيئة وكانت له جزاء من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل
 مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
 ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد
 الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان ابا سعد بن ابي وقاص قال
 استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
 عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأتين له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصاحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال

صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لي فشدد عليّ يقطع الصلوة
عليّ فأمكنني الله منه فذكره، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الازاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نُودي
بالصلوة أدبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى أقبل فاذا تَوَّب بها أدبر فاذا قضى أقبل حتى
يخطر بين الانسان وقلبه فيقول أذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلثنا صلى أم اربعا فاذا
لم يدري أثلثنا صلى أم اربعا سجد سجدتي السهو، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
يظعن الشيطان في جنبه باصبعيه حين يُولد غير عيسى بن مريم ذهب يظعن فظعن
في الحجاب، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسراييل عن المغيرة عن ابراهيم عن
علقمة قال قدمت انشام قالوا ابو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه، حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على
لسان نبيه يعنى عمارة قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال أن أبا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة، حدثنا عاصم بن عليّ
قال حدثنا ابن ابي نسيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال التثائب من الشيطان فاذا تثائب احدكم فليترده ما استطاع فان
احدكم اذا قال ها فكك الشيطان، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو أسامة قال
عشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله أخراكم فرجعت أولام فاجتلدت في وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه

عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنت الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلووا واعلّفوا بابك وانكر اسم الله واطفى مصباحك وانكر اسم الله واوك سقاءك وانكر اسم الله وخمر اناك وانكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا، حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته أزوره ليلا فحدثته ثم قت فأنقلبت فقام معي ليقلبنى وكان مسكنها في دار أسامة ابن زيد قرّ رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما انها صفية بنت حيي فقلا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم وانى خشيت ان يقدف في قلوبكما سوءا او قال شيئا، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سليمان ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمّ وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انى لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعود باللد من الشيطان فقال وهل بي جنون، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سائر بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم اذا أتى أهله قال اللهم جنّني الشيطان وجنّب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سائر عن كريب عن ابن عباس مثله، حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي

عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شئ وهو
يصلى فليمنعه فان ابي فليمنعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت فجعل يجثو من الطعام فاخذته فقلت لأرفعتك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فأقرأ آية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق وهو كذوب ذاك الشيطان، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي شيطان احدكم فيقول من خلف كذا من خلف كذا من خلف كذا
حتى يقول من خلف ربك فاذا بلغه فليستعد بالله وتينته، حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي ائس موسى التميمي
أن اياه حدثه أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين، حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال
لغته انا غدا انا قال ارايت ان اوتينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكركه ولم يجد موسى المنصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به، حدثنا
عبد الله بن مسleme عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة هاهنا ها ان الفتنة
هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن

فيه شفاءى أتانى رجلان فقعد احدهما عند راسى والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال نبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال فى مشط
ومشافة وحف طلعة ذكر قال فآين هو قال فى بئر ذروان فخرج اليها النبى صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقالت استخرجته
فقال لا أما أنا فقد شفانى الله وحشيت أن يثير ذلك على الناس شراً ثم ذنبت البئر
حدثنا اسمعيل بن أبى أويس قال حدثنى أخى عن سليمان بن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقدة يصر على كل عقدة مكانها عليك ليل
طويل فأرقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس والآ أصبح خبيث النفس كسلان، حدثنا
عثمان بن أبى شيبه قال حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال ذكر
عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذلك رجل بال الشيطان فى
أذنه، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا قام عن منصور عن سالم بن أبى الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أما إن احدكم اذا أتى
أهله قال بسم الله اللهم جنبتنا الشيطان وجنتب الشيطان ما رزقنا فرزقنا ولدا لم يضره
الشيطان، حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فأنها تنال بين قرنى شيطان او الشيطان لا أدرى أى ذلك قال هشام، حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبى صالح

الله عليه وسلم قال لَلْحَمَى مِنْ فَبَجْ جَهَنَّمَ فَايْرُدُهَا بِالْمَاءِ، حَدَّثَنَا اِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ اِنْ كَانَتْ تِلْكَائِيَّةً قَالَ فَضِلَّتْ
 عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةِ وَسْتَيْنِ جُزْءٍ كُلَّهِنَّ مِثْلُ حَرِّهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ
 عَنْ عَمْرِو سَمِعَ عَطَاءً يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ اَبِيهِ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَي الْمُنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ
 اخْبَرْنَا الْاَعْمَشَ عَنْ ابْنِ وَاثِلٍ قَالَ قِيلَ لِاسْمَاعَةَ لَوْ اْتَيْتَ فَلَانَا فَكَلَّمْتَهُ قَالَ اَنْتُمْ لَتَرَوْنَ اَتَى
 اُكَلِمَهُ اِلَّا اَسْمِعَكُمْ اِنِّي اُكَلِمُهُ فِي السِّرِّ دُونَ اَنْ اُفْتَحَ بَابًا لَا اَكُوْنَ اَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا اَقُوْلُ
 لِرَجُلٍ اِنْ كَانَ عَلَيَّ اَمِيْرًا اَنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالُوا وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُوْلُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ يَجْءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقِي فِي النَّارِ فَتَنْدَلِفُ
 اُقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُوْرُ كَمَا يَدُوْرُ اللَّجْمَارُ بِرِحَاهُ فَيَجْتَمِعُ اَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُوْلُوْنَ يَا فَلَانُ مَا
 شَأْنُكَ اَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ اَمْرُكُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَلَا اَنْبِيَّ
 وَاَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَنْبِيَّ وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ، ۱۱ بَابُ صِفَةِ اِبْلِيسَ
 وَجَنُوْدِهِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَيُقَدِّمُوْنَ يَرْمُوْنَ دُحُوْرًا مَطْرُوْدِيْنَ وَاَصْبُ دَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 مَدْحُوْرًا مَطْرُوْدًا وَيُقَالُ مَرِيْدًا مَتَمِرًا بِتَكَهٍ قَطْعُهُ وَاِسْتَفْرَزُ اسْتَخَفَّ بِخَيْلِكَ الْفَرَسَانُ وَالرَّجُلُ
 الرَّجَالَةُ وَاَحَدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَفَقِيْرٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ لِاَحْتِنَاكِ لَاسْتَاْمِلَتْ قَرِيْنٌ شَيْطَانًا،
 حَدَّثَنَا اِبْرَهِيْمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اخْبَرْنَا عِيْسَى عَنْ هِشَامِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
 سَاحَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ قَالَ وَقَالَ اَللِيْثُ كَتَبَ اِلَيَّ هِشَامٌ اَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَاهُ عَنْ
 اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَاحَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ اِلَيْهِ اَنَّهُ
 يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا دَعَا ثُمَّ قَالَ اَشْعَرْتُ اَنْ اَللهُ اَفْتَانِيْ فِيمَا

صراطِ الْجَحِيمِ سَوَاءَ لِلْجَحِيمِ وَوَسَطَ لِلْجَحِيمِ لَشَوْبًا يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ زَقِيرٍ
وَشَيْبِيفٍ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ وَرَدَا عَطَاشًا غَيًّا حُسْرَانًا قَالَ مَجَاهِدٌ يُسَاجِرُونَ
تَوَقَّدَ بِهِمُ النَّارُ وَحُكَّاسُ الصُّفْرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُقَالُ تَوَقَّقُوا بِأَشْرَوْا وَحَبَّبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ
تَوَقُّقِ الْقَمِّ مَارِجٍ خَالِصٍ مِنَ النَّارِ مَرِجُ الْأَمِيرِ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّامٌ يَعْدُو وَيَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ
مَرِيجٍ مُتَبَسِّسٍ مَرِجٌ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِجُ الْبَحْرَيْنِ مَرِجَتٌ دَابَّتَكَ أَيْ تَرَكْتَهَا، حَدَّثَنَا
أَبُو السُّوَيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ
سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَيْبُرُّ نُرٌّ قَالَ أَيْبُرُّ حَتَّى
فَاءَ الْقَيْءِ يَعْنِي التَّلَوُّ نُرٌّ قَالَ أَيْبُرُّوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَبِجِ جَهَنَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبُرُّوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَبِجِ جَهَنَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَكَيْتُ النَّارَ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا
فَأَذِنَ لَهَا بِتَفْسِيرِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا
تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ هُوَ الْعَقَدِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا قَامٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الصُّبَيْعِيِّ قَالَ كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ فَأَخَذَتْنِي اللَّحْمَى
فَقَالَ أَنْزَلَهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هِيَ مِنْ قَبِجِ جَهَنَّمَ
فَأَيْبُرُّهَا بِالْمَاءِ أَوْ قَالَ بِمَاءِ زَمْزَمٍ شَكَّ قَامٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّحْمَى مِنْ قَوْرِ جَهَنَّمَ فَأَيْبُرُّهَا بِمَاءِ الْمَاءِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباعص بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من لؤلؤ العين يرى منح سوقهن من وراء العظم واللحم، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال عدى بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة؛ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدرّي الغابر في الأفق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين، ١ باب ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين ندى من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الرّيان لا يدخله الا الصائمون،

١. باب صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق والغسيق واحد غسقين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسقين فعلى من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حصب بالحشيشة وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم ثم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب وللصّب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قبيح ودم خبت طفت ثورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس

والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامير الأتوة قال ابو اليمان يعنى العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الابكار أول الفجر والعشي مبدل الشمس الى أن أراه تغرب، حدثنا محمد
ابن ابى بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابى حازم عن سهل بن سعد
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي الجنة سبعون الفا او سبع مائة
الف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر، حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فحجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة انصل من هذا، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابى حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها، حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن
سليمن قال حدثنا هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقروا إن
شتمت وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب،
حدثنا ابراهيم بن منذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابى عن هلال بن على

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مديراً فبكي عمر وقال أعليك أعمار يا رسول الله، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيمة ذرة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلاً في كل زاوية منها المؤمن أهل لا يرأهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث ابن عبيد عن أبي عمران ستون ميلاً، حدثنا الحُمَيْدِيُّ قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَأَقْرَبُوا أَنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آتيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجايرهم الأثوة ورشعهم المسك وكل واحد منهم زوجتان يرى منخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشياً، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين هم على أثرهم كأشد كوكب انضاء قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض نكز امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى منخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشياً لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آتيتهم الذهب

خازن النار والدجال في آيات أراهن الله آياته فلا تكُن في مريّة من لغائه قال أنس وابو بكر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال ، ٨ باب ما جاء في
 صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الخيض والبؤل والبصاي كلما رزقوا أتوا
 بشيء ثم أتوا بأخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأتوا به متشابه
 يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم فطوبها يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك
 السُرُر قال الحسن التضرّة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة
 الجريّة عود وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب
 نواهد الرحيف الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نساختان فياضتان
 يقال موضونة منسوجة منه وصين الناقية واللوب ما لا أذن له ولا عروة والباريق ذات
 الأذان والعري عروا مثقاة واحدها عرب مشل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربية واهل
 المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة قال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنصود
 الموز والمنصود الموقر حملا يقال ايضا لا شوك له والعرب للخببات الى أزواجهن يقال مسكوب
 جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تقيما كذا أفنان أغصان وجنا للجنّين
 دان ما يجتني قريب مدهمتان سوداوان من الرقي ، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
 الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعداه بالعداة والعشى فان كان من اهل الجنة فن اهل
 الجنة وان كان من اهل النار فن اهل النار ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زبير
 قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
 في الجنة فرأيت اكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر أهلها النساء ، حدثنا
 سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

مَن زَعَم أَن مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِئِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلَقَهُ سَادًّا
 مَا بَيْنَ الْأُفُقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ
 أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ الْأَشْوَعِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَأَيُّ قَوْلِهِ فِي دَنَى
 فَتَدُنَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَلِكَ جِبْرِئِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ وَأَمَّا ابْنُ
 هُرَيْرَةَ فِي صُورَتِهِ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ فَسَدَّ الْأُفُقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ
 رَجُلَيْنِ أَتِيَانِي فَقَالَ الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِئِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبْتَتْ فَبَاتَ غَضَبَانَ لِعَنْتِهَا
 الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ تَابِعَهُ شَعْبَةَ وَأَبُو حَمْرَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مَعَارِبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَرُ فَتَرُ
 الْوَحْيُ عَنِّي فَتَرَةٌ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ
 فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجْرَاءَ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ
 إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ
 وَالرَّجَزُ فَأَعْجَبُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرَّجَزُ الْأَوْتَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ
 قَالَ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ حَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي فِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُولًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
 شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عَيْسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا مَرْبُوعًا لِلْخَلْفِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبَطَ الرَّاسَ وَرَأَيْتُ مَالِكًا

علي عن عبد الرحمن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اُحَدِّثْكُمْ
 فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ مَا دُمَ يَقُمْ فِي صَلَاتِهِ
 أَوْ يُحَدِّثُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَتَادُوا يَا مَالِكُ
 قَالَ سَفِينٌ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَتَادُوا يَا مَالِكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ آتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ
 أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحَدِّثُ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ
 الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْبَيْلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِئْنِي إِلَى مَا أُرِدْتُ
 فَانطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ أُسْتَفِئْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثُّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا
 بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي فَانظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرَائِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ
 لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَنَامِرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ فَنَادَانِي مَلَكَ الْجِبَالِ
 فَسَأَمَ عَلِيٌّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ أَنْ أُطِيفَ عَلَيْهِمُ الْإِخْشَابِيُّ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ
 لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ
 زَيْدَ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرَائِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
 الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَقْرَقًا خَضِرًا سَدًّا أَقْبَقَ السَّمَاءَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

من ذنبه حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه من عائشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كأنها مرققة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بأل هذه الوسادة قالت قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتنا فيه صورة وأن من صنع الصور يعدب يوم القيمة فيقول أحيوا ما خلقتم، حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتنا فيه كلب ولا صورة تماثيل، حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن ابا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتنا فيه صورة وقال بسر فرص زيد بن خالد فعذناه فاذا نحن في بيته يستتر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني اني حدثنا في التصاوير فقال انه قال ألا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد العمري عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فآتة من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفتراني جبرئيل على حرف فلم أزل
 استزبده حتى انتهى الى سبعة أحرف، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
 يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان
 جبرئيل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 يلقاه جبرئيل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال أخبرنا معمر بهذا الاستناد
 نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبرئيل كان
 يعارضه القرآن، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز
 آخر العصر شيئا فقال له عروة أما أن جبرئيل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال عمر أعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا
 مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فأمنى فصليت معه
 ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب باصابعه خمس
 صلوات، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن
 أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبرئيل
 من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زني وإن
 سرق قال وإن، حدثنا أبو اليمان قال وأخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة
 بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين يأتوا فيكم فيسألهم وهو
 يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون؛ باب
 إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت أحداها الأخرى غفر له ما تقدم

ثم التفت الى ابي هريرة وقال اَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ اَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ ، حَدَّثَنَا حَقَّصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْجِهِمْ أَوْ
 هَاجِهِمْ وَجَبْرِئِيلَ مَعَهُ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَعْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ
 سَمِعْتُ جُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ سَاطِعٍ فِي سَكَّةِ بَنِي غَنَمٍ
 زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ جَبْرِئِيلَ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ
 الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا
 قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَيَتِمُّثَلُّ لِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْبِي مَا يَقُولُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا بِجِيْبِيُّ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خِزْنَةُ الْجَنَّةِ أَيْ قُلْ
 هَلَمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ
 مِنْهُمْ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا
 جَبْرِئِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى
 تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ وَحَدَّثَنَا
 بِجِيْبِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِئِيلَ أَلَا تَرُونَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرُونَا قَالَ فَنَزَلَتْ
 وَمَا نَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَمْ يَبَيِّنْ أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا الْآيَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 سُلَيْمَانُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن أمه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورفقه واجله وشقى او سعيدا ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبغ عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة، حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن خالد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقيب عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقيب عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبرئيل ان الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبرئيل فينادى جبرئيل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض، حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم، حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طورا الصالح وجاءوا يستمعون الذكر، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك

السماء الخامسة قیل من هذا قیل جبرئیل قیل ومن معك قیل محمد قیل وقد أرسل
اليه قیل نعم قال مرحبا به ولنعم الحجى جاء فأتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك
من أخ ونبى فأتينا على السماء السادسة قیل من هذا قیل جبرئیل قیل ومن معك قیل
محمد وقد أرسل اليه قال مرحبا به ونعم الحجى جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من أخ ونبى فلما جاوزت بكى فقیل ما أبكاك فقال يا رب هذا الغلام
الذى بعثت بعدى يدخل الجنة من أمة أفضل مما يدخل من أمتى فأتينا السماء السابعة
قیل من هذا قیل جبرئیل قیل من معك قیل محمد قیل وقد أرسل اليه قیل نعم قیل
مرحبا به ولنعم الحجى جاء فأتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
ونبى فرفع لى البيت المعور فسألت جبرئیل فقال هذا البيت المعور يصلى فيه كل يوم
سبعون ألف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لى سدره المنتهى فاذا
نبقها كأنه قلال فاجبر وورقها كأنه آذان الفيول فى اصلها اربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبرئیل فقال أما الباطن ففى الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم
فرضت على خمسون صلوة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت على
خمسون صلوة قال أنا أعلم بالناس منك عاجت بنى اسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا
تطيق فارجع الى ربك فسأله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى
فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا قال مثله قلت سلمت فنودى أنى قد امصبت
فربصتى وخفقت عن عبادى وأجروا الحسنه هسرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى البيت المعور، حدثنا الحسن بن الربيع
قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا رسول الله صلى الله

مكى بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا رأى تخيلاً في السماء أقبل وأدبر ودخل وخروج وتغير وجهه فاذا أمطرت
 السماء سرى عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما
 قال قوم فلما رأوه عارضاً مستقيلاً أو ديتهم الآية ٦ باب ذكر الملائكة وقال أنس قال
 عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبرئيل عدو اليهود من الملائكة قال
 ابن عباس لتأخن الصائون الملائكة حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا قمام عن قتادة
 ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قال حدثنا قتادة
 قال حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا
 عند الببيت بين النائم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملآن
 حكمة وإيماناً فشقي من النحر الى مراقي البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
 وإيماناً وأتيت بدابة ابيض دون البغل وقوى للهار البراق فانطلقت مع جبرئيل حتى
 أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
 اليه قال نعم قيل مرحباً به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحباً
 بك من ابن ونبى فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
 محمد قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى وحيى
 فقلا مرحباً بك من أخ ونبى فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من
 معك قيل محمد قال وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ولنعم المجيء جاء فأتيت
 على يوسف فسلمت عليه فقال مرحباً بك من أخ ونبى فأتينا السماء الرابعة قيل من
 هذا قال جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحباً به
 ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحباً بك من أخ ونبى فأتينا

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مَكْرُوانِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ،
 حَدَّثَنَا جَعْبِي بن سليمان قال حدثني ابي وهب قال اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن
 القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يُخْبِرُ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال إن الشمس والقمر لا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَوْتِهِ وَلَكِنَّمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا
 رَأَيْتُمُوهُ فَصَلُّوا ، حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
 عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان
 من آيات الله لا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَوْتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ، حَدَّثَنَا جَعْبِي
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة أن عائشة اخبرته
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قام فكبّر وقرأ قراءة طويلة ثم
 ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة
 وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجوداً
 نويلاً ثم فعل في الركعة الأخيرة مثل ذلك ثم ستم وقد تجلّت الشمس فخطب الناس
 فقال في كسوف الشمس وانقمر انهما آيتان من آيات الله لا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَوْتِهِ
 فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَاتَّزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا محمد بن المثني قال حدثنا جعبي عن اسمعيل
 قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا
 يَنكسفان لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَوْتِهِ وَلَكِنَّمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا ، هـ بَابُ
 مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَاصِفًا نَقِصِفَ كُلِّ شَيْءٍ
 لَوَاقِحُ مَلَأَتْهُمُ مَلْفَاحَةً أَعْصَارُ رِيحٍ عَاصِفٌ تَهْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُجُودٍ فِيهِ نَارٌ صِرَ بَرْدٌ
 نُشْرًا مَتَفَرِّقَةً ، حَدَّثَنَا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن مجاهد عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلَكْتُ عَادَ بِالْدَّبُورِ ، حَدَّثَنَا

سبع ارضين، قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، ٣ باب في النجوم وقال قتادة ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به، قال ابن عباس هشيما متغيرا والآب ما تأكل الأنعام والانام للخلق بوزخ حاجب وقال مجاهد ألفا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله تعالى وَلَمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ نَكِدًا قَلِيلًا، ٤ باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحي وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة للحساب مثل شهاب وشيطان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ تحرج احدهما من الآخر وتجري كل واحد منهما واهية وهبيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتينها كقوله على أرجاء البئر أعطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما سبق جمع من دابة أتسق استوى بوجا منازل الشمس والقمر والحرب بالنهار مع انشمس وقال ابن عباس وروبة للحرور بالليل والسموم بالنهار يولج يكور وليجئة كل شيء أدخلته في شيء، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال انبي صلى الله عليه وسلم لاني ذر حين غربت الشمس اتدري أين تذهب قلت لله ورسوله أعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري مسفرة لها ذلك تقدير العزيز العليم، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن

وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ لِلْخَلْقِ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَجَحَتْ غَلَبَتْ
غَضَبِي، ٢ بَابٌ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ وَقَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ
الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ الْآيَةُ السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ سَمَكُهَا بِنَاءُهَا وَاللُّبُكُ اسْتَوَاوَاهَا وَحُسْنُهَا أَذْنَتْ
سَمِعَتْ وَاطَاعَتْ وَأَلْقَتْ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ صَحَاها دَحَاها بِالسَّاهِرَةِ
وَجُءُ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهْرُهُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنِ ابْنِ
الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَيْمٍ بِنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا
ذَلِكَ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ
قَيْدَ شِبْرِ طَوْقِهِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى
ابْنِ هُقَيْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ
بِغَيْرِ حَقِّهِ خَسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةَ
اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَرَجَبٌ مُضَرٌّ
الَّذِي بَيْنَ جَمَالَى وَشَعْبَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ خَاصَمْتَهُ أَرَوَى فِي حَقِّ زَعَمْتِ أَنَّهُ
انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مِرْوَانَ فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا أَنْتَقَصُ مِنْ حَقِّهَا شَقِيحًا أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يَطْوِقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

وَصَيِّفَ وَصَيِّفَ أَفْعَيْبِنَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ لُغُوبَ النَّصَبِ أَطَوَارًا طَوْرًا
 كَذَا وَطَوْرًا كَذَا عدا طوره اى قدره حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ
 جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ نُحَيْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ نَقْرٌ مِنْ
 بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ أَبْشُرُوا فَقَالُوا بِشَرَّتْنَا
 فَأَعْطَيْنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو
 تَمِيمٍ قَالُوا قَبْلْنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ فَجَاءَ
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ إِنْ رَاحِلَتِكَ تَفَلَّتَتْ لِيَتَنِي لَمْ أَقْمْ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ نُحَيْرِزٍ
 أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلْتُ
 نَاقَتِي بِالْبَابِ فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ بِشَرَّتْنَا
 فَأَعْطَيْنَا مَرَّتَيْنِ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالُوا أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِنْ لَمْ
 يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَانَ
 اللَّهُ وَفِي يَمِينِهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فَنَادَى مَنَادٌ ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا بَنِي حُصَيْنٍ فَانْطَلَقَتْ فَذَا هِيَ تَقَطُّعُ دُونَهَا السَّرَابُ
 فَوَالِدٌ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا، وَرَوَى عَيْسَى عَنْ رَقِيَّةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ
 بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ
 وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَبِيحُنِي
 ابْنُ آدَمَ وَمَا يَتَبَغَى لَهُ أَنْ يَسْتَبِيحَنِي وَيُكَلِّبُنِي وَمَا يَتَبَغَى لَهُ أَمَّا سَتَمَةُ أَبَايَ فَقَوْلُهُ إِنْ لِي

فَأَلْقُوا فِي بَيْتِ غَيْرِ أُمِّيَّةٍ أَوْ أُتَى فَنَاهُ كَانَ رَجُلًا صَاحِبًا فَلَمَّا جَرَّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يُلْقَى فِي الْبَيْتِ ، ٣٣ بَابُ إِثْرِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَلَّلَ غَادِرٌ لَوْاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يُنْصَبُ وَقَالَ الْآخَرُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُوَيْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَلَّلَ غَادِرٌ لَوْاءً يُنْصَبُ بَعْدَ رْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَكُنْ جِهَادًا وَنِيَّةً إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمٌ لِلَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحْدِ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحْدِ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقَطُ لِقَطْعَتِهِ إِلَّا مِنْ عَرَشِهَا وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِنْخِرَ فَإِنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَبِيوتِهِمْ قَالَ إِلَّا الْإِنْخِرَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٩ كتاب بدء الخلق

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ الْآيَةُ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَالْحَسَنُ كُلُّ عَلَيْهِ هَيِّئٌ وَهَيِّئٌ وَقِيْنٌ مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيْنٌ وَمَيْبِتٌ وَمَيْبِتٌ

الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ان أمتي قدمت علي وفي رغبة فأصلها قال نعم صليها ، ١٩ باب المصالحة على ثلاثة
 أيام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال
 حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني
 البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد ان يعتنم أرسل الى اهل مكة يستأذنيهم
 ليدخل مكة فاشتروا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
 ولا يدعوا احدا منهم قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا
 ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولما بعناك ولكن
 اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال والله انا محمد بن عبد الله وأنا والله
 رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي أحم رسول الله فقال علي والله لا أمحاه ابدا
 قال فأرنيه فأراه آياه فحماه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا
 عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 نعم فارتحل ، ٢٠ باب الموادعة في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم على
 ما أقركم الله ، ٢١ باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد
 الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
 عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وحوله ناس من قريش من المشركين
 ان جاءه عقبة بن ابي معيط يسلا جزور فقتله على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم
 يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت علي من صنع ذلك فقال اللهم
 عليك الملائكة من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
 وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقن رأيهم قد قتلوا يوم بدر

مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتموا دينارا ولا درهما فقبل له وكيف ترى ذلك كائنا يا با هريرة قال اى والذى نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تَنْتَهَكُ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ فَيَشُدُّ اللهُ عِزَّ قُلُوبِ اَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي اَيْدِيهِمْ، ١٨ بَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايتكم رايتنى يوم ابي جندل فلو استطيع ان ارد امر النبى صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسياقنا على عواتقنا لامر يقطعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا جيبى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز هو ابن سياه عن ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثنى ابو وائل قال كنا بصيفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا انفسكم فاننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحف وهم على باطل قال بلى فقال اليس قتلنا في الجنة وقتلنا في النار قال بلى قال فعلام نعطى الدنية في ديننا أترجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يصيبعنى الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقل انه رسول الله ولن يصيبعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله أوقنح هو قال نعم، حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن أسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على أمى وهى مشركة فى عهد قريش اذا عاهدوا رسول الله صلى

قِيمَةً مِنْ أَدَمَ فَقَالَ أَعَدُّدُ سِتْنَا بَيْنَ يَدَيِ السَّمَاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مَوْتَانِ
 يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتَفَاضَ الْمَالَ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُظَلَّ سَاخِطًا
 ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ
 فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ذِمَّائِهِنَّ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ الْفَاءُ الْغَايَةُ الرَّايَةُ ١٦ بَابُ كَيْفَ
 يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى
 سَوَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِيمَنْ يُوَدِّعُ يَوْمَ النَّحْرِ عَنِّي لَا يَحْجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا
 وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا وَيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَنَا قَبِيلُ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ
 لِلْحَجِّ الْأَصْفَرِ فَانْبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحْجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ الَّذِي حَجَّ
 فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكًا ١٧ بَابُ إِثْرٍ مِنْ عَاهِدِ ثُمَّ غَدَرِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ خِلَالِ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالصًا مَنْ إِذَا
 حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَّرَ مَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ
 مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعُوهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيٍّ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ
 مَا بَيْنَ عَاتِرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحَدَّثَ حَدَّثَنَا وَآوَى نُحَدِّثُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَانِ مَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ

جنحوا للسلم جنحوا طلبوا السلم فاجنح لها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر هو ابن
 المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حنيفة قال انطلق عبد
 الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وفي يومئذ صلح فنفرتا فأتى محيصة الى
 عبد الله بن سهل وهو يتشخط في دم قتيلا فدغنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
 ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
 يتكلم فقل كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلم فقال اتخلفون وتساخقون دم قاتلكم
 او صاحبكم قالوا وكيف تخلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئتمكم يهود خمسين فقالوا كيف
 ناخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ، ١٣ باب فضل الوفاء
 بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
 الله بن عبد الله بن عتبة اخبره أن عبد الله بن عباس اخبره أن ابا سفيان بن حرب
 ابن امية اخبره أن هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة لله
 ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان من كفار قريش ، ١٤ باب هل يعفى
 عن الذمى اذا سكر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سكر
 من اهل العهد قتله قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم
 يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
 حدثنا هشام قال حدثنا ابي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سكر حتى كان
 يخيل اليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ، ١٥ باب ما يجدر من الغدر وقول الله تعالى وإن
 يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميد بن يحيى قال حدثنا الوليد بن مسلم
 قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع ابا ادريس
 قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في

ثم حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من بنى سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القرآء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء قتلوا وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهداً فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم ٩ باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أنه أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحباً بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتخفاً في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلاً قد أجرته فلان بن عبيدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك فحى ١٠ باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسمى بها أدياننا حدثنا محمد قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقره إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الأهل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فن أحدث فيها حدثاً أو آوى فيها محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلماً فعليه مثل ذلك ١١ باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقتل النبي صلى الله عليه وسلم أبراً اليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم اللسنة كلها أو قال تكلم لا ياس ١٢ باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفصل الوفاء بالعهد وإن من لم يَفِ به بالعهد وإن

يَجِدُ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئاً فَلْيَبِعْهُ وَالْأَفْعَلِمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ أَبِي مَسْلَمٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَوْمَ
 الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَرْبِي حَتَّى بَلَ دَعُهُ لِحِصَا قَلْتِ يَا بَا عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ
 قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ أَقْتُونِي بِكَتِفِ أَكْتَبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا
 تَصِلُوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا لَهُ أَهْجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَقَالَ
 ذُرُونِي الَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ فَقَالَ أُخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ
 جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجْبِزُوا بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجْبِزُ وَالثَّلَاثَةُ أَمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَأَمَّا أَنْ قَالَهَا
 فَنَسِيَتْهَا قَالَ سَفِينٌ هَذَا مِنْ قَوْلِ سَلِيمِ، ٧ بَابُ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ
 يُعْفَى عَنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سَمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودٍ فَجَمَعُوا لَهُ فَقَالَ أَنَّى سَأَلْتُمْ عَن
 شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبِيكُمْ قَالُوا
 فَلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبِيكُمْ فَلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَن شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ
 عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا بَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ
 أَهْلُ النَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثَمَّ تَخْلَفُونَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسُوا
 فِيهَا وَاللَّهِ لَا تَخْلَفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثَمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَن شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُمْ عَنْهُ قَالُوا
 نَعَمْ يَا بَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا تَحْلِكُمْ عَلَى ذَلِكَ
 قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَصْرَكَ، ٨ بَابُ دُعَاءِ الْإِمَامِ عَلَى
 مَنْ نَكَثَ عَهْدًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ
 أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ فَقُلْتُ إِنْ فَلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذِبٌ

لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عِدَّة فليأتنا فأتيتته فقلت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو
 قد جاءني مال البحرين لأعطيتك هذا وهكذا وهكذا فقال لي أحته فحثوت خشيته فقال
 لي عدها فعددتها فإذا في خمس مائة فأعطاني خمس مائة وأعطاني ألفا وخميس مائة،
 وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه
 وسلم بمال من البحرين فقال أنشروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلنا
 فقال فخذ فحثنا في ثوبه ثم ذهب يُقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه اتي قال لا قال
 فارفعه انت علي قال لا فنتر منه ثم ذهب يُقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه علي قال
 لا قال فأرفعه انت علي قال لا فنتر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فا زال يتبعه
 بصرة حتى خفي علينا عجبنا من حرصه فا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقر منها
 درهماً، ه باب اثر من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا
 عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا نُجَاهِد عن عبد الله بن عمرو عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح راقحة الجنة وان ربحها يوجد
 من مسيرة اربعين عاماً، ٦ باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
 قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال
 أسلموا تسلموا وأعلموا أن الارض لله ورسوله وانى أريد أن أجابكم من هذه الارض فن

وَقَلْبَسَ الْوَبْرَ وَالشَّعْرَ وَفَعَبَدَ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ
الْأَرْضِينَ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرْنَا نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولَ رَبِّنَا
أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجُزْيَةَ وَآخِرْنَا نَبِيَّنَا عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ
قُتِلَ مِنْكُمْ مَاتَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ مَلَكَ رِقَابَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
رَبِّمَا أَشْهَدَكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدِمْكَ وَلَمْ يُجْرِكَ وَكَذَلِكَ شَهِدْتُ
الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ انْتَهَرَ حَتَّى تَهَبَ
الْأَرْوَاحُ وَتَحْضُرَ الصَّلَاةُ ، ٢ بَابُ إِذَا وَادَعَ الْإِمَامُ مَلَكَ الْقَرْيَةِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ
حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَحْيِيِّ عَنْ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ عَنْ
أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَأَعْدَى مَلِكِ أَيْلَةَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةَ بَيْضَاءَ فَكَسَاهَا بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُمْ بِحَرَمٍ ، ٣ بَابُ الْوَصَاةِ
بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأُلُ الْقَرَابَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالًا أَوْصَانَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَإِنَّ ذِمَّةَ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقَ
عِيَالِكُمْ ، ٤ بَابُ مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ
الْبَحْرَيْنِ وَالْجُزْيَةَ وَمَنْ يُقْسِمُ الْفَيْءَ وَالْجُزْيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ
بَحْيِيِّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ
لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِأَخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا فَقَالَ ذَاكَ لَهُمْ مَا شَاءَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قَالَ فَاتَّكُمُ سَتَرُونَ بَعْدِي اثْرًا فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْفُونِي عَلَى الْخَوْصِ ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي رُوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي

الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني
 عمر بن لؤي وكان شهد بدرًا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
 ابن الجراح الى البحرين ياتي بحزبيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
 البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
 بقدوم ابي عبيدة فوافقت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر
 انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد
 سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
 والله لا الفقير اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
 على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم، حدثنا الفصل بن
 يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر السرققي قال حدثنا المعتز بن سليمان قال حدثنا
 سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن
 جبير بن حية قال بعث عمر الناس في اثناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
 فقال اتى مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
 المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
 الرجلان بجناح والراس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس
 ذهب الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فو
 المسلمين فلينفروا الى كسرى، وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر
 واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في
 اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجلاً منكم فقال المغيرة سل عم شئت فقال ما انتم قال
 نحن اناس من العرب كتنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع

وقعنا في الحرم الاهلية فانتحرناها فلما غلبت القدور نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفثوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحرم شيئاً، قال عبد الله فقلنا اتما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تُخمس وقال آخرون حرّمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرّمها البتة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٨ كتاب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

١ باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ اِلَىٰ وَهُمْ صَاغِرُونَ يَعْنِي اَذَلَاءَ وَالْمَسْكِنَةَ مَصْدَرُ الْمَسْكِينِ اُسْكُنْ مِنْ غُلَانِ اَحْوَجْ مِنْهُ وَلَمْ يَذْهَبْ اِلَى السُّكُونِ وَمَا جَاءَ فِي اَخْذِ الْجَزِيَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالنَّجَمِ، وَقَالَ ابْنُ عِيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ مَا شَأْنُ اَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ اَرْبَعَةُ دَنَانِيرٍ وَاَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الْيَسَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو بِنِ اُوسٍ فَحَدَّثْتُهُمَا بِجَالْتِ بِنِ عَبْدِةَ سَنَةَ سَبْعِينَ عَامَ حَجَّ مَضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِاهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَمْرٍ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِحُزْرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ عَمِّ الْاَحْنَفِ فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي تَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ اَخَذَ الْجَزِيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَهَا مِنَ الْمَجُوسِ فَاجْتَرَّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ

الْقِسْمَةَ أَعْطَى الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ مِائَةَ مِنْ الْأَبْلِ وَأَعْطَى عِيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ
 أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرَمَ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا أَوْ مَا
 أُرِيدَ فِيهَا وَجَهَ اللَّهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
 فَن يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُؤْنِي بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ
 أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنْتُ أَنْقَلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزَّبِيرِ لِلَّهِ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَفِي مَنِي عَلَى ثُلُثِي فَرَسَخٌ قَالَ أَبُو صَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزَّبِيرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّصِيرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ الْمُقَدَّمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ
 لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَالْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 يَتْرَكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَجَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكْتُمْ
 عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأَقْرُوا حَتَّى أَجْلَاكُمْ عُمَرَ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ، ٢٠. بَابُ مَا يُصِيبُ
 مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُجِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى انْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَاخِمٌ فَزَرَوْهُ
 لِأَخِيهِ فَالْتَفَتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَارِبِنَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ
 فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أُرْفَى يَقُولُ أَصَابْنَا مَجَاعَةٌ لِيَابِي خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ

دماهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
 في قبة من أنم ولم يفتح معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ما كان حديث بلغنى عنكم قال له فقهاؤهم أما ذؤوب رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
 شيئا وأما أناس منا حديثنا أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى
 قريشا ويترك الأنصار وسبوفنا تقطر من دماهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
 أعطى رجلا حديث عهد بكفر أما ترصون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رجالكم
 برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضىنا
 فقال لهم إنكم سترون بعدى أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الخوض قال
 أنس فلم نصبر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا إبراهيم عن صالح
 عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال
 أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا
 من حنين علق رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمره
 فحطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني رداي فلو كان عند
 هذه العضاء فعبا لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ، حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد تجراني غليظ الحاشية فدركه أعرابي فجذبه
 جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به
 حاشية الرداء من شدة جذبه ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه
 فضحك ثم أمر له بعطاء ، حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
 ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا من

له من هذا القىء فيأتي ان يأخذه فلم يرياً حكيماً احدًا من الناس شيئاً بعد اني صلى
الله عليه وسلم حتى نوقى، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن
يقىء به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا
عبد الله أنظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال أذهب
فأرسل الجاريتين قد نافع ولم يعتن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعانة ولو اعتنم لم
يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال ومن
الخمس قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم، حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن
تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال
إني أعطى قوماً أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير
والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مالاً أو بسبي فقسمه بهذا، حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
أعطى قريشاً أنألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك أن ناساً من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين آفأ الله على رسوله من أموال عوازن ما آفأ الله فطفق يعطي رجالاً من
قريش المئة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من

الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن ابي محمد موسى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيتها من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضمتي صمته وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيئة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بيئة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عنى فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعبد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعث الدرع فابتعت تحرفا في بنى سلمة فآته أول مال تأكلته في الاسلام، ١٩ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المولفة قلوبهم وغيرهم من الخمس وحويه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرى أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيم ليُعطيَه العطاء فأق أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليُعطيَه فأق أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله

عبد العزيز لم يَعْهَمُ بذلك ولم يَخْصُ قريبا دون من هو أَحْوَجُ اليه وإن كان الذى أعطى
لما يشكو اليه من الحاجة ولما مَسَّهُم في جنبه من قومهم وحُلَفَائِهِمْ، حَدَّثَنَا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عُقَيْلِ عن ابن شهاب عن ابن المسيَّب عن جُبَيْرِ
ابن مُطْعِمٍ قال مشيتُ أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله أعطيت بنى المطلب وتركتنا ونحن وِمْ مِنْكَ بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد، وقال الليث حدثني يونس وزاد قال
جُبَيْرِ ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوثل، قال ابن
اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لأم وأُمَّهُمْ عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاعم
لابيهم، ١٨ باب من لم يَخْمِسِ الاسلاب ومن قتل قتيلاً فله سلبه من غير الخمس وحكم
الإمام فيه حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن
يميني وعن شمالي فاذا أنا بغلامين من الانصار حديثه أسنانهما تميئت أن أكون
بين أصلح منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن أخى قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الأعرج منا فتعجبت لذلك فغمزني
الآخر فقال لى مثلها فلم أنشب أن نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا
صاحبك الذى سألتما فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاهما قتله سلبه لعان بن عمرو بن الجوح وكانا معان بن
عفرآء ومعان بن عمرو بن الجوح، قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم أباه، حَدَّثَنَا عبد

صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأقسم لنا أو قال فاعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتوح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه ألا احباب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم، حدثنا على قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال الجحشين أعطيك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجي حتى قبض فلما جاء مال الجحشين أمر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيت فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحشا لي فلانا وجعل سفين يحشو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيت فلم يعطني ثم أتيت الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما أن تعطيني واما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعك من مرة ألا وأنا أريد أن أعطيك قال سفين حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحشا لي حشية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها وقال يعني ابن المنكدر وأى داه أدوى من البخل، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا فرقة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة ان قال له رجل اعدل قال لقد شقيت ان لا اعدل، ١٦ باب ما مر النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمني في هؤلاء التتني لتركتهم له، ١٧ باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطى بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى المطلب وبنى هاشم من خمس خيبر قال عمر بن

قال حدثنا أيوب عن أبي فلابة قال قال أيوب وحدثني القاسم بن عاصم الكلبى وأنا لحدثت
القاسم بن عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأبى ذكر حاجة وعنده
رجل من بنى تميم الله أحمو كأنه من الموالى فدعا للضعام فقال أبى رأيتك يأكل شيئا فقدرتك
فحلفت أن لا آكل فقال هل تعلم فأحدثكم عن ذلك أبى أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى نفر من الأشعريين نسأله فقال والله لا أحمكم وما عندي ما أحمكم فأبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عبا فقال أبى النفر الأشعريون فأمر لنا بحمس ذود
غزى الدرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا أنا سألناك أن
تحمينا فحلفت أن لا تحمينا أنفسيت قال لست جملتكم ولكن الله حمكم وأبى والله إن شاء
الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذى هو خير وتحملتها، حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث سرية قبيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني
عشر بغيرا او احد عشر بغيرا ونقلوا بغيرا بغيرا، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة للجيش، حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا يزيد بن عبيد الله عن أبى بردة
عن أبى موسى قال بلغنا تخرج النبى صلى الله عليه وسلم وحسن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه أنا وأخوان لى أنا أصغرهم احدهما أبو بردة والآخر أبو رهم أما قال فى بضع أما قال فى
ثلاثة وخمسين او اثني وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقنا سفينتنا الى المناجيات
بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبى صالب واحبابه عنده فقال جعفر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالاقامة فأقيموا معنا فأبى معنا حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى

ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحتة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهته ، ١٥ باب من قال ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فأحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفداء والانفصال من الخمس وما أعطى الانصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان ابن الحکم والمِسور بن مخزومة اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وقد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب للحديث الى أصدقته فاختروا احدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيبت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم آخرهم بضع عشرة ليلة حين فقل من الطائف فإما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رآه اليهم إلا احدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأنتى على الله بما هو اهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد اليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيهم إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندرى من أذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد

الى بكر وعمرو وعثمان رضيهم ، قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
 القى الف ومائتي الف قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي
 كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع
 لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت القى الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم
 عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد
 الله بالف الف وست مائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حَقٌّ فليؤا فئا بالغابة
 فانه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم
 تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرجتم قال عبد
 الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقصي
 دينه فارواه وبقي منها اربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
 ابن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم
 بقي قال اربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قال اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو
 ابن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال
 معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته خمسين ومائة الف قال فباع عبد الله
 ابن جعفر نصيبه من معاوية بست مائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
 قال بنو الزبير اقسّم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسّم بينكم حتى اُنَادِيَ بالموسم اربع سنين
 الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلننقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما
 مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ووقع الثلث فاصاب كل امرأة الف
 الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف ، ١٤. باب اذا بعث الامام
 رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

خُلِّفَهُ شِدَّةٌ رَوَاهُ ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَبِي سَيِّدٍ ، وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةٌ تَابِعَهُ اللَّيْثُ
 عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، ١٣ بَابُ كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيظَةَ وَالنَّضِيرَ وَمَا
 أُعْطِيَ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَاتِ حَتَّى انْتَبَحَ
 قَرِيظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرِدُ عَلَيْهِمْ ، ١٣ بَابُ بَرَكَةِ الْغَارِ فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ
 أَخَذْتُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَلَدِ
 دَعَانِي نَقِمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَاهِرًا أَوْ مَظْلُومًا وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا
 سَاقِتِلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَإِنْ مِنْ أَكْبَرِ هَيْئَةٍ لَدَيْنِي أَفْتَرَى دَيْنَنَا يُبْقِي مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا
 بُنَيَّ بَعْ مَالِنَا وَأَقْضِ دَيْنِي وَأَوْصِي بِالثَّلَثِ وَثَلَّثْهُ لِبَنِيهِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
 ثَلَّثْتُ الثَّلَثَ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضَلٌّ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثَلَّثْهُ لَوْلَدِكَ قَالَ هِشَامُ
 وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدِ وَازَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ حُبَيْبٌ وَعَبَادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ
 بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِيَنِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْ شَيْءٍ
 مِنْهُ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ قُلْ فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ
 اللَّهُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ
 فَقَتَلَ الزُّبَيْرُ رَضَهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا الْغَابَةَ وَاحِدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ
 وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوَيْتِ وَدَارًا بِمِصْرَ قَالَ وَأَمَّا كَانِ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ
 بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ آيَاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَكَلْتَهُ سَلَفٌ قَانِي أَخْشَى عَلَيْهِ الصَّبِيغَةَ وَمَا وَلِيَّ إِمَارَةً
 قَتَلَ وَلَا جَبَابِيَةَ فَرَّاجٍ وَلَا بَيْتًا قَدِشَ يَكُونُ فِي مَرْجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رُوحَ

لا يتبعني رجلٌ مَلَكَ بضعَ امرأةٍ وهو يُريد أن يَبني بها ولَمَّا يَبني بها ولا أَحَدٌ بَنى بيوتًا
 ولم يَرَفَع سُقُوفَها ولا أَحَدٌ اشترى غنمًا أو خِلْفَاتٍ وهو يَمْتَنِرُ ولَا دَها فَعَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ
 صَلَوَةَ الْعَصْرِ أو قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكِ مَامُورَةٌ وَأَنَا مَامُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا
 فَحَبَسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِنَأْكُلِهَا فَلَمْ تَطْعُمِهَا فَقَالَ
 إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيَبَايَعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ
 فَلْيَبَايَعْنِي قَبِيلَتَكَ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أو ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاؤا بِرَأْسٍ مِثْلِ
 رَأْسِ بَقْرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحْسَلُ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى ضَعْفَنَا
 وَعَاجَزْنَا فَأَحْلَاهَا لَنَا ٩ بَابُ الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ
 قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ ١٠ بَابُ مَنْ قَاتَلَ
 لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَمْرِو سَمِعْتُ أبا وائِلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ وَيُقَاتِلَ لِيُتْرَى مَكَانَهُ فَنُفِيَ
 سَبِيلَ اللَّهِ فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لِنُكُونِ كَلِمَةَ اللَّهِ فِي الْعَالَمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١١ بَابُ
 قِسْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَخَلْفًا لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أو غَابَ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُهْدِيَتْ لَهُ أَقْبِيَّةٌ مِنْ دَيْبَسَاجٍ مُزْرَدَةٌ بِالذَّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي
 نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا مَأْخُومَةً بِنَوْشَلٍ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَةُ الْمُسَوَّرِ بْنِ خُرْمَةَ
 فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُهُ لِي نَسْمَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبْلَهُ فَتَلَقَّاهُ
 بِهِ فَاسْتَقْبَلَهُ بِأَرْزَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ خَبَّرْتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ خَبَّرْتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي

عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أعطيكم ولا أمتنعكم إنما انا قاسم
أضع حيث أمرت، حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي أيوب قال حدثني
أبو الأسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمن عن خولة الأنصارية قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة،
٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله
مغانم كثيرة تأخذونها الآية فهي للعامّة حتى يبيّنه الرسول حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيّل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم الى يوم القيمة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزها في سبيل الله، حدثنا اسحق سمع جريراً عن عبد الملك عن
جابر بن سمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزها في سبيل الله،
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال
حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم،
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجها الا للجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من
أجر او غنيمه، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن قمام بن
منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء قال لقومه

لنقوم فقال على مكانك حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما
سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين وأحمد ثلثا وثلاثين وسبحا ثلثا وثلاثين
فإن ذلك خير لكما مما سألتما، v باب قول الله عز وجل قان لله خمسة ولرسول يعنى
للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطى،
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فأراد أن يسميه محمدا
قال شعبة في حديث منصور أن الانصاري قال حملته على عنقي فأثيت به النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا
تكثروا بكثيبي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم، وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم،
وقال عمرو أخيرا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكثروا بكثيبي، حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا تكثريك أبا القاسم ولا ننعيك
عينا فإني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
الانصار لا تكثريك أبا القاسم ولا ننعيك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت
الانصار سموا باسمي ولا تكثروا بكثيبي فإني أنا قاسم، حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا
القاسم ولا تزال هذه الأمة ظهيرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون،
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا قبيح قال حدثنا جلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة

لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ تَحْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَىَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ هَلْ
 أَنْتَ مَعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَى أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيْمُ
 اللَّهِ لَنْ أُعْطِيَنَّيْهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تُبَلِّغَ نَفْسِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خُطِبَ
 بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ عَلِيَّ فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطِبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ
 عَلَى مَنْبَرِهِ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ نُحْتَلِمُ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مَتَى وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا ثُمَّ
 ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَيْتَنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ آيَاهُ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي
 وَعَدَنِي فَوَفَّقَنِي وَأَتَى لَسْتُ أَحْرَمَ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْقَةَ
 عَنْ مُنْذِرٍ عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ
 فَشَكُّوا سَعَاءَ عِثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ إِذَا هَبَّ إِلَى عِثْمَانَ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهَا صَدَقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ سَعَاتِكَ يَجْعَلُوكَ بِهَا فَأَتَيْتَهُ بِهَا فَقَالَ أَغْنِيَا عَنَّا فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبِرْتَهُ فَقَالَ
 ضَعْفًا حَيْثُ أَخَذْتَهَا وَقَالَ لِلْحُمَيْدِيِّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْقَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 مُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي خُذْ هَذَا الْكِتَابَ فَادْعُ بِهِ إِلَى عِثْمَانَ
 فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدَقَةِ، ٦ بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ
 لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَسَاكِينِ وَإِيثَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا
 الصُّفَّةُ وَالْأَرَامِلُ حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَى الطَّاحِنِ وَالرَّحَى أَنْ يُخْدِمَهَا مِنَ السَّبْيِ
 فَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحُبَّارِ قَالَ أَخْبَرْنَا شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي لُحَيْمٌ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلَقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطَّحَنَ فِيهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِسَبْيِ فَاطِمَةَ تَسْأَلُهُ خَالِدًا فَلَمْ تَوَافِقْهُ فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ
 فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَصَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا

النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا نعم حفصة من الرضاة أن الرضاة تحرم ما يحرم من الولادة ه باب ما ذكر من درع النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدره وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وأنيته مما شرك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنا أبى عن ثمامة عن أنس أن ابا بكر لما استخلف بعته الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبى صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج الينا أنس نعلين جردايتين لهما قبلان فحدثنى ثابت البنائى بعد عن أنس أنهما نعلان النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الوقاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبى بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبى صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبى بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة، حدثنا عبدان عن أبى حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك أن قدح النبى صلى الله عليه وسلم انكسر فأخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه، حدثنا سعيد بن محمد الجرمى قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبى أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حنبل السدوى حدثه أن ابن شهاب حدثه أن على بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن على رضيهما

ازواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي ثوبتي وبين
سأخري وأخري وجمع الله بين ربيقي وربقي قال دخل عبد الرحمن بسواك فصعب النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فصغته ثم سننته به، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بهما رجلان من الانصار فسألما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسلكما قالا سبحان الله يا
رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا، حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن
حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن
عائشة فقال هنا الفتنة فلنا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج

قَالَا نَعَمْ قَالَ فَنَتَأَمَّسَانِ مَتَى قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بَأَذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا
 أَقْضَى فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَإِنْ عَجَزْنَا عَنْهَا فَادْنَعَاهَا إِلَى فِائِي أَكْفِيهَاهَا ٢ بَابُ آدَاءِ
 الْخُمْسِ مِنَ الدِّينِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا لَخِيٌّ مِنْ رِبِيعَةَ
 بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ فَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَرْنَا بِأَمْرٍ فَأَخَذَ بِهِ وَتَدَعَوْا
 إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا قَالَ أَمَرَكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَعَقْدُ بَيْدِهِ وَأَقَامُ الصَّلَاةَ وَآيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُنَوِّدُوا لِلَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ
 وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَاللَّحْمِ وَالْمَرْقَمِ ٣ بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمِ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ
 نِسَائِي وَمَوْتَةَ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوِّفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رِقَابِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلِيٌّ
 فِكَلْتُهُ فَنَبِيٌّ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَفٍ قَالَ
 سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْخَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ
 وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً ٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
 نُسِبَ مِنَ الْبَيْتِ إِلَيْهِنَّ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
 إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 وَدِيْنَسٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا تَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَ

عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على عليّ وعبّاس فقال أنشدكما هل تعلمان أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال نعم قد قال ذلك قال عمر فأتى أحدكم عن هذا الأمر أنّ الله قد خصّ رسوله في هذا الفداء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما آفأه الله على رسوله منهم فما أوجفتهم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قديراً فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استنار بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعليّ وعبّاس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم تَوَقَّى اللهُ نبيّه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضه أنا وئى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصديق بار راشد تابع للحق ثم تَوَقَّى اللهُ أبا بكر فكانت أنا وئى ابن بكر فقبضتها سنتين من امارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أنّي فيها لصديق بار راشد تابع للحق ثم جثمتاني تكلماني وكلمتكمما واحداً وأمركمما واحداً جثمتي يا عبّاس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد علياً يريد نصيب امرأته من ابنيها فقلت لهما إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أنّ ادفعه اليكما قلت إنّ شئتما دفعتها اليكما على أنّ عليكما عهد الله وميثاقه لتعلمان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها مذ وليتها فقلت ما أدفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على عليّ وعبّاس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك

الله عليه وسلم من خَيْرِ وفدك وصدقتك بالمدينة فأتى أبو بكر عليها ذلك وقال لست
 تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فأتى أخشى ان
 تركت شيئا من امره ان أزيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خير
 وفدك فأمسكها عمر وقال لها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه لئلا تعرفوه
 ونوائبه وأمرها الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال أبو عبد الله اعتراك
 افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعرفوه واعتراني قصة فذكرنا حدثنا اسحق بن محمد القروي
 قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن لادن وكان محمد بن
 جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن اوس فسألته
 عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر
 ابن الخطاب رضى يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فاذا
 هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكى على وسادة من آدم فسلمت عليه
 ثم جلست فقال يا مال انه قديم علينا من قومك اهل أبيات وقد امرت فيهم برضخ
 فاقبضه فاقبضه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينما
 انا جالس عنده أتاه حاجبه يرينا وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
 وسعد بن ابى وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
 يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلوا فسلموا فجلسا فقال
 عباس يا امير المؤمنين اقض بينى وبين هذا ولها يختصمان فيما آفاه الله على رسوله من
 مال بنى النضير فقال الرضا عثمان وأصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وأرجح احداهما من
 الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله

الى جَنبِ حُجْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَرَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَاِذَا شَارِقًا قَدْ أُجِبْتُ
 اُسْنِمْتَهُمَا وَيُقَرَّتْ خَوَاصِرُهَا وَاُخِذَ مِنْ اُكْبَادِهَا فَلَمْ اَمْلِكْ عَيْتِي حِينَ رَاَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ
 مِنْهُمَا فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَالُوا حِمْرَةَ بِنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
 فِي شَرْبٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى اَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ
 حَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِ الَّذِي لَقِيْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَاَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ عِدَا حِمْرَةَ عَلَى نَاقَتِي فَأَجَبَ اُسْنِمْتَهُمَا
 وَيَقَرُّ خَوَاصِرُهَا وَهِيَ هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبْتُ فِدَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى
 ثُمَّ اَنْطَلَقَ يَمْشِي وَاَتْبَعْتُهُ اَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ثُمَّ جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حِمْرَةَ فَاسْتَأْذَنَ
 فَاذْنَبُوا لَهُمْ فَاِذَا هُوَ شَرِبٌ فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حِمْرَةَ فِيمَا فَعَلَ فَاِذَا
 حِمْرَةَ قَدْ تَمَلَّحَتْ عَيْنَاهُ فَانْظَرَ حِمْرَةَ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ
 فَانْظَرَ اِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَانْظَرَ اِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَانْظَرَ اِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ
 حِمْرَةُ هَلْ اَنْتُمْ اِلَّا عَبِيدٌ لَانِي فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَدْ تَمَلَّحَ فَتَكَصَّ
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقَبِيَّةِ الْقَهْقَرِيِّ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ اُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اخْبَرَتْهُ اَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ
 اَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَاثَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يِقْسَمَ لَهَا مِيرَاثَتَهَا مَا تَرَكَ
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا اَقَاءَ اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا اَبُو بَكْرٍ اِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرَتْ اَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مَهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُتَوَقِّعَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ اَشْهُرٍ قَالَتْ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تُسَالُّ اَبَا بَكْرٍ نَصِيْبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس، ١٩٩ باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يقطرون لمن يعيشه حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتري متى النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوفيتين ودرهم أو درقين فلما قدم صرارا امر ببقرة فدبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة امرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٧ كتاب فرض الخمس

١ باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن علي أخبره أن عليا رضى قال كانت لي شاة من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شاة من الخمس فلما أردت أن أبتئى بقاطمة بنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع أن يرتحل معي فنأى بأذخِر أردت أن أبيعته من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي مناعا من الأقتاب والغرائر والجبال وشارفاني مناختان

وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال آتبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لرنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد
أردف صفيّة بنت حبيّ فعثرت ناقته فصرخا جميعا فاقحم أبو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واناها فألقاه عليها وأصلح لهما
مرتبهما فركبهما واكتنفتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرقنا على المدينة قال
آتبون تائبون عابدون لرنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة تاب رجع،
حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفيّة يردنها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرخ النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة وإن ابا طلحة قال أحسب قال اقحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني
الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه
فقصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشدها عليا راحلتها فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قد اشرقوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آتبون تائبون عابدون لرنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة، ١٩٨ باب
الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي أدخل المسجد فصل ركعتين، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن

ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبائعك على الهجرة فقال لا
 هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
 قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وفي مجاورة
 بشير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ، ١٩٥ باب اذا اضطر
 الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجردهن حدثنا محمد
 ابن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن سعد بن
 عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لأعلم ما الذي
 جرى صاحبك على الدماء سمعته يقول بعنى النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال اتتوا
 روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لا
 يعطيني فقلنا لتخرجن او لأجردنك فأخرجت من حجرتها فأرسل الى حاطب فقال لا تجل
 والله ما كقرت ولا ازدت لاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع
 الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فأحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقته النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعلى الله اطلع
 على اهل بدر فقل اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرى ، ١٩٦ باب استقبال الغزاة حدثنا
 عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن
 الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر ان تلقينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انا واثنت وابن عباس قال نعم فحملنا وترك ، حدثنا مالك بن اسمعيل قال
 حدثنا ابن عبيدة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبتنا نتلقى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ، ١٩٧ باب ما يقول اذا رجع من الغزوة حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه

قال كُنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصْبْنَا ابِلًا وَغَنَمًا
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَاتِ النَّاسِ فَحَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ
 ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَتَدَّ مِنْهَا بِبَعِيرٍ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ
 فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَا تَدَّ
 عَلَيْكُمْ فَاصْتَعَوْا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي أَنَا تَرْجُو أَوْ تَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ
 مَعَنَا مَدَا افْتَدِيحٌ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُّ لَيْسَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ
 وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَذِي الْبَشِشَةِ ، ١٩٣ بَابُ الْبِشَارَةِ فِي
 الْفَتْوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا بِجَيْبِي قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ
 قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا تُرِجِحُنِي مِنْ ذِي
 الْخَلِصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَتْمٌ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْبِيَانِيَةِ فَاَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنَ أَحْمَسَ
 وَكَانُوا اصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَضْرَبَ فِي
 صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ اصْبَاعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ تَبَّنْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَاَنْطَلَفَ
 إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ
 فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقَالَ مَسَدَّدُ بَيْتٍ فِي خَتْمِ ، ١٩٣ بَابُ مَا
 يُعْطَى الْبَشِيرُ وَأُعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ ، ١٩٤ بَابُ لَا هَاجِرَةَ
 بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنِ مَنْصُورٍ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ
 طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هَاجِرَةَ وَلَكِنْ
 جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ
 خَالِدِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنِ مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مَجَاشِعُ بِأَخِيهِ مَجَالِدِ

عليه وسلم مع ابي وعلى تَبَيَّنَ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ سَنَةٍ بِالْحَبَشِيَّةِ
 حَسَنَةً قَالَتْ فَذَهَبَتْ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبِيِّ فَوَبَّرَنِي أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَلِي وَأَخْلَقِي ثُمَّ أَبَلِي وَأَخْلَقِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَتْ
 حَتَّى ذُكِرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ لِحْسَانَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَيْفَ أَمَا تَعْرِفُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ١٨٩ بَابُ الْغُلُولِ وَقَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي
 حَبِيبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أُمَّرَةً فَقَالَ لَا أَلْفِيْنَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاءَ لَهَا
 تُغَاةٌ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ تَحَامَمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
 أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُعَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
 أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
 عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ قَالَ
 أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبَانَ فَرَسٌ لَهُ تَحَامَمَةٌ رِقَاعٌ نِيَابٌ ١٩٠ بَابُ انْقِلَابِ الْغُلُولِ وَذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّمَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَاتَّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا، قَالَ ابْنُ
 سَلَامٍ كِرْكِرَةٌ ١٩١ بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَاتِمِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٨٦ باب من قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ وَقَالَ رَانِعٌ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَى لِلْأَلَيْفَةِ فَاصْبُنَا أَهْلًا وَغَنِمْنَا فَعَدَلُ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِعَيْرٍ حَدَّثَنَا قُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ ، ١٨٧ باب إذا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ وَقَالَ ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ فَرَسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ قَتْلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَارَ مُشْتَقًّا مِنَ الْعَيْبَرِ وَهُوَ حِمَارٌ وَحَشَّ أَيْ هَرَبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لُقَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَلَمَّا هَزَمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ ، ١٨٨ باب من تَكَلَّمَ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالرُّطَانَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأَانِكُمْ وَقَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال أخبرنا سعيد بن ميناة قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذكنا بهيمة لنا وطحننا صاعا من شعير فتعال أنت ونقر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحى هلا بكم ، حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله

النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار
قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فيبينام على ذلك ان قيل انه لم يمّت ولكن به جراحا
شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال الله اكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه
لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، ١٨٣ باب
من تأمر في الحرب من غير امرأة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن عتبة عن أيوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله
ابن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير امرأة ففتح الله عليه فأسرني
او قال ما يسرهم أنهم عندنا قال وإن عيتيه لتدرفان ، ١٨٤ باب العون بالمدد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
انس أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد
أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانتصار قال
انس كنا نسبهم القراء يجذبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة
غادروا بهم وقتلوا ففقت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبنو لحيان قال قتادة وحدثنا
انس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم
رُشح بعد ذلك ، ١٨٥ باب من غلب العدو فأقام على عرضتهم ثلثنا حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا ظهر على قوم أقام بالعرضة
ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة

حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ
 مَوْتِي لَمْ يُدْعَى هُنَيْيَا عَلَى الْجَمِيِّ فَقَالَ يَا هُنَيْيُ اصْمُمِ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَأَتَقِ دَعْوَةَ
 الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةَ وَرَبَّ الْغَنَيْمَةَ وَإِيَّايَ وَنَعِمَ ابْنُ عَوْفٍ
 وَنَعِمَ ابْنُ عَقَّانٍ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهَلَّكَ مَا شِئْتُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى زَرْعٍ وَتَحُلُّ وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةَ وَرَبَّ
 الْغَنَيْمَةَ إِنْ تَهَلَّكَ مَا شِئْتُمَا بِأَتْنِي بَيْنِيهِ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَقْتَارُكُمْ
 أَنَا لَا أَبَا لَكَ فَلَمَّا وَكَلَّأَ أَيَسَّرَ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَأَيُّمَ اللَّهِ أَنَّهُمْ لَيَرُونَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ
 أَنَّهُمْ لِبِلَادِهِمْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا
 الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا حَيَّيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْرًا . ١٨١ بَابُ كِتَابَةِ الْأَمَامِ
 النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا إِلَيَّ مَنْ يَلْفِظُ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَكُتِبْنَا لَهُ أَلْفًا
 وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ فَقَلْنَا نَخَافُ وَحَسَنُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِائَةٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا ابْتِلَيْنَا حَتَّى إِنْ
 الرَّجُلُ لِيُصَلِّيَ وَحَدَّهِ وَهُوَ خَائِفٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَوَجَدْنَا
 خَمْسَ مِائَةٍ وَقَالَ أَبُو مَعَاوِيَةَ مَا بَيْنَ سِتِّ مِائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَأَمْرَانِي
 حَاجَةٌ قَالَ ارْجِعْ فَحُجِّ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١٨٢ بَابُ أَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَمِيلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَصَرَ الْقِتْلَانُ
 قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتْلَانًا شَدِيدًا فَاصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ فَيَقِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قَاتَلَ لَمْ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ

قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمننت بالله ورُسُلُه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صبياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم أتى قد خبات لك خبأ قال ابن صبياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم احسأ فلن نعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أئذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم أن يكن هو فلن تُسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بن كعب يأتين النخل الذي فيه ابن صبياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يتخيل أن يسمع من ابن صبياد شيئاً قبل أن يراه وابن صبياد مضطجع على فراشه في قטיפعة له فيها رمزة فرأت أم ابن صبياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صبياد أي صاف وهو اسمه فنار ابن صبياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سائر قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال أتى أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ، ١٧٩ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المغيرة عن أبي هريرة ، ١٨٠ باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولم مال وأرضون فهي لهم حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجة قال وهل ترك لنا عقيل منزل ثم قال نحن نزلون غدا بحيف بنى كنانة المحصب حيث تسمت قريش على الكفر وذلك أن بنى كنانة حالف قريشا على بنى هاشم أن لا يبايعوه ولا يؤوؤهم قال الزهري والحيف الوادي ،

صلى الله عليه وسلم وَجَعَهُ يَوْمَ لُحْمَيْسِ فَقَالَ اَتُّونِي بِكِتَابٍ اَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَصِلُوا بَعْدَهُ
 ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا فاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين
 من جزيرة العرب وأجيزوا الوغد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة ، وقال يعقوب بن
 محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليامة واليمن
 قال يعقوب العرج أول تهامة ، ١٧٧ باب التجمّل للوفد حدثنا يحيى بن بكير قال
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد
 عمر رضه حلة استبرق تباع في انسوى فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
 رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمّل بها للعبيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
 لباس من لا خلاق له أو أما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو أما يلبس
 هذه من لا خلاق له ثم أرسلت أتى بهذه فقال تبعها أو تصيب بها بعض حاجتك ،
 ١٧٨ باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
 قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه اخبره أن
 عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد
 يومئذ يكتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
 النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أتى رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال أشهد أنك
 رسول الاميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أتى رسول الله

حُخَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لَعَلِّي رَضَهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ لَا وَالَّذِي
 قُلْتُ لَلْبَنَةِ وَبِرَأْيِ النَّسَمَةِ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهَمَّا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ
 قُلْتُ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفِكَالُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ۱٧٢ بَابُ
 فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ عُقَيْبَةَ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ فَلَمَّا تَرَكْنَا لَابِنَ اخْتِنَا عَبَّاسُ
 فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدَّعُونَ مِنْهُ دَرَقًا وَقَالَ أَبُو هَيْمٍ بْنُ طَهْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَعْطِنِي فَإِنِّي نَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي ثَوْبِهِ ۱ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ
 فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ۱٧٣ بَابُ
 الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَيْسِ عَنْ أَبِياسِ
 ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَنْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ
 فِي سَقَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَحِبَابِهِ يَحْدِثُ ثُمَّ انْفَتَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَبُوهُ وَاقْتَلُوهُ
 فَاقْتَلْتُهُ فَنَقَلَهُ سَلْبَهُ ۱٧٤ بَابُ يُقَاتِلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْقُونَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْصِيهِ
 بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُؤَقِّعَ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتِلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يَكْلَفُوا إِلَّا طَائِفَتَهُمْ ۱
 ١٧٥ بَابُ جَوَائِزِ الْوَقْدِ ۱٧٦ بَابُ هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمَعَامِلَتِهِمْ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْفَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
 يَوْمَ الْخَيْمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَيْمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى حَضَبَ تَمَعَهُ لِخَصِيْبَاءَ فَقَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ

منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوه فقال الرجل الثالث هذا أول العذر والله لا أحبكم إن
 لي في هؤلاء لأسوة ليريد القتلى وجروره والحجوه على أن يصاحبهم فأبى فقتلوه وانطلقوا بخبيب
 وابن دثنة حتى باعوها بمكة بعد وقية بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
 ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
 فاخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث اخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها
 موسى يساحد بها فأعزته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أنه قالت فوجدته فجلسه على
 فخذه والموسى بيده ففرعت فرعة عرفها خبيب في وجهي قال تخشين أن أقتله ما كنت
 لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب فولله لجدته يوما يأكل من
 قطف عنب في يده وأنه لموقف في الحديد وما بمكة من تمر وكانت تقول أنه ليرزق من
 الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الجدل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين
 فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع اللهم أحصم عددا ولمست
 أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مضرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك
 على أوصال شلو ممزج فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين كذا امرئ مسلم
 قتل صبورا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعت ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليوتوا
 بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل
 الظلثة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدرُوا أن يقطعوا من لحمه شيئا ١٧١ باب
 فكذلك الأسير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي واثل عن أبي موسى قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكونوا العاني أي الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
 حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي

رَوَى مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ ، ١٦٨ بَابٌ إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ حَدَّثَنَا
 سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَرِيْمٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَهْلِ بْنِ
 حَنْبَلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْدَ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَيَّ السُّدْرِيَّةُ قَالَ
 لَقَدْ حَكِمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ، ١٦٩ بَابٌ قَتْلُ الْأَسِيرِ وَقَتْلُ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ أَشْهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ
 الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمُغْفِرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مَتَعَلِّفٌ بِأَسْتَارِ الْكَلْبَةِ
 فَقَالَ اقْتُلُوهُ ، ١٧٠ بَابٌ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ وَمَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقِتْلِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ
 أَبِي سَيْدٍ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ
 الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَاءَةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ
 وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَتَّى مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حُجْبَانَ قَرِيبًا مِنْ مَائِثِي رَجُلٌ كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصَوْا
 آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا فَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرٌ يَشْرَبُ فَاقْتَصَوْا آثَارَهُمْ فَلَمَّا
 رَأَوْهُمُ عَاصِمٌ وَأَصْحَابَهُ لَجَّأُوا إِلَى قَدَقٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ أَنْزِلُوا وَأَعْضُوا بِأَيْدِيكُمْ
 وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَا تُقْتَلُ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ
 لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ أَلَّا أَمْلَأَ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمُ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ فَنَزَلَ
 الْيَوْمَ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ حُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبْنُ دَانَةَ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا

يُرْتَجَزُ أَعْلُ قَبْلَ أَعْلُ قَبْلَ نَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ قَالَ إِنْ لَنَا الْعَزَى وَلَا عَزَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ،
 ١٦٥ بَابٌ إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَالَ وَقَدْ فَرَعُ اهْلُ
 الْمَدِينَةِ نَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لِأَنِّي طَلَحْتُ عَرْوَى
 وَعَوَّ مَتَقَلَّدَ سَيْفَهُ نَقَالَ لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ
 بَحْرًا يَعْنِي الْفَرَسَ، ١٦٦ بَابٌ مِنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِصَوْتِهِ يَا صَبَاحَاهُ حَتَّى يُسْمَعَ النَّاسُ
 حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ
 مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَنِيَّةِ الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ قُلْتُ وَبِحَكَ مَا بِكَ قَالَ أَخَذَ نِقَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ
 غُلْفَانٌ وَفِزَارَةٌ فَصَرَخْتُ قُلْتُ صَرَخَاتِ اسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَنِيهَا يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ
 انْدَفَعْتُ حَتَّى الْقِيَامِ وَقَدْ أَخَذَهَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَنْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ
 فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا اسْوَفَهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْقَوْمَ عَطِشُوا وَإِنِّي أَهْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقَيْتُهُمْ فَأَبْعَثْ فِي أَرْهَمِمْ فَقَالَ
 يَا ابْنَ الْأَنْوَعِ مَلَكْتُ فَاسْجَعْ إِنْ الْقَوْمَ يَفْقَرُونَ مِنْ قَوْمِهِمْ، ١٦٧ بَابٌ مَنْ قَالَ خُذْهَا
 وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَقَالَ سَلَمَةُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَنْوَعِ حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي
 اسْحَقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرَةَ أَوْلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَمَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُوَلِّ يَوْمَئِذٍ كَانَ أَبُو سَفِينٍ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذًا بَعْنَانٍ بَعْلَتَهُ
 فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ قَالَ يَا

الدم عن وجهه وأخذ حَصِيرَ فَأَحْرَقَ ثُمَّ حُشِيَ بِهِ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 ١٣٤ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةُ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رَاجِحًا يَعْنِي الْحَرْبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَيُسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَلَا تَتَّقِرُوا وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا
 عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
 يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أُحُدٍ وكانوا خمسين رجلا
 عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا نُحْطِفُنَا الطَّيْرَ فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أُرْسِلَ
 اليكم وإن رأيتمونا هَرَمْنَا القَوْمَ وَأَوْطَأْنَا فلا تبرحوا حتى أُرْسِلَ اليكم فهزمهم قال فأنا والله
 رأيت النساء يشتدْنَ قد بدتْ خِلاخِلُهُنَّ وَأَسْوَقُهُنَّ رافعات ثيابهنَّ فقال أصحابُ عبد
 الله بن جبير الغنيمَةَ أَي قَوْمِ الْغَنِيمَةِ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ فقال عبد الله بن جبير
 أَنَسَيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا وَاللَّهِ لِنَاتَيْنَ النَّاسَ فَلْمُنْصِبِينَ مِنَ
 الْغَنِيمَةِ فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وَجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي الْأَحْرَامِ
 فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غيرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَاصَابُوا مِمَّا سَبَعِينَ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ اصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةَ سَبْعِينَ أُسْبِرًا
 وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ أَفَى الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَهَاجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ أَفَى الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَفَى الْقَوْمِ ابْنُ
 الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَا قَوْلَاءُ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ عَمَّ نَفْسَهُ فَقَالَ
 كَذِبَتْ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ الدِّينَ عَدَدَتْ لِأَحِبَّائِكَ كُلَّهُمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوهُكَ قَالَ
 يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَالٌ أَنْكُمْ سَاجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثَلَّةٌ لَمْ أَمْرٌ بِهَا وَلَمْ تَسُوْنِي ثُمَّ أَخَذَ

شهاب عن سائر بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم معه أنى بن كعب قبل ابن صياد فحدثت به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقى بجدوع النخل وابن صياد في قטיפعة له فيها زمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاب هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بيتن ، ١٦١ باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الأحوص قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينتنا علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أينا

يرفع بها صوته ، ١٦٢ باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن ادريس هو عبد الله عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهه ولقد شكوت اليه آتى لا أثبت على الخيل فضرب بيده في وجهي فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ، ١٦٣ باب دواء الجرح بإحراق الخصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الثرس ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سألتوا سهل بن سعد الساعدي بأى شيء ذروى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقى من الناس احد اعلم به منى كان على يجمىء بالماء في ترسه وكانت يعنى فاطمة تغسل

عُقْبَةُ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّصْرِ كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاتَاهُ
 كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَتُّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ
 وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَتُّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَصْبِرُوا ١٥٧ بَابُ
 الْحَرْبِ خُدْعَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنِ
 قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُكَ كِسْرِي ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرِي
 بَعْدَهُ وَقَبْضٌ لِيَهْلِكَ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَبْضٌ بَعْدَهُ وَلْتَقَسَمَنَّ كَنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَسَمَى الْحَرْبَ
 خُدْعَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْنَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ قِيَامِ بْنِ مُتَبِّهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبَ خُدْعَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو
 بَكْرٍ هُوَ بَوْرٌ بْنُ أَصْنَمٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْقَصِّصِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَرْبِ خُدْعَةٌ ١٥٨ بَابُ الْكُذْبِ
 فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَسَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَلَّعِبَ بِنِ الْأَشْرَفِ فَانْهَ قَدْ آذَى اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَحْبَبْتُ أَنْ أَقْتُلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاتَاهُ فَقَالَ إِنَّ
 هَذَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَمَانَا وَسَأَلْنَا الصَّدَقَةَ قَالَ وَابْصُرَا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنَّهُ
 قَالَ فَاتَا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ فَانْكُرْهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى
 اسْتَمَكْنَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ ١٥٩ بَابُ الْفَتَنِ الْبَاهِلِ لِلْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَلَّعِبَ بِنِ الْأَشْرَفِ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَحْبَبْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَادَّنْ لِي فَأَقُولُ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ ١٦٠ بَابُ
 مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَالْحَدَّرَ مَعَ مَنْ تَخَشَّى مَعْرَتَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْبٌ عَنْ ابْنِ

عليه وسلم رهطاً من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا جماراً لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اربهم اتي اضلبه معهم فوجدوا للعمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلاً فوضعوا المغاتيح في كوة حيث ارامها فلما ناموا اخذت المغاتيح فتفتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابي رافع فاجابني فتعدت الصوت فصريته فصاح فخرجت ثم رجعت كاتي مغيب فقلت يا ابي رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فصريتي قال فوضعت سيفي في بطني ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلماً لهم لأنزل منه فوعدت فوثقت رجلي فخرجت الى اهلها فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الداعية فا برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقلت وما في قلبك حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً فقتله وهو نائم، ١٥١ باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النصر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتباً له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأه فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وأسلموا الله العافية فاذا لقيتموهم فأصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب وجرى السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم، وقال موسى بن

ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتسروا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا
رسلاً فقال ما أجد لكم إلا أن تلاحقوا بالذود فانطلقوا فشرّبوا من أبوالها وألبانها حتى
فحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريح النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب ما ترجل النهار حتى أتى بهم ففقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر
بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالبحر يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو
قلافة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فساداً ١٥٣ باب حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبياً من
الانبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم
نُسبِح الله ١٥٤ باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
اسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا ترجئني من ذي الخصلة وكان بيتنا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم قَبِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِياً فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في
خيل احمس ورجالها خمس مرات، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم تخل بني النضير،
١٥٥ باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكرياء بن
أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله

يُحَدِّثُنَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ
 اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ مِنْ آبَائِهِمْ ؛
 ١٤٧ بَابُ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ، ١٤٨ بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ
 حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ وَجِدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ، ١٤٩ بَابُ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنِ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
 قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ إِنْ وَجِدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا فَأَجْرِقُوهُمَا
 بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا لِلْخُرُوجِ إِلَى أَمْرِكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا
 وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذَّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجِدْتُمُوهُمَا فَأَقْتُلُوهُمَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ عِكْرَمَةَ أَنَّ عَلِيًّا حَرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ
 أَنَا لَمْ أَحْرِقْكُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَقَتَلْتُمْ كَمَا قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ ، ١٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مِمَّا بَعْدَ وَإِنَّمَا
 فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فِيهِ حَدِيثٌ تَمَامَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ
 لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُنْخَسِنَ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي يَغْلِبُ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الْآيَةَ ،
 ١٥١ بَابُ هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَخْدَعِ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنجُو مِنَ الْفَقْرِ فِيهِ الْمَسْئُورُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٥٢ بَابُ إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يَحْرِقُ حَدَّثَنَا
 مَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ قِلَابَةَ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ

محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
 ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيام يعطى فعدوا كلهم يرجوه قال أين على فقيل
 يشتكي عينيه قبصف في عينيه ودعا له قبرا كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أفانلهم
 حتى يكونوا مثلنا فقال انقذوا على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم
 بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من أن يكون لك حمر النعم
 ١٤٤ باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا
 شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجب الله من
 قوم يدخلون الجنة في السلاسل ١٤٥ باب فضل من أسلم من اهل الكلتابين حدثنا علي
 ابن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا صالح بن حاتم ابو حسن قال سمعت
 الشعبي يقول حدثني ابو بردة أنه سمع اياه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
 يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
 ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومومن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى
 الله عليه وسلم فله اجران والعبء الذي يؤدى حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
 أعطيكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أعون منها الى المدينة ١٤٦ باب اهل
 الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
 سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر
 في النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء او بؤدان فسئل عن اهل الدار يبيتون من
 المشركين فيصاب من نسايتهم وذراريهم قال لم منهم فسمعتة يقول لا تجي الا لله ورسوله
 وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو

قال عمرو بن دينار سمعتُ منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعتُ علياً يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينةٌ ومعها كتابٌ فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا اخرجني الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعنة الى أناس من المشركين من اهل مكة يُحبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تجدل عليّ اني كنتُ امرأً مخلصاً في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قراباتٌ بمكة يجمون بها أعليهم واموالهم فأحببتُ ان فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يداً يجمون بها قرابتي وما فعلتُ كفراً ولا ارتداداً ولا رِضاً بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقتم قال عمر يا رسول الله تعني أضرب عنق عدا المنافق قال انه قد شهد بدرًا وما يُدريك لعدل الله أن يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم فقال سفين وأبي اسناد هذا ، ١٤٢ باب النسوة للأسارى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتى بأسارى وأتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قيصاً فوجدوا قيص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم آياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قيصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يدٌ فأحب أن يكائمه ، ١٤٣ باب فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن

١٣٧ بَابُ إِذَا حَمَلَ عَلَى فِرْسٍ فَرَّهَا قُبَاعٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمَلَ عَلَى فِرْسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَوَجَدَهُ يَبِيعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاغَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْتَغِهِ وَلَا تَعُدَّ
 فِي صَدَقَتِكَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فِرْسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَبْتَاغَهُ أَوْ فَأَصَاغَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ
 وَأَنْ بَسْ دَرَمًا فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هَيْبَتِهِ كَالثَّلَبِ يَعُودُ فِي قَيْبَتِهِ، ١٣٨ بَابُ الْجِهَادِ بِأَذْنِ الْأَبَوَيْنِ
 حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ
 الشَّاعِرَ وَكَانَ لَا يَتَنَمَّ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ،
 ١٣٩ بَابُ مَا قِيلَ فِي الْجُرْسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْيَانِ الْأَهْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عِمَّادِ بْنِ تَيْمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي
 مَبِيتِنَا فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا أَنْ لَا تَبْقِيَنَّ فِي رِقَبَةٍ بَعِيرٍ فَلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ أَوْ
 فَلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ، ١٤٠ بَابُ مَنْ أَكْتَتَبَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَتْ أَمْرَأَتُهُ حَاجَةً أَوْ كَانَ لَهُ عُدَّةٌ
 هَلْ يُوَدَّنُ لَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَخْلُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ وَلَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا
 وَمَعَهَا حَرَمٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجَتْ أَمْرَأَتِي
 حَاجَةً قَالَ اذْهَبْ فَاحْجِيْ مَعَ أَمْرَأَتِكَ، ١٤١ بَابُ الْجُلُوسِ وَالنَّجَسِ النَّجَسِ وَقَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ

منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الخمر فأكففت القُدور
 بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه، ١٣١ باب ما يكره
 من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم عن ابي
 عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا
 على واد هلنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا
 على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب، ١٣٢ باب التسبيح
 اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن
 عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا،
 ١٣٣ باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عدي عن
 شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا
 كبرنا واذا تصوينا سبحنا، حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن
 صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 قفل من الحج او العرة ولا أعلمه الا قال الغزو يقول كلما أوقف على ثنية او قدافد كبر
 ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 آثمون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
 وحده قال صالح فقلت له ان يقل عبد الله ان شاء الله قال لا، ١٣٤ باب يكتب للمسافر
 ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
 انعم قال حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هلو ويزيد
 ابن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان

الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مُردفاً أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أتوا في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فكث فيها نهاراً طويلاً ثم خرج فاستبقت الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيته أن أسأله كم صلى من سجدة ، ١٢٨ باب من أخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويبيط الأذى عن الطريق صدقة ، ١٢٩ باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ، حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن الى ارض العدو ، ١٣٠ باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالساحى على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال أله أكبر خربت خيبر أنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا جُمراً فطبخناها فنادى

أبليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فأحتتني الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، ١١٤ باب تجهل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة ابن الفضل قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة تحمل زادنا على رقابنا ففنى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم ثمرة قال رجل يا عبد الله وأين كانت الثمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدناها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما أحببنا، ١١٥ باب إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عثمان بن الأسود قال حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضيها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حجة وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها أذهبى وليبردك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أزدف عائشة وأعمرها من التنعيم، ١١٦ باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن ابن قلابة عن أنس قال كنت رديف ابن طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا للحج والعمرة، ١١٧ باب الردف على الجمار حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على أكاف عليه قטיפعة وأردف أسامة وراعه، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول

صلى الله عليه وسلم وأنتم تَتَنَبَّلُونَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفِينٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلًا أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِإِيلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ السَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَخِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أُمِّرُ بْنُ أَبِي كَبِشَةَ أَنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكًا بَنَى الْأَصْفَرَ، ١٣٣ بَابُ تَحْمِيلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَاتِهِ مَا نَرِبَطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرِبُطُ بِهِ إِلَّا نَطَاقِي قَالَ فَشَقِيهْ بِأَثْنَيْنِ فَأَرِبَطِيهِ بِوَاحِدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السُّفْرَةَ ففَعَلْتُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النَطَاقَيْنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحُومِ الْأَصَاحِي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ وَهُوَ أَدْنَى خَيْبَرَ فَصَلُّوا الْعَصْرَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَطْعِمَةِ وَهُوَ يُؤْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِسُؤْيُفٍ فَلَكُنَّا نَأْكُلُنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَصَ وَمَضْمَضْنَا وَصَلَّيْنَا، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ قَالَتْ خَفَّتْ أَرْوَاحُ النَّاسِ وَأَمَلَقُوا فَأَتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَحْرٍ إِبْلَهُمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيهِمْ عُمَرُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبْلِكُمْ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ

اخبرنا ابن جُرَيْجٍ عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوقف أجمالى فى نفسى فاستأجرت أجيورا
 فقاتل رجلا فعص احدنا الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيتته فأنى النبي صلى الله عليه
 وسلم فأهدرها وقد أيدت يده اليك فتقضهما كما يقضم الفحل، ١٢١ باب ما قيل فى
 لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابى مرهم قال حدثنا الليث قال اخبرنى
 عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ثعلبة بن ابى مالك القرظى أن قيس بن سعد الانصارى
 وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل، حدثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان
 على رضه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان به رمد فقال أنا تخلف
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
 مساء الليلة لله فاحها فى صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية او
 ليأخذن غدا رجل يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
 بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه،
 حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن
 جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية،
 ١٢٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل
 سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
 ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما انا
 نائم أتيت مغابج خزائن الارض فوضعت فى يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله

قال حدثنا حُسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن أنس بن مالك قال فرغ الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم ترعوا انه ليجر قال فما سبق بعد ذلك اليوم ، ١١٨ باب الخروج في الفرع وحده ، ١١٩ باب لجعائل والخملان في السبيل وقال مجاهد فقلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعيذك بطائفة من مالي فقلت قد اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في عدا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك ، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال سمعت مالك بن انس سأل زيدا بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيتهم يبيع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اشتره فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يبيع فأراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصارى قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان أشق على أمتي ما تخلفت عن سريته ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ويشق على ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحبيبت ثم قتلت ثم أحبيبت ، ١٢٠ باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين ، حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفين قال

اهزمهم وأنصرنا عليهم ١١٣ باب استيذان الرجل الامام لقوله تعالى أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
 اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشَّعْبِيِّ عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال فتلاحق في انبيى صلى الله عليه وسلم وأنا على ناصح لنا قد أعيا
 فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيبي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فتزجره ولما له فما زال بين يدي الابل فدأماها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال
 قلت بخير قد اصابته بركتك قال أفتببيني قال فاستحييت ولم يكن لنا ناصح غيره قال
 فقلت نعم قال فبعته آياه على أن لي فقار ظهيرة حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله
 أتى عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي
 فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
 بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفى والدي أو استشهدت ولى اخوات صغار فكرهت
 أن اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال
 فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه وردته على
 قال المغيرة هذا في فضائنا حسن لا فرى به بأسا ١١٤ باب من غزا وهو حديث عهد
 بعرض فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ١١٥ باب من اختار الغزو بعد البيداء
 فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ١١٦ باب مبادرة الامام عند الفرع حدثنا
 مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان
 بالمدينة فرج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لاني طلحة فقال ما رأينا من
 شيء وان وجدناه لنجرا ١١٧ باب السرعة وانركص في الفرع حدثنا الفضل بن سهل

با مسلم على أي شيء كنتم تُبايعون يومئذ قال عن الموت، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَتْ الْإِنصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَقُولُ
 نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حَيِينَا أَبَدًا فَجَاءَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْإِنصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فَضَيْلٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ أَتَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ بَايَعْنَا عَلَى الْهَاجِرَةِ فَقَالَ مَضَتْ الْهَاجِرَةُ لَهَا
 قَلْتُ عَلَى مَا تَبَايَعْنَا قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ، ١١١ بَابُ عَزْمِ الْأَمَامِ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُنْبِئُونَ
 حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 لَقَدْ أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ مَا كَرِهْتُ مَا أَرَدْتُ عَلَيْهِ قَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدِيًا نَشِيطًا
 يَخْرُجُ مَعَ أُمَّرَاتِنَا فِي الْمَغَازِي فَيَعَزِّمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا تُحْصِيهَا فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا
 أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَسَىٰ إِلَّا يَعَزِّمُ عَلَيْنَا فِي أَمْرِ
 إِلَّا مَرَّةً حَتَّى نَفْعَلَهُ وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللَّهَ وَإِذَا شَكَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ
 رَجُلًا فَشَفَاهُ مِنْهُ وَأَوْشَكَ إِلَّا تَجَدُّوهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَذْكَرُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا
 كَالنَّعْبِ شُرْبِ صَفْوَةٍ وَبَقِيَ كَدْرُهُ، ١١٢ بَابُ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُقْتَلْ
 أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ
 ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ سَالِمِ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أَوْفَى فَقَرَأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ لَقِيَ فِيهَا أَنْتَظِرَ الْعَدُوَّ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي
 النَّاسِ قَالَ آيِبُ النَّاسِ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا
 أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ السِّبْوَغِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ وَهَارِجَ الْأَحْزَابِ

بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموها فاقْتُلُوها ، ١٠٨ باب السمع والطاعة
 للامام ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
 نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا
 اسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال السمع والطاعة حَقٌّ ما لم يؤمَّرْ بمعصية فاذا أُمرَّ بمعصية فلا سَمْعَ ولا طاعة ، ١٠٩ باب
 يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
 الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 نحن الآخرون السابقون بهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى
 الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جُنَّةٌ يقاتل من
 ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك اجرا وان قال بغيره فإن عليه
 منه ، ١١٠ باب البيعة في الحرب ان لا يفرؤا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
 حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العلم المقبل فما اجتمع منا اثنان على
 الشجرة لله بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالمت نافعا على اى شيء بايعهم على الموت
 قال لا بل بايعهم على الصبر ، حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن
 يحيى عن عمار بن ميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان من الحرة اتاه آت فقال له
 ان ابن حنظلة يبائع الناس على الموت فقال لا ابائع على هذا احدا بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، حدثنا المتى بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
 بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى طل شجرة فلما خفف الناس قال يا
 ابن الكوع الا تبائع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا

الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ، ١٠٤ باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ، ١٠٥ باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة خمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضيها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الآ الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة رضيها فدخل علينا يوم النحر بلحاح بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتكم والله بالحديث على وجهه ، ١٠٦ باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ١٠٧ باب التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وثلانا للرجلين من قريش سماها فخرقوها بالفار قال ثم أتيناها نودعه حين أردنا الخروج فقال أتى كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وثلانا

بنا حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ تُجَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهَا لَيْلًا وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بَلِيْلًا لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ عَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَيْتُ خَيْبَرَ أَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَدَارِينِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مَتَى نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠٣ بَابٌ مِنَ أَرَادَ غَزْوَةَ فَوْرَى بِغَيْرِهَا وَمَنْ أَحَبَّ لِلخُرُوجِ يَوْمَ الْحَمِيسِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدًا كَعْبٌ مِنْ بَنِيهِ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ الْوَرَى بِغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّمَا يُرِيدُ غَزْوَةَ يَغْزُوهَا الْوَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ فغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حَرِّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَةَ عَدُوِّ كَثِيرٍ فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَقِّمُوا أَهْبَةَ عَدُوِّهِمْ وَأَخْبِرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَعَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَقُولُ لَقَدْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْحَمِيسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ

هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَجَسَّمْتُ لُفَيْهِ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قَالَ أَبُو
سَفِينٍ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقِي فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
أَمَّا بَعْدُ فَأَتَى أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ يَبُوتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ
فَعَلَيْكَ أَمْرُ الْإِسْيَافِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ
أِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا
أَشْهَدُوا بَأَنَّا مُسْلِمُونَ ، قَالَ أَبُو سَفِينٍ فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتهَ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ
مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ فَلَا أَدْرَى مَاذَا قَالُوا وَأَمْرٌ بِنَا فَأُخْرِجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ
مَعَ اصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرٌ ابْنِ ابْنِي كَبُشْتَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْإِسْفَرَجِيَّةِ يَخَافُهُ
قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَبِقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيُظْهَرُ حَتَّى أَدْخُلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ
وَأَنَا كَارِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ عَلَيَّ
يَدِيهِ فِقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَعَدُوا وَكَلَّمَهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيُّنَ عَلَيَّ فَقِيلَ
يَشْتَكِي عَيْنِيهِ فَأَمَرَ فُدْعَى لَهُ فَبَصَفَ فِي عَيْنِيهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَتْ لَهُ يَكْفُ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ
نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَيَّ رَسُلُكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأُخْبِرُهُمْ
بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَفٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغْرَ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ
أَذَانًا أَمْسَكَ وَأَنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ فَتَوَلَّوْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا

فهل يَغْدِرُ قَلْتُ لا وَحَسَنَ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةِ حَسَنِ تَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَهُوَ تَمَكَّتِي
 كَلِمَةً أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ يُؤْتِرَ عَنِّي غَيْرُهَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ
 قَلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قَلْتُ كَانَتْ دُونًَا وَسِجَالًا لَا يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ وَتُدَالُ
 عَلَيْهِ الْآخَرَى قَالَ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا
 وَبَيْنَهُمَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَقَابِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَإِدَاءِ الْأَمَانَةِ
 فَقَالَ لَتَرْجِمَانَهُ حِينَ قَلْتُ ذَلِكَ قُلْ لَهُ أَنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسْبِهِ فَبَيْعْتُمْ فَبَيْعْتُمْ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ
 وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبٍ فَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَبَيْعْتُمْ
 أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قَلْتُ رَجُلٌ يَأْتِرُ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ
 وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَبَيْعْتُمْ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ
 يَكُنْ لِيُدْحِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آيَاتِهِ مِنْ مَلِكٍ فَبَيْعْتُمْ
 أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آيَاتِهِ مَلِكٌ قَلْتُ يَطْلُبُ مَلِكٌ آيَاتِهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ
 أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ فَبَيْعْتُمْ أَنْ ضَعْفَاءُهُمْ أَتَّبِعُونَهُ وَوَمِنْ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ
 فَبَيْعْتُمْ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَاخِطَةً لَدِينِهِ
 بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَبَيْعْتُمْ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ لَا يَسَاخِطُهُ
 أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَبَيْعْتُمْ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ
 وَقَاتَلَكُمْ فَبَيْعْتُمْ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دُونًَا يُدَالُ عَلَيْكُمْ الْمَرَّةَ وَتُدَالُونَ
 عَلَيْهِ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَبَيْعْتُمْ أَنَّهُ
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ وَبَيْنَهُمَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ
 وَالصَّدَقِ وَالْعَقَابِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَإِدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
 خَارِجٌ وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَأَنْ يَكُنْ مَا قَلْتُ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَلِيكَ مَوْضِعَ قَدَمِي

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام
وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى
عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حص
إلى إيلياء شكراً لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحدًا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارًا في
المدّة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق في وأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم
أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمّ وليس في الركب يومئذ أحد من بني
عبد مناف غيري قال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال
لترجمانه قل لأصحابه أتى سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه
قال أبو سفيان والله لو لا الحياء يومئذ من أن يأتوا أصحابي عني الكذب لحدثته عني حين
سألني عنه ولكن استحييت أن يأتوا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله
قلت لا قال أكنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل قال من آباءه من ملك
قلت لا قال فأشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال

فقال ما لك قالت أَوْفَرَ تَسْمَعُ مَا قَالُوا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ عَلَيْكُمْ ، ٩٩ بَابِ هَلْ
 يُرْشِدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ حَدَّثَنَا أَحْسَنُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ حَدَّثَنَا بِنُ أَخِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ
 ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى
 قَيْصَرَ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِفْرَ الْأَرِيْسِيِّينَ ، ١٠٠ بَابِ الدِّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهَدْيِ
 لِيَتَلَقَّوهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَدِمَ طُقَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيُّ وَأَحْبَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَسَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَتَقِيلُ هَلَكْتَ دَوْسٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَحْدِ
 دَوْسًا وَأَثْمِتْ بِهِمْ ، ١٠١ بَابِ دَعْوَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالدَّعْوَةَ قَبْلَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَكْتُمِبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ أَنَّهُمْ لَا يَقْرَعُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ
 فِصَّةٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْخَرَجِيِّينَ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْخَرَجِيِّينَ إِلَى كِسْرَى
 فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى خَرَفَهُ فَحَسِبَتْ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتْرَفُوا كُلُّ مَسْمُوقٍ ، ١٠٢ بَابِ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى
 الْإِسْلَامِ وَالنَّبِيَّةِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ
 لِيَشْرِيَنَّ أَنْ يُوْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ

ابن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه، ٩٨ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كن النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم ائج سلمة ابن هشام اللهم ائج الوليد بن الوليد اللهم ائج عياش بن ابي ربيعة اللهم ائج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسنى يوسف، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد أنه سمع عبد الله بن ابي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحاسب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم، حدثنا عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وأحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لاني جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسبت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية او ابي والصحيح أمية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضيها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتمهم

أحدكم وراء الحجّر فيقول يا عبد الله هذا يهودى ورأيتى فاقتلها، حدثنا أسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن القَعْقَاع عن ابي زُرْعَةَ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا اليهود حتى يقول الحجّر وراءه اني يهودى يا مسلم هذا يهودى ورأيتى فاقتلها، ٩٥ باب قتال التُّرك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعتُ الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالَ الشَّعْرِ وَأَنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عَرَاضَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، حدثنى سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا التُّرك صغارَ الأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ الْإِنْسُوفِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، ٩٦ باب قتال الذين يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صِغَارِ الأَعْيُنِ ذُلْفَ الْإِنْسُوفِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، ٩٧ باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الخزازي قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعتُ البراءة وسأله رجل أكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شيبان اصحابه وخفافهم خسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبنى نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوا رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين

سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي تَقْبِيسِ مَنْ حَرَبٍ مِنْ حِكْمَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا هَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَدْنَانَ أَنَّ عَدْنَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَدْنَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ شَكِيَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمَلَ فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرَبِ فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ رَخَّصَ أَوْ رَخَّصَ لَهُمَا لِحِكْمَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا، ٩٣ بَابٌ مَا يُدْرَكُ فِي السِّكِّينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِّةِ الصَّمْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَرُّ مِنْهَا ثُمَّ دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَرَدَّ يَتَوَضَّأُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ قَالَ لَقِيَ السِّكِّينَ، ٩٣ بَابٌ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أُنِيَ عِبَادَةَ بَنِ السَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحِلِ حَمَصَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمَّ حَرَامٍ قَالَ عُمَيْرٌ فَحَدَّثَنَا أَنَّ حَرَامَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمَّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ أَنْتِ فِيهِمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ فَقُلْتُ أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا، ٩٤ بَابٌ قِتَالِ الْيَهُودِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِئُوا

درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد
 احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
 خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبّة اللّهم اني
 أنشدك عهدك ووعدك اللّهم ان شئت لم تُعبد بعد انيوم فأخذ ابو بكر بيده فقال
 حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
 ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة آتية وأمر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر
 حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 رضيها قالت توفى النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلاثين صاعاً من شعير
 وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
 الأعمش وقال رهنه درعاً من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
 حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
 والمتصدى مثل رجلين عليهما جيتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلم
 قم المتصدى بصدقة اتسعت عليه حتى نُعقَى أثره وكلم قم البخيل بالصدقة انقبضت
 كل حلقة الى صاحبها وتقلصت عليه وانصمت يداها الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول فيجتهد أن يُوسّعها فلا تتسع ، ٩. باب الجبّة في السفر والحرب حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن ابي الصّحّاحي عن
 مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
 ثم أقبل فنلقيته بماء فتوضأ وعليه جبّة شامية فضمص واستنشق وغسل وجهه فذهب
 يُخرج يديه من كمّيه وكانا صبيقين فأخرجيهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ،
 ٩. باب الحرب في الحرب حدثنا احمد بن المقدم قال اخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا

فاسْتَمْسَكَ الدَّمُ ، ٨٦ بَابٌ مَنْ لَمْ يَرِ كَسَرَ السِّلَاحَ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْخَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ بِيضَاءً وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً ، ٨٧ بَابٌ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَاتِلَةِ وَالْإِسْتِظْلَالِ بِالشَّجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ وَابُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُمَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سِنَانَ بْنِ أَبِي سِنَانَ الدَّوَلِيُّ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكَتَهُمُ الْقَاتِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْعِضَاءُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ يَسْتَنْظِلُونَ بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقِظَ وَرَجُلٌ عِنْدَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي فَقَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ قُلْتُ اللَّهُ فَشَامَ السَّيْفُ فِيهَا هُوَذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ ، ٨٨ بَابٌ مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ وَيُذَكَّرُ عَنْ بَنِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُحْمِي وَجُعِلَ الذَّنْبُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ الْإِنصَارِيِّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيفِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِهِ لَمْ يُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى جِمَارًا وَحَشِشًا فَاسْتَوَى عَلَى فُرْسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يِنَابِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ بَعْضٍ فَلَمَّا ادْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّمَا فِي طُعْمَةٍ أَنْطَعْمُكُمْوَهَا اللَّهُ وَعَنِ زَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ فِي الْجِمَارِ الْوَحْشِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ النَّضْرِ وَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ كُذْمَةٍ شَيْءٌ ، ٨٩ بَابٌ مَا قِيلَ فِي

ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وأشجع الناس ولقد فرح أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ للخبر وهو على فرس لاني طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم ترأعوا لم ترأعوا ثم قال وجدناه بحراً او قال انه لبحر ٨٣ باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد ٨٣ باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرها انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل معه فأدركنتم القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ومنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا واذا عنده اعرابي وقال ان هذا اختط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلنا فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلثنا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فيها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ٨٥ باب لبس البيضة حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت وباعيته وهشمت البيضة على راسه فكافمت فاطمة رضها تغسل الدم وعلى رضه يسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت خصييرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته

واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وأدمى وجهه وكسرت رابعيته فكان على يختلف بالماء في المَجَنِّ وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى خصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقا الدم ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الخديان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما آفاه الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان يُنفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقى في السلاح والكراع عُدَّة في سبيل الله ، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يُفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول آرم فذاك أبي وأمي ، باب الدرقي حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغتبان بغناء بُعات فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مِرْمَارَةُ الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دَعِمُهَا فلما غفل غمرتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد عندي يلعب السودان بالدرقي والجراب فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال أنتستهمين أن تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خدته ويقول دونكم بني أرفدة حتى اذا مللت قال خسبك قلت نعم قال فاذهبي ، قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل باب الحماثل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
 ذكرت أنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذاك فقلت أنا تكلم به فخرجت في طلبه ثم
 جرح جرحاً شديداً واستجمل الموت فوضع نصل سيقه في الأرض ودبابه بين ثدييه ثم
 تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل
 عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو
 للناس وهو من أهل الجنة، ٧٨ باب التحريض على الرمي وقوله عز وجل وأعدوا لهم ما
 استتاعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن
 مسleme قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
 قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ارموا بني اسمعيل فإن أباكم كان رامياً وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تكلم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
 الرحمن بن العسيل عن حمزة بن ابي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم بدر حين صفقنا لقريش وصقوا لنا اذا كتبوكم فعليكم بالنبل، ٧٩ باب اللهو
 بالجراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن
 المسيب عن ابي هريرة قال بينا للبيشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بجرابهم
 دخل عمر فأهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زادنا على حدثنا عبد الرزاق
 قال اخبرنا معمر في المسجد، ٨٠ باب الماخن ومن تترس بتروس صاحبه حدثنا احمد
 ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي
 طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بتروس

او قلنا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قرئت دابة لتركبها فوقع فاندقت عنقها ، ٧١ باب من استعان بالضعفاء والصلحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك أشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فرعمت ضعفاؤهم ولم اتبع الرسول ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب ابن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفتكم ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيه فئام من اناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ، ٧٢ باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقى هو والمشركون فاقتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ اليوم منا أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه فخرج معه كلما وقف وقف معه وانا أسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى

الله عليه وسلم قال رباطٌ يوم في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها وموضعٌ سوطٌ
 احدكم من الجنة خيرٌ من الدنيا وما عليها والروحةُ يروحها العبدُ في سبيل الله او الغدوةُ
 خيرٌ من الدنيا وما عليها ، ٧٤ باب من غزا بصقٍ للخدمة حدثنا قتيبة قال حدثنا
 يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأتي طلحة التمس
 غلاماً من غلمانكم يخدمني حتى أخرج الى خيبر فخرج في ابو طلحة مرديف وأنا غلام
 راهقتُ الحلم فكننتُ أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكننتُ اسمعه كثيراً
 يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وصلح الدين وغلبة
 الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيّة بنت حبي بن
 أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروساً فاصطفاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
 بها حتى اذا بلغنا سدّ الصهباء حلست فبني بها ثم صنع حيساً في نطع صغير ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على صفيّة ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه
 بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفيّة رجلها على ركبته حتى تركب
 سيرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر
 المدينة فقال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدني
 وصاعم ، ٧٥ باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حوام ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يوماً في بيته فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك
 قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرّة فقلت يا رسول الله ادع
 الله أن يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين

استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتنعسا كأنه يقول فأتعسّم الله طوبى فعلى من كل
 شيء طيب وفي بآء حولت الى الواو وهو من يطيب ، ٧١ باب فضل الخدمة في الغزو
 حدثنا محمد بن عرعة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن
 أنس بن مالك قال صحبت جريز بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جريز
 اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمه ، حدثنا عبد العزيز بن
 عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه
 سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر أخذمه
 فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا وحبه
 ثم أشار بيده الى المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك
 لنا في صاعنا ومديننا ، حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكرياء قال
 حدثنا عاصم عن موري العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكرنا ظلًا
 الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب
 وامتنهوا وعالجوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ، ٧٣ باب
 فضل حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
 معمر عن قمام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة
 كل يوم يعين الرجل في دابته بحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
 وكل خنطوة يمشيها الى الصلوة صدقة وكل الطريق صدقة ، ٧٣ باب فضل رباط
 يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
 الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منبیر سمع ابا النصر قال حدثنا عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد انساعدي أن رسول الله صلى

ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسقى القوم
 وخدمهم ونداوى الجرحى وقرّ القتل، ٦٨ باب رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة
 حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
 معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقى القوم وخدمهم وقرّ الجرحى
 والقتلى الى المدينة، ٦٩ باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
 ابو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمى ابو عامر في ركبته
 فانتبهت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله
 عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر، ٧٠ باب الحراسة في الغزو في سبيل
 الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال
 اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضيها تقول كان النبي صلى الله
 عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال لبيت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ
 سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقل انا سعد بن ابي وقاص جئت لأحرسك فنام النبي
 صلى الله عليه وسلم، حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر يعنى ابن عياش عن
 ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تَعَسَّ عبد
 الدينار والدرم والقطيفة والخميصة ان أُعطي رضى وان لم يُعط لم يرض لم يرضه اسرائيل
 ومحمد بن تحادة عن ابي حصين قال وزادنا عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تَعَسَّ
 عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان أُعطي رضى وان لم يُعط سَخِطَ تَعَسَّ
 وانكس واذا شريك فلا انتفش طوى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعت رأسه
 مغبرة قدماء ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساقية ان

يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فانت ، ٦٤ باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نساءه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر التميمي قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثي طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب ، ٦٥ باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وأنها المشيرتان أرى خدما سوقهما تنقزان القرب وقد غيرت تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجبيان وتفرغانه في أفواه القوم ، ٦٦ باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك أن عمر بن الخطاب رضى عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقى مرط جيد فقال بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لك عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزير لنا القرب يوم أحد ، قال ابو عبد الله تزير تحيط ، ٦٧ باب مداوات النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد

٩١ باب بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءَ قَالَهُ أَنَسُ وَقَالَ أَبُو حَبِيدٍ أَهْدَى مَلِكُ
 أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
 حدثنا سفيان قال حدثني أبو اسحق قال سمعتُ عمرو بن لُحَارْتٍ قال ما ترك رسول الله
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِيانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 لَهُ رَجُلٌ يَا بَا عُمَارَةَ وَقَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَكِنْ وَدَّ سَرْعَانَ النَّاسِ فَلَقِيَهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ
 وَأَبُو سَفِيانٍ بْنُ لُحَارْتٍ أَخَذَ بِلِحْجَمِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ٩٢ باب جِهَادِ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيانُ
 عَنْ معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضيها قالت
 اسْتَأْذَنَتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُمْ لِلْحَجِّ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بهذا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ
 معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ نِسَاءُهُ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نَعَمْ لِلْجِهَادِ الْحَجُّ، ٩٣ باب
 غَزْوَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو قال حَدَّثَنَا
 أَبُو اسْحَقَ هُوَ الْفَرَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِنْتِ مَلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَتْ لِمَ
 تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَأَسُ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُكِبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُمْ مِثْلُ
 الْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ
 ثُمَّ عَادَ فَضَحِكَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ

صلى الله عليه وسلم ما ضمير من الخيل من الحقياء الى ثنية الوداع وأجرى ما لم يصم من
الثنية الى مسجد بنى زريق قال ابن عمر وكننت فيمن أجرى وقال عبد الله حدثنا
سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحقياء الى ثنية خمسة أميال او ستة وبين
ثنية الى مسجد بنى زريق ميل، ٥٧ باب اضممار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين
الخيال لله لم تصم وكان أمدها من اثنية الى مسجد بنى زريق وأن عبد الله بن عمر
كان سابق بها قال ابو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد، ٥٨ باب غاية السباق
للخيال المصممة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الخيل لله قد أضمرت فأرسلها من الحقياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم
بين ذلك قال ستة أميال او سبعة وسابق بين الخيل لله لم تصم فأرسلها من ثنية الوداع
وكان أمدها مسجد بنى زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن
سابق فيها، ٥٩ باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر أرف النبي صلى
الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المنصور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العصباء طوله موسى
عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن
انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العصباء لا تسبق قال حميد او لا
تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقل
حرف على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه، ٦٠ باب الغزو على الخبير،

يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من قَرَعٍ وان وجدناه لَجْرًا ، ٥١ باب سهام الفرس
وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل وَالْأَخْيَلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِتَرْكَبُوهَا
وَلَا يُسْهَمُ لِكَثْرَةِ مَن قَرَسَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا ،
٥٢ باب من قاد دابة غيره في الحرب حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبُرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَقَرَّرْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ حُتَيْنَ قُلْتُ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْرَأْ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاءَ
وَأَنَا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقْرَأْ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفِينٍ
أَخَذَ بِلِحَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ ،
٥٣ باب الركب والغرز للدابة حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ادْتَحَلَ رَجُلًا فِي الْغَرْزِ
وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ نَوَى الْكَلْبِيَّةِ ، ٥٤ باب ركوب الفرس
الْعُرَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرَى مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ ، ٥٥ باب الفرس انقلوب
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعُوا مَرَّةً فَرَكَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَانِي
طَلْحَةَ كَانِ يَقْطُفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بَحْرًا فَكُلْنَا بَعْدَ
ذَلِكَ لَا يُجَارَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يُجَارَى لَا يُسَبِّفُ ، ٥٦ باب السبب بين الخيل
حَدَّثَنَا قُبَيْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ قَالَ أَجْرَى النَّبِيُّ

لِرَجُلٍ أُجِرَ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أُجْرٌ فَرَجُلٌ رِبَطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَيْلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَضَعَتْ طَيْلِهَا فَاسْتَتَتَتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أُرْوَاتُهَا وَأَنَارُهَا لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رِبَطُهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ عَلَى ذَلِكَ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْإِنْفَاقَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٤٩ بَابٌ مَنْ صَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ أَبُو عَقِيلٍ لَا تَدْرِي غَزْوَةً أَمْ عُمْرَةً فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّجِلَّ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيُتَّجِلْ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكُ لَيْسَ فِيهَا شَيْئَةٌ وَالنَّاسُ خَلْفِي فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَصَرِبْهُ بِسَوْطِهِ صَرِبَةً فَوَسَبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَلَّ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَلَّ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَطِيفُ بِالْجَلِّ وَيَقُولُ الْجَلُّ جَمَلُنَا فَبِعَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاتِيَّ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطَوْهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَلُّ لَكَ ٥٠ بَابُ الرِّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ وَالصَّعْبَةِ وَالْفَاحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلْفُ يَسْتَحِبُّونَ الْفَاحُولَةَ لِأَنَّهَا أُجْرَاءُ وَاجْسَرٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ

الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فابوا فتناولوه فحمل ففقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما ادركوه
 قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها، حدثنا
 علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا أبي بن عباس بن
 سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له
 اللحييف قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللحييف بالخاء، حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع
 يحيى بن آدم قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
 قال كنت رفق النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري
 حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت اللد ورسوله أعلم قال فإن حق الله
 على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا
 يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشّر به الناس قال لا تبشّروهم فيتكلوا، حدثنا
 محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
 كان قرع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا
 من قرع وان وجدناه نجرا، ٤٧ باب ما يُذكر من شوم الفرس حدثنا أبو اليمان قال
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سائر بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشوم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار،
 حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
 الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء فقي المرأة والفرس
 والمسكن، ٤٨ باب الحيل لثلثة وقول الله عز وجل والتخيل والبيعان والتكبير لتركبوها
 وزينة وخلف ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
 عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحيل لثلثة

عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقبما فليؤمكما اكبركما ، ٤٣ باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السقر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ، ٤٤ باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم ، ٤٥ باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وربيه وروته وبوله في ميزانه يوم القيمة ، ٤٦ باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فورا حمار وحش قبل ان يراه فلما رآه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له

غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال
حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن
خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا قيس بن
اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيوتا
بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها فقتل اخوها معي،
٣٩ باب الاحتط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن
الوارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال اني انس
ثابت بن عيسى وقد حسر عن فخذة وهو يحتط فقال يا عم ما يحبسك الا تجيء قال
الآن يا ابن اخي وجعل يحتط يعني من الخنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى تضارب القوم ما هكذا لنا نفعل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمس ما عودتم افرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس،
٤٠ باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتي بي بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير
انا ثم قل من ياتي بي بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تلد
نبي حواريا وحواري الزبير، ٤١ باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا
ابن عبيدة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قدب النبي صلى
الله عليه وسلم الناس قال صدقة اطلقه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم قدب الناس فانتدب
الزبير ثم قدب الناس فانتدب الزبير وقال ان تلد نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام،
٤٢ باب سقر الاثني حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد اللدائي

وسلم كان في غزوة فقال إن أفواما بالمدينة خَلَقْنَا ما سَلَكْنَا شِعْبًا ولا واديا ألا وهم معنا فيه حسبهم العُدْرُ وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن ابيه قال النبی صلی الله علیه وسلم قال ابو عبد الله الأولُ عندی اصْحُ ، ٣٦ باب فضل الصوم في سبيل الله حَدَّثَنَا اسْحَفُ بن نَصْر قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جُريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسُهَيْل بن ابي صالح أَنَّهُمَا سَمِعَا النعمانَ بن ابي عِيَّاش عن ابي سعيد الخُدْرِي قال سمعتُ النبی صلی الله علیه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بَعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عن النار سبعين خريفاً ، ٣٧ باب فضل النفقة في سبيل الله حَدَّثَنَا سعد بن حَفْص قال حَدَّثَنَا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة أَنَّهُ سَمِعَ ابا هريرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ في سبيل الله دَافَ خَزَنَةَ الْجَنَّةِ كُلَّ خَزَنَةٍ باب اى فُلْ هَلُمَّ قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا تَوَى عليه فقال النبی صلی الله علیه وسلم اِنِّي لأَرْجُو أن تكون منهم ، حَدَّثَنَا محمد بن سنان قال حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قال حَدَّثَنَا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخُدْرِي أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قام على المنبر فقال اِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ من بعدى ما يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ من بركات الارض ثم ذكر زَهْرَةَ الدنيا فبدأ باحداها وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أَوْبَاقُ الخَيْرِ بِالنَّشْرِ فَسَكَتَ عَنْهُ النبی صلی الله علیه وسلم قُلْنَا يُوحَى اليه وسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ ثم انه مَسَحَ عن وجهه الرُّحَصَاءَ فقال ائین السائلُ أَنفَا أَوْخَيْرٌ هو ثَلَاثَا اِنَّ الخَيْرَ لا يَأْتِي الا بالخير وانه كُلُّ ما يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ او يَلْتَمِ أكلت حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذها بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة ، ٣٨ باب فضل من جهز

معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن سائر أبي النصر أن
عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموه
فأصبروا ، ٣٣ باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن
حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يجفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبئ يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من
النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فأغفر الانصار والمهاجرة فقالوا له مجيبين
له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا ، ٣٤ باب حفر الخندق حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون
والأنصار يجفرون حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم
إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة ، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا أنتم ما اهتدينا ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن
البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
بياض بطنه وهو يقول لولا أنتم ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صليتنا ، فأنزلن سكينتنا علينا ،
وثبت الأقدام إن لاقينا ، إن الأولى قد بقوا علينا ، إذا أرادوا فتنة أبينا ، ٣٥ باب
من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد
أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه

عمر بن سعيد بن العاص ، ٣٩ باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
ثم آره مفطرا إلا يوم فطر وأضحى ، ٣٠ باب الشهادة سبع سوي القتل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمى عن ابن صالح عن ابن هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في
سبيل الله ، حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن حفصة بنت
سبيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ،
٣١ باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر الى قوله
غفورا رحيمًا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابن اسحق سمعت البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاءه
بكتف فكتبها وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال
حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا أن زيد بن
ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى على لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر وأنجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يبلى على فقال
يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله
وخذله على فخذى فتقلت على حتى خفت أن ترص فخذى ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل
غير أولي الضرر ، ٣٢ باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
 قَالَ فَحَبِطَتْ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفِ بْنِ
 سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ
 يَحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ ٢٧ بَابُ وَجُوبِ التَّفْيِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنَّبِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ انْفِرُوا إِلَى الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ انْفِرُوا ثُبَاتٍ سَرَّابًا مُتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ وَاحِدًا انْتَبَاتٍ
 ثُبَاتٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ضَاوِسَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ يَوْمَ
 الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَثَبَاتٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا ٢٨ بَابُ الْكَاثِرِ يَقْتُلُ
 الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيُسَيِّدُ بَعْدَ وَيُقْتَلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ
 أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَصْحَكُ اللَّهُ
 إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ
 اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسَمِّيهِ حَمِيدِي قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُمَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 خَبِيرٌ بَعْدَ مَا انْتَحَوْهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمُهُمْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
 لَا تُسَمِّهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ قَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
 وَاعْتَجَبًا لَوْ بَرَّ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَاغٍ يَمْتَعِي عَلَيَّ قَتَلَ رَجُلًا مُسْلِمًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ
 وَفِي يَدَيَّ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَلَا أُدْرِي أَسْمُهُمْ لَهُ أَوْ لَمْ يُسَمِّهِمْ لَهُ قَالَ سَفِينٌ وَحَدَّثَنِي السَّعِيدِيُّ
 عَنْ جَدِّهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ هُوَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ

سليمن بن داود لأَطُوثَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعِينَ كُلَّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشَقِّ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرُسَانَا أَجْمَعُونَ ، ٣٤ بَابُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشَجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَةً مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلَقَتْ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرَّوهُ إِلَى سَمْرَةَ فَحَطَفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عِدَدٌ هَذِهِ الْعِصَاهُ نَعَمْ لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِحَيْلًا وَلَا كَذِبًا وَلَا جَبَانًا ، ٣٥ بَابُ مَا يُتَعَوَّدُ مِنَ الْجُبْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَدْ سَمِعْتُ عَمْرَوَ بْنَ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَ كَانَ سَعْدُ يَعْلَمُ بَنِيهِ هَوْلَاءَ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَامَانَ الْكَلْتَابَةَ وَيَقُولُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّدُ مِنْهُنَّ ذُبْرَ الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْضِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُضْعَبًا فَصَدَّقَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَمْعَةَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّجْزِ وَالنَّكْسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَمِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ٣٦ بَابُ مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاعِدِهِ فِي الْحَرْبِ قَالَهُ أَبُو عَثْمَانَ عَنْ سَعْدِ

وَعَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ أَنْزَلَ فِي الدِّينِ قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قُرْآنَ قِرْآنَهُ ثُمَّ نُسِخَ
 بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَلَيْنَا وَرَضِينَا عَنْهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينٌ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اصْطَبَحَ نَاسٌ لِحُمْرٍ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
 قُتِلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسَقِينٍ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ ، ٢٠ بَابُ ظِلِّ الْمَلَائِكَةِ
 عَلَى الشَّهِيدِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ
 سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نُشِلَ بِهِ وَوَضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 فَذَهَبَتْ أَكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَهَانَى قَوْمِي فَسَمِعْتُ صَوْتَ صَائِحَةٍ فَقِيلَ بِنْتُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ
 عَمْرٍو فَقَالَ لَرِ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تُظَلُّهُ بِأَجْنَحَتَيْهَا فَلَتُ لَصَدَقَةَ أَفِيهِ حَتَّى
 رَفَعَ قَالَ رَبِّمَا قَالَهُ ، ٢١ بَابُ تَمَّتِ الْجَاهِدُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عُندَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى
 الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَبْرَى مِنَ
 الْكِرَامَةِ ، ٢٢ بَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ بَارِقَةِ السِّيُوفِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيئُنَا عَنْ رِسَالَةِ
 رَبِّنَا مَنْ قُتِلَ مِمَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَدْ عَمِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ قُتِلْنَا فِي الْجَنَّةِ
 وَقَتْلَانَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُوفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ السِّيُوفِ تَابِعَهُ الْأُوَيْسِيُّ عَنْ ابْنِ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ عُقْبَةَ ، ٢٣ بَابُ مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلجِهَادِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَرْمَزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ

يقاتل للذکر والرجل يقاتل ليُرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ، ١٦ باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى أن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال اخبرني عباية بن رفاع بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبداً في سبيل الله فتمسه النار ، ١٧ باب مسح الغبار على الراس في السبيل حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي ابن عبد الله أتيتا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رأنا جاء فاحتبى وجلس فقال كُنا فنقل لبن المسجد لبننة لبننة وكان عمار ينقل لبنتين فرب به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال وبسح عمار يدعو إلى الله ويدعونه إلى النار ، ١٨ باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبرئيل وقد غصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعت ما وضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا وأوماً إلى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ١٩ باب قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة فلتين غداة على رعل وذكوان

بعثك بالحف لا تكسر فنيبتها فرضوا بالأرض وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان أراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن الزهري عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمه الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ١٣ باب عبد صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء اما ثقانلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقولون ما لا تفعلون الى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شهاب بن سوار الفزاري قال حدثنا اسحاق بن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول انى النبى صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد قليل وأجر كثير، ١٤ باب من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد أبو احمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وفي أم حارثة بن سراقمة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبى الله ألا تحدثنى عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فان كان فى الجنة صبراً وان كان غير ذلك اجتهدت عليه فى النبكاء قال يا أم حارثة انها جنان فى الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى، ١٥ باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي واثل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يُقاتل للمعتم والرجل

مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك ، ۱۱ باب قول الله عز وجل هل تتربصون بنا الا احدى الاحسنين والرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس اخبره أن ابا سفيان بن حرب اخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت أن للرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ، ۱۲ باب قول الله عز وجل من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنس بن مالك قال حدثنى عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال حدثنى حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمى انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدنى قتال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى أصحابه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعنى المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر انى أجد ربكها من دون أحد فقال سعد فا استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فا عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان أخته وفي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بانقصاص فقال أنس يا رسول الله والذى

قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن خبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوماً قريباً مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أحسكك قال أناس من أمتي عرضوا عليّ يركبون هذا البحر الأخضر للملوك على الأسيرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقلت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازياً أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم قاتلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابةً لتركبها فصعدتها فأتت ، ١ باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قيس بن أسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواماً من بني سليم إلى بني عامر في سبعين رجلاً فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآن كنتم مني قريباً فتقدم فآمنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم فتعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزوت ورب اللعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوه إلا رجلاً أعرجاً صعداً للجهل قال قيس وأراه آخر معه فأخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم فكتما نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم نُسح بعد فدا عليهم أربعين صباحاً على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصىة الذين عصوا الله ورسوله ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن جندب ابن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت أصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

١. باب من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

فيها ، ٦ باب لُحُورِ الْعَيْنِ وَصَفَتِهِنَّ بِحَارِ فِيهَا الطَّرْفُ شَدِيدَةٌ سَوَادُ الْعَيْنِ شَدِيدَةٌ بِيَاضِ الْعَيْنِ وَزَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ أَنْكَحَهُنَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِنْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ لِمَا يَسْرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسْرَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَوْحَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَوَةً خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعُ قَيْدِهِ يَعْنِي سَوْطَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِإِضَاعَتِ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْهُ رِجًا وَلَنَصِيفِهَا عَلِيًّا رَأْسِيَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، ٧ باب تَمَّتِي الشَّهَادَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ خَبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ رِجَالَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطْلُبُ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أُجَدُّ مَا أَحْمَلَهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفَتْ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ الزَّوَادَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبُ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبُ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبُ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفُتِحَ لَهُ وَقَالَ مَا يَسْرُنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ وَمَا يُسْرَتُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَعَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ ، ٨ باب فَضْلُ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَ فِيهِمْ مِنْهُمْ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَقَعَ وَجَبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ

من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله أدع الله لي أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ، ٤ باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي ، قال ابو عبد الله غزى واحدا غار ثم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فلج عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في أرضه لله ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا تبشّر الناس قدا ان في الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فاذا سأنتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة وأعلى الجنة أرى وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجّر انهار الجنة قال محمد بن فلج عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ، حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتيا فصعدا في الشجرة وأدخلا دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قال أما هذه الدار فدار الشهداء ، ٥ باب الغدوة والروحة في سبيل الله وثاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى ابن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها ، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فلج قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقلب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس ، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما

قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد أن تدخل مسجداك فتقوم ولا تغتر وتقوم فلا تغتر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات، ٢ باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يا الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى انقور اعظيم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اى الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعب يتقى الله ويدع الناس من شره، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم انقائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوقاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة، ٣ باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتضعه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تغلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون نبيج هذا البحر ملوكا على الأسرة او مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٦ كتاب الجهاد

١ باب فصل الجهاد والتسير وقول الله عز وجل إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِجْبِلِ وَالْقُرْآنِ إِلَى وَالْحَافِظُونَ لِخُدُودِ اللَّهِ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَخُدُودِ الطَّاعَةِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعَزَّازِ ذَكَرَ عَنِ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ اسْتَنْزَلَهُ لِرِزْقِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَتَصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى لِلْجِهَادِ أَفْضَلَ الْجَمَلِ أَفْلا مُجَاهِدٌ قَالَ لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَقَابُ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ دُكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنْفِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ لِلْجِهَادِ

عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال خرج رجل من بني سَهْم مع تميم الداري وعدى بن بدآء فات انسهمتي بارض ليس
بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخصوصا من ذؤيب فاحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجد للجام بركة فقالوا ابتعناه من تميم وعدى فقام رجلان من
اوليائمه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان للانتم لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه
الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ، ٣٣١ بَاب قِضَاءِ
الوصي ذِيون الميِّتِ بغير محض من الورثة حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب
عنه قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه ديناً فلما حضره جداد
النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي
استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً كثيراً وإني أحب أن يراك الغرماء قال أذهب فبيدِرْ
كلَّ تمرٍ على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه أغرؤا في تلك الساعة فلما رأى ما
يصنعون طاف حول أعظمها بيدراً ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع احدكم فإني
زال يكيل لهم حتى آدى الله أمانة والدي وأنا والله راضٍ أن يوذى الله أمانة والدي ولا
أرجع الى اخواني تمرّة فسلم والله انبيادِرْ كلها حتى أتى أنظرُ الى البيدِر الذي عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرّة واحدة قال ابو عبد الله أغرؤا في يعنى
فَيَجُوا في قَاغْرِينَا بينهم العداوة والبغضاء ،

عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعني في صدقتك ، ٣٣ باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقنّس ورثتي ديناراً ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي وموتة عاملي فهو صدقة ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا ، ٣٣ باب إذا وقف أرضاً أو بيراً أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ووقف أنس داراً فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدورها وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرّة ولا مضرّ فإن استغنيت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكتى لذوى الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوَصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألتستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومةً فله الجنة فحفرتها ألتستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدّقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ، ٣٤ باب إذا قال الواقف لا تطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ، ٣٤ باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهداءتكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ، وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا بن أبي زائدة

أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ، ٢٧ بَابُ إِذَا وَقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مَشَاءَ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٢٨ بَابُ الْوَقْفِ وَكَيْفَ يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ بِخَبِيرٍ أَرْضًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَهَا أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالصَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مَتَمَوْلٍ فِيهِ ، ٢٩ بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالصَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مَالًا بِخَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقْ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَذِي الْقُرْبَى وَالصَّيْفِ ، ٣٠ بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ ابْنَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي حَائِطِكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٣١ بَابُ وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالنُّرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ جَعَلَ الْفَ دِينَارًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَخَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَّجِرُ بِهَا وَجَعَلَ رِجْحَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِجْحِ تِلْكَ الْأَلْفِ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِجْحَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِلَ

الذي هو خير له وكان طاوس اذا سُئِلَ عن شيء من امر الينامي قرأ والده يَعْلَمُ الْمُقْسِدَ
 مِنَ الْمُصْلِحِ وقال عطّاء في الينامي الصغير والكبير يُنْفِقُ الوالي على كل انسان بقدره من
 حصته ، ٢٥ باب استخدام اليتيم في السفر والخير اذا كان صلاحا له ونظر الأم او زوجها
 لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابن عتبة قال حدثنا عبد العزيز
 عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة
 بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اتسا غلاما كيس
 فليخدمك قال فخدمته في السفر والخير ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
 ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا ، ٣٦ باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود
 فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
 الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانتصار بالمدينة مالا
 من تخل وكان احب ماله اليه بريحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
 تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
 تحبون وان احب الي بريحاء وانها صدقة لله ارجو برها ودخرها عند الله فضعتها حيث اراك الله
 فقال بئح ذلك مال رايح او رائح شك ابو مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
 تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
 وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف وجبى بن يحيى عن مالك رايح ،
 حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عباد قال حدثنا زكرياء بن اسحق
 قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان امي توفيت ايتفعا ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا

الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا
قَالَ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا حَسِيبًا كَانِيًا وَلِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ
بِقَدْرِ عُمَلَاتِهِ، حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جَوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَمَعٌ وَكَانَ تَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ
مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ
لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ عُمَرُ فَصَدَّقْتَهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالصَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيَّ مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ
مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُؤَكَلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ بِهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي وَائِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ
بِالْمَعْرُوفِ، ٣٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي النَّغَيْثِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَكُمْ
خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَأَخْوَانُكُمْ إِلَى آخِرِ آيَةِ لَعَنَّاكُمْ لِأَخْرَجَكُمْ وَصَيْفٌ وَعَنْتُ خَضَعْتُ،
وَقَالَ لَنَا سَلِيمُ بْنُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ نَافِعٍ قَالَ مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً
وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمَعَ نَصَاحَتُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرُوا

صلى الله عليه وسلم إن أُمِّي افْتَلَنْتَ نَفْسَهَا وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمْتَ تَصَدَّقْتَ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا
قال نعم تصدَّقْ عَنْهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَائِكَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا، ٢٠ بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ
وَالصَّدَقَةِ وَالْوَصِيَّةِ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أُنْبَأْنَا أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ سَعْدِ
ابْنِ عُبَادَةَ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تَوَقَّيْتُ أُمَّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّي تَوَقَّيْتُ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ
عَنْهَا قُلْ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى أُشَيْدَكَ أَنَّ حَائِطِي الْمِخْرَافَ صَدَقْتُهُ عَلَيْهَا، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَنْفُسَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِلَى
قَوْلِهِ فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ يَحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ فَإِنْ خَفْتُمْ أَلَّا تَقْسِمُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
قَالَتْ عَائِشَةُ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرٍ وَبَيْهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ
سُنَّةِ نِسَائِهَا فَهِيَ عَنْ نِكَاحِهِمْ أَلَّا أَنْ يُقْسِمُوا لَهُمْ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمْرًا بِنِكَاحِ مَنْ
سِوَاهُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ فَانزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ قَالَتْ فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي
هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ أَوْ مَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْحِقُوا بِسُنَّتِهَا
بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ إِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَالتَّمَسُّوا غَيْرَهَا مِنْ
النِّسَاءِ قَالَ فَكَيْمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا أَلَّا
أَنْ يُقْسِمُوا لَهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا، ٢٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْتَأُوا

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أتخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أملك سهمي الذي بخيبر، ١٧ باب من تصدق إلى وكيله ثم ردت الوكيل إليه وقال اسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت ن أن تألوا الأبر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه ن تألوا الأبر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلى يرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو برة ونحوه فصعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك وردناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدت به أبو طلحة على نوى رحمه قال وكان منهم أني وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقبل له تبيع صدقة أي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك للحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية، ١٨ باب قول الله عز وجل وإذا حصر القسمه أولوا القرى واليتامى والمساكين فأرزقوهم منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها والبيان وإل ييرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك، ١٩ باب ما يستحب لمن توفى فجاءه أن يتصدقوا عنه وقصاه الندور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي

ابن شهاب ، ١٢ بَابَ هَلْ يَنْتَفَعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ وَقَدْ اشْتَرَطَ عُمَرُ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ وَلِيِّهِ
 أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفَ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ جَعَلَ بَدَنَهُ أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ
 يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفَعُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ ارْكَبْهَا وَيَلْكَ أَوْ وَيَحْكُ ، حَدَّثَنَا
 إسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بَدَنَةً فقال ارْكَبْهَا قال يا رسول الله إنها بَدَنَةٌ قال ارْكَبْهَا
 وَيَلْكَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ ، ١٣ بَابَ إِذَا وَقَفَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ
 جَائِزٌ لِأَنَّ عُمَرَ أَوْقَفَ فَقَالَ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ وَلِيِّهِ أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يَخْصُصْ إِيَّاهُ مِنْ وَلِيِّهِ عُمَرُ أَوْ
 غَيْرِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي طَلَحْتُ أَرَى أَنْ تَجْعَلِنَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَفْعَلُ
 ففقسهما في أقاربه وبنى عمه ، ١٤ بَابَ إِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ وَلَمْ يَبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ
 فَهُوَ جَائِزٌ وَيُعْطِيهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْسَتْ أَرَادَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي طَلَحْتُ
 حِينَ قَالَ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ فَأَجَازَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى يَبَيِّنَ لِمَنْ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، ١٥ بَابَ إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ بَسْتَانِي
 صَدَقَةٌ لِلَّهِ عَنْ أُمِّي فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ يَبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ يَقُولُ أَنبَأَنَا ابْنُ
 عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ تَوَقَّعْتُ أُمَّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي تَوَقَّعَتْ
 وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِي
 الْمَخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ، ١٦ بَابَ إِذَا تَصَدَّقْتُ وَوَقَفْتُ بَعْضَ مَالِهِ أَوْ بَعْضَ رَقِيقِهِ أَوْ دَوَابَّهُ
 فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

حدثني ابي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال
أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا إليه أقرب متى وكان قرابة حسان وأبي من ابي
طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن
عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام
وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار
وهو يجامع حسان أبا طلحة وأبياً الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو أبا بن كعب
بن قيس بن عبید بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجمع حسان وأبا طلحة وأبياً وقال بعضهم اذا أوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسها ابو طلحة في اقاربه وبنى عمه وقال ابن عباس لما نزلت **وَأَنْذِرْ
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ** جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينادى يا بني فهو يا بني عدى لبطن
قريش وقال ابو هريرة لما نزلت **وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ** قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش ، **إِذَا بَابٌ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءَ وَانْوَلِدْ فِي الْأَقْرَابِ** حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله تعالى **وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ**
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله
شيئا ويا صفيية عمّة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليبي
ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن

كذب واذا أوتى خان واذا وعد أخلف ، ٩ باب تأويل قوله من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قصى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فإذا الأمانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصى العبد إلا بأثر أخيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خصرٌ حلوٌ فمن أخذه بساخوة نفس بُورك له فيه ومن أخذه بإشرف نفس لم يبارك له فيه وكان كالدنى يأكل ولا يشبع واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا أرزأُ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيماً ليُعطيهِ العطيةً فيأتي أن يقبل منه شيئاً ثم إن عمر دعا ليُعطيهِ فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا الفىء فأبى أن يأخذه فلم يرزأُ حكيماً أحداً من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفى رحمه الله ، حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلُّكم راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته فالأمم راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته والرجل راعٍ في أهله ومسؤولٌ عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعيةٌ ومسؤولةٌ عن رعيته والخادم في مال سيده راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته قال وأحسب أن قد قال والرجل راعٍ في مال أبيه ، ١٠ باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لئن طلحةً أ جعلته لفقراءٍ أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري

بالحجارة ، ٦ بَابُ لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ
مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَجَعَلَ لِلأَبَوَيْنِ كَلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ
لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ وَالرُّبْعَ ، ٧ بَابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ
عَجِيزٌ حَرِيصٌ تَأْمَلُ الْغَنَى وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلَا تَهْمِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ لِلْقَوْمِ قِلَّتَ لِفُلَانٍ كَذَا
وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ ، ٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ
ذَكَرَ وَيُذَكَّرُ أَنْ شَرِّحَا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوَسًا وَعَطَاءُ وَابْنُ أُدَيْنَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ
الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ وَقَالَ لِلْحَسَنِ أَحَقُّ مَا يُصَدَّقُ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ
الْآخِرَةِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالحَكْمُ إِذَا أَمَّرَ النُّوَارِثُ مِنَ الدِّينِ بَرِيءٌ وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ لَا
تُكْشَفُ أَمْرَاتُهُ الْفِرَازِيَّةُ عَنْ مَا أُغْلِبَ عَلَيْهَا بِأَبِهَا وَقَالَ لِلْحَسَنِ إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ
كُنْتُ اعْتَقْتُكَ جَازٍ ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبِضْتُ
مِنْهُ جَازٍ ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا يَجُوزُ إِقْرَارُهُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرِثَةِ ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ يَجُوزُ
إِقْرَارُهُ بِالْوَدِيْعَةِ وَالْبِضَاعَةِ وَالْمِصَارِيَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّاكُمْ وَالظَّنُّ فَإِنَّ
الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا يَجَلَّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الْمُنَافِقِ
إِذَا أَوْثَمَ خَانَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَلَمْ يَخْصُ
وَأَرْنَا وَلَا غَيْرَهُ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ أَبُو الرُّبَيْعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ابْنِ عَمْرِو أَبِي
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ إِذَا حَدَّثَ

الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للدمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غص الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير او كثير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكرياء بن عدي قال حدثنا مروان عن عاصم بن عمرو بن سعد عن ابيه قال مرصت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يتركني على عقبي قال لعن الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم،

٤ باب قول الموصي لو صييه تعاقد وادى وما يجوز للموصي من الدعوى حدثنا عبد الله ابن مسلم عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة متى فابيضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي وليد على فراشه فتناسوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة الوالد للفراش والعاقر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فاراها حتى كفى الله عز وجل، ٥ باب اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا قبان عن قتادة عن انس ان يهوديا رص راس جارية بين حجرين ثقيل لها من فعل بك اعلان اعلان حتى سمي اليهودي فومات براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرص راسه

عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حَقَّ امرئٌ مُسلمٍ له شيءٌ يُوصى فيه يبيتُ ليلتينِ الا ووصيتهُ مكتوبةٌ عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو بن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بُكَيْرٍ قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى جُويرية بنتِ الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً الا بغلته البيضاءً وسلاحه وأرضاً جعلها صدقةً ، حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا مالك هو ابنُ مَعْوَلٍ قال حدثنا طلحةُ بن مصرف قال سألتُ عبدَ الله بن ابي أَوْقَى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلتُ كيف كتب على الناس الوصيةَ أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ، حدثنا عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان علياً رضه كان وصياً فقلت متى أوصى اليه وقد كنتُ مُسندته الى صدرى او قالت خجری فدعا بالطست فلقد اخنث في خجری فما شعرتُ أنه قد مات فتى أوصى اليه ، ٢ باب أن يترك ورتته أغنياء خيراً من أن يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يُكره أن يموت بالارض لله هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرآ قلت يا رسول الله أوصى بمالى كله قال لا قلت فالشطرُ قال لا قلت فالثُلثُ والثُلثُ كثيرٌ انك أن تسدح أنت ورتتك اغنياء خيراً من أن تدعهم عالةً يتكففون الناس في أيديهم وانك مهمما أنفقته من نفقة فانها صدقةٌ حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناسٌ ويضربك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة ، ٣ باب

شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه، وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتِكَ الأربَعاءَ فليس بيى وبينك بيعٌ فلم يجىء فقال شريح للمشتري أنت اخلفت فقضى عليه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة، ١٩ باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله أتى أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدت بها عمر أنه لا تباع ولا توهب ولا تورث وتصدت بها في الفقراء وفي القرى وفي سبيل الله وابن السبيل والضيء لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متائل مالا،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٥ كتاب الوصايا

١ باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ إِلَى جَنَاحٍ أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْرَ عَلَيْهِ إِنْ أَلَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَنَاحًا مِمَّا مَاتَ حَدَّثَنَا

الآخري ابو جهم فلما اتى الكفار ان يقروا بإدآء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فتنكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهم والعقب ما يؤتى المسلمون إلى من عاجرت امرأته من الكفار فلم أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صدقات نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أن أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا من مي مهاجرا في المدة فكتب الأحنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر للحديث، ١٦ باب الشروط في الغرض وقال ابن عمر وعطاء إذا أجه في القرض جاز، وقال الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعتها إليه إلى أجل مسمى، ١٧ باب المكاتب وما لا يحل من الشروط لله تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر إذا عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضيها قالت أتتها بيرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيتك عليك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعها فأعتقها فإما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط، ١٨ باب ما يجوز من الاشتراط والتنيا في الاقراض والشروط لله يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة آلا واحدة واثنين، وقال ابن عون عن ابن سيرين قال الرجل تكريه ارحل ركابك فإن لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج وقال شريح من

الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لأحد
الرجلين والله انى لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستأه الآخر فقال اجل والله انه لجيد
فقد جربت فقال ابو بصير ارنى أنظر اليه فأمكنه منه فصره حتى برد وفر الآخر حتى أتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا
ذعرا فلما انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحى وانى لمقتول فجاء ابو
بصير فقال يا نبى الله قد والله أوفى الله لك ذمتك قد رددتني اليهم ثم أجانى الله منهم
قال النبى صلى الله عليه وسلم ويلى أمه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف أنه سيرته اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينقلت منهم ابو جندل فيلحق
باني بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق باني بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوا
واخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل
فن آتاه فهو آمن فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل وهو الذى كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميةهم أنهم لم يقرؤا أنه نبى
الله ولم يقرؤا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله
معرفة العر الجرب وتزبلوا انازوا للبيعة حمية انقى حمية ومحمية وحمية المريص حمية وحمية
القوم منعتهم حمية واحمية لئلا يدخلوا حيا لا يدخلوا حيا لا يدخلوا حيا لا يدخلوا حيا
اذا اغصبتهم أسماء، وقال عقيل عن النهري قال عروة فاخبرتنى عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يخنهن وبلغنا أنه لما انزل الله عز وجل أن يردوا على المشركين
ما أنفقوا على من حاجز من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن
عمر طلق امرأتين قريبة بنت الى أمية وابنة جبرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج

معشر المسلمين أُرِدُّ إلى المشركين وقد جئتُ مسلماً ألا ترون ما قد لقيتُ وكان قد
عَدَبَ عذاباً شديداً في الله قال عمر بن الخطاب فأتيتُ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ
أَنْتَ نبيُّ الله حقاً قال بلى قلتُ أَلَسْنَا على الحَقِّ وعدونا على الباطل قال بلى قلتُ فَلِمَ
نُعْطِي الدنْيَةَ في ديننا إِذْ ن قال إني رسول الله ونسبتُ أعصيه وهو ناصري قلتُ أو ليس
كنتَ تَحَدِّثُنَا أَنَا سَنَأِي البيتِ فنطوفُ به قال بلى فأخبرتُك أَنَا نَأْتِيهِ العامَ قلتُ لا قل
فإنك آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ به قال فأتيتُ ابا بكر فقلتُ يا با بكر أتيس هذا نبيُّ الله حقاً قال
بلى قلتُ أَلَسْنَا على الحَقِّ وعدونا على الباطل قل بلى قلتُ فَلِمَ نُعْطِي الدنْيَةَ في ديننا
إِذَا قال أيها الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بعززه فوالله انه
على الحَقِّ قلتُ اليس كان يَحَدِّثُنَا أَنَا سَنَأِي البيتِ فنطوفُ به قال بلى فَأَخْبِرْكَ أَنَا
تَأْتِيهِ العامَ قلتُ لا قال فإنك آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ به قال الزهري قال عمر فعلتُ لذلك أعملاً
قال فلما فرغ من قصبة الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فأحروا ثم
أحلِقُوا فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرَّات فلما لم يَقم منهم احدٌ دخل
على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبيَّ الله أَلْحَبُّ ذلك أخرجُ
ثم لا تُكَلِّمُ احدًا منهم كلمةً حتى تنحرُ بَدَنَكَ وتدعوُ حالقَكَ فيَحْلِقَكَ فخرج فلم يكلم
احداً منهم حتى فعل ذلك نحرُ بَدَنِهِ ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلفُ بعضاً حتى كاد بعضهم يَقْتُلُ بعضاً عما ثم جاءه نسوةٌ مؤمناتٌ
فأنزل الله عز وجل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حتى بلغ بعضهم
الْأَوَائِرِ فَطَلَّفَ عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشِّركِ فتزوج احديهما معاوية بن ابي سفيان
والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مُسَلِّمٌ فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه

دَعَوْنِي أَنَّهُ فَقَالُوا أَتَيْتَهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَكْرُزٌ وَهُوَ
 رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ
 عَمْرٍو قَالَ مَعَرٌّ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهَا لَمَّا جَاءَ سُهَيْلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعَرٌّ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ
 أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا قَدِمًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سُهَيْلٌ أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا فِي
 وَلَكِنْ أَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِاسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَاضَى
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ
 وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي
 لِرَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونَنِي
 حُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ أَيَّامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 أَنْ تَخْلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَتَطَوَّفَ بِهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ لَا يَخْدَعُ الْعَرَبُ أَنَا أُخِذْنَا
 صُعُطَةً وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكْتُبْ وَقَالَ سُهَيْلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَتَى رَجُلٌ وَأَنْ كَانَ
 عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ
 مُسْلِمًا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ ابْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بَرَسَفٌ فِي قِيوده قَدْ
 خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سُهَيْلٌ هَذَا أَوَّلُ مَا أَقَابِيكَ
 عَلَيْهِ أَنْ تَرَدَّهُ إِلَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ فَوَاللَّهِ
 إِذَا لَا أَصْلَحُكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْرُهُ لِي قَالَ مَا أَنَا بِمُجَبِّرٍ
 ذَلِكَ قَالَ بَلَى فَنَعَلُ قَالَ مَا أَنَا بِقَاعِلٍ قَالَ مَكْرُزٌ بَلَى قَدْ أَجْرَنَاهُ لَكَ قَالَ أَبُو جَنْدَلٍ أَيْ

خير على أموالهم وقال ففركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم ثم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما اجتمع عمر على ذلك أتاه أحد بنى أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين انخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشهدنا ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا أخرجت من خير تعدو بك قلوبك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك فريضة من ابى القاسم فقال كذبت يا عدو الله فإجلائهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من أقتاب وجبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ، ٥١ باب الشروط في الجهاد والمصلحة مع أهل الحرب وكتابتها الشروط والشروط مع الناس بأقول حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خييل لقريش فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا تم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان باثنية لله يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالتفت فقالوا خللات انقصوا خللات انقصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خللات انقصوا وما ذاك لها بخلف ولكن حبسها حابس الفيل ثم قل والذى نفسي بيده لا يسألوني حطة يعظمون فيها حرمت الله الا اعطيتم آياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على قدم قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس

تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نُهِي وقال آدم نُهينا وقال النَّصْرُ
 وحجاج بن منهال نُهِي ١٢ باب انشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى قال
 اخبرني هشام أن ابن جريج اخبرني قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار عن سعيد
 ابن جبير يريد احدهما على صاحبه وغيرها قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند
 ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول
 الله عم فذكر الحديث قال امر اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسبانا والوسطى
 شرطا والثالثة عمدا قال لا نؤاخذني بما نسييت ولا ترفقني من امرى عسرا لقيت غلاما
 فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقص فاقامه قرأها ابن عباس امامهم ملك ١٣ باب
 الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها
 قالت جاءتني بيرة فقالت كانبنت اعلى على تسع اواقي في كل عام اوثيئة فاعينيني فقالت
 ان احبوا ان اعدوا لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بيرة الى أهلها فقالت لهم فابوا
 عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
 ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرت عائشة
 النبي صلى الله عليه وسلم فقل خديها واشترطى لهم الولاء فاما الولاء لمن اعتق ففعلت
 عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما يال
 رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
 باطل وان كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق واما الولاء لمن اعتق
 ١٤ باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد
 ابن يحيى ابو غسان الكفائي قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدح اهل خيبر
 عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهون

ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
 وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله أنشدك الله ألا قضيت لي بكتاب الله فقال للخضم الآخر وهو أفقه منه
 نعم فأقض بيننا بكتاب الله وأنن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني
 كان عسيفا على هذا فزني بامرأته وإني أخبرت أن علي ابني الرجم فانتديت منه بمائة شاة
 ووليدة فسألت أهل العلم فآخبروني أنهما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وأن على امرأة
 هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقض بينكما بكتاب
 الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلدة مائة وتغريب عام أعذ يا أنيس إلى امرأة
 هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرجمت ، ١٠ باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضى بالبيع على أن يعتق حدثنا
 خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن المتقي عن ابيه قالت دخلت على
 عائشة رضها قالت دخلت على برة وه مكاتبه فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن اهلي
 يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائى قالت لا حاجة
 لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن برة فقال اشتريها
 فأعتقها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ، ١١ باب الشروط في الطلاق
 وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخر فهو أحق بشرطه حدثنا
 محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقى وأن يبتاع المهاجر للعراق وأن يشترط
 المرأة طلاقا اختها وأن يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية

ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال بأربع أواق
وقال ابو نصره عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بأوقية اكثر وقال ابو عبد
الله الاشتراط اكثر واصح عندي ، ٥ باب الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفوننا المونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ، ٦ باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال
عمر إن مقطوع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفأ لي ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط أن توفوا
به ما استحلتم به الفروج ، ٧ باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عبيدة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقى قال سمعت
رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلنا فكنا نكرب الارض فرمما أخرجت هذه ولم
تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ، ٨ باب ما لا يجوز من الشروط في
النكاح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاصرا لباد ولا تناجشوا ولا
يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاقا حتى تستكفي
انها ، ٩ باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

المبتاع . ٣ باب الشروط في البيوع حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضيها أخبرته أن بربيرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت من كتابتها شيئاً قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا أن أقضى عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بربيرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقني فأبى الولاء لمن أعتق ، ٤ باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حَدَّثَنَا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعتُ عامراً يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فصر به فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت جملته الى اهلي فلما قدمنا أتيتُه بالجمل وفقدتُ ثمنه ثم انصرفت فأرسل على ائري قال ما كنت لأخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك ، وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة ، وقال اسحق عن جابر عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة ، وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره الى المدينة ، وقال الاعمش عن سالم عن جابر تباع عليه الى اهلك ، وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر ، وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته بربعة دانائير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر ، وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود

حدثنا الليث عن عُقبيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان
 والمُسور بن مخرمة يُخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل
 ابن عمرو يومئذ كان قبيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك
 منّا أحدٌ وإن كان على دينك إلا رددته اليما وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك
 وامتنعوا منه وأتى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فردّ يومئذ
 أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأنه أحدٌ من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن
 كان مسلماً وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي مغيط ممن
 خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وفي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى
 الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهنّ إذا جاءكم
 المؤمنات مهاجرات فامتنوهنّ الله أعلم بإيمانهنّ إلى ولا كنّ يجلونّ لهنّ، قال عروة فأخبرتني
 عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهنّ بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا
 إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى غفورٍ رحيم قال عروة قالت عائشة رضاها فن أقر بهذا
 الشرط منهنّ قل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلما يكلمها به والله ما
 مسّت يده يد امرأة قط في المبايعه ما بايعهنّ إلا بقوله، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
 سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريباً يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط
 عليّ والنصّح لكلّ مسلم، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
 ابن أبي حازم عن جريب بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 فام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصّح لكلّ مسلم، ٢ باب إذا باع تخلّا قد أبرت ولم يشترط
 الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع تخلّا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط

يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وقآه فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جدتته فوضعتة في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدنا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فا تركت احدا له على ابي ذيين الا قضيتة وفصل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فصحك فقال أثبت ابا بكر وعمر فأخبرها فقلا لقد علمنا أن صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر، ١٤ باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك اخبره أنه تقاضى ابن ابي حذر دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سحجف حجرتة فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن صنع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فأفضه،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٤ كتاب الشروط

١ باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير قال

جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي خدر الأسلمي مال قال فلقبته فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفاً ١١ باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قيس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ١٢ باب إذا أشار الامام بالصلح فإني حكمت عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدرًا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراخ من الحرة كانا يسقيان به كلابهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمي قتل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأى سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب عداه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ١٣ باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك قال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عيننا وهذا ديننا فان توى لاحدنا لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال ذوقني أبي وعليه دين فعرضت على غرماه أن

للحسن بن عليّ أبنى هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فأصْدِحُوا
 بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابني موسى قال سمعتُ الحسن
 يقول استقبل والله الحسن بن عليّ معاويةً بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص ابني
 لأرى كتائب لا تُؤي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو
 إن قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء من لي بأموال الناس من لي بنسأتهم من لي بضيعتهم
 فبعث إليه رجلين من قريش من بنو عبد شمس عبد الرحمن بن سمرّة وعبد الله بن
 عامر بن كريب وقال أذهب إلى هذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له وأطلبنا إليه فأتياه فدخلوا
 عليه وتكلما وقالوا له وطلبنا إليه فقال لهم الحسن بن عليّ أنا بنو عبد المطلب قد أصبنا
 من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمايتها ألا فانه يعرض عليك كذا وكذا
 ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا ألا نحن لك به فاسألها شيئا ألا قالوا نحن لك
 به فصالحه قال الحسن ولقد سمعتُ أبا بكره يقول رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على
 المنبر والحسن بن عليّ إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن أبنى
 هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله
 قال لي عليّ بن عبد الله أما ثبت لنا سماعُ الحسن من ابني بكره بهذا الحديث، ١٠ باب
 هل يشير الإمام بالصلح حَدَّثَنَا اسمعيل بن أبي أُويس قال حدثني أخى عن سليمان
 عن يحيى بن سعيد عن ابني الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد
 الرحمن قالت سمعتُ عائشة رضها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتَ خصوم
 بالباب عاليةً أصواتهما وإذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا
 أتفضلُ خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال آيين أنتألي على الله لا يفعل
 المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب، حَدَّثَنَا يحيى بن بُكير قال حدثنا الليث عن

المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون
 حُدنة بينكم وبين بنى الاصفه وثيبه سهل بن حنيف واسماء والمُسَوْر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم، وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن ابي بصير
 ابن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحُدَيْبِيَّة على ثلاثة اشياء على
 ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من
 قابل ويقوم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس وحموه فجعل ابو
 جندب يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندب
 وقال الا بجلب السلاح، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا
 ثابت بن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
 بينه وبين البيت فمحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتبر العام المقبل
 ولا يحتمل سلاحا عليهم الا سيوتا ولا ويقوم بها الا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل
 فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج، حدثنا مسدد قال
 حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حنيفة قال انطلق
 عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وفي يومئذ صلح، ٨ باب
 الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انس حدثهم
 ان الربيع وفي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العقو فابوا فانوا النبي
 صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر انكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا
 والذي يبعثك بالحف لا تكسر ثنيتهما قال يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم وعقوا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لا يره زاد الفزاري
 عن حميد عن انس فرضى القوم وقبلوا الارش، ٩ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ابن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة كتب علي ابن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي اخيه قال علي رضه ما انا بالذي احاه فحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم علي ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان اسلح قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأتى اهل مكة ان يدخل مكة حتى قاضى علي ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها ولو تعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي أجمع رسول الله قال لا والله لا أحموك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد ان اراد أن يتبعه وأن لا يمنع احدا من اصحابه اراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج هنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فنناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال للحالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت متي وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت اخونا ومولانا ٧ باب الصلح مع

اخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب بالسدى يُصلح بين
الناس قبيهي خيرا او يقول خيرا، ٣ باب قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى واسحق بن محمد
القرظي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن اهل قباء اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم، ٤ باب قول الله عز وجل أن يصلحنا بيننا صلحا واصلح خير حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خانت
من بعلها نُسوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يُعجبه كبرا او غيره
فيريد فراقها فنقول أمسكني وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا، ٥ باب اذا
اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقص بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقص بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابي كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي علي ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا أنيس لرجل فأعد على امرأة
عدا فأرجمها فعدا عليها أنيس فَرَجَمها، حدثنا يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذت
في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخزومي وعبد الواحد بن ابي
عون عن سعد بن ابراهيم، ٦ باب كيف يكتب هذا ما صلح فلان بن فلان وفلان

من اصحابه يُصلِح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال
بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه
وسلم حُبس وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلوة
فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشى في الصفوف حتى قام في الصف
الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى اكلوا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت
فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه فأشار اليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرجع
ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا أيها الناس اذا نابكم شيء
في صلاتكم- اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله سبحان الله فإنه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين أُشير اليك لم
تصلي فقال ما كان ينبغي لابس ابي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم ، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي أن أنسا قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا فانطلق المسلمون يشون معه وه أرض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله
عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله
نحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أظيب رجحا منك فعضب لعبد الله رجل من قومه
فشتما فعضب كل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا
أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأعدوا بينهما ، ٢ باب ليس الكاذب الذي
يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب أن جريد بن عبد الرحمن اخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة

رمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغى بذلك رضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا، حدثنا عمر ابن حفص بن غيات قال حدثنا ابى قال حدثنى الاعمش قال حدثنى الشعبى انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل المدهن فى حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذى فى اسفلها يمرون بالماء على الذى فى اعلاها فتأذوا به فأخذ قاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم فى ولا بد لى من الماء فان أخذوا على يده أجهوه وأجوا أنفسهم وان تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٣ كتاب الصلح

١ باب الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير فى كثير من نجواتهم إلا من أمر بصدقة الى آخر الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد ابن ابى مریم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بنى عمرو بن عوف كان بينهم شىء فخرج اليهم النبى صلى الله عليه وسلم فى أناس

وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن
 أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم اکتتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به
 ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط
 يسألكم عن الذي أنزل عليكم ، ٣٠ باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل ان يلقون
 أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فحرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء
 الجرية فكفلها زكرياء وقوله فسأهم أقرع فكان من المدحصين يعني من المسهومين وقال ابو
 هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم
 يحلف ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا خارجة بن زيد
 الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
 أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكبي حين أقرعت الانصار سكتي المهاجرين قالت
 أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فرضناه حتى اذا توفى وجعلناه في ثيابه
 دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
 لقد اكرمك الله فقال لي انبئني صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله اكرمك فقلت
 لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد
 جاءه والله اليقين وإني لأرجو له للخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت
 فوالله لا أركي احدا بعده ابدا فأحزنتي ذلك قالت فتمت فأريت لعثمان عينا تجرى
 فحسنت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عملك ، حدثني محمد بن
 مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة
 رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن
 خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت

عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال
 أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ما ذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلوة
 والبصحة والعفاف والسوفاء بالعهد وإداء الأمانة قال وهذه صفة نبي ، حدثنا قتيبة بن
 سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سفيان عن مالك بن أبي عامر عن
 أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
 كذب وإذا أوتى عن خان وإذا وعد أخلف ، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
 عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
 قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مائلاً من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
 أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قملة عدوة فليأتنا
 فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا فبسط
 يديه ثلاث مرات قال جابر فعدت في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ،
 حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن
 شجاع عن سائر الأنطس عن سعيد بن جبيرة قال سألتني يهودي من أهل الجيرة أي
 الاجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على خير العرب فأسأله فقدمت فسألت
 ابن عباس فقال قضى أكثرها وأطيبهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل ،
 ٢٩ باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل
 بعضهم على بعض لقوله عز وجل فَأَعْرَبْنَا بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وقال أبو هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا وقولوا آمنا بالله وما أنزل ، حدثنا
 يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب

وقوله تعالى يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ نَلْمَ لِيُرْضَوْكُمْ وقوله تعالى فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجلٌ حلف بالله كأنبا بعد العصر
ولا يُحْلَفُ بغير الله، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل
ابن مالك عن ابيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجلٌ الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا الا أن تنطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل على غيرها قال لا الا أن تنطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الركوة قال هل على غيرها قال لا الا أن تنطوع فأدبر الرجل وهو
يقول والله لا أريد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق،
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكرنا نافع عن عبد الله ان انبى
صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفًا فليحلف بالله او ليصمت، ٢٧ باب من أقام
البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فن قضيت له بحق
اخيه شيئاً بقوله فانما اقض له قطعة من النار فلا ياخذها، ٢٨ باب من أمر بإجاز الوعد
ويعله الحسن وقال الله تعالى وأذكر في آلتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن
أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر صبراً له قال فقال وعدني فوفأ لي قال ابو عبد الله رأيت اسحق بن
ابراهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد

وآلا لم يَفِ له ورجلٌ ساومَ رجلاً سَاعَةً بعد العَصْرِ فحلف بالله لقد أُعْطِيَ بها كذا وكذا
 فأخذها ، ٣٣ بَابُ يَحْلِفُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُ مَا وَجِبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُصْرَفُ مِنْ
 مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ ، قَضَى مِرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمَنْبِرِ فَقَالَ أَحْلَفْ لِي مَكَانِي
 فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَأَنَّى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمَنْبِرِ فَجَعَلَ مِرْوَانٌ يَعْجَبُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَلَمْ يَخُصَّ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَضِعَ بِهَا مَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ، ٣٤ بَابُ إِذَا
 تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينِ فَاسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ
 يُسْتَهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ ، ٣٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِبراهيمَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ أَقَامَ
 رَجُلٌ سَاعَتَهُ فحلف بالله لقد أُعْطِيَ بها ما لم يُعْطَ فنزلتُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
 وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ النَّاجِشِ آكِلِ الرِّبَا خَائِنٌ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ سَلِيمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبٌ لِيَقْتَضِعَ مَا لَ الرَّجُلِ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لَقِيَ
 اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَلَقِينِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ
 اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلَتْ ، ٣٦ بَابُ كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 مَنْ جَاءَكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ أَنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَحِلُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمُنْكَم

تَصَلَّ احداها فتَذَكَّرَ احداها الاخرى قلت اذا كان يُكْتَفَى بشهادة شاهد وبين المدعى
فا يُجْتَأُجُ أَنْ تُذَكَّرَ احداها الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى، حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا
لقى الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لقي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك او يمينه فقلت له انه
اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه
الآية، ٢١ باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان
هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا اخذ على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان،
٢٢ باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكّيهم ولم عذاب اليم رجلا على فصل ماء بطريق
ينع منه ابن السبيل ورجلا بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفي له

فَلَيْسَتْ أَدْنَىٰ وَقَالَ مَغِيْرَةٌ اِحْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَبَلُوغِ الْمَسَاءِ إِلَى الْحَيْضِ لِقَوْلِهِ
وَأَلَدَتْنِي يَمَسُّنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَصْغَرَ حَمَلُهُنَّ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ
أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتُ أَحَدِي وَعَشْرِينَ سَنَةً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ
وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَاجْزَانِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةُ
فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَلْحَدِّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَكُتِبَ إِلَى عَمَّالِهِ أَنْ يَفْرَضُوا
لِي بِنِ بَلْعِ خَمْسِ عَشْرَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي ضَمْعَوَانُ
ابْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ غَسَلُ يَوْمِ الْجُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، ١٩ بَابُ سُؤْلِ الْحَاكِمِ الْمَدْعَى حَلَّ لَكَ بَيْنَهُ
قَبْلَ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو معاويةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا
مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضِيْبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِي وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ
بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ارْضُ فَجَحَدَنِي فَقَدِمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَاكَ بَيْنَهُ قَالَ قُلْتُ لَا فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلَفَ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْنٌ بِحَلْفٍ وَيَذْهَبُ بِمَالِي قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ قَمَمًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ٢٠ بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ شُهْرَةَ
كَلَّمَنِي أَبُو الزُّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِينَ وَبَيْنَ الْمَدْعَى فَقُلْتُ قَالَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلًا وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ

أقوم إليه ولا أجد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآية فلما أنزل الله هذا في برآءة قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثانة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح بشيء أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يتل أو لو أفضل منكم والسعة أن يؤثوا إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إنني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمي فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وفي الله كانت تساميني فعصمها الله بالورع حدثنا أبو الربيع قال حدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وجبى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله ، ١٦ باب إذا زكى رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوزا فإني رأيتي عمر قال عسى الغوير أبوسا كأنه يتهمني قال عريق انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقتك ، حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أني رجل عن رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا أركي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ، ١٧ باب ما يكره من الاطياب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكرياء قال حدثني يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ويظريه في المدح فقال أهلكم او قطعتم ظهر الرجل ، ١٨ باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم التحلم

كبدى قالت فبينما جالسان عندى وأنا أبكى ان استأذنت امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست تبكى معي فبينما نحن كذلك ان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندى من يوم قبيل لى ما قبيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه فى شانى شىء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسبيبرئك الله وان كنت ألمت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاتته فقص نعى حتى ما أحس منه قطرة وقلت لائى أحب عتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمى اجيبى عتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت انى والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر فى انفسكم وصدقتم به ونئمن فلت تلم انى بريئة والله يعلم انى لبريئة لا تصدقونى بذلك ونئمن اعترفتم لكم بامر والله يعلم انى لبريئة لتصدقننى والله ما اجد لى وتلك مثلا آلا ابا يوسف ان قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشى وأنا ارجو أن يبرئنى انه عز وجل ولكن والله ما ظننت أن ينزل فى شانى وحيا ولأنا أحقر فى نفسى من أن يتكلم بالقران فى أمرى ولكنى كنت ارجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا تبرئنى فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى أنزل عليه الوحى فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليأخذ منه مثل الحنّان من العرق فى يوم شات فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لى يا عائشة امدى الله فقد برأك الله فقالت لى أمى فومى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا

الخبير من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتييتُ أبوي فقلتُ لأُمِّي ما يتحدّث
 الناسُ به فقالت يا بُنَيَّةُ قَوْنِي على نَفْسِكَ الشانَ فوالله لَقَدْ ما كانتِ امرأةً قَطُّ وَصِيَّةً
 عند رجلٍ يُحِبُّها ولها صرائرٌ ألا أكثرنَ عليها فقلتُ سبحان الله ولقد تحدّثتُ الناسُ بهذا
 قالت فبِتُّ تلكَ الليلةَ حتى أصبحتُ لا يرقأُ لي دَمْعٌ ولا أَكْحَلُ بنومٍ ثم أصبحتُ فدعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليَّ بن ابي طالب وأُسامَةَ بن زيد حين استلبتُ الوحيَ
 يستشِيرُها في فرايِ اهلِهِ فأما أُسامَةُ فأشارَ عليه بالذي يَعلمُ في نفسه من السوءِ لهم فقال
 أُسامَةُ أَهْلُكَ يا رسولَ الله ولا نعلمُ الا خيرا وأما عليٌّ فقال يا رسولَ الله يَصِيِّفُ الله عليكِ
 وانساءَ سواها كثيرٌ وسَلِ لِجاريةٍ تصدُقُكَ فدعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بربيرةَ فقال
 يا بربيرة هل رأيتِ فيها شيئا يريبُكَ فقالت بربيرةُ لا والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ان رأيتُ منها
 امرأَةً أُعِضُّه عليها قَطُّ أَكْثَرَ من أنها جاريةٌ حديثَةُ السِنِّ تنامُ عن العَجَبِ فتأتِي الداجنُ
 فتأكلُهُ فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من يومِهِ فاستَعذَرَ من عبدِ الله بن ابيِ
 سلولٍ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ يَعْذِرُنِي من رجلٍ بلغنِي أَنه في اهلي فوالله
 ما عَلِمْتُ على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمتُ عليه الا خيرا وما كان يَدْخُلُ
 على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسولَ الله أَنَا والله أَعْذِرُكَ منه ان كان من الأوسِ
 ضربنا عُنُقَهُ وان كان من اخواننا من الخُزْرجِ امرئنا ففعلنا فيه أمرَكَ فقام سعد بن عبادة
 وهو سيد الخُزْرجِ وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحَمِيَّةُ فقال كذبتَ لعمْرُ الله
 لا تَقْتُلُهُ ولا تقدر على ذلك فقام أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ فقال كذبتَ لعمْرُ الله والله لنقتلنه
 فَإِنَّكَ منافِقٌ تجادلُ عن المنافقين فثارَ الحَيَّانِ الأوسُ والخُزْرجُ حتى قَمَّوا ورسولُ الله صلى الله
 عليه وسلم على المنبرِ فنزلَ فحَفَضَهُمْ حتى سَكَنُوا وسَكَتَ وبكيتُ يَوْمِي لا يَرَقَأُ لي دَمْعٌ ولا
 أَكْحَلُ بنومٍ واصبحَ عندى أبواي وقد بكيتُ ليلتي ويومِي حتى أَطُنَّ أَنَّ البكاءَ فَالِقُ

بالرحيل فقمْتُ حين آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَشَبِيتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ
 إِلَى الرَّحِيلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَذَا عَقْدٌ لِي مِنْ جَزَعِ أَطْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ
 عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَسْرَحُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَحَلَوهُ عَلَيَّ بِعَيْرِي
 الَّتِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ الْمَسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِيفَانَا لَمْ يَنْتَقِلْ وَهُمْ
 يَغْشَوْنَ اللَّحْمَ وَأَمَّا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ فَقَدَّ الْهُودَجُ
 فَاحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّي فَبَعَثُوا الْجَلَّ فَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ
 الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَأَمَسْتُ مَنْزِلَ الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي
 فِيرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَمِتُّ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلْمِيُّ
 ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي وَكَانَ يِرَانِي
 قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَبَقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى انْأَخَ رَاخِلَتَهُ فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبَتْهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ فِي
 الرَّاحِلَةِ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَعْرَسِينَ فِي أَحْرَ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي
 تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْ بْنِ سَلُولٍ فَقَدَمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَلَمْتُ بِهَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ
 مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ وَيُرِيئُونِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي
 كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرُضُ أَمَّا يَدْخُلُ فَيَسَلِّمُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
 حَتَّى نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبِيلَ الْمَنَاصِعِ مَتَبَرِّزْنَا لَا نُخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ
 قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ اللَّئْفَ قَرِيبًا مِنْ يَبُوتْنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي النَّتْرَةِ فَأَقْبَلْتُ
 أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ ابْنِ رُمِّ تَمْشِي فَعَثَرَتْ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ
 مَا قُلْتَ أَتَسْبِيْنَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ يَا قَتْنَاهُ لِمَ تَسْمَعِي مَا قَالُوا فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ
 الْإِفْكَ فَازِدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ فَقُلْتُ أَتَدْنُ لِي إِلَى أَبِي سَوِيٍّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ اسْتَبْقِيْنَ

عقلها ١٣ باب شهادة الاماء وانبيد وقال انس شهدة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن ارقى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافيه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء، حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امه سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتتخيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاها عنها ١٤ باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعهما عنك او نحوه ١٥ باب تعديل النساء بعضهم بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داود وأتهمني بعضه احد قل حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن انس بن علقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضهم زعموا ان عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا أقرع بين ازواجه تأتيهن خرج سهمها أخرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فانا أجمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة

أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةِ أَكُنْتُ تَرْتُهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَبْغِثُ رَجُلًا إِذَا
 غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ وَيَسْأَلُ عَنِ الْفَجْرِ فَإِذَا قَبِلَ طَلَعَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ سَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ
 اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفْتُ صَوْتِي فَقَالَتْ سَلِيمُ بْنُ أَدْخَلَ فَاذَكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ
 وَأَجَازُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مَتَنَقِيَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَجَاهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطَتْهُنَّ
 مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَزَادَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَسَمِعْتُ صَوْتَ عَبَادٍ يَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَصَوْتُ عَبَادٍ هَذَا قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَادًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالًا يَوْتِنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَأَشْرِبُوا حَتَّى يَوْتِنَ أَوْ قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا إِذَانَ ابْنِ أُمِّ
 مَكْتُومٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى لَا يَوْتِنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ اصْبَحْتَ حَدَّثَنَا
 زِيَادُ بْنُ جَبِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ
 مَالِكَةَ عَنِ الْمَسُورِيِّ بْنِ خُرْمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي
 ابْنُ خُرْمَةَ انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِينَا مِنْهَا شَيْئًا فَقَامَ ابْنُ عَلِيٍّ الْبَابَ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيهِ
 حَسَانَهُ وَهُوَ يَقُولُ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ ۝ ۱۲ بَابُ شَهَادَةِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَإِنَّ لَكُمْ يَكُونُ رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ عِيَّاضَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمره قال سمعت زهدهم بن مضرب قال سمعت
عمران ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او
ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يقون ويظهر فيهم السمن، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبف شهادة
احدكم يبينه ويبينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد، ا باب ما
قيل في شهادة الزور لقوله تعالى وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَكَتَمُوا الشَّهَادَةَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أَمْرِ قَلْبِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلَوْا أَلَسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جبر وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة
عن عبيد الله بن ابي بكر بن أنس عن أنس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر ويهز
وعبد الصمد عن شعبة، حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم
باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا
الا وقول الزور فا زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري
قال حدثنا عبد الرحمن، ا باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله
في التآذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري

وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهرى ومحارب
ابن دثار وشريح ومعاوية بن قرة، وقال أبو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا كذب نفسه جلد وقبلت
شهادته، وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعترف جازت شهادته واذا استقصى للحدود
فقضايه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح
بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبيدين لم يجز وَاَجَازَ
شهادة العبد والمحدود والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرض توبته ونفى النبي صلى الله
عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبه حتى مضى خمسون
ليلة، حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراه سرفت في غزوة الفتح فأتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عاتشة رضا فحسنت توبتها
وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرغ حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني
جحيم بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر فيمن زنى ولم يجس
بجلد مائة وتعريب عام، ٩ باب لا يشهد على شهادة جور اذا شهدنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التميمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال سألت أُمِّي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقلت لا أرضى حتى
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأنى لي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان أمه بنت راحته سألتني بعض الموهبة لهذا فقال لك ولدك سواء قال نعم قال
فأراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور، حدثنا

قلتُ واثنان قَدِ واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ، ٧ بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْأَنْسَابِ وَالرَّضَاعِ
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وَابَا سَلَمَةَ قُويْبَةَ وَالتَّنْثِيثِ
فيه حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحُ فَلَمْ آذَنْ لَهُ فَقَالَ اتَّخَجِبِينَ مِنِّي وَإِنَا عَمَّكَ فَقُلْتُ
كَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ ارْضَعْتِكَ امْرَأَةً أُخِي فَقَالَتْ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ صَدِيقِي أَفْلَحُ أَتَدْرِي لَهُ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنَةِ حَمْرَةَ لَا تَحِلَّ
لِي يَحْرَمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ فِي ابْنَةِ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا
وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ
يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ فُلَانًا لَعِمَ حَفْصَةَ مِنْ
الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لَعِمْتُهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ الرِّضَاعَةَ نُحْرِمَ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْوِلَادَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِعَتْهَا قَالَتْ
دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أُخِي
مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَنْظِرِي مَنْ أَخَوَانُكَ فَأَمَّا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَاعَةِ تَابِعَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ
عَنْ سَفِينٍ ، ٨ بَابُ شَهَادَةِ الْقَازِفِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ
شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ، وَجَلَدَ عُمَرُ أَبُو بَكْرٍ وَسِبْدَةَ بْنَ مَعْبُدٍ
وَنَافِعًا بِقَدْفِ الْمَغْبِرَةِ ثُمَّ اسْتَتَابَهُمْ وَقَالَ مَنْ تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ ، وَأَجَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ

قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث انه تزوج بنتا لابي اعاب بن عزيز فانته امرأة فقاتلته قد ارضعت عقبة والله
تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك ارضعتني ولا اخبرتني فأرسل الى آل ابي اعاب فسألهم
فقالوا ما علمناها ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجها غيره؟ ه باب
الشهداء العدل وقول الله تعالى وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَمِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ إِنَّ أَنَسًا كَانُوا يُؤَخِّدُونَ
بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ
الآن بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ نَأْخُذَ لَنَا خَيْرًا أَمَّنًا وَقَرِينًا وَلَيْسَ أَيْنَا مِنْ سِرْبَتِهِ شَيْءٌ
اللَّهُ يَحَاسِبُ فِي سِرْبَتِهِ وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سَوَاءً لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نَصَدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنَّ سِرْبَتَهُ حَسَنَةٌ
٦ باب تعديل كم يجوز حدثنا ساهب بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال مرَّ على النبي صلى الله عليه وسلم بجماعة فأتوا عليها خيرا فقال وجبت
ثم مرَّ بأخرى فأتوا عليها شرًّا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت وهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهادة الله في الأرض، حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرضٌ وممَّ يموتون موتاً ذريعاً فجلست الى عمر رضى فرئت
جماعة فأتني خيرا فقال عمر وجبت ثم مرَّ بأخرى فأتني خيرا فقال وجبت ثم مرَّ بالثالثة
فأتني شرًّا فقال وجبت فقالت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم أيُّ مسلمٍ شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلتنا وثلاثة قال وثلاثة

صلى الله عليه وسلم من يَعِدِرْنَا في رجل بلغنى أذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من
اهلى آلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه آلا خيرا، ٣ باب شهادة المختبى واجازة
عمرو بن حُرَيْث قال وكذلك يُفَعَلُ بالكاتب الفاجر وقال الشَّعْبِيُّ وابن سيرين وعطاء وقتادة
السمعُ شهادةٌ وكان الحسنُ يقول لم يُشْهَدُونِي على شيء ولكن سمعتُ كذا وكذا حَدَّثَنَا
ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهري قال سأل سمعتُ عبدَ الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بن كعب الانصارى يومان الفخذَ لثه فيها ابن صياد
حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَقَى بِجَذْوَعِ
الفخذ وهو يَخْتَلِ أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مُصْطَاحِج على
فراشه في قטיפته له فيها رمرمة او زمزمة فرأت أم ابن صياد النبی صلى الله عليه وسلم
وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال النبی صلى الله عليه وسلم لو تركته نبي، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حَدَّثَنَا
سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبی صلى الله عليه
وسلم فقالت كنت عند رفاعة فتلقتني فأبَّتْ طلاق فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير أما
معها مثل هُدْبَةِ الثوب فقال أتريدین أن ترجعی الى رفاعة لا حتى تذوق عُسَيْلَتَهُ ويذوق
عُسَيْلَتِكَ وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يرون له
فقال يا ابا بكر آلا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبی صلى الله عليه وسلم، ٤ باب
اذا شهد شاهد أو شهود بشيء وقال آخرون ما علمنا بذلك بِحُكْمِ يَقُولِ مَنْ شهد قال
للميذى هذا كما أخبر بلال أن النبی صلى الله عليه وسلم صَلَّى في اللَّعْبَةِ وقال الفضل
لم يُصَلِّ فَأَخَذَ الناسُ بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف
درهم وشهد اخران بألف وخمس مائة يُعْطَى بالريادة، حَدَّثَنَا حَبَّانُ قال اخبرنا عبد الله

وقال بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر
 ٣٧ باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها
 حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيدا بن اسلم فقال سمعت ابي
 يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيتني يباع فساكت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٢ كتاب الشهادات

١ باب ما جاء في البيعة على المدعي لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا تدابرتكم بين
 الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله وانقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله
 تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيراً، ٢ باب
 اذا عدل رجل فقال لا تعلم الا خيراً وما علمت الا خيراً حدثنا حجاج بن منهال قال
 حدثنا عبد الله بن عمر التميمي قال حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
 شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
 حديث عائشة رضيها وبعض حديثهم يصدق بعضها حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأسامة حين استلبت السوحى يستامرهما في فراق
 اهل فاما أسامة فقال اهلك ولا تعلم الا خيراً وقالت بيرة ان رايت عليها امرأ اغصه
 أكثر من أنها حديثه السن تنام عن عجين اهلها فتأني السداجين فتأكله فقال رسول الله

من خالصه، حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن حسان
ابن عطية عن ابي كبشة السلوي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء
ثوابها وتصديق موعدها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددتنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس وامانة الاذى عن الطريق ونحوه فا استظعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانت نرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمسكها اخاه فان ابي فليمسك ارضه، وقال
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال
حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ايدل قال نعم قال فنعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتكلم بها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
الجدار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعنى ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتر زرا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال اما انه لو منحها آياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما،
٣٦ باب اذا قال اخدمتك هذه للبارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس
هذه عارية وان قل كسوتك هذا الثوب فهذه عبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هاجر ابراهيم بسارة فاعتلوها اجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة

وسلم مثله ٣٣ باب من استعار من الناس الفرس والسدواب وغيرها حدثنا آدم قال
 حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان قَزَعٌ بالمدينة فاستعار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فرسا من ابى طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأيت من شيء
 وان وجدناه لَجْرًا ٣٤ باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
 عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابى قتل دخلت على عائشة وعليها درع فطبت ثم
 خمسة دراهم فقالت ارفع بصرى الى جاريتى انظر اليها فاتها تزويج أن تلبسه في البيت وقد
 كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت امرأة ثقيف
 بالمدينة ألا أرسلت الى تستعيره ٣٥ باب فضل المنجحة حدثنا يحيى بن بكير قال
 حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال نعم المنجحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد
 الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم
 المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانتصار اعد الارض والعقار وغاسهم الانتصار
 على أن يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العجل والموتة وكانت أمه أم أنس أم سليم
 كانت أم عبد الله بن ابى طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال
 ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اعد
 خيبر فأنصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانتصار مندحهم الله كانوا منحوهم من ثمارهم
 فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أم أيمن مكانهم من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابى عن يونس بهذا وقال مكانهم

أُمِّي وَهُوَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَهُوَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صَلَّى أُمَّكِ ، ٣٠ بَابٌ لَا يَجِدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقْتَهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْمِهِ ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا مِثْلُ الشَّرِّ الَّذِي يَعُودُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْمِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ جَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ لِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهِ مِنْهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَ بَدْرًا فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْمِهِ ، ٣١ بَابٌ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جَدَّانِ ادَّعَا بَيْتَيْنِ وَخَجْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا فَقَالَ مِرْوَانُ مَنْ يَشْهَدُ تَلَمَّا عَلَى ذَلِكَ قَالُوا ابْنُ عُمَرَ فَدَعَاهُ فَشَهِدَ لَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وَخَجْرَةً فَقَضَى مِرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ ، ٣٢ بَابٌ مَا قِيلَ فِي الْعُرَى وَالرَّقَبِيِّ ، أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى جَعَلْتُهَا لَهُ اسْتَعْرَكُمْ جَعَلْتُكُمْ عُمَارًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُرَى إِنَّهَا لِمَنْ وَهَبْتَ لَهُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا قَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنِي النَّصْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْعُرَى جَائِرَةٌ وَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك
 أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا
 نقتلها قال لا قال فارتفعت في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو
 النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي
 بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 هل مع أحد منكم طعامٌ فإذا مع رجل صاعٌ من طعامٍ أو نحوه فُجِنَ ثم جاء رجل مشركٌ
 مُشعناً طويلاً بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعاً أم عطيةٌ أو قال أم هبةٌ
 قال لا بل بيعٌ فاشترى منه شاةً فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
 أن يُشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة ألا قد حَزَّ النبي صلى الله عليه وسلم حَزَّةً من
 سواد بطنها إن كان شاعداً أعطها آيةً وإن كان غائباً خبأ له فجعل منها قَصْعَتَيْنِ فأكلوا
 اجمعون وشبَعْنَا ففصلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال مُشعنانٌ طويلاً جداً
 فوق الطول، ٢٩ باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ
 يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر قال رأى عمر حلةً عن رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه
 الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
 فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلٍ فإرسى إلى عمر منها حلة فقال عمر كيف
 التبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال انى يا عمر لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها
 فأرسى بها عمر إلى أخيه له من أهل مكة فبسل أن يسلم، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
 قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت على

وسلم هو لك يا عبد الله ، ٢٧ باب هديّة ما يُكره لبسها حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حُلّة سِيرَاءَ عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال يلبسها من لا خلاى له في الاخرة ثم جاءت حُلّة فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حُلّة نحر فقال أكسو تنيها وقلت في حُلّة عطار ما قلت فقال اتى ثم اكسوها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا ، حدّثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدّثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضيها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اتى رأيت علي بابها سترًا موشياً فقال ما لي والدنيا فأثاها علي رضي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرنى فيه بما شاء قال ترسلنى به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ، حدّثنا حجاج بن منهال قال حدّثنا شعبة قال اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا بن وهب عن علي قال أهدى الى انبى صلى الله عليه وسلم حُلّة سِيرَاءَ فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائى ، ٢٨ باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال أعطوها آجر وأعديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاء فيها سم وقال ابو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه يرّدا وكتب له بجرهم ، حدّثنا عبد الله بن محمد قال حدّثنا يونس ابن محمد قال حدّثنا شيبان عن قتادة قال حدّثنا أنس قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فحجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أنّ أكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ، حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب

كنتُ استأثيتُ وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم انتظروهم بصع عشرة ليلة حين قفل من
 الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير ران إليهم الا احدى الطائفتين
 قالوا فاننا نختار سبينا فقام في المسلمين فأتى على الله بما هو اهله ثم قال أما بعد فان
 اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واتى رأيت أن أرت إليهم سببهم فمن أحب منكم أن يطيب
 ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيها اياه من أول ما يفيء الله علينا
 فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندرى من أذن منكم فيه ممن
 لم يذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فارجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبى هوازن،
 قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا هو من قول الزهري، ٢٥ باب من أهدى له
 هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثننا
 ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له
 فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاة أفضل من سته وقال أفضلكم احسنكم قضاء، حدثنى
 عبد الله بن محمد قال حدثننا ابن عيينة عن عمرو بن ابي عمر أنه كان مع النبي صلى
 الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعيب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
 فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احدا فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم بعني قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت،
 ٢٦ باب اذا ذهب بعيرا لرجل وتو راكبه فهو جائز وقال الحميدى حدثننا سفيان قال
 حدثننا عمرو بن ابي عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على
 بكر صعيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعني فباعه فقال النبي صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب وعن يمينه غلامٌ وعن يساره الأشياخُ فقال للغلام
 إن أدنيت لي أعطيتُ هؤلاء فقال ما كنت لأؤثر بنصيبى منك يا رسول الله احدا فتله في
 يده ، ٣٣ باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبى
 صلى الله عليه وسلم واحبابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال حدثنا
 مسعر عن محارب عن جابر قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضائى
 وزادنى ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب قال سمعتُ
 جابر بن عبد الله قال بعثت من النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا
 المدينة قال أتت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فا زال
 معي منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة ، حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم
 عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب وعن يمينه غلام وعن
 يساره اشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أؤثر بنصيبى
 منك احدا فتله في يده ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرنى ابي عن
 شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دينٌ فهم به احبابه قال دعوه فإن لصاحب الخلف مقالا وقال اشترؤا له
 سنا فأعطوها آياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا ه افضل من سنا قال فاشترؤها فأعطوها
 آياه فإن من خيركم او خيركم احسنكم قضاء ، ٣٤ باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب
 رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه أن النبى صلى الله عليه وسلم
 قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من
 ترون وأحب للديت الى أصدقته فاختاروا احدى الطائفتين أما السبى وأما المال وقد

قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
 هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
 ونعت بأهلي في رمضان قال أجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
 قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعري
 والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي
 بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك ، ٣١ باب
 اذا وهب ديننا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائر ووهب للحسن بن علي لرجل دينه
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حَق فليعطه او ليحلل له منه وقال جابر قُتل
 ابي وعاليه ذين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماة أن يقبلوا ثمر حاطي ويحللوا ابي ،
 حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن
 ابن شهاب قال حدثني ابي كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله اخبره أن اباة قُتل
 يوم أُحد شهيدا فاشتد الغرماة في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
 فسألهم أن يقبلوا ثمر حاطي ويحللوا ابي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل
 فدا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعمر اسمع وعو جالس يا عمر فقال عمر ألا نكون قد علمنا أنك رسول الله واللد أنك
 لرسول الله ، ٣٢ باب هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابي ابي
 عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا بالغاية وقد اعطاني معاوية به مائة ألف فهو ثلثا ،
 حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن النبي

بنا ردُّ عليك وكننا حُرْمٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ ابْنِ جُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْبَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ
الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَتْبِيبَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا نَكْمٌ وَهَذَا أُقْدَى لِي قَالَ
فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا
يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحِمْلِهِ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ
أَوْ بَقْرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَيَعَّرُ ثُمَّ رَفَعَ بِيَدِهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَقْرَ أَبِيهِهِ اللَّحْمَ هَلْ بَلَغَتْ اللَّحْمَ
هَلْ بَلَغَتْ ثَلَاثًا ١٨ بَابٌ إِذَا وَهَبَ هِبَةً أَوْ وَعَدَ عِدَّةً ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ وَقَالَ
عَبِيدَةُ إِنْ مَاتَ وَكَانَتْ فَصَلَتْ الْهَدِيَّةُ وَالْمُهْدَى لَهُ حَتَّى فِيهِ لَوْرَثَتَهُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَصَلَتْ
فِيهِ لَوْرَثَتِ الَّذِي أَهْدَى وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهَا مَاتَ قَبْلُ فِيهِ لَوْرَثَتِ الْمُهْدَى لَهُ إِذَا قَبَضَهَا
الرَّسُولُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرًا قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْجَحْرَيْنِ اعْطَيْتُكَ هَكَذَا ثَلَاثًا لَمْ
يَقْدَمْ حَتَّى تَتَوَقَّعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْرَ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَآتَيْنَهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعَدَنِي فَحَثَا لِي ثَلَاثًا ١٩ بَابٌ كَيْفَ يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كُنْتُ
عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمَسُورِيِّ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بُنْتِي
انْطَلِقِي بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلِي فَادْعِي لِي قَالَ
فَدَعَوْتُهُ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَانًا هَذَا لَكَ قُلْ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ
مَخْرَمَةَ، ٢٠ بَابٌ إِذَا وَهَبَ هِبَةً فَقَبَضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقْبَلْ قَبِلْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ

فَحَصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُوعَى فَيُوعَى اللَّهُ عَلَيْكَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ ابْنِ بَرْدٍ عَنِ
بُكَيْرٍ عَنِ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَرَدَّ
تَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَهَا انْذَى يَسْدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَ أَشَعْرَتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي قَالَ أَوْفَعَلْتِ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوِ اعْطَيْتَهَا
أَخْوَالَكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مَضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ كُرَيْبِ بْنِ مَيْمُونَةَ
أَعْتَقْتَهُ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ
عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَفْرَعَ بَيْنَ
نِسَائِهِ فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ أَمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ
أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَدِي
بِذَلِكَ رِضًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ عَنِ ابْنِ يَسَّادَ بِالْهَدِيَّةِ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ كُرَيْبِ بْنِ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً
لَهَا فَقَالَ لَهَا لَوْ وَصَلْتِ بَعْضَ أَخْوَالَكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي جَارَتَيْنِ فإِذَا
أَيُّهُمَا أُقْدِي قَالَ ابْنُ إِفْرِيهَيَا مِنْكَ يَا بَا، ١٧ بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لَعَلَّتْ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتْ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةً حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنَيْبَةَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ أَنَّهُ أُعْذِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَارًا وَحَشًّا وَتَمْرًا
بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ وَهُوَ نُحْرِمُ فَرَدَّهُ فَقَالَ صَعْبٌ فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ رَدَّهُ هَدِيَّتِي قَالَ لَيْسَ

احدكم هدية يريد أن يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد أن يهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد بها اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذي في عائشة فإن الوحي لم يأتي وأنا في ثوب امرأة آلا عائشة قالت فقالت أتوب الى الله من أذاك يا رسول الله ثم أتته دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك العذل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنيّة الا تحيين ما أحب فقالت بلى فرجعت اليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي اليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأنته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العذل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناوت عائشة وهي قاعدة فسبته حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال أتها بنت ابي بكر، وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتخرون بهدايا يوم عائشة رضىها وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالى عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته فاطمة ، ١ باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عروة بن ثابت الانصارى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت عليه

عليه وسلم اذا أُتِيَ بطعام سأل عنه أهديت أم صدقة فان قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية صرب بيده فأكل معهم، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضيها أنها أرادت أن تشتري بيرة وأنهم اشترطوا ولآءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترىها فأعتقها فأتم الولاء لمن أعتق وأهدى لها نكح فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر أو عبد، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأنك نقييل تصدق على بيرة قال هو لها صدقة ولنا هدية، حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الخذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة تلك بعثت اليها من الصدقة قال أنها قد بلغت محاتها، ٨ باب من أهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومية وقالت أم سلمة ان صواحبى اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها، حدثنا اسمعيل قال حدثني اخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزينين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حُب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلينا شاة لنا ثم شبتته من ماء
بثرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وهم ثجافه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر
هذا أبو بكر فأعطى الاعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي
سنة فهي سنة فهي سنة ، ه باب قبول هديّة الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من ابي قتادة عَصَدَ الصيّد حَدِيثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفاجنا ارنبا بم الظهران فسعى القوم فلعبوا فادركتها
فاخذتها فأتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوزكها فخذتها
قال فخذتها لا شك فيه فقبله وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله ، ٦ باب قبول
الهديّة حَدِيثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصّعب بن جثامة أنه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فردّ عليه فلما رأى ما في وجهه
قال أما أنا لم تردّه اليك إلا أنا حرم ، ٧ باب قبول الهديّة حَدِيثَنَا ابراهيم بن موسى
قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضيها أنّ الناس كانوا يبحرون
بهديابهم يوم عائشة يتبعون او يبتغون بذلك مَرَضَاةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حَدِيثَنَا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن ابراهيم قال سمعت سعيّد بن جبیر
عن ابن عباس قال أفدت أم حفيد خالتي ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا
وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال
ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حَدِيثَنَا ابراهيم بن منذر قال حدثنا معن قال
حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله

محمد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دُعيت الى ذراع او كراع لأحببت ولو أُهديت الى
 كراع او كراع لقبلت ، ٣ باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي
 صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو عسان
 قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين
 وكان لها غلام تجار فقال مري عبدك فليعمل لنا اعدان المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع
 من الطرفاء قصنع له متبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه
 قال ارسلني به الى فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترؤن ، حدثنا
 عبد العزيز بن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم نازل اماننا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخيف
 نعلي فلم يؤذونني به واحبوا لوانى ابصرته والتفت فابصرته ففقت الى الغرس فاسرجته ثم
 ركبت ونسيبت السوط والرحم فقلت لهم ناولوني السوط والرحم فقالوا لا والله لا نعينك
 عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتنيها ثم ركبت فشدت على الليمار ففقرته ثم جئت
 به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في الكلام اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العصد
 معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت
 نعم فناولته العصد فأكلها حتى نقدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن
 يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤ باب من استسقى وقال سهل
 قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
 ابن بلال قال حدثني ابو طائلة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انا يقول انا

كنتُ غلاماً لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وأنهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فأعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بربرة وهي مكاتبَةٌ فقالت اشتريني فأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعونني حتى يشترطوا ولأني فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ار بلغه هذا فذكر لعائشة فذكرت عائشة رضىها ما قالت لها فقال اشترىها فأعتقها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وان اشترطوا مائة شرط،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اه كتاب الهبة

١ باب الهبة وتصلها والتخريض عليها حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمين لا تحقرن جارةً لجارتها ولو فرسن شاه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضىها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نأراً فقلت يا خالعة ما كان يُعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمتحنون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقيننا ٢ باب القليل من الهبة حدثنا

أَنْ تَشْتَرِي جَارِيَةً لَتُعْتِقَهَا قَالَ أَهْلُهَا عَلَى أَنْ وِلَاءَهَا لَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَأَتَمَّا السُّوْلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ٣ بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمَكَاتِبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ بِرَبْرَةَ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتِبْتُ عَلَى تِسْعِ أَرَابِي فِي كُلِّ أَلَمٍ أَرْقِيَةً فَأَعْيِنِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لِمَنْ عَدَدَ وَأَعْتَقَكَ فَعَلْتُ فَيَكُونُ لِوَالِدِكَ فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوِلَاءُ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ حُذِيهَا فَأَعْتَقِيهَا وَاشْتَرِي لِمَنْ الْوِلَاءُ فَإِنَّ الْوِلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَا بِلْ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَيُّمَا شَرِطٍ كَانَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرِطٍ فَقَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرِطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بِلْ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُكُمْ أَعْتَقَ يَا فُلَانُ وَبِ الْوِلَاءِ أَيُّهَا الْوِلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ٤ بَابُ بَيْعِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دَرَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَتِيَ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ لَهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَصَبَ لِمَنْ تَمَنَّاكَ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقَكَ فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ بِرَبْرَةَ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوِلَاءُ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَرَضِمَتْ عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتَقِيهَا فَأَتَمَّا السُّوْلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ٥ بَابُ إِذَا قَالَ الْمَكَاتِبُ اشْتَرِنِي وَأَعْتَقْنِي فَاشْتَرَاهَا لِذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ

وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني أن موسى بن أنس
 اخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبه وكان كثير المال فإني فأطلق إلى عمر فقال كاتبه فأني
 فصره بالديره ويتلو عمر فكاتبوه إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس
 عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضها أن بيرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
 وعليها خمس اواق تجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها آرايت
 إن عددت لم عدت واحدة اببيعك اهلك فأعتقك فيكون ولأوك لي فذهبت بيرة إلى أهلها
 فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة رضها فدخلت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم آشتريها
 فأعتقها فإنا الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بأل رجال
 يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
 شرط الله أحق وأوثق ، ٢ باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس
 في كتاب الله فيه عن ابن عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 عن عروة أن عائشة اخبرته أن بيرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت
 من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى اهلك فإن أحبوا أن أقضى عنك كتابتك
 ويكون ولأوك لي فعلت فذكرت ذلك بيرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شأنا أن تحتسب عليك
 فلتعقل ويكون لنا ولأوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أتباعي فأعتقني فإنا الولاء لمن أعتق قالت ثم قام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ما بأل أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
 ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق ، حدثنا
 عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة

وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلُّكم راعٍ
ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وأحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلُّكم راع وكلُّكم
مسؤول عن رعيته ٤. باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد
الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن أبيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قيس بن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابو ابن حرب
الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥. كتاب المكاتب

١ باب المكاتب وحجومه في كل سنة تجم وقوله تعالى وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ اللَّتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ، وقال روح عن
ابن جريج قلت لعطاء أوجب علي إذا علمت له مالا أن أكتبه قال ما أراه الا واجبا

اذا نصح العبد سيده واحسن عبادته ربه كان له اجره مرتين، حدثنا محمد بن العلاء
 قال حدثنا ابو اسامه عن بُريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال للمملوك الذي يجسن عبادته ربه ويؤدى الى سيده الذى له عليه من الحق
 والنصيحة والطاعة أجران، حدثنى محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
 قحام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل
 احدكم اطمع ربك وصى ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدى
 اتمنى وليقل فتاى وفتاى وغلماى، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن
 نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان
 له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه ما
 عتق، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامير الذى على الناس
 فهو راع عليهم وهو مسؤل عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عنهم والمرأة راعية
 على بيت بعلها وولده وهى مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا
 فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن
 الزهري قال حدثنى عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا زنت الامة فأجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها فى الثالثة او الرابعة
 فبيعوها ولو بضعيف، ١٨ باب اذا اتى خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنى
 شعبة قال اخبرنى محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمته او لقمته او اكلته او
 اكلتين فانه ولى علاج، ١٩ باب العبد راع فى مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه

حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحذب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر
 الغفاري عليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال أتى سابت رجلًا فشكاني إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن
 إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل
 وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوه ما يغلبهم فإن كلفتموهما ما يغلبهما فاعينوه، ١٦ باب العبد
 إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة
 ربه كان له أجره مرتين، حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سقين عن صالح عن الشعبي
 عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت
 له جارية أديها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدنى حق الله
 وحق ماله فله أجران، حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
 عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا للجهاد في سبيل الله والحج
 وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك، حدثني إسكف بن نصر قال حدثنا أبو أسامة
 عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
 ما لأحدكم بحسن عبادة ربه ويتنصح لسيده، ١٧ باب كراهية التناول على الرقيق وقوله
 عبدي وأمتي وقول الله تعالى والصالحين من عبادكم وأمائكم وقال عبدا مملوكا والقبيا
 سيدها لدى الآب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 قوموا إلى سيديكم ومن سيديكم واذكرني عند ربك عند سيديك، حدثنا مسدد قال حدثنا
 يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اُغار على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تُسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
 واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك للجيش ، حدثنا
 عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
 ابن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد فسأنته فقال خرجنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فأصبنا سبباً من سبى العرب فاشتبهنا النساء فاشتد
 علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا
 ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة ألا وهى كائنة ، حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
 جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا أزال أحب بى تميم ح
 وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي
 زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت أحب بى تميم
 منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد
 أمتى على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
 قومنا وكانت سبيبة منهم عند عائشة فقال اعتقها فإنها من ولد اسمعيل ، ١٤ باب من
 أدب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
 الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
 له جارية فعالها وأحسن اليها ثم أعتقها وتزوجها كان له اجران ، ١٥ باب قول النبي
 صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فأطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى وأعبدوا الله
 ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالاً
 فخوراً قال ابو عبد الله ذو القربى القريب والجنب الغريب ، حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال

هشام قال اخبرني ابي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة
 بغير فلما أسلم حمل على مائة بغير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحث بها يعني
 أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير،
 ١٣٣ باب من ملك من العرب رقبا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الدرية وقول الله
 تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو
 ينفق منه سرا وجهرا هل يستنون الحمد لله بل أكثره لا يعلمون، حدثنا ابن ابي
 مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور
 ابن ثخيمة اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن
 يرده اليهم اموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلى اصدقته فاختروا احدي
 الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأثيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 ينتظرهم بصع عشرة ليلة حين فقل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه
 وسلم غير راد اليهم إلا احدي الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله
 عليه وسلم في الناس فأتني على الله بما هو اهله ثم قال أما بعد فإن اخوانكم قد جاؤنا
 ثائبين وإني رأيت ان أردت اليهم سببهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
 ان يكون على خطه حتى نُعطيه آياه من أول ما يفسىء الله علينا فليفعل فقال الناس
 طيبنا لك قال أنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
 امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
 طيبوه وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله
 عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيل، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد

الله هذا ابنُ أخى عهد إلى آتِه ابْنُه فقال عبدُ بنِ زَمْعَةَ يا رسولَ الله هذا أخى ابنُ
 زَمْعَةَ وُلِدَ على فراشه فنظر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى ابنِ وليدَةَ زَمْعَةَ فإذا هو
 أشبهُ الناسَ به فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبدُ بنِ زَمْعَةَ من أجل أنه
 وُلِدَ على فراشِ أبيه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم احتجى منه يا سودَةَ بنتَ زَمْعَةَ
 لما رأى من شبهه بَعْتَبَةَ وكالستِ سودَةُ زوجَ النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، ٩ بَابُ بَيْعِ
 الْمَدْيَرِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مَنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُرِّ فِدَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِهِ فَبَاعَهُ قَالَ جَابِرٌ مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلٍ ، ١٠ بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَيْتُهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْتِهِ ، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطْتُ
 أَهْلِهَا وَوَلَدَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اعْتَقِبْهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أُعْطِيَ
 الْوَرِثَةَ فَأَعْتَقْتُهَا فِدَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أُعْطَانِي
 كَذَا وَكَذَا مَا تَبَيْتُ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، ١١ بَابُ إِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمَّهُ هَلْ
 يُغَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَيْتُ نَفْسِي
 وَفَادَيْتُ عَقِيلًا وَكَانَ عَلِيٌّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْغَنِيمَةِ لَلَّهِ أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمِّهِ
 عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ مُوسَى
 ابْنَ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَيَّدَنْ فَلَنَتْرَكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاةً فَقَالَ لَا تَدْعُونَ
 مِنْهُ دَرَاهِمًا ، ١٢ بَابُ عَتَقِ الْمَشْرِكِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ

ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة أنه لما أقبل يريد الاسلام ومعه غلامه صلب كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد أتاك قال أما ابي أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة اللفر تجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريف يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة اللفر تجت

قال وأبى متى غلام في الطريف قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي أسامة حر حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن اسمعيل عن قيس قال لما أقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فصلى احديهما صاحبه بهذا وقال أما ابي أشهدك أنه لله ه باب أم الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة أن تلد الأمة ربتها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص أن يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة أنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول

إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العَدْلُ وَيُدْفَعُ إِلَى الشَّرْكَاءِ
 أَنْصِبَاءَهُمْ وَيُحْلَى سَبِيلَ الْمُعْتَقِ يُخْبِرُ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ
 الْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ أَبِي نَثْبٍ وَابْنُ اسْحَقَ وَجَوَيْرِيَةُ وَجِيحِيُّ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنِ نَافِعِ
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَصِرًا ، هـ بَابُ إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي
 عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ اسْتُنْسَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِظٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
 قَالَ حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ عَبْدٍ حَ وَحَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ عَنِ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيصًا فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَّصَهُ عَلَيْهِ فِي
 مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَالْأَقْوَمُ عَلَيْهِ فَاسْتُنْسَى بِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ ، تَابَعَهُ حُجَّاجُ بْنُ حُجَّاجٍ
 وَابْنُ وَمُوسَى بْنُ خَلْفٍ عَنِ قَتَادَةَ وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ ، ٦ بَابُ اللَّطَأِ وَالنَّسْبَانِ فِي الْعَتَاةِ
 وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ وَلَا عَتَاةَ إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُلِّدَ أَمْرِي مَا
 نَوَى وَلَا نَبِيَّةَ لِلنَّاسِ وَالْمُخْطَى ، وَحَدَّثَنِي اللَّيْثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ
 عَنِ قَتَادَةَ عَنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ
 تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صَدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
 عَنِ سَفِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ عُلُقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ
 اللَّيْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَالْأَمْرُ
 مَا نَوَى إِنْ كَانَتْ هَاجِرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَهَاجِرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتْهُ إِلَى
 دُنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجِرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، ٧ بَابُ إِذَا قَالَ لِعَبْدِهِ هُوَ لِلَّهِ

في الكسوف أو الآيات حَدَّثَنَا موسى بن مسعود قال حَدَّثَنَا زائدة بن قدامة عن هشام
 ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه
 وسلم بالعناقة في كسوف الشمس تابعه علي بن الداروردي عن هشام، حَدَّثَنِي محمد بن
 أبي بكر قال حَدَّثَنَا عتَم قال حَدَّثَنَا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي
 بكر قالت كُنَّا نُوَمِّرُ عِنْدَ الكسوف بالعناقة، ٤ بَابُ إِذَا أُعْتِقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أُمَّةٍ
 بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا سقِين عن عمرو عن سائر عن أبيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَنْ أُعْتِقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مَوْسِرًا قَوْمَ عَلَيْهِ
 ثُمَّ يَعْتِقُ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بن يوسف قال أَخْبَرَنَا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُعْتِقَ شِرْكَاً لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ
 الْعَبْدِ قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ فَأَعْطَى شِرْكَاءَهُ حِصَصَتَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَالْأَقْدَقُ
 عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ، حَدَّثَنَا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ أُعْتِقَ شِرْكَاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلِيهِ
 عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ عَلَيَّ الْمُعْتَقُ
 فَأُعْتِقَ مِنْهُ مَا أُعْتِقَ، حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا بشرٌ عن عبيد الله أَخْتَصَرَهُ، حَدَّثَنَا
 أبو النعمان قال حَدَّثَنَا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال مَنْ أُعْتِقَ نَصِيباً لَهُ فِي مَمْلُوكِهِ أَوْ شِرْكَاً لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ
 مَا يَبْلُغُ قِيمَتَهُ بِقِيمَتِهِ عَدْلٌ فَهُوَ عَتِيقٌ قَالَ نافع وَالْأَقْدَقُ أُعْتِقَ مِنْهُ مَا أُعْتِقَ قَالَ أَيُّوبُ
 لَا أَنْزَى أَشْيَاءَ قَدْلَهُ نَافِعٌ أَوْ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ، حَدَّثَنِي أحمد بن المقدم قال حَدَّثَنَا فضيل
 ابن سليمان قال حَدَّثَنَا موسى بن عقبة قال أَخْبَرَنِي نافع عن ابن عمر أَنَّهُ كَانَ يَقْتِي فِي
 الْعَبْدِ وَالْأُمَّةِ تَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَيُعْتِقُ أَحَدًا نَصِيبَهُ مِنْهُ يَقُولُ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ عِتْقُهُ كَالَّذِي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٩ كتاب العتق

١ باب ما جاء في العتق وفصله وقول الله تعالى فَاَنْزَلْنَاكَ اَوْ اطْعَمَ فِي يَوْمٍ نَبِيٍّ مَسْقِبَةٍ يَتِيْمًا ذَا مَقْرَبَةٍ حَدَّثَنَا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد ابن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعنت امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فحمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه، ٢ باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مرواح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صناعا او تصنع لآخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك، ٣ باب ما يستحب من العنافة

مَسْلَمَةٌ أَنَا فَأَنَاهُ فَقَالَ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِّقَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ قَالَ أَتَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ
 تَرَهْنُوكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَارَهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ تَرَهْنُوكَ أَبْنَاءَنَا فَبَسَّ
 أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ رُهْنٌ بِوَسْتِ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُوكَ اللَّامَةَ قَالَ سَعِيدٌ يَعْنِي
 السَّلَاحَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَقْتُلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ ٤ بَابُ
 الرَّهْنِ مَرْكُوبٌ مَحْلُوبٌ وَقَالَ الْمُغْبِيرَةُ عَنْ أَبِيهِمْ يُرَكَّبُ الصَّالَتَةُ بِقَدْرِ عَاقِبَتِهَا وَيُجَلَّبُ بِقَدْرِ
 عَاقِبَتِهَا وَالرُّهْنُ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَّهْنُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ وَيَشْرَبُ لَبِنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرهُونًا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرهُونًا وَلَبِنُ
 الدَّرِّ يَشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرهُونًا وَعَلَى الَّذِي يُرَكَّبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ ٥ بَابُ الرَّهْنِ
 عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنِ الْأَسْوَدِ
 عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَهُ
 دَرْعَةً ٦ بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوَهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِيِّ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خُلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ
 إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْخَفُ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ
 ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا فَنَقَرُوا إِلَى
 عَذَابٍ أَلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يَجِدْكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 فَحَدَّثَنَا قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَقِيَ أَنْزَلَتْ كَانَتْ يَمِينِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خِصْمَةٌ فِي بَيْتٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى

انقوم فأغلقوا بها القُدورَ فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفمت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا نَدَّ وليس في القوم الا خيلاً يسيرة فرماه رجل فحبسه يسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم اوابداً كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدى يا رسول الله انا نرجو او نخاف أن نلقى العدو غداً وليس معنا مدى أنذبح بالقصب قال امجل أو ارن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فدى للبيشة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٨ كتاب الرهن

١ باب الرهن في اللص وقول الله تعالى فُرْهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيئت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا أمسى وأنهم لتسعة ابيات ، ٢ باب من رهن درعه حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا عبد الواحد قال حَدَّثَنَا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حَدَّثَنَا الاسود عن عائشة رضيها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل ورهنه درعه ، ٣ باب من رهن السلاح حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن

بالنصف ، ١٤ باب الشرك في الرقيق حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ
 عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كَلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَّرَ ثَمَنَهُ يَقَامُ قِيَمَةَ عَدْلٍ وَيُعْطَى شِرْكَاءَهُ حِصَّتَهُمْ
 وَجُحْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ
 ابْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ
 شِرْكَاً فِي عَبْدٍ أَعْتَقَ كَلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا يُسْتَسْقَى غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ ، ١٥ باب
 الاشتراك في الهدى والبُدنِ وإذا أشرك الرجل رجلاً في قَدْيِهِ بعد ما اهدى حَدَّثَنَا أَبُو
 النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ جَابِرِ
 وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا مَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَابَهُ فُبَيْحَ رَابِعَةَ
 مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهَلِّينَ بِالْحِجِّ لَا يَخْلَطُهُمْ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرْنَا فُجَعَلْنَاهَا عُمَرَةَ وَأَنْ حَمَلَ إِلَى
 نِسَائِنَا فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْفَالَةَ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَابِرُ فَيُرْوَجُ أَحَدُنَا إِلَى مَنَى وَذَكَرَهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا
 فَقَالَ جَابِرُ بِكَفِّهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ خَطِيباً فَقَالَ بَلَّغِي أَنَّ أَقْوَاماً
 يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهِ لَأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَلَوْ آتَى اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي
 مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَعْدَيْتُ وَلَوْ لَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ فَقَامَ سُرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بَيْنَ جُعْشَمٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلأَبْدِ قَالَ لَا بَلَّ لِلأَبْدِ قَالَ وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ
 أَحَدُهُمَا يَقُولُ لِنَبِيِّكَ بِمَا أَقْسَلَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الأَخْرَجِيُّ لِنَبِيِّكَ بِحَاجَّةِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ
 وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ ، ١٦ باب من عدل عشره من الغنم بجزور في القَسَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 قَالَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
 قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الحَلِيفَةِ مِنْ تَهَامَةَ فَأَصَبْنَا غَنَمًا أَوْ إِبِلًا فَعَجَل

النبى صلى الله عليه وسلم بالشُّفعة في كُلِّ ما لم يُقَسِّمَ فاذا وَقَعَتِ لِحُدُودٍ وَصُرِقَتِ الطَّرِيقُ
فلا شُفعةٌ ، ١٠ بَابُ الاِشْرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَما يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَلِيمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكَ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ
وَنَسِيئَةً فَجَاءَنَا الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ أَنَا وَشَرِيكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَخَدَّوهُ وَما كَانَ نَسِيئَةً فَرَدَّوهُ ،
١١ بَابُ مِشْرَاكِةِ الدَّمِيِّ وَالْمِشْرَكِينَ فِي الْمِزْرَاعَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
جَوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ
الْيَهُودَ أَنْ يَجْعَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ ما يَخْرُجُ مِنْهَا ، ١٢ بَابُ قَسْمِ الْغَنَمِ وَالْعَدْلِ فِيهَا
حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ
عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَكَانَ
فَبَقِيَ عَتَمُونَ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدِّحْ بِهِ أَنْتَ ، ١٣ بَابُ الشَّرِكَةِ
فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَيُذَكَّرُ أَنَّ رَجُلًا سَارِمًا شَيْئًا فَعَمَزَهُ آخَرُ فَرَأَى عُمَرَ أَنَّ لَهُ شَرِكَةَ حَدَّثَنَا
أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ زُهْرَةَ عَنْ مَعْبُدِ
عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ
زَيْنَبُ بِنْتُ جُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعَهُ فَقَالَ هُوَ
صَغِيرٌ فَسَحَّ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَعَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ
إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الزَّبِيرِ فَيَقُولَانِ لَهُ أَشْرِكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَيُشْرِكُهُمْ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَبِيعُ
بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَشْرِكْنِي إِذَا سَكَتَ فَسَيَكُونُ شَرِيكَهُ

الماء مَرُوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤَدِ مَنْ فَوْقَنَا فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ
وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ أَخْبُوا وَتَجَّوْا جَمِيعًا ٧ بَابُ شَرِكَةِ
الْبَيْتِيمِ وَاهِلِ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنَا الْأَيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَقَالَ قَالَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا إِلَى
وَرِبَاعٍ قَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هِيَ الْبَيْتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلَيْبِهَا تَشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُجِيبُهُ مَالُهَا
وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلَيْبِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صِدَاقِهَا فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا
غَيْرُهُ فَهِيَ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيَبْلَغُوا بَيْنَهُمَا أَعْلَى سُنَّتَيْهِمَا مِنَ الصَّدَاقِ
وَأَمْرًا أَنْ يَنْكَحُوهَا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهِهَا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ هُرَّ إِنَّ النَّاسَ
اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةَ الْأُولَى اللَّهُ قَالَ
فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَيْتَامِيِّ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فِي رَغْبَةِ أَحَدِكُمْ بَيْتِيمَتِهِ
لَهُ تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ فَهِيَ أَنْ يَنْكَحُوهَا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا
وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ ٨ بَابُ الشَّرِكَةِ فِي
الْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْبَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ اللَّهُ جَعَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّفْعَةَ فِي
كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمَ فَإِذَا وَفَعَتْ الدُّوْدُ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شَفْعَةَ ٩ بَابُ إِذَا قَسَمَ الشَّرِكَاءُ
الدُّوْرَ وَغَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهُمْ رَجُوعٌ وَلَا شَفْعَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَّاحِدِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَعْبَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَتَبِي

الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا نقل
جدي أنا نرجو أو نخاف العدو غداً وليس معنا مدى أفندبج بالقصب قال ما أظهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر
فدنى للبهيمة، ٤ باب القرآن في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا خالد
ابن يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
فهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعاً حتى يستأذن أصحابه،
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن
الزبير يزرعنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القرآن إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه، ٥ باب تقويم الأشياء بين الشركاء
بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقفاً له من عبد أو شركاً أو
قال نصيباً وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيف وآل فأعتق منه ما عتق قال
لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم، حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شقيصاً من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك
قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه، ٦ باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعت عامراً يقول سمعت النعمان بن بشير عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استنقوا من

لهم فلقبهم عمر فاحبروه فقال ما بقاؤكم بعد ايلكم فدخّل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ما بقاؤكم بعد ايلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في
 الناس يأتون بفصل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فدعا ويترك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتشى الناس حتى فرغوا ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله وآتى رسول الله، حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنذحر جزورا فنقسم عشر قسم فناول لهما
نصيبا قبل أن تغرب الشمس، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة حماد بن
أسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
الاشعريين اذا أرموا في الغزو او قتل طعام عيالهم بالدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب
واحد ثم اقتسموه بينهم في اثناء واحد بالسوية فهم منى وانا منهم، ٢ باب ما كان من
خليطين فأنهما يتراجعا بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة لثلاثة فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فأنهما يتراجعا بينهما بالسوية، ٣ باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج
عن جدّه قال كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا
ابلا وعندما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فحملوا وذبحوا ونصبوا
القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فنت منها بعير فطلبوه فأعيام وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه

فَعَرَضْتُ لَهُ فِكَلَمَتَهُ فَأَبَى فَأَتَيْتُ رَاعِيَا فَأَمَكَّنْتَهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غَلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ
فَاتَّوَتْهُ وَكَسَرُوا صَوْمِعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبَّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغَلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ
قَالَ الرَّاعِي قَالَوا نَبِيٌّ صَوْمِعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٧ كتاب في الشركة

١ بَابُ فِي الشَّرِكَةِ الشَّرِكَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعَرِيضِ وَكَيْفَ قِسْمَةُ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ
مُجَازَفَةٌ أَوْ قَبْضَةٌ قَبْضَةٌ لِمَا لَا يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا
وَكَذَلِكَ مُجَازَفَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقِرَانُ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَنَا قَبْلَ السَّاحِلِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَبِئْسَ ثَلَاثُ مَائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ
فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فِي الرَّأْدِ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَارِزَادَ ذَلِكَ لِلْجَيْشِ فُجِّعَ
ذَلِكَ كَلْمَةً فَكَانَ مِرْوَدِيٌّ تَمَرٌ فَكَانَ يَقْوِنُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى قَبِي فَلَمْ تَكُنْ تُصَيِّبُنَا
إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً فَقُلْتُ وَمَا تُعْنَى تَمْرَةً فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقَدَّهَا حِينَ فَنَيْتُ قَالَ ثُمَّ انْتَهَيْتُمَا إِلَى
الْجَرِّ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الطَّرْبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ لِلْجَيْشِ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهَا فَلَمْ تُصَيَّبْهُمَا، حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ قَالَ خَفَّتْ أَرْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ أَبِيهِمْ فَأَذَّنَ

قالوا أَلَا نُهْرِيقُهَا وَتَغْسِلُهَا قَالَ اغْسِلُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ لِلْمَرْ
الْأَنْسِيَّةِ بِنَصَبِ الْإِلْفِ وَالنُّونِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي نَجْبِجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ اللَّعْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نُصَبًا فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ
وَجَعَلَ يَقُولُ جَاءَ الْخَيْفُ وَزَهَقَ الْبَابِلُ الْآيَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بِنِ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
ابْنُ عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ نَمَائِيلُ فَهَتَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ بُرْقَتَيْنِ فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا ، ٣٣٣ بَابٌ مَنِ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ قَبْلَ شَهِيدٍ ، ٣٣٤ بَابٌ إِذَا كَسَرَ قِصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ
بَعْضِ نِسَائِهِ فَارْسَلَتْ أَحَدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضْرَبَتْ بِيَدِهَا
فَكَسَرَتْ الْقِصْعَةَ فَصَبَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَقَالَ كُلُوا وَحَبِسَ الرَّسُولَ وَالْقِصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا
فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ
حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٣٥ بَابٌ إِذَا قَدِمَ حَائِطًا
فَلْيَبْنَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ
جُرَيْجٌ يَصَلِّيُ فُجَاءَتُهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَأَبَى أَنْ يَجِيبَهَا فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّيَ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ
اللَّهُمَّ لَا تُؤْتِنَهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجُوهَ الْمُؤْمِسَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَأَفْتَنَّ جُرَيْجًا

تكون بين الطريف ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريف سبعة أذرع حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت ابا
هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريف الممتاء بسبعة أذرع،
٣٠ باب النهي بغير ان صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا
نتهيب حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النهي والمثلة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزاني
حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهباً يرفع الناس اليه فيها ابصاراً حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ألا النهبة قال الفريسي
وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره أن يُنزع منه نور يريد
نور الايمان، ٣١ باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويغيص المال حتى لا يقبله احد، ٣٢ باب هل تكسر الدنانير
الله فيها الخمر وتخرق الرقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبوراً او ما لا ينتفع بخشبه
وأق شريع في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الصحاك بن مخلد
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيراناً
توقد يوم خيبر فقال علام توقد هذه النيران قال على الخمر الانسية قال اكسروها وأهريقوها

بداخل عليهن شهرا من شدة موجده عليهن حين عابته الله فلما مضت تسع وعشرون
 دخل على عائشة رضيها فبدا بها فقالت له عائشة أنك اقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
 وأنا اصبرنا بتسع وعشرين ليلة أعدتها عدّا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
 وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدا في أول
 امرأة قال أتى ذاك لك امرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد أعلم
 أن أبوي لم يكونا يأمراي بفراقك ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إني
 عظيمنا قلت أفي هذا استأمر أبوي فأني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن
 مثل ما قالت عائشة، حدثني ابن سلام قال أخبرني القراري عن حميد الطويل عن أنس
 قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نساءه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في
 عليته له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فكت تسعا وعشرين
 ثم نزل فدخل على نساءه، ٢٦ باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا
 مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
 قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه فعقلت للجل في ناحية البلاط
 فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجل قال الثمن والجل لك، ٢٧ باب الوقوف
 والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل
 عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما، ٢٨ باب من أخذ الغصن وما يوذى الناس في الطريق
 قومي به حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على
 الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له، ٢٩ باب إذا اختلفوا في الطريق المتأته وفي الرحمة

خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت على ثيابي فصليت
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على
حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك او لم اكن حذرته اطلقك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجمت المنبر فاذا حوله رقط يبكي بعضهم
فجاست معهم قليلا ثم غلبنى ما اجد فجمت المشربة لله هو فيها فقلت لسلام له اسود
استانين لعمري فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال له ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما اجد فجمت فقلت
للسلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما اجد فجمت الغلام
فقلت استانين لعمري فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكى على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وانا قائم اضلقت نساءك فرجع بصره الى فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو
رأيتنى وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساءهم فذكره فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتنى ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان
كانت جارتك في اوصاف منك واحبب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
اخرى فجلست حين رأته تبسم ثم رفعت بصرى في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر غير آهة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم
وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم تجلت لهم طبيباتهم في الحيوة الدنيا فقالت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم من أجل ذلك للحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا

اخبرني عبید الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسئل
 عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما ان تنوبا
 الى الله فقد صغت قلوبكما فحاجت معه فعدل وعدلت معه بالادوية فتبرز ثم جاء فسكبت
 على يديه من الادوية فتوصا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله
 عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما ان تنوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال وا عجبنا لك
 يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر للحديث يسوقه فقال اتى كنت وجار لي من
 الانصار في بنى أمية بن زيد وفي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى
 الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره
 واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم
 تغلبم نسائهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نساء الانصار فصاحت على امرأتى فراجعتنى
 فانكرت ان تراجعنى فقالت ولم تنكري ان اراجعك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه
 وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهاجره اليوم حتى الليل فأزعمتى فقلت خابت من فعل
 منهن عظيم ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اى حفصة اتغاصب
 احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
 وخسرت أفتأمن ان يغصب الله لغصب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهاجره وسليتي ما يدا لك ولا يعرّتك ان كانت
 جارئك في ارضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريده عائشة وكنا
 نحدثنا ان غسان تنتعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب باي
 ضربا شديدا وقال أقر هو ففرعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو أجهات
 غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد

فخرجت فهرقتها فحجرت في سِكَكِ المدينة فقال بعض القوم قد قُتِلَ قوم وهى في بطونهم
فأنزل الله تعالى لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا ، ٢٢ بَابُ أَفْنِيَةِ
الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعْدَاتِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فَابْتَنَى أَبُو بَكْرٍ مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ
يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاءَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْتَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَاكُمْ وَالْجُلُوسُ عَلَى الطَّرَاقَاتِ فَقَالُوا مَا لَنَا هَذَا إِنَّمَا هُوَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهِ قَالَ
فَإِذَا أُبْيِئْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيفَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيفِ قَالَ غَضُّ الْبَصْرِ وَكَفُّ
الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ ، ٢٣ بَابُ الْآبَارِ عَلَى الطَّرِيفِ إِذَا لَمْ
يُنْتَذَرْ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ
السَّمَّانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَطْرُقُ فَاشْتَدَّ
عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فِيهَا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ إِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ بِأَكْلِ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ
فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبَيْتَ فَلَأَ
خُفَّهُ مَاءً فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِن لَنَا فِي الْبِهَائِمِ لِأَجْرًا
قَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ ، ٢٤ بَابُ إِمَاطَةِ الْأَذَى وَقَالَ قِيَامٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيفِ صَدَقَةٌ ، ٢٥ بَابُ الْغُرْفَةِ وَالْعُلْيَةِ
الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أُطَمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ
كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ

كذب واذا وعد أخلف واذا عهد غدر واذا خاصم فجر، ١٨ باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يُقاصه وقرأ وأن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة رضها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن ابا سفين رجل مسيك فهل على خرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا خرج عليك أن تُطعميهم بالمعروف، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة ابن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم أنك تبعتنا فننزل بقوم لا يقرؤنا فا ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حنّ الصيف، ١٩ باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه أن الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجتنا في سقيفة بني ساعدة، ٢٠ باب لا يجمع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لأرمنن بها بين اكنافكم، ٢١ باب صبّ الخمر في الطريف حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا عقان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس قال كنت ساق القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجزت في سكة المدينة فقال لي ابو طلحة أخرج فبرقها

هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أُملي عليهم بالبصرة ، ١٤ باب إذا
ان انسانٌ لآخر شيئاً جاز حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كُنَّا
بلمدينة في بعض اهل العراى فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يَـرْزُقنا التمر فكان ابن عمر
يَـرْ بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاثران الا ان يستأثن الرجل
منكم اخاه ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل عن ابى
مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام نحام فقال له ابو
شعيب اصنع لى طعام خمسة لعلى ادعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
واَبْصُر فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم للجوع فدعاهم فتبعهم رجل ثم يدع فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتان له فقال نعم ، ١٥ باب قول الله تعالى
وَهُوَ الَّذِي الْخَصَّامِ حَدَّثَنَا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضىها
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الاكذب للخصم ، ١٦ باب اثر
من خصم فى باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان زينب بنت أم سلمة اخبرته
ان امها أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتينى للخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فأحسب انه قد صدق وأقضى له بذلك فن قضيت له
بحق مسلم فاما ه قطعته من النار فليأخذها او ليتركها ، ١٧ باب اذا خصم فجر
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع من كُن فىه كان
مناثقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث

سَيَاتٍ صَاحِبِهِ فُحْمَلٍ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ أَنَّمَا سُمِّيَ الْمُقْبِرِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ الْمُقَابِرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ سَعِيدُ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَسْمَى ابْنِ سَعِيدٍ كَيْسَانَ، ١١ بَابٌ إِذَا حَلَلَهُ مَنْ ظَلَمَهُ فَلَا رَجُوعَ فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمِرَّةُ لَيْسَ بِمَسْتَكْبِرٍ مِنْهَا يَرِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حَيْلٍ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ، ١٢ بَابٌ إِذَا أَدْنَى لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ لَهُ وَلَمْ يَبَيِّنْ كَمْ هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ بَيْنِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارَةَ الْأَشْيَاطِ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْتِنِي لِي أَنْ أُعْطِيَ هَوْلًا فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُؤَثِّرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ، ١٣ بَابٌ إِذَا ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ضَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَهْلِ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنِ جَبْرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَسِ خُصُومَةٌ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَا بَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِيْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بَغْيًا حَقَّهُ خُسْفٌ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه،

٦ باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الظالمين بالاسوة من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي لم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستدلوا فاذا قدروا عفووا،

٧ باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تحفوا او تعفوا عن سوءه فان الله كان عفوا قديرا وجزاه سبيته سبيته مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله ان مرد من سبيل،

٨ باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة،

٩ باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكرياء بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتف دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب،

١٠ باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحلها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليحمله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من

من النار حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَتَقَاصُونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَقَرُوا وَهَدَّبُوا أُذُنَ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَأَحَدُكُمْ مَسْكَنَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَذَلُّ مَسْكَنَةٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكَّلِ ٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ فَحْرَزٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِهِ أَنْ عَرَّضَ رَجُلٌ فَقَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتَرُهُ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَكَ كَذَا أَتَعْرِفُ ذَنْبَكَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلِكٌ قَالَ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَاثِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ قَوْلَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ٣ بَابُ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسَلِّمُهُ حَدَّثَنَا جَبِي بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسَلِّمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤ بَابُ أَعْنِ إِخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصِرْ إِخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصِرْ إِخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا فَقَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ ٥ بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ

قال اخبرني النصر قال اخبرنا اسراييل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح
 وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر
 قال انطلقت فاذا انا يراعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه
 فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فأمرته
 فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفص صرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفص كفيه قال
 هكذا ضرب احدي كفيه بالاخري فحلب كئبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم اداة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسغله فانتهيت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رصيت،



بسم الله الرحمن الرحيم

٤٦ كتاب في المظالم والغضب

وقول الله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ اِلَى قَوْلِهِ اِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو
 اِنْتِقَامٍ ، المُنْعَمِ وَالْمُنْعَمِ وَاحِدٌ ، لَا يَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَاَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ جَوْفًا لَا عَقْلَ لَهُمْ ،
 وَاَنْذِرِ النَّاسَ الْاِيَةَ ،

١ باب قصاص المظالم وقال مجاهد مهطعين مدمني النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
 عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال اذا خلس المؤمنون

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكرياء قال حدثنا عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تُعَصِدُ عَصَاهُهَا وَلَا يَنْفَرُ
صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لِقَطْنُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَلَا يُخْتَلَى خِلَافًا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِنْخِرَ
قَالَ إِلَّا الْإِنْخِرَ، حَدَّثَنَا جَبِي بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني جبي بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو
هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله
حبس عن مكة القتيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها
أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَأَنْهَا لَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي لَا يَنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا يُخْتَلَى
شَوْكُهَا وَلَا تَحِلُّ سَاقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِ مِنْ أَمَّا أَنْ يُقْدَى
وَأَمَّا أَنْ يَقِيدَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِنْخِرَ فَأَمَّا تَجْعَلُهُ لِقَبورِنَا وَبَيْوتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِنْخِرَ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ هَذِهِ لِحُطْبَةِ اللَّهِ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٨ بَابٌ لَا يَجْلِبُ
مَاشِيَةً أَحَدٌ بِغَيْرِ إِذْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِبُنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَمْرِي بِغَيْرِ
إِذْنِهِ أَعْجَبَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَوْتِيَ مَشْرِبَتَهُ فَتُكْسَرُ خِرَانَتُهُ فَيَنْتَقِلُ طَعَامَهُ فَأَمَّا تَخْزَنُ لَهُمْ ضَرُوعُ
مَواشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ فَلَا يَجْلِبُنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، ٩ بَابٌ إِذَا جَاءَ صَاحِبُ
اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

عنده قال يحيى فهذا الذى لا ادرى اَنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام
 شىء من عنده ثم قال كيف ترى فى صائفة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خُذْهَا
 فَايْمًا فِي لَدِكِ او لِأَخِيكَ او لِلذَّئِبِ قال يزيد وفي تُعَرَّفُ ايضًا ثم قال كيف ترى فى صائفة
 الابل قال فقال دَعَهَا فَإِنَّ مَعَهَا سِقَاءَهَا وَحَدَّاءَهَا وَتَرَدُّ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا،
 ٤ بَابُ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ صَاحِبَ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ
 ابْنِ خَالِدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ أَعْرِفُ
 عِفَاصَهَا وَوَكَّاءَهَا ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَانِكَ بِهَا قَالَ فَصَائِفَةُ الْغَنَمِ قَالَ فِي
 لَدِكِ او لِأَخِيكَ او لِلذَّئِبِ قَالَ فَصَائِفَةُ الْإِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلِهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحَدَّاءُهَا تَرَدُّ
 الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا، ٥ بَابُ إِذَا وَجَدَ خَشْبَةً فِي الْبَحْرِ او سَوْطًا او
 نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَأَى الْحَدِيثَ فَخَرَجَ يَنْظُرُ
 نَعْدَ مَرْكَبِهِ قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشْبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ أَمْلًا
 وَالصَّكِيْفَةَ، ٦ بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنِ مَنصُورٍ عَنِ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ فِي
 الطَّرِيقِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا وَقَالَ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَنصُورٌ وَقَالَ زَائِدَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ هَيْبَةَ بِنْتِ مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فَرَاشِي فَأَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا
 ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا، ٧ بَابُ كَيْفَ تُعَرَّفُ لِقْطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَالَ طَاوُسُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

٤٥ كتاب في اللقطة

١ باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيت ثلاثا فقال احفظ وطها وهددها ووكأها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمعت فلقيت بعد بمكة قال لا ادري اثلاثة احوال او حولا واحدا، ٢ باب ضالة الابل حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدق قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعراقي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكأها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لأخيك او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها جذورها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر، ٣ باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعت أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فرعم أنه قال اعرف عفاصها ووكأها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعه

٨ بَابُ الرَّبِطِ وَاللَّيْسِ فِي الْحَرَمِ وَاشْتَرَى تَاشِعُ بْنُ عَبْدِ الْخَارِثِ دَارًا لِلسَّجَنِ بِمَكَّةَ مِنْ
 صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنْ عُمَرَ رَضِيَ فَالْبَيْعُ بِيَعُهُ وَأَنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرَ فَلِصَفْوَانَ أَرْبَعُ مِائَةِ دِينَارٍ
 وَسَجَنِ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيلًا
 قَبِيلَ تَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
 الْمَسْجِدِ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩ بَابُ فِي الْمَلَاذِمَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ
 الْإِنصَارِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدَةَ الْإِسْلَمِيِّ دِينَارٌ
 فَلَقِيَهُ فَاذْمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَمْوَانُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا كَعْبُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ النِّصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا ١٠ بَابُ
 اتِّقَاضِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابِ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ
 ابْنِ وَائِلٍ دِرَاهِمٌ فَأَتَيْتُهُ اتِّقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ
 بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُبَيْتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ قَالَ فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوْتِيَ مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ
 أَقْضَيْكَ فَقُلْتُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لِأُوْتَيْتَ مَالًا وَوَلَدًا،

الغاري أنه قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول سمعتُ هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها وكادت أن أعجل عليه ثم أمهلتُه حتى انصرف ثم لبَّيته بردائه فجئتُ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ إنِّي سمعتُ هذا يقرأ على غير ما أقرأنا فقال لي أرسله ثم قال له أقرأ فقرأ قال هكذا أنزلتُ ثم قال لي أقرأ فقرأتُ قال هكذا أنزلتُ إن القرآن أنزل على سبعة احرف فآقروا منه ما تيسر ، ه باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمرُ اختِ ابى بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابى عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لقد هممتُ أن أمر بالصلوة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فأحرقتى عليهم ، ٤ باب دعوى الوصى للميت حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عبد بن زمعة وسعد بن ابى وقاص اختصما إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصانى اخى اذا قدمتُ أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابنى وقال عبد بن زمعة أخى وابن أمة أبى ولد على فراش ابى فرأى النبى صلى الله عليه وسلم شبيها بيينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجى منه يا سودة ، ٧ باب التوثق ممن تخشى معرفته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسُنن والفرائض حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد أنه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل تجدد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندى يا محمد خيرٌ فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة ،

عَتَّقَهُ ، ٣ بَابٌ وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَحَوَّهَ وَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَانِهِ
فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدُ مَنَعَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَالَ لِلَّذِي
يُخَدِّعُ فِي الْمَبِيعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ وَلَا خِلَابَةَ وَلَا خِلَابَةَ وَلَا خِلَابَةَ وَلَا خِلَابَةَ وَلَا خِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخَدِّعُ فِي الْمَبِيعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ
فَقُلْ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي ذَرِّبٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَدُوًّا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَزَوَّدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتِئَاغَهُ مِنْهُ نَعِيمٌ بَيْنَ النَّحَامِ ، ٤ بَابٌ كَلَامُ الْخُصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَارِبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَنِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَقِيَ
اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِي وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ وَبَيْنِي أَرْضًا
فُجِحْتَنِي فَقَدِمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ قَلْبٌ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا يَخْلَفُ وَيَذْهَبُ
يَعْلَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ آيَةِ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زَهْرَةَ عَنِ ابْنِ
اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي خَدْرَةَ دِينَارًا كَانَ لَهُ
عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ
إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِتْرَهُمَا فَجَرَّتْهُمَا فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَمْعٌ مِنْ ذَيْنِكَ
هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ الشَّطْرُ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَاقْتَصِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استتب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَصْعُقُ مَعَهُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ جَانِبَ الْعَرْشِ فَلَا أُدْرِي كَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَتَانِي قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنَى اللَّهَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَحِيصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ جَاءَ يَهُودِيٌّ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ضَرَبَ وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ فَقَالَ مَنْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ ادْعُوهُ فَقَالَ أَضْرِبْتَهُ قَالَ سَمِعْتُهُ بِالسُّوقِ يَجْلِفُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ قُلْتُ أَيَّ خَبِيثٍ عَلَى مُحَمَّدٍ فَأُخِذْتَنِي غَضَبَةً ضَرَبْتُ وَجْهَهُ لِقَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أُدْرِي كَانَ فِيمَنْ صَعِقَ أَمْ حَوْسِبَ بِصَعْقَتِهِ الْأَوَّلِ، وَحَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ قِيلَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ أَفْلَانٌ أَفْلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فَأَعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فَرَضَّ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ، ٢ بَابٌ مِنْ رَدِّ أَمْرِ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْأَمَامُ وَيُذَكَّرُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ النَّهْيِ ثُمَّ نَهَاهُ وَقَالَ مَالِكٌ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ وَلَهُ عَبْدٌ لَا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَعْتَقَهُ لَمْ يَجْزُ

فَقُلْ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ
 الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَمْهَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعَا رِهَاتٍ وَكَرِهَ تَلْمَ قَيْلٍ وَقَالَ وَكَثْرَةَ
 النَّسْوَاقِ وَاضَاعَةَ الْمَالِ، ٢٠. بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَجْعَلُ إِلَّا بَاذِنَهُ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُتِبَ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمَامُ
 رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
 رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنِ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ قَالَ سَمِعْتُ
 هَوْلَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ
 رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ وَكُتِبَ رَاعٍ وَكُتِبَ مَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٤ كتاب الخصومات

١ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْأَشْخَاصِ وَالْمَلَاذِمَةِ وَالْخِصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَلْفَهَا فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا مُخْسِنٌ قَالَ
 شُعْبَةُ أَظَنَّهُ قَالَ لَا تَخْتَلَفُوا فَإِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ

به وإن أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِنْ دِرَاهِمٍ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ وَقَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي
 الْفَرَسِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمِزٍ عَنْ ابْنِ هُرْمِزَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 أَنْ يُسَلِّفَهُ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مَسْتَمَى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ١٨ بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ
 الدَّيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا فَظَلِمْتُ إِلَى اصْحَابِ الدَّيْنِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا فَأَبَوْا فَأَنْبَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا فَقَالَ صَنِّفْ تَمْرًا كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ عَدَّتِي
 ابْنُ زَيْدٍ عَلَى حِدَتِهِ وَاللَّيْنِ عَلَى حِدَةٍ وَالْحُجْرَةَ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ أَحْضَرْتُهُمْ حَتَّى آتَيْتُكَ ففَعَلْتُ
 ثُمَّ جَاءَ فَفَعَدَ عَلَيْهِ وَكَانَ لَكَ رَجُلٌ حَتَّى اسْتَوْفَى وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يَمَسْ وَغَزَوْتُ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا فَأَرْحَفَ الْجَمَلُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ فَرَكَزَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ بِعْنِيهِ وَلَكَ كَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٌ بَعْرُسٍ قَالَ فَا تَزَوَّجْتِ بِكَرًا أَوْ ثَيِّبًا قُلْتُ ثَيِّبًا أُصِيبُ عَبْدُ
 اللَّهِ وَتَسْرُكُ جِسَارِي صَعَارًا فَتَزَوَّجْتِ ثَيِّبًا تُعَلِّمُهُمْ وَتُوَدِّيهِمْ ثُمَّ قَالَ آتَيْتُكَ فَقَدِمْتُ
 فَاخْبَرْتُ خَالِيَّ بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلَا مَنِي فَاخْبَرْتُهُ بِأَعْيَاءِ الْجَمَلِ وَبِالسُّدَى كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَزَهُ آيَاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدِرْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي
 ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلِ وَسَهَمِي مَعَ الْقَوْمِ ، ١٩ بَابُ مَا يُنْتَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ أَصْلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْجِدُ
 آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ لَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ وَالْحَجْرُ فِي ذَلِكَ
 وَمَا يُنْتَهَى عَنِ الْخُدَاحِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ
 ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَخْذَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ

عليه وسلم مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، ١٣ بَابُ لِمَا حَبَّ لِلْحَقِّ مَقَالٌ وَيُذَكَّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِي الْوَالِدُ يُحِبُّ عِرْضَهُ وَعَقُوبَتَهُ قَالَ سَفِينٌ عِرْضُهُ يَقُولُ مَطْلِي وَعَقُوبَتُهُ الْحَبْسُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَةَ عَنْ أَبِي سَلِيمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ فَأَعْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَحْبَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِمَا حَبَّ لِلْحَقِّ مَقَالًا ، ١٤ بَابُ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مَفْلَسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالسُّودِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَهُ يَجْزُرُ عِتْقُهُ وَلَا بَيْعُهُ وَلَا شِرَاؤُهُ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَضَى عَثْمَانَ مَنِ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ فَهُوَ لَهُ وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بَعِيْنَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بَعِيْنَهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ، ١٥ بَابُ مَنْ أَخَّرَ الْغَرِيمَ إِلَى الْغَدِ أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَرِ ذَلِكَ مَطْلًا وَقَالَ جَابِرُ اشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حَقُوقِهِمْ فِي ذَيْنِ أَبِي تُسَالَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمْ لِحَائِطٍ وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ وَقَالَ سَاعِدُو عَلَيْكُمْ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَعَدَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبِرْكَاةِ فَفَضِيْتُهُمْ ، ١٦ بَابُ مَنْ بَاعَ مَالَ الْمَفْلَسِ أَوْ الْمُعْدِمِ فَحَسَمَهُ بَيْنَ الْغُرْمَاءِ أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يُنْفِقَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْتَفَ رَجُلٌ مِنَّا عَلَمَا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مَتَى فَاشْتَرَاهُ فَعَيْمٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَثَعَهُ إِلَيْهِ ، ١٧ بَابُ إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ أَوْ أَجَلُهُ فِي الْبَيْعِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ لَا بَأْسَ

عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ دمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم التخل فشى فيها ثم قال لجابر جدد له فأبى له الذي له فجدده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقاً وفضلت له سبعة عشر وسقاً فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخير ذاك ابن الخطاب فدعج جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها . ١٠ باب من استعاض من الدين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن عمرو أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ، ١١ باب الصلوة على من ترك ديننا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلاً فالينا ، حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال ابن على عن عبد الرحمن أبى عمرة عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به فى الدنيا والآخرة أقرأوا إن شئتم النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبى مؤمن مات وترك مالا فليورثه عصبته من كانوا ومن ترك ديناً أو صبياء فليأتنى فأنا مولاه ، ١٢ باب مطل الغنى ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخى وهب بن منبه أنه سمع أبى هريرة يقول قال رسول الله صلى الله

كُنْتُ تَصْنَعُ قَالَ كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فَأَتَجَوَّزُ عَنِ الْمَوْسِرِ وَأُخَفِّفُ عَنِ الْمُعْسِرِ فُغْفِرَ لَهُ قَالَ أَبُو
 مَسْعُودٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابٌ هَلْ يُعْطَى الْكَبِيرُ مِنْ سِنِّهِ حَدَّثَنَا
 مَسَدَّدٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَضَاهُ بَعْضًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ
 فَقَالُوا مَا تَجِدُ إِلَّا سِنًّا أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ قَالَ الرَّجُلُ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ فَإِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً ٧ بَابٌ حُسْنُ الْقَضَاءِ حَدَّثَنَا
 أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرٌ مِنَ الْأَبْلِ فَجَاءَهُ يَتَقَضَاهُ فَقَالَ أَعْطَوْهُ فَطَلَبُوا سِنِّهِ فَلَمْ يَجِدُوا
 لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوَقَّعَهَا قَالَ أَعْطَوْهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ لَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 أَبِي دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 قَالَ مِسْعَرٌ أَرَاهُ قَالَ فَكُنِيَ فَقَالَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ عَلَى عُنُقِهِ دِينَارٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي ٨ بَابٌ
 إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرَةَ
 الْمُبَارَكُ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حَقِّهِمْ فَأَتَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَجَلَّلُوا أُمَّي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمْ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِي وَقَالَ سَتَعُدُّو عَلَيَّ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَطَافَ
 بِالْمَخَلِّ وَدَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبِرْكَةِ فَجَدَدَتْهَا فَضَبَّيْتُهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا ٩ بَابٌ إِذَا قَاصَ
 أَوْ جَاوَزَهُ فِي الدَّيْنِ فَهُوَ جَائِزٌ ثَمَرًا بَتَمَرًا أَوْ غَيْرَهُ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تَوَقَّى وَتَرَكَ

ابى الغيث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أخذ اموال الناس يريد اداها أدى الله عنه ومن أخذ يريد اتلافها اتلفه الله، ٣ باب اداء الدين وقول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها حدثنى احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابى ذر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعنى أحدا قال ما أحب أنى تحوّل لى ذهباً يكث عندى منه دينار فوق ثلاث الا دينار أرصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتاً فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيتك فلما جاء قلت يا رسول الله الذى سمعت او قال الصوت الذى سمعت قال وعلم سمعت قلت نعم قال اتانى جبرئيل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم، حدثنى احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابى عن يونس قال ابى شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لى مثل أحد ذهباً يسرنى أن لا يمر على ثلاث وعندى منه شيء الا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري، ٤ باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يبنى يحدث عن ابى هريرة أن رجلاً تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال ذهبوا فان لصاحب الخف مقالا واشتروا له بعيراً فاعطوه آياه قالوا لا نجد الا أفضل من سنه قال اشتروه فاعطوه آياه قالوا لا نجد الا أفضل من سنه قال اشتروه فاعطوه آياه فان خيركم احسنكم قضاء، ٥ باب حسن التقاضى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربيعى عن حذيفة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما

بالدينار والدرهم إلا العرايا، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانة ببيع التمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٣ كتاب الاستقراض واداء الديون والحجر والتقليب

١ باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرتة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا جوير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيها قلت نعم فبعته آياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدرت اليه بالبيع فأعطاني ثمنه، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم قال حدثني الاسود عن عائشة رضيها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل ورهنه درهما من حديد، ٢ باب من أخذ أموال الناس يريد اداها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن

الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ، ١٤ بَابُ الْقَطَائِعِ حَدَّثَنَا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يُقَطِعَ من البَجْرَيْنِ فقالت الانصارُ حتى تُقَطِعَ لآخواننا
من المهاجرين مثل الذي تُقَطِعُ لنا قال سَتَرُونَ بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني ، ١٥ بَابُ
كتابة القطائع وَقَالَ الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصارَ لِيُقَطِعَ لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلتْ فَاكْتَنَبَ لآخواننا من قريش بمثلها فلم
يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سَتَرُونَ بعدى أثره فاصبروا حتى
تلقوني ، ١٦ بَابُ حَلْبِ الْاِبِلِ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن
فُلَيْحٍ قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حَقَّ الْاِبِلَ أن يُحَلَبَ على الماء ، ١٧ بَابُ الرَّجْلِ
يكون له مَرٌّ او شَرِبٌ في حائط او في تَحْلٍ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع تَحْلًا
بعد أن تَوَبَّرَ فثمرتها للبايع وللبياع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رَبُّ الْعَرِيَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابي شهاب عن سائر بن عبد الله عن
ابيه قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع تَحْلًا بعد أن تَوَبَّرَ فثمرتها
للبياع الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فإله للذي باعه الا أن يشترط
المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد ، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رَخَّصَ النبيُّ
صلى الله عليه وسلم أن تُباع العرايا بخرصها تمرًا ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عُيَيْنَةَ عن ابن جُرَيْجٍ عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المخايرة والمخالفة وعن المزبنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع الا

المنبعت عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
 عن القطة فقال أعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها
 قال فصالة العنم قال هـ لك او لأخيك او للذئب قال فصالة الابل قال ما لك ولها معها
 سقاؤها وحداؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ١٣ باب بيع الحطب والكلاء
 حدثنا معن بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن يأخذ احدكم أخبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع
 فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطى او منع حدثنا يحيى بن بكير
 قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
 أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن يجتنب احدكم حزمة
 على ظهره خير من أن يسأل احدا فيعطيه او يمنعه، حدثني ابراهيم بن موسى قال
 اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه
 حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصببت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في معنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فأختتها
 يوما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد أن احمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعى صائغ من
 بني قينقاع فاستعير به علي وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
 معه قينة فقالت ألا يا حمزة للشرف التواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتها وبقر
 خواصرها ثم أخذ من أكبادها فلدت لابن شهاب ومن السنم قال قد جب أسنمتها
 فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر أظعنى فأتيت نبي الله صلى الله
 عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل علي
 حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى

نعم، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يكلمهن الله يوم القيمة ولا ينظر اليهن رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائة فيقول الله اليوم امتنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب لا حصى الا لله ولمسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حصى الا لله ولمسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حصى النقيع وان عمر حصى الشرف والريذة ، ١٢ باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فا اصاب في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وأروائها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يشقى كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا او تعففا ثم لم ينس حقا لله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونوآ لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر فقال ما أنزل علي فيها شيء الا هذه الآية للجمعة الغادة فمن يتعد مثقال ذرة خيرا يره ومن يعد مثقال ذرة شرا يره، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى

فنزل بثراً فشرِبَ منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الشرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ في فنزل بثراً فلأُحَقِّقَهُ ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجراً قال في كل كبد رطبة أجره

حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال نخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعاً حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أتيت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أتيت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض ١٠ باب من رأى أن صاحب الخوص والغريبة أحق بمآته

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابن حازم عن سهل بن سعد قال أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فشرِبَ وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطى الأشياخ فقال ما كنت لأؤثر بنصبي منك احداً يا رسول الله فأعطاه آياه ١١ حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأتودن رجالاً عن حوضي كما تُذاد الغريبة من الابل عن الخوص ١٢ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا مَعِينَا وَأَقْبَلْ جُرْمٌ فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حَقَّ لكم في الماء قالوا

بها النخل فقال الانصارى سَرِحَ الْمَاءُ يَمْرُ فَأَنى عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزَّبِيرِ اسْقِ يَا زَبِيرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكِ فَغَضِبَ
الانصارى فَقَالَ إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا
زَبِيرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ الزَّبِيرُ وَاللَّهِ إِنِّى لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ
فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُجَكِّبُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ إِلَّا اللَّيْثُ فَقَطْ ، ٧ بَابُ شُرْبِ
الْأَعْلَى قَبْلَ الْإِسْفَلِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزَّبِيرِ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا زَبِيرُ اسْقِ ثُمَّ
أَرْسَلَ فَقَالَ الْإِنصَارِيُّ إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ فَقَالَ اسْقِ يَا زَبِيرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ثُمَّ أَمْسَكَ قَالَ
الزَّبِيرُ فَاخْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُجَكِّبُوكَ فِيمَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ ، ٨ بَابُ شُرْبِ الْأَعْلَى إِلَى اللَّعْبِينَ حَدَّثَنِى مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِى ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْإِنصَارِ خَاصِمُ الزَّبِيرِ فِي شِرَاحٍ مِنَ الْحَرَّةِ لَيْسَقَى بِهِ النَّخْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زَبِيرُ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكِ قَالَ الْإِنصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَمَّتِكَ
فَتَلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءَ إِلَى
الْجَدْرِ وَاسْتَوَى لَهُ حَقُّهُ فَقَالَ الزَّبِيرُ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُجَكِّبُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ لِي ابْنُ شَهَابٍ فَقَدَّرْتَ الْإِنصَارُ وَالنَّاسُ قَوْلَ النَّبِىِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى اللَّعْبِينَ ،
٩ بَابُ فَضْلِ سَقَى الْمَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيِّ عَنْ ابْنِ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشَى فَاسْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطْشُ

حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لَتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَاءِ ٣ باب
 من حَفَرٍ بِئْرًا فِي مَلِكِهِ لَمْ يَضْمَنْ حَدِيثِي مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ
 أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْدُنُ جُبَارٌ
 وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَجْمَاءُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ ٤ باب لِلْحَصُومَةِ فِي الْبِئْرِ وَالْقَضَاءُ فِيهَا
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَنِ بَيْنٍ يَقْتَضِعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ
 وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ
 فَجَاءَ الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا بَدَّدْتُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ
 ابْنِ عَمٍّ لِي فَقَالَ لِي شَهْوَدُكَ قُلْتُ مَا لِي شَهْوَدُكَ قَالَ فِيمِئْتَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْنٌ يَحْلِفُ
 فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ تَصَدِيقًا لَهُ ٥ باب
 اثر من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
 ابن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثلاث لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم رجل
 كان له فضل ماء بالطريق فنهه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان
 اعطاه منها رضى وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذى
 لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل قرأ هذه الآية ان الذين يشترون
 بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٦ باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان
 رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة انه يسقون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

٤٢ كتاب الشرب

وقول الله تعالى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وقوله أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ اِى قَوْلِهِ قَلُوا لَا تَشْكُرُونَ فَتَجَاجَا مُنْصَبًا الْمُنَّ السَّحَابُ وَالْأَجَاغُ الْمُرُّ فُرَاتًا عَدْمًا ،

١ بَابٌ مِّن رَّأى صِدْقَةَ الْمَاءِ وَهَبْتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةٌ مَّقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَّقْسُومٍ وَقَالَ عَثْمَنُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن يَشْتَرِي بِعَمْرٍ رُومَةً فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كِدَلَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَاهَا عَثْمَنُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ اصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاخُ مِنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْتِنِ أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاخُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرٍ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ آيَاهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهَا حُلِبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشِيبَ لِبَنَاتِهَا بَمَاءٍ مِنَ الْبَيْتْرِ لَلَّ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَأُعْطِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ عُمَرُ وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهُ الْأَعْرَابِيُّ أُعْطِيَ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيُّ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْأَيْمَنُ فَلَا يَمِينُ ، ٢ بَابٌ مِّن قَالَ أَنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوَى لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعُ بِهِ أَكْلًا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ

ابن فليبيسك أرضه، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو قَالَ ذَكَرْتُهُ لَطَاوِسَ فَقَالَ تَزْرَعُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْتَهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْتَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرَهُ مَزَارَعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ بَكَرَ وَعُمَرُ وَعَثْمَانُ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبَتْ مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَا كُنَّا نَكْرَهُ مَزَارَعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَبَشْيءٍ مِنَ التَّبَنِ، حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَهُ لِمَنْ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ، ١٩ بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّتِلَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّارٌ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرَهُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَنْبَغُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ أَوْ بِشَيْءٍ يَسْتَتْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَهَاجَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِرَافِعٍ فَكَيْفَ هُوَ بِالْأَرْضِ وَالْأَرْضُ فَقَالَ رَافِعٌ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالْأَرْضِ وَالْأَرْضُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّيْثُ أَرَاهُ وَكَانَ الَّذِي نَهَى مِنْ ذَلِكَ مَا كَوْنُهُ فِيهِ دُونَ الْفَهْمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِزُوا لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ، ٢٠ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَلَالٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ

منه بقرًا ورعاتها فجاءني فقال أتتف الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال أتتف الله ولا تستهزئ بي فقال انى لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج ما بقى ففرج الله قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت،

١٤ باب أرفاف اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبی صلی الله علیه وسلم لعمر تصدق بأصله لا بیاع ولكن ینفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فاتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبی صلی الله علیه وسلم خيبر، ١٥ باب من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك على رضى فى أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا مبيتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبی صلی الله علیه وسلم وقال فى غير حَق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حَق ويروى فيه عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضها عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر فى خلافته،

١٦ باب حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبی صلی الله علیه وسلم أرى وهو فى معرسة بذي الحليفة فى بطن الوادى فقيل له أنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالأناخ الذى كان عبد الله ینبئ به يتخرى معرس رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو اسفل من المسجد الذى يبطن الوادى بينه وبين الطريق وسط من ذلك، حدثنى اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعى قال حدثنى يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الليلة اتانى آت من

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى خَيْبَرَ الْيَهُودَ عَلَى أَنْ يَجْلِسُوا وَيَزْرَعُوا وَلَهُمْ
 شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا ١٢ بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الشَّرُوطِ فِي الْمَزَاةِ حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْقِصَلِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرِّيَّ عَنْ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 حَقْلًا فَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِئُ أَرْضَهُ فَيَقُولُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ ذِيهِ وَهُوَ يُخْرِجُ
 ذِيهِ فَهَيَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٣ بَابُ إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ قَوْمٌ بغيرِ إِذْنِهِمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ
 صَلَاحٌ لَهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ فَرَقَ يَمْشُونَ
 أَخَذَ الْمَطَرُ فَأَدْرَأُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ أَدْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرَجُهَا عَنْكُمْ قَالَ
 أَحَدُهُم اللَّيْلُ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَبِي صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُ أَرَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا
 رَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأَتْ بِوَالِدَيْهِ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ آتِ
 حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَامًا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ
 أُوقِفَهُمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ وَالصَّبِيَّةَ يَتَصَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمِي حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِن
 كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَأَفْرَجْ لَنَا فَرَجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَأَوْا
 السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّيْلُ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحَبُّبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ
 فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَبَغِيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا وَقَعَتْ بَيْنَ
 رَجُلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَيْتَ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَائِرَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقَبِلْتُ فَإِن كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي
 فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَأَفْرَجْ فَرَجَةً فَفَرَجَ وَقَالَ الثَّلَاثُ اللَّيْلُ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِي أُرْزِ
 فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ فَقَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أُرْزَعْهُ حَتَّى جَمَعْتُ

بالشطر ونحوه وقد قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بلدين اهل بيت هجرة الا
يزرعون على الثلث والرابع وزارع على وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد
العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقد عبد الرحمن بن الاسود
كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبدر من
عنده فله الشطر وان جاوا بالبدر فلام كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما
فينفقان جميعا فاخرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى
القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان
يُعطي الثوب بالثلث والرابع ونحوه وقال معمر لا باس ان تُكرى المشية على الثلث والرابع
الى اجل مسمى ، حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر
ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يُعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يُقنع لهن من الماء
والارض او يُصي لهن ثمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
رضها اختارت الارض ، ٩ باب اذا لم يشترط السنين في المزاعة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال عامل النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع ، ١٠ باب حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فأنهم
يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني أعطيتهم وأعينهم وان
أعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خيرا له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما ، ١١ باب المزاعة مع اليهود

رجلا من أَرْدِ شَنْوَةَ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يُغني عنه زرا ولا صرعا نقص كل يوم من عمله قيراطا قلت أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد، ٤ باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت له أخلف لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما لنا يومئذ في القوم، ٥ باب إذا قال آصفي مؤنة النخل أو غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا فتكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قال سمعنا وأطعنا، ٦ باب قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بنى النضير وفتح وفي البويرة ونها يقول حسان

وهان على سراة بنى لؤي حريق بالبويرة مستطير

٧ باب حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مؤدرا كنا نكرب الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فيما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ، ٨ باب المزارعة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

٢١ كتاب الحرت والمزارعة

١ بَابُ فَصْلِ الزَّرْعِ وَالغَرَسِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَفْرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَلَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ
 أَمْ تَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ
 أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢ بَابُ مَا يُجَدَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْاِسْتِغْثَالِ
 بِأَلَةِ الزَّرْعِ أَوْ جَاوِزِ اللَّدِّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ سَائِرٍ الْجَمْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَلْهَائِيُّ عَنْ ابْنِ أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ وَرَأَى سَكَّةَ
 وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْتِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ
 قَوْمٍ إِلَّا أَدَخَلَهُ اللَّهُ الدُّلَّ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَاسْمُ ابْنِ أَمَامَةَ صُدَيْقِ بْنِ مَجْلَانَ ٣ بَابُ اقْتِنَاءِ
 الْكَلْبِ لِلْحَرْتِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَّانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ
 سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ
 يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا إِلَّا كَلْبَ حَرْتٍ أَوْ مَاشِيَةً وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْتٍ أَوْ صَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَفِينَ بْنَ ابْنِ زَهْرَةَ

فيمن صر به فصر بماله بالنعال وللجريد، ١٤ باب الوكالة في البدن وتعاهدنا حدثنا اسمعيل
 ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد
 الرحمن أنها أخبرتني قالت عائشة رضيها أنا فقلت فقلت هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى أخر، ١٥ باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه
 حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
 على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان ابو طلحة أكثر
 أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر
 حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي الي
 بيرحاء وأنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت
 فقال بئح ذلك مال رائج ذلك مال رائج قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في
 الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقرابه وبنى عمه تابعه اسمعيل عن
 مالك وقال روح عن مالك رايح، ١٦ باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثني محمد
 ابن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر
 به كاملا مؤثرا طيبا نفسه الى الذي أمر احد المتصدقين،

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هو قال قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرا آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما أنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من مخاطب مد ثلاث لبال يا أبا هريرة قال لا قال ذلك شيطان ، ١١ باب إذا باع الوكيل شيئا فأسدا فيبيعه مردود حدثني اسحق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلم عن يحيى قال سمعت عتبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر بئرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعته منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبيع التمر ببيع آخر ثم اشتريه ، ١٢ باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الوتي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأكل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم ، ١٣ باب الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأعد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال جرى بالنعمين شارباً فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكننت أنا

المدينة قال يا بلال أفضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تُفارقني زيادة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قِرَابَ جابر بن عبد الله ٩ باب وكالة
 المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
 ابن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد
 وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن ١٠ باب
 اذا وكل رجلا فتروك الوكيل شيئا فأجازة الموكل فهو جائز وان أفرضه الى أجل مُسمى جاز
 وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
 وقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلى عيال وى حاجة
 شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل
 أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكنا حاجة شديدة وعيالا فرجته فخليت سبيله قال
 أما انه قد كذبتك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال دعني فاني محتاج وعلى عيال لا أعود فرجته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكنا حاجة
 شديدة وعيالا فرجته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبتك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل
 يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث
 مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن
 قال اذا أويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
 فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت

رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحَبُّ لِحَدِيثِ لِي اَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا اِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ اَمَّا
السَّيِّئِ وَاَمَّا الْمَالَ فَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْتِظَرُومُ
بِضَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَيْرُ رَادِّ اِلَيْهِمْ اِلَّا اِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَاِنَّا نَخْتَارُ سَيِّئِنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَاتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ اِخْوَانَكُمْ هُوَلَاءُ قَدْ جَاؤُنَا
تَائِبِينَ وَاِنِّي قَدْ رَأَيْتُ اَنْ اُرَدَّ اِلَيْهِمْ سَبِيهِمْ فَمَنْ اَحَبَّ مِنْكُمْ اَنْ يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ
اَحَبَّ اَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ اَيَّاهُ مِنْ اَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ
النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ اَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مَتَى لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا اِلَيْنَا عُرْفَاؤَكُمْ اَمْرَكُمْ
فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ اَنَّهُمْ قَدْ
طَيَّبُوا وَاذْنُوا ٨ بَابٌ اِذَا وَكَلَّ رَجُلًا اَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطَى فَاُعْطِيَ عَلَى مَا
يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ حَدَّثَنَا الْمُتَّى بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ اَبِي رَبِيعٍ وَغَيْرِهِ
يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَمْ يَبْلُغْهُ كَلِمٌ رَجُلٌ وَاِحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ اَمَّا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ ثُمَّ رَفِيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا لَكَ قُلْتُ اِنِّي
عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ قَالَ اَمَّعَكَ فَضِيْبٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اَعْطِنِيهِ فَاَعْطَيْتُهُ فَضَرِبَهُ فَجَرَّهُ فَكَانَ مِنْ
ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ اَوَّلِ الْقَوْمِ قَالاَ بِعْنِيهِ قُلْتُ بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ بِعْنِيهِ قَالَ
قَدْ اَخَذْتُهُ بِرَبْعَةِ دَنَانِيْرٍ وَلَكِ طَهْرَةٌ اِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِيْنَةِ اَخَذْتُ اَرْحَلًا قَالَ
اَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ تُتْرَجُّتُ اَمْرَاةٌ قَدْ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ اِنَّ
اَبِي تُوْقِيٍّ وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَأَرَدْتُ اَنْ اُنْكِحَ اِمْرَاةً قَدْ جَرَّبْتُ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَذَلِكَ فَلَمَّا قَدَمْنَا

اذا أَبْصَرَ الرَّاعِي وَالْوَكِيلُ شَاءَ تَمَتَّتْ أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ وَأَصْلَحَ مَا يَخَافُ الْفَسَادَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 ابْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ قَالَ أَنبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بِنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ تَرَعَى بِسَلْعٍ فَأَبْصُرَتْ جَارِيَةً لَنَا بِشَاءٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا فَكَسَرْتُ
 حِجْرًا فَذَحَّكْتُهَا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أُرْسَلَ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْأَلُهُ وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ
 أُرْسَلَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَيُجِيبُنِي أَنَّهَا أَمَةٌ وَأَنَّهَا ذَكَحَتْ تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ٤
 ٥ بَابُ وَكَالَةِ الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى قَهْرْمَانِهِ وَهُوَ غَائِبٌ
 عَنْهُ أَنْ يُرْكَبِي عَنْ أَهْلِهِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَلْمَةَ
 ابْنِ كُهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلْمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سِنَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَقَضَاهُ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَطَلَبُوا سِنَّتَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا ثِقَالٌ
 أَعْطُوهُ فَقَالَ أَوْقَيْتَنِي أَرَقَى اللَّهُ بِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ
 قَضَاءً ٦ ٦ بَابُ الْوَكَالَةِ فِي قَضَاءِ الدَّيُونِ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلْمَةَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا ابْنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَضَاهُ فَاعْتَلَطَ فَهَمَّ بِهِ أَحْبَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَعُوهُ فَإِنَّ لِمَا حَبَّ لِحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ أَعْطُوهُ سِنًّا مِثْلَ سِنَّتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا
 أَمْتًا مِنْ سِنَّتِهِ قَالَ أَعْطُوهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ٧ ٧ بَابُ إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَوَكِيلٍ
 أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَازَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْفَدَ هَوَازِنُ حِينَ سَأَلُوهُ الْمَغَانِمَ فَقَالَ
 نَصِيبِي لَكُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ ابْنِ شَهَابٍ
 قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازِنُ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالُهُمْ وَسَبَبَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ

نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بحلال البدن لله نُحِرَتْ وَجَلُودُهَا ، حَدَّثَنَا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عتبة بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَاحِبَتِهِ فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَاحِبُهَا أَنْتَ ، ٢ بَابُ إِذَا وَكَلَّ الْمُسْلِمُ حَرَبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ جاز حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا يوسف بن المَجِشُونِ عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كانت اميئة بن خلف كتابا بان يحفظني في صاعيتي بمكة وأحفظه في صاعيته بالمدينة فلما ذكرتُ الرحمن قال لا أعرفُ الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجتُ الى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال اميئة بن خلف لا نجوتُ إن نجا اميئة فخرج معه فريث من الانصار في آثارنا فلما خَشِيتُ أن يلاحقونا خلفتُ لهم ابنة ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلتُ له ابرك فبرك فألقيتُ عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بانسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب احدكم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يُرِينَا ذَلِكَ الْأَثَرَ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ يَوْسُفَ صَالِحًا وَابْرَاهِيمَ أَبَاهُ ، ٣ بَابُ الْوَكَاةِ فِي الصَّرْفِ وَالْمِيزَانِ وَقَدْ وُكِّلَ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ فِي الصَّرْفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَانُكُ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرِ فَجَاءَهُمْ بِتَمْرٍ جَنِيْبٍ قَالَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ أَنَا لِنَأْخُذَ الصَّاعَ بِصَاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعِ الْجَمْعَ بِالْدِرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِغِ بِالْدِرَاهِمِ جَنِيْبًا وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ٤ بَابُ

أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن تترد إلى
 ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أتى أخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اتى أزد
 اليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سيخة ذات نخل بين لابتيين وهما للخرتان
 فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة
 بعض من كان هاجر إلى ارض الحبشة وتجهر ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بأبي انت قال نعم فحبس
 ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصاحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
 السمرة اربعة أشهر، ه باب الدين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
 بالرجل المتوقى عليه الندين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث أنه ترك لدينه وقآه صلى
 وآلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتح قال انا أولى بالمؤمنين من
 انفسهم فمن توى من المؤمنين فترك ديننا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته،

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

٤٠ كتاب الوكالة

١ باب في الوكالة وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله
 عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي

الذ وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوق قط الا وفيها يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقني النهار بكرة وعشيته فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل لبثته حتى اذا بلغ برك الغمام لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر أخرجني قومي وأنا أريد أن أسبح في الارض وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإني تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فأعبد ربك ببلاك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في أشراف كُفار فريش فقال لهم إن ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفدت فريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لاني بكر فطفيق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لاني بكر فابتنى مسجدا بغناء داره ثم برز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبنائهم ويعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمه حين يقرأ القرآن فأفرغ ذلك اشراف فريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا أجزنا ابا بكر على أن يعبد ربه في داره وأنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بغناء داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فإني أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعمل وان أئى الا أن يعلن ذلك فسأله أن يرد اليك فتمت فانا كرهنا أن نخفرك ولنا مقرين لاني بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة

المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي
 رحمه للاخوة لله آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ
 نُسَخَسَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ اِيْمَانَكُمْ اِلَّا اَنْتُمْ وَالرَّفَادَةُ وَالنَّصِيحَةُ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ
 وَيُوصَى لَهُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ اَنْسٍ قَالَ قَدِمَ
 عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
 الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ
 لِاَنْسِ بْنِ مَالِكٍ اَبْلَغَكَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْاِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ
 حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْاَنْصَارِ فِي دَارِي ، ٣ بَابٌ مِنْ تَكْفُلٍ عَنْ
 مَيْمَتِ دَيْنَا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَنِي عُبَيْدِ
 عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُتِيَ بِجَنَارَةَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ
 مِنْ دَيْنٍ قَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ اُتِيَ بِجَنَارَةَ فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَصَلُّوا
 عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَيَّ دِينُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَمْعَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ اَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِيءْ
 مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ اَمَرَ أَبُو بَكْرٍ
 فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ اَوْ دَيْنٌ فَلْيَاْتُنَا فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ اِنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَتَّى لِي حَتِيْبَةٌ فَعَدَدْتُهَا فاذا هـ خَمْسُ
 مِائَةٍ وَقَالَ خُذْ مِنْهَا ، ٤ بَابٌ جَوَارِ اَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَقْدِهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَلْبَيْتُ عَنْ عَقِيْلٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَاخْبَرَنِي عُرْوَةُ
 ابْنَةُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا اَعْقَلَ اَبُو بَكْرٍ قَطَّ الْاَوْجَانَ يَدَيْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ

وقال جرير^٥ والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبههم وكفلهم وكتابوا وكفلهم
عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فات فلا شيء عليه وقال الحكم^٦ يضمن ، حدثنا عبد
الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن قُرْمِزٍ
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل
بعض بنى اسرائيل أن يُسلفه ألف دينار فقال آتيتني بالشهداء أشهدكم فقال كفى بالله
شهيدا فقال فأتيتني باللفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى أجل مسمى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي آجله
فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم
زجج موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم أنك تعلم أنني تسلفت فلانا الف دينار
فسألني كفيلا قلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضى بك وأتى جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه الذي له فلم أقدر وأتى استودعنيها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى
بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا جاء بماله فاذا بالخشبة الله فيها
المال فأخذها لأعله خطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه
فأتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فا وجدت
مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت الى شيئا قال أخبرك أنني لم اجد
مركبا قبل الذي جئت به قال فإن الله قد أتى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالالف دينار راشدا ، ٢ باب قول الله تعالى والذين عاهدت ايمانكم فاتوهم قصبهم
وحدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن
سعيد بن جببر عن ابن عباس ونكدل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاهدت ايمانكم كان

تَوَى لاحدِها ثم يرجع على صاحبه، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ
 ظُلْمٌ فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٢ بَابُ أَنْ أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ فَلَيْسَ لَهُ رَدٌّ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٣ بَابُ إِذَا أَحَالَ
 ذَيْنَ الْمَيْتِ عَلَى رَجُلٍ جاز حَدَّثَنَا الْمُتَّقِيُّ ابْنُ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا
 صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ ذَيْنَ فَقَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى
 بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ ذَيْنَ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ
 شَيْئًا قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَى بِالثَّلَاثَةِ فَقَالُوا صَلَّى عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا
 قَالُوا لَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ ذَيْنَ قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ صَلَّى
 عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى ذِيهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩ كتاب الكفالة

١ بَابُ الْكِفَالَةِ فِي الْقَرَضِ وَالذَّيُونِ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ
 ابْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ عَنِ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بَعَثَهُ مَصَدِّقًا فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَأَخَذَ
 حَمْرَةَ مِنَ الرَّجُلِ كُفْلَاءً حَتَّى قَدَّمَ عَلَى عُمَرَ وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةَ فَصَدَّقَهُمْ وَعَذَرَهُ بِالْجَهَالَةِ

نهى عن ثمن التلب ومهر البغى وحلوان الكاهن ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
شعبة عن محمد بن خضادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كسب الاماء ، ٢١ باب عَسَبَ الْفَاعِلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
وَاسْمَعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسَبِ الْفَاعِلِ ، ٢٢ باب إذا استأجر ارضا فأت احدكما قال ابن سيرين
ليس لأعله أن يُخْرِجُوهُ إِلَى تَمَامِ الْأَجَلِ وَقَالَ لِحَسَنِ وَطَلْحَمِ وَأَبِي سَبْرَةَ مَعْلُومَةٌ تَمْتَضِي الْأَجَارَةَ
إِلَى أَجْلِهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
وَعُمَرَ جَدَّا الْأَجَارَةَ بَعْدَ مَا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ اِسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْلَوْهَا وَيَبْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ
الْمَزَارِعَ كَانَتْ تُكْتَرَى عَلَى شَيْءٍ سَمَاءَ نَافِعٍ لَا أَحْفَظُهُ وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَتَّى أُجْلَدَ عُمَرُ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨ كتاب الحوالات

١ باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احتال عليه مَلِيًّا
جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل البيوت فيأخذ هذا عينا وهذا ديننا فان

الْعَالَمِينَ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عَقَالٍ فَانْطَلَفَ بِشَيْءٍ وَمَا بِهِ قَلْبَةً قَالَ فَأَوْفُوا جَعَلَهُمُ الَّذِي صَالِحُوا
 عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ااقْسَمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَتَذَكَّرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَنَنْظَرَ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا
 لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رَقِيَّةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَصَبْتُمْ ااقْسَمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا فَصَحَّكَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 الْمُتَوَكِّلَ بِهَذَا ١٧ بَابُ ضَرْبَةِ الْعَبْدِ وَتَعَاهُدِ ضَرَاتِبِ الْأَمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا طَيْبَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَقَّفَ عَنْ عَائْتِهِ أَوْ ضَرْبَتِهِ ،
 ١٨ بَابُ خُرَاجِ الْحِجَامِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو طَاوَسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ااحْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ااحْتَجَمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَلَوْ عَلِمَ كِرَاهَتَهُ لَمْ يُعْطِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَحْتَجِمُ وَلَمْ يَكُنْ يَظْلَمُ أَحَدًا أَجْرَهُ ، ١٩ بَابُ مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ أَنْ يُخَقِّفُوا عَنْهُ مِنْ
 خُرَاجِهِ حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَحَجَّمَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ أَوْ مِدِّيٍّ أَوْ مِدِّيَّيْنِ فَكَلَّمَ فِيهِ فَخَقَّفَ
 مِنْ ضَرْبَتِهِ ، ٢٠ بَابُ كَسْبِ الْبَغِيِّ وَالْإِمَاءِ وَكَرِهَةِ إِبْرَاهِيمَ أَجْرَ النَّائِحَةِ وَالْمَغْنِيَّةِ وَقَوْلِ اللَّهِ
 تَعَالَى وَلَا تُكْرِهُوا قَتِيلَاتِكُمْ عَلَى الْبَيْعَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا إِلَى قَوْلِهِ عَقُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 قَتِيلَاتِكُمْ إِمَائِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا، ٥١ باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعلت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقتضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وأني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مالٌ وولدٌ فأقتضيك فأنزل الله عز وجل أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا، ١١ باب ما يعطى في الرقبة على أحياء العرب بفتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أخف ما أخذت عليه أجرًا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم ألا أن يعطى شيئاً فليقبله وقال للحكم لم اسمع احدا اكرة أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر النقسام بأسا وكان يقال السحنت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكّل عن ابي سعيد قال انطلق نقر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حى من أحياء العرب فاستصافوهم فأبوا أن يصيفوهم فلذغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلنا أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لذغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إنى لأرتقى ولكن والله لقد استصفاكم فلم نصيفوفا أنا ابراركم حتى تجعلوا لنا جعلا فصاحوهم على قطع من الغنم فانطلق يتقل عليه ويقرا عليه أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لى بنت عم كانت احب الناس الى فادرتها على نفسها فامتنعت منى حتى املت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تقص الخاتم الا بحقه فانخرجت من النوع عليها فانصرفت عنها و احب الناس الى وتركت الذهب الذى اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فتمرت اجرة حتى كثرت منه الاموال فجاءنى بعد حين فقال يا عبد الله انى اجرى فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزى بى فقلت انى لا استهزى بك فاخذ كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يشون ١٣ باب من اجر نفسه ليكمل على ظهره ثم تصدق به واجر الجمال حدثنى سعيد بن يحيى بن سعيد القرشى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فجامل فيصيب المدا وان لبعضهم مائة آلف قال ما نراه الا نفسه ١٤ باب اجر السمسرة ولر ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسرة باسا قال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فللك او بينى وبينك فلا باس به وقال

سُلَيْمٍ عَنْ اسْمَعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَى فِي ثَمَرِ غَدَرٍ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ ، ١١ بَابُ الْاجَارَةِ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتُمْ لَنَا وَمَا عَمَلْنَا بِأَبَدَلٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَعْمَلُوا أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا فَأَبَوْا وَتَرَكَوا وَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُمْ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكُمْ مَا عَمَلْنَا بِأَبَدَلٍ وَلَكِ الْاجْرُ الَّذِي جَعَلْتُمْ لَنَا فِيهِ فَقَالَ أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَأَتَى بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ فَأَبَوْا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ ، ١٢ بَابُ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ الْاجِيرَ أَجْرَهُ فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجِرُ فِرَادًا وَمَنْ عَمِلَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْطَلَفَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوُوا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَاتَّحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنَجِّيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كُنْ لِي أَبُوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أُعْجِفُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَتَنَّى فِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَمَلْتُ لَيْسًا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكْرَهْتُ أَنْ أُعْجِفَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَيْسْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ

استأجر اجيرا على أن يُقيم حائطا يُريد أن ينقِصَ جازَ حَدَّثَنِي ابراهيم بن موسى قال
 اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
 عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
 قال لي ابن عباس حدثني أُنَيْبُ بن كَعْب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
 فوجدنا جدارا يريد أن ينقِصَ قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبتُ
 أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لآخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله

٨ باب الاجارة الى نصف النهار حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ اهلِ التَّائِبِينَ كَمَثَلِ
 رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءَ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ عُذْرَةٍ اِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيْرَاطٍ فَعَمَلَتْ
 الْيَهُودُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ اِلَى صَلَوةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيْرَاطٍ فَعَمَلَتْ النَّصَارَى ثُمَّ
 قَالَ مَنْ يَعْمَلُ مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ اِلَى أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيْرَاطَيْنِ فَأَنْتُمْ فَمَغْضَبَتِ الْيَهُودُ
 وَالنَّصَارَى فَقَالُوا مَا لَنَا أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً قَالَ هَلْ نَقَصْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ
 فَصَلَّى أُوتِيَهُ مِنْ أَشَاءَ ٩ باب الاجارة الى صلوة العصر حَدَّثَنَا اسمعيل بن ابي أُوَيْسَ
 قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
 ابن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائِمَّا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ
 اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي اِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيْرَاطٍ فَعَمَلَتْ الْيَهُودُ عَلَى
 قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ ثُمَّ عَمَلَتْ النَّصَارَى عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ ثُمَّ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَوةِ
 الْعَصْرِ اِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ فَمَغْضَبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا لَوْ
 أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ فَصَلَّى أُوتِيَهُ
 مِنْ أَشَاءَ ١٠ باب ائِمَّا مَنْ مَنَعَ الْاَجِيرَ حَدَّثَنَا يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى بن

يهودَ خيبرَ حَدَّثَنَا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن مَعْمَر عن الزهري عن عروة
ابن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الدَّيْلِ ثم من بني عبد بن عدى هاديا خَرَيْتَا وَالْحَرَيْتُ الماهر بالهداية قد غَمَسَ يَمِينُ
حِلْفٍ فِي آلِ العاص ابن وائل وهو على دين كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فدُئِعَا اليه راحلتيهما وواعداه
غَارَ قُورٍ بعد ثلاث ليالٍ فَأَتَاهَا بِراحلتيهما صَبِيحَةَ لِيالٍ ثلاثٍ فَارْتَحَلَا وانطلق معهما عامرُ
ابن قُهَيْرَةَ والدليلُ الدَّيْلِيُّ فَأَخَذَ بِهِم طَرِيقَ السَّاحِلِ ، ٤ بَابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ اجِيرًا لِيَعْمَلَ
لَهُ بعد ثلاثة أَيَّامٍ او بعد شهرٍ او بعد سَنَةٍ جازٍ وها على شرطهما الذي اشترطاه اذا
جَاءَ الاجلُ حَدَّثَنَا يحيى بن بُكَيْرٍ قال حَدَّثَنَا الليثُ عن عُقَيْلٍ قال ابن شهاب فَأَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بن الزبير أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيًا خَرَيْتَا وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ
فَدُئِعَا إِلَيْهِ رَاغِبَتَيْهِمَا وَوَعَدَاهُ غَارَ قُورٍ بعد ثلاث ليالٍ بِراحلتيهما صَبِيحَةَ ثَلَاثٍ ٥ بَابُ
الْاجِيرِ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنِي يعقوب بن ابراهيم قال حَدَّثَنَا اسمعيل بن عَلِيَّةَ قال اخبرنا ابن
جُرَيْجٍ قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أُمَيَّةَ قال غَزَوْتُ مع النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فكان من اوثقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فكان لي اجير فقاتل
انسانًا فَعَصَّ احدهما اصبعَ صاحبه فانتزع اصبعه فَأَنْدَرُ ثَنِيَّتَهُ فسقطت فانطلق الى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ أَفَيْدَحُ اصْبَعَهُ فِي فَيْكِكَ تَقْضِيهَا قال أَحْسَبُهُ قال كما
يَقْضِي الْفَحْلُ قال ابن جُرَيْجٍ وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن ابْنِ مُلَيْكَةَ عن جَدِّهِ بِمِثْلِ هَذِهِ
الْقِصَّةِ أَنَّ رَجُلًا عَصَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرُ ثَنِيَّتَهُ فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ ، ٦ بَابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ اجِيرًا
فَبَيَّنَ لَهُ الْاجَلَ وَلَمْ يَبَيِّنِ الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ فَاتَّيْنِ إِلَيَّ
قَوْلَهُ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ يَا جُرُفُلَانَا يُعْطِيهِمْ أَجْرًا وَمِنْهُ فِي التَّعْزِيَةِ أَجْرَكَ اللَّهُ ، ٧ بَابٌ إِذَا

أَيُّ الْجَوَارِ أَقْرَبُ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شُبَابَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَايُّ آيِهِمَا أَقْدَى قَالَ لِي أَقْرَبُهُمَا مِنْكَ يَا بَابُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧ كتاب الاجارة

١ بَابُ اسْتِیْجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ نَفِیُّ الْأَمِّیْنِ وَالْحَازِنِ
 الْأَمِّیْنِ وَمَنْ لَمْ یَسْتَعْمَلْ مِنْ أَرَادَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِیْنُ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ
 أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِلْحَازِنِ الْأَمِّیْنِ الَّذِي یُؤْتِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً نَفْسُهُ أَحَدَ الْمُتَصَدِّقِیْنِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا یَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِیْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ
 عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّیْنَ قَالَ
 قُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا یَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمَلُ عَلَی عَمَلِنَا مِنْ أَرَادَهُ ، ٢ بَابُ
 رَعَى الْغَنَمِ عَلَی قَرَارِیْطٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ یَحْيَى عَنْ
 جَدِّهِ عَنْ ابْنِ هُرَیْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ
 فَقَالَ أَحِبَّاهُ وَأَنْتِ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرَاهَا عَلَی قَرَارِیْطٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، ٣ بَابُ اسْتِیْجَارِ
 الْمُشْرِكِیْنَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَوْ إِذَا لَمْ یُوجَدْ أَحَدٌ مِنَ الْإِسْلَامِ وَعَامِلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يهودَ خيبرَ حَدَّثَنَا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن الزهري عن عروة
ابن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى
الديلم من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والغريمت الماهر بالهداية قد غمس يمين
حلب في آل العاص ابن واثل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعنا اليه راحلتيهما وواعداه
غارَ ثور بعد ثلاث ليال فأتاها براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر
لبن فهيرة والدليل الديلمي فأخذ بهم طريق الساحل ، ٤ باب اذا استأجر اجيرا ليحل
له بعد ثلاثة أيام او بعد شهر او بعد سنة جاز وها على شرطهما الذي اشترطاه اذا
جاء الاجل حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديلم هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش
فدفعنا اليه راحلتيهما وواعداه غارَ ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ٥ باب
الأجير في الغزو حَدَّثَنَا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن عتبة قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق أعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدنا اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فأندر ثنيتته فسقطت فانطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيتته وقال أفيدع اصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما
يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جدته بمثل هذه
القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيتته فأهدرها ابو بكر ، ٦ باب اذا استأجر اجيرا
فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله تعالى إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين الى
قوله والله على ما نقول وكبير يا جر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية أجرك الله ، ٧ باب اذا

نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون للجزور الى حبل اللبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما فى بطنها،



بسم الله الرحمن الرحيم

٣٦ كتاب الشفعة

١ باب الشفعة فيما لم يُقَسَمَ فاذا وَقَعَتِ الحُدُودُ فلا شفعة حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا عبد الواحد قال حَدَّثَنَا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يُقَسَمَ فاذا وَقَعَتِ الحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فلا شفعة ٢ باب عَرْضِ الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال للحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يُغَيِّرُهَا فلا شفعة حَدَّثَنَا المتي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وَقَفْتُ على سعد بن ابي وقاص فجاؤ المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي ان جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد أُعْطِيَتْ بهما خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لجار أحق بسقبة ما أُعْطِيَتْكها بربعة آلاف وانما انا أُعْطِيْتُ بها خمس مائة دينار فاعطاه آياه ٣ باب

يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساءً بناجر وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يؤزن قلت ما يؤزن قال رجل عنده حتى يحترق، ه باب اللقيط في السلم حدثني محمد بن سلام قال حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضيا قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه درهما من حديد، ٦ باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضيا أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل وارتهن منه درهما من حديد، ٧ باب السلم الى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنيتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي الجناد قال أرسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن أبزي وعبد الله بن ابي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغنم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أرباط من انباط الشام فنسلفهم في الخنطة والشعير والزيت الى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك، ٨ باب السلم الى أن تنتج الناقة حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن

لِلْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَانْتَمَرَ وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِي زَيْدٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ٣ بَابُ السَّلْمِ إِلَى
 مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجَالِدِ قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فَقَالَا سَأَلَهُ هَلْ كَانَ اصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِفُونَ فِي الْحَنْظَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِفُ نَبِيضَ أَهْلِ الشَّامِ فِي
 الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ
 مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَيْثٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ اصْحَابُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِفُونَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَمْ نَسْأَلُهُمْ أَلَمْ يَحْرَثُوا أَمْ
 لَا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نُجَيْدٍ
 بِهَذَا وَقَالَ فَنُسَلِفُهُمْ فِي الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَفِينِ حَدَّثَنَا
 الشَّيْبَانِيُّ وَقَالَ وَالزَّبِيبِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ
 النَّسَائِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ وَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ إِلَى
 جَانِبِهِ حَتَّى يُجَزَّرَ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٤ بَابُ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ
 نَهَى عَنِ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ وَعَنِ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ
 السَّلْمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ
 يَأْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو
 عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عُمَرُ عَنِ بَيْعِ الثَّمْرِ حَتَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥ كتاب السلم

١ باب السلم في كيل معلوم حدثني عمرو بن زُرارة قال حدثنا اسمعيل بن عليبة قال حدثنا ابن ابي نجيج عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلقون في التمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليساف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد قال اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيج بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيج عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلقون بالتمر السنيتين والثلاث فقال من أسلف في شيء فقي كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيج قال فليساف في كيل معلوم الى أجل معلوم حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيج عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بُرْدَة في السلف فبعثوني الى ابن ابي أوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر في

بلغنا سُدَّ الروحَاءَ حَلَّتْ فَبَيَّ بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسَا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَوَلِيْمَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَوِّي لَهَا وَرَأَيْتُمْ بَعْثَاءَهُ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةٌ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرُكِبَ ، ١١٣ بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَمَّ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْحَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شَحْمَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ وَيُدَّخَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شَحْمَهَا أَجْمَلُوهَا ثُمَّ بَاعُوه فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْجَمِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١٣ بَابُ ثَمَنِ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي خُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حِجَامًا فَأَمَرَ بِحَاجِمِهِ فَكَسَرَتْ فَسَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ثَمَنِ الدَّمِ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْأُمَّةِ وَتَعْنِ الْوَأَشْمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَأَكْلِ الرِّبَا وَمُؤَكِّدَهُ وَتَعْنِ الْمَصُورَةَ ،



أَنَّ إِنْسَانَ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا أُحَدِّثُكَ
 إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ
 مَعَذِبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا فَرَبَا الرَّجُلُ رُبُوعًا شَدِيدَةً وَاصْفَرَ وَجْهُهُ
 فَقَالَ وَجَّحَكَ إِنْ آتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ قَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ ، ١٥ بَابُ
 تَحْرِيمِ التَّجَارَةِ فِي الْحُمْرِ وَقَالَ جَابِرٌ حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ الْحُمْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي الصُّحَيْبِ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَائِشَةَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ آخِرِهَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْحُمْرِ ،
 ١٦ بَابُ أَمْرٍ مِنْ بَاعِ حُرًّا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ أُمِّيَّةَ عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أُعْطِيَ فِي ثَمَرِ غَدْرٍ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ
 اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ ، ١٧ بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِيهِمْ حِينَ أُجْلِمَ فِيهِ الْمُقَبَّرِيُّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ١٨ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدِ
 وَالْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ نَسِيئَةً وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بَارِعَةً أْبَعَرَةً مَضْمُونَةً عَلَيْهِ يُوقِيهَا صَاحِبُهَا
 بِالرَّبْدَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ
 بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ بِالْآخِرِ غَدًا رَفُوعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ
 لَا رَبًّا فِي الْحَيَوَانَ الْبَعِيرُ بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِشَاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ وَقَالَ ابْنُ سَيْرِينَ لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ
 بِبَعِيرَيْنِ وَدَرَمٌ بِدَرَمٍ نَسِيئَةً ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ
 ثَابِتٍ عَنِ أَنَسِ قَالَ كَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيئَةٌ فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٩ بَابُ بَيْعِ الرَّقِيقِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ

قال اخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرايت أموراً
كنت أختصت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خيرٍ ١.١ باب جلود الميتة قبل أن
تُدبغ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال
حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بشاة ميتة فقال فلأ استمتعتم بهاها قالوا أنها ميتة
قال أما حرم أكلها ١.٢ باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع
الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن
ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفحص المال
حتى لا يقبله أحد ١.٣ باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وذلك رواه جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال
اخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب أن فلانا باع خمرًا فقال قاتل
الله فلانا ألّا يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوا فباعوها، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم
الله لعنهم قاتل لعن الخراصون الكذابين ١.٤ باب بيع التصاوير لك ليس فيها روح وما
يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا ابا عباس

ابن هيريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيمُ بسارة فدخل بها قرية فيها ملكٌ من الملوك او جبارٌ من الجبابرة فقبل دخل ابراهيمُ بامرأة ه من احسن النساء فأرسل اليه أن يا ابراهيم من هذه لك معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبى حديثى فاني اخبرتهم أنك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيرى وغيرك فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت تَوْضاً وتُصَلَّى فقالت اللهم ان كنت آمنك بك وبرسولك واحصنت فرجى الآ على زوجى فلا تُسَلِّطْ عَلَى الْكَاْفِرِ فَعُطْ حَتَّى رَكُضَ بِرِجْلِهِ قَالَ الْاَعْرُجُ قَالَ اَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَنْ اَبَا هِرَيْرَةَ قَالَ قَالَتْ اللَّهُمَّ اِنْ يَمُتْ يُقَالُ هِ قَتَلْتَهُ فَأَرْسَلْتُ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوْضاً تُصَلِّي وَتَقُولُ اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ آمِنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي آ عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَى هَذَا الْكَاْفِرِ فَعُطْ حَتَّى رَكُضَ بِرِجْلِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ اَبُو سَلَمَةَ قَالَ اَبُو هِرَيْرَةَ فَقَالَتْ اَللَّهُمَّ اِنْ يَمُتْ يُقَالُ هِ قَتَلْتَهُ فَأَرْسَلْتُ فِي الثَّانِيَةِ اَوْ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَرْسَلْتُمْ اِلَى آ شَيْطَانًا اَرْجِعُوهَا اِلَى اِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا آجَرَ فَرَجَعْتُ اِلَى اِبْرَاهِيمَ فَقَالَتْ أَشَعَرْتُ اَنْ اَللَّهُ كَبَتَ الْكَاْفِرَ وَأَخْذَمَ وَلِيْدَةً، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ اَنْهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ اَخِي عُنْتَبَةَ بْنِ اَبِي وَقَاصٍ عَهْدَ اَلِىَّ اَنْهُ ابْنُهُ اَنْظُرْ اِلَى شَبِيهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا اَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ اَبِي مِنْ وَلِيْدَتِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى شَبِيهِ فَرَأَى شَبِيهَا بَيْنَا بَعْتَبَةَ فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاللِّعَاطِرِ الْحَجْرُ وَاَحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ فَلَمْ تَرَهُ سَوْدَةَ قَطُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِيهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لَصُهَيْبِ اَنْتَ وَاللَّهِ وَلَا تَدْعِي اِلَى غَيْرِ اَبِيكَ فَقَالَ صُهَيْبٌ مَا يَسْرُنِي اَنْ لِي كَذَا وَكَذَا وَاَنْتَ قُلْتَ ذَلِكَ وَكَلَّمْتِ سُرُقْتَ وَاَنَا صَبِيٌّ، حَدَّثَنَا اَبُو اَلِيْمَانَ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْرِقِيِّ

اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنيت اخرج فارى ثم اجمي فاحلب فاجيء بالحلاب
 فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقى الصبيلا واعلى وامراتي فاحتبست ليلة فجتت فاذا لما نائمان
 قال فكرعت ان اوظفهما والصبيئة يتصاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى
 طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فاجز عني فرجة نرى
 منها السماء قال ففرج عنهم فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراه من
 بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذاك منها حتى تعطيتها مائة دينار
 فسمعت فيها حتى جمعتهما فلما قعدت بين رجلها قالت اتف الله ولا تفص الخامر الا
 بحقه ففقت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فاجز عني فرجة قال
 ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بقري من ذرة فاعطيته
 واني ذاك ان يأخذ فعدت الى ذلك القري فررته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء
 فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال انتهبوني في قال
 قلت ما استهبوني بك وتلتها لك اللقم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فاجز
 عني فكشف عنهم ١١ باب الشراء والبيع مع المشركين واحل الحرب حدثنا ابو النعمان
 قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قل ام حبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
 ١٢ باب شراء المملوك من الحرقي وعبيته وعتيقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
 كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم
 على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برأى رزقهم على ما ملكت ايمانهم الى قوله افينعت
 الله يجحدون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن

عن أنس بن مالك قال حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو نَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُحَقِّقُوا عَنْهُ مِنْ خِرَاجِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هُنْدٌ أُمُّ مَعَاوِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ خَذِي أَنْتِ وَبَنِيكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ قَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصَلِّحُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ، ٩١ بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَسْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لِرِيقَتِهِ إِذَا وَقَعَتْ لِلدُّوْنِ وَصُرِفَتْ الطَّرْقُ فَلَا شُفْعَةَ، ٩٧ بَابُ بَيْعِ الْأَرْضِ وَالدُّورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَجْلُوهُنَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لِرِيقَتِهِ إِذَا وَقَعَتْ لِلدُّوْنِ وَصُرِفَتْ الطَّرْقُ فَلَا شُفْعَةَ، حَدَّثَنِي مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِهَذَا وَقَالَ فِي كُلِّ مَا لِرِيقَتِهِ تَابِعَهُ هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كُلِّ مَالٍ لِرِيقَتِهِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، ٩٨ بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لغيره بغيرِ اذنه فَرضى حَدَّثَنَا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقيبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فاحصت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال احدهم

قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان تخلًا بتم كيلًا وإن كان كرمًا أن يبيعه بزبيب كيلًا أو إن كان زرعًا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله، ٩٢ باب بيع النخل بأصله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما أمرى أبر تخلًا لم باع أصلها فللمدى أبر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع، ٩٣ باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن عمار قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثني أبي قال حدثنا اسحق بن أبي طلحة الانصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاقلة والمخاضرة واللامسة والمنابذة والمزابنة، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تخمر وتصفر أرايت إن منع الله الثمرة يم تستحل مال أخيك، ٩٤ باب بيع الجار وأكله حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارًا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإنا أنا أحدثهم قال هي النخلة، ٩٥ باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيل والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح الغزاليين سنتكم بينكم، وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحًا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليهنأ خدي ما يكفيك ولدك بالمعروف وقال من كان فقيرًا فليأكل بالمعروف واكتري الحسن من عبد الله بن مرداس جمارًا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال للجمار للجمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل

من البائع حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تُزَيَّ فقيل له وما تُزَيُّ قال حتى تحمرَّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِيْتِ اذا مَنَعَ الله الثمرةَ بِمَ يأخذ أحدكم مالَ اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم اصابته عاقبة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر، ٨ باب شراء الطعام الى أجل حَدَّثَنَا عمر بن حفص بن غياث قال حَدَّثَنَا ابي قال حَدَّثَنَا الاعمش قال ذكرونا عند ابراهيم الرقني في السلف فقال لا بأس به ثم حَدَّثَنَا عن الاسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل فرهنه دَرَعَةً ، ٩ باب اذا أراد بيع تمر بتمر خبير منه حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل ابن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خبير نجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خبير هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع عن هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بيع الجع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيبا ، ١٠ باب قبض من باع نخلا قد أُبْرَتْ او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم اخبرنا هشام قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يُخْبِر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أُبْرَتْ لم يذكر الثمر فالتمر الذي أيرها وكذلك العبد والحُرُّ سَمِيَ له نافع فوَلَاءُ الثَلَاثِ ، حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أُبْرَتْ فتمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ، ١١ باب بيع الزرع بالطعام كَيْلًا حَدَّثَنَا

صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا
 تخلت معلومات يأتيها فيشتريها ٥٥ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث
 عن ابي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حنيفة الانصاري من بني حارثة
 أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحصر تقاضيتهم قال المبتاع إنه اصاب الثمر الثمان اصابه
 مراض اصابه فشم عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده
 الخصومة في ذلك إما فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
 واخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين
 الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله وراه علي بن بحر قال حدثنا حكام قال حدثنا عتبسة
 عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
 عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
 يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع، حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد
 الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى ترهو
 قال ابو عبد الله يعني تحمر، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حبان
 قال حدثنا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم أن تباع الثمرة قبل ما تشقق قال تحمر وتصفر ويؤكل منها ٥٦ باب بيع النخل
 قبل أن يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال
 حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخيل حتى ترهو قيل وما ترهو قال
 تحمر او تصفر ٥٧ باب اذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو

لصاحب العريّة أن يبيعه بخرصها ، ٨٣ باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة
 حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء واني الزبير
 عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء
 منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت ماثا
 وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة أن النبي صلى الله
 عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق اودون خمسة أوسق قال نعم ، حدثنا
 علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت
 سهل بن ابي حنيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
 في العريّة أن تُباع بخرصها يأكلها أهلها رطباً وقال سفيان مرة أخرى ألا أنه رخص في العريّة
 يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطباً قال هو سواء قال سفيان قلت ليحيى وأنا غلام إن اهل
 مكة يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت
 أنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان أما أردت أن جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان
 وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا ، ٨٤ باب تفسير العرايا وقال
 مالك العريّة هو أن يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن
 يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العريّة لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون
 بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حنيفة بالوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه
 عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد
 عن سفيان بن حسين العرايا تحل كانت توجب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها
 رخص لهم أن يبيعوها بما شأوا من التمر ، حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد
 الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله

حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراءة
 ابن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير متى فكلما يقول
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ، ٨١ باب بيع الذهب
 بالورق يبدأ بيده حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال اخبرنا يحيى
 ابن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله
 عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواه بسواه وامننا ان نبتاع الذهب
 بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا ، ٨٢ باب بيع المزابنة وفي بيع الثمر
 بالتمر وبيع الزبيب بالتمر وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
 والمخالطة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سائر
 ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
 حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سائر واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العريضة بالرطب او بالتمر وفي
 يرخص في غيره ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
 كيلا وبيع التمر بالزبيب كيلا ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود
 بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمخالطة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في روس النخل ،
 حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن المخالطة والمزابنة ، حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا
 مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص

بالتمر يا الا هاء وهاء، v باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال
 اخبرنا اسمعيل بن عليّة قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن
 ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
 الا سواءً بسواءً والفضة بالفضة الا سواءً بسواءً وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
 كيف شئتم، v٨ باب بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سائر بن عبد الله عن عبد
 الله بن عمر أن ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدثت عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الذهب بالذهب مثل بمثل والورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا
 تبيعوا منها غائباً بناجز، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي
 سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلاً
 بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تشقوا بعضها
 على بعض ولا تبيعوا غائباً بناجز، v٩ باب بيع الدينار بالدينار نساءً حدثنا علي
 ابن عبد الله قال حدثنا ضحاک بن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
 دينار أن ابا صالح الزيات اخبره أنه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم
 بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي
 صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وانتم اعلم برسول الله
 صلى الله عليه وسلم متي ولكن اخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا
 في النسيئة، n باب بيع الورق بالذهب نسيئةً حدثنا حفص بن عمر قال

يجوز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهب قال حدثنا عبيد الله العنبري عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقى
وأن يبيع حاضر لباد، حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
معر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد
فقال لا يكون له سمسار، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي
عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن تلقى البيوع، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق، ٧٣ باب منتهى التلقى حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان
فنشترى منهم الطعام فهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى تبلغ به سوق الطعام،
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيعه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في أعلى السوق وبينه حديث
عبيد الله، ٧٣ باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها قالت جاءتني بيرة فقالت
كاتبته اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فأعنيني فقلت ان أحب اهلك أن أعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بيرة الى اهله فقالت لهم فأبوا ذلك عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فأبوا ألا
أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رضها النبي صلى

الله بن عمر أن عائشة رضها ساومت بربيرة فخرج إلى الصلوة فلما جاء قالت إنهم أبوا
 أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق
 قلت لنافع خراً كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني ، ٦٨ باب هل يبيع حاضر لباد
 بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصحت أحدكم
 أخاه فلينصحه له ورخص فيه عطاءً حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل
 عن قيس قال سمعت جبريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن
 لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والسمع والطاعة والتنصيح
 تلل مسلم ، حدثنا الصائغ بن محمد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن
 عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 تناقوا الركبان للبيع ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
 قال لا يكون له سمساراً ، ٦٩ باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر حدثني عبد
 الله بن صبيح قال حدثنا أبو علي الحنفى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال
 حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر
 لباد وبه قال ابن عباس ، ٧٠ باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين
 وأبرهيم للبايع والمشتري وقال أبرهيم إن العرب تقول يبع لى ثوبا وهو يعنى الشراء ، حدثنا
 المتكى قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا
 يبيع حاضر لباد ، حدثني محمد بن المنثى قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن
 محمد قال قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد ، ٧١ باب النهى عن تلقى الركبان
 وإن بيعه لمردود لأن صاحبه عاص أمراً إذا كان به علماً وهو خداع في البيع والخداع لا

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَلْقُوا الرِّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ
 بَعْضٍ وَلَا تَتَجَاشَوْا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا الْغَنَمَ وَمَنْ ابْتَاعَهَا فَهُوَ خَيْرُ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ
 أَنْ يَجْلِبَهَا إِنْ رَضِيهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَلَا مِنْ تَمْرٍ ٤٥ بَابُ إِنْ شَاءَ رَدَّ
 الْمَرْأَةَ وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا الْمُكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى غَنِمًا مَرْأَةً فَاحْتَلَبَهَا فَإِنْ رَضِيهَا أَمْسَكَهَا
 وَإِنْ سَخَطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ٤٦ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي وَقَالَ شُرَيْبٌ إِنْ شَاءَ
 رَدَّ مِنَ الزَّانِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَنَتِ الْأُمَّةُ فَتَبَيَّنَ
 زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ لَهَا إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ لَهَا إِنْ زَنَتِ الثَّلَاثَةُ فَلْيَبْعُهَا
 وَلَوْ جَبَلٌ مِنْ شَعْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأُمَّةِ
 إِذَا زَنَتِ وَلَمْ تُحْصَنَ قَالَ إِنْ زَنَتِ فَأَجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَأَجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَبِيعُوهَا
 وَلَوْ بِضَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ لَا أَدْرِي أَبَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ ٤٧ بَابُ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ
 النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اشْتَرِي وَأَعْتِقِي فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَشِيِّ فَأَتَنِي
 عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ مَا بَالَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ
 اللَّهِ مِنْ اشْتِرَاطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ شَرَطَ اللَّهُ
 أَحَقُّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَجِدُّثُ عَنْ عَبْدِ

صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وفي طَوْح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل أن
 يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة واللامسة لمس الثوب لا ينظر اليه، حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين
أن يجتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه الى منكبه وعن بيعتين اللباس والتباز،
٩٣ باب بيع المنابذة قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة، حدثني عياش قال حدثنا
عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة، ٩٤ باب النهي
للبائع أن لا يحقل الايبل والغنم والبقر وكل محقلة والمصراة التي صرت لبناها وحقن فيه
وجمع فلم يحلب أياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته،
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الايبل والغنم من ابتاعها بعد فأنه يحجر النظرين
بعد ان يحلبها ان شاء أمسك وان شاء ردّها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد
والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا قال ابو عبد الله والتمر اكثر، حدثنا مسدد قال حدثنا
معتز قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى
شاة محقلة فردّها فليردّها معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى
البيوع، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتُهما للخروج فخذُ أحدهما قال اخذتها بالثمن،
 ٥٨ باب لا يبيعُ على بيعِ أخيه ولا يسومُ على سؤمِ أخيه حتى يأذن أو يترك حدثنا
 اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
 حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يبيع حاضراً لبادٍ ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على
 خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاقاً اختها لتكتفيء ما في إناثها، ٥٩ باب بيع المُرادة
 وقال عطاء أدركتُ الناس لا يرون باساً ببيع المغنم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد
 قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين المُنْتَبِ عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد
 الله أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دُبُرٍ فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مَنْ
 يشتريه مني فاشتره نُعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه، ٦٠ باب الناجش ومن
 قال لا يجوز ذلك البيعُ وقال ابن أبي أوفى الناجش أكل الربا خائن وهو خداعٌ باطل لا
 يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم للديعة في النار ومن عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ
 حدثنا عبدُ الله بن مسleme قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى
 الله عليه وسلم عن الناجش، ٦١ باب بيع الغرر وحَبَلُ اللَّبَلَةِ حدثنا عبدُ الله بن
 يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى عن بيع حَبَلِ اللَّبَلَةِ وكان يبيعا يتبايعه أهلُ الجاهلية كان الرجل يبتاع للجزرِ
 إلى أن تُنتجِ الناقصة ثم تُنتجِ الله في بطنها، ٦٢ باب بيع الملامسة وقال أنس نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عُفَيْرٍ قال حدثني الليثُ قال حدثني
 عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله

جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جُدَّ له فَأَوْفِ له ، ٥٢ بَاب ما يُسْتَحْتَب من الكليل
 حَدَّثَنِي اِبْرَهِيمُ بن موسى قال حَدَّثَنَا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدم
 ابن مَعْدَى كَرِب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كَيْلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ ، ٥٣ بَاب
 بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومُدّه فِيهِ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حَدَّثَنَا موسى قال حَدَّثَنَا وَهيب قال حَدَّثَنَا عَمْرُو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري
 عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اِنَّ اِبْرَهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ودعا لها
 وحرَّمَتُ المَدِينَةَ كما حَرَّمَ اِبْرَهِيمُ مَكَّةَ ودَعَوْتُ لها فِي مُدَّهَا وصاعها مثل ما دعا ابراهيم
 لمكة ، حَدَّثَنِي عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
 عن انس بن مالك اَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارِكْ لهم فِي مَكِّيالهم وبارِكْ
 لهم فِي صاعهم ومُدِّهم يعنى اهلَ المَدِينَةِ ، ٥٤ بَاب ما يذْكَر فِي بيع الطعام والحِكرَة
 حَدَّثَنِي اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الازاعي عن الزهري عن
 سالم عن ابيه قال رأيتُ الذين يشترون الطعام مُجَازِفَةً يُضْرَبُونَ على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اَن يبيعوه حتى يُوَوِّه اى رحالهم ، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا
 وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس اَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى
 اَن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدرهم
 والطعام مُرْجَأٌ ، قال ابو عبد الله مُرْجُوونَ مُؤَخَّرُونَ ، حَدَّثَنِي ابو الوليد قال حَدَّثَنَا شعبَة
 قال حَدَّثَنَا عبد الله بن دينار قال سمعتُ ابنَ عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
 مَنْ ابتاع طعاما فلا يبعده حتى يقبضه ، حَدَّثَنَا عليّ قال حَدَّثَنَا سفيان قال كان عمرو بن
 دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال مَنْ عِنْدَهُ صَرْفٌ فقال طَلْحَة أنا
 حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حَفِظْناه من الزهري ليس فيه زيادة

عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في النورية قال أجدل والله انه لموصوف في النورية ببعض صفته في
 القرآن يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلَّامِينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي
 سَمِيْنُكَ الْمُتَوَكَّلُ لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيْظٌ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَابِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسِّيْتَةِ السِّيْتَةَ وَكَلَنْ
 يَغْفُو وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ الْمَلَّةَ الْعَوْجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُفْتَحَ
 بِهَا أَعْيُنَ عَمِيٍّ وَأَذَانِ صُمٍّ وَقُلُوبَ غُلْفٍ تَابِعَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ هِلَالٍ وَقَالَ
 سَعِيدٌ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ غُلْفٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي غُلَافٍ سَيْفٌ أَغْلَفٌ وَقَوْسٌ
 غُلْفَاءٌ وَرَجُلٌ أَغْلَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُخْتَوْنَا قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أه بَابُ الْكَلِيلِ عَلَى الْبَائِعِ
 وَالْمَعْطَى وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا كَالُوهُمْ وَأَآذَنُوا كَالُواهُمْ أَوْ وَزَنُوا يُخْسِرُونَ يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ وَوَزَنُوا لَهُمْ كَقَوْلِهِ
 يَسْمَعُونَكُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا وَيُدَّكَّرَ عَنْ
 عَثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِذَا بَعْتَ فَكُلْ وَإِذَا ابْتَعْتَ فَاصْتَدِرْ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مُغْبِرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِنَ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ نَبِيْنٌ
 فَاسْتَعْنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُرْمَاتِهِ أَنْ يَصْعَوْا مِنْ دِينِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَصَيَّفَ فَمَرَّكَ اصْنِافًا
 الْجَوْزَةَ عَلَى حِدَّةٍ وَعَدَّتِي زَيْدٌ عَلَى حِدَّةٍ ثُمَّ أُرْسِلُ إِلِيَّ ففَعَلْتُ ثُمَّ أُرْسِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ فُجِّسَ عَلَى أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ الْقَوْمِ فَكَلْتُهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ
 الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ فَمَرَى كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ فِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي جَابِرٌ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آتَى وَقَالَ هِشَامٌ عَنْ وَهَبٍ عَنْ

عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بانه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا يَمَهِّزُهُ اِلَّا الصلوة
لا يَخْطُ خضوة الا رُفِعَ له بها درجة او حُطَّتْ عنه بها خطيئة والملائكة تُصَلِّي على احدكم
ما دام في مُصَلَّاه الذي يصلى فيه اللهم صلِّ عليه اللهم ارحمه ما لم يُجِدْ فِيهِ ما لم يُوَدِّ
فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تُحْبِسُهُ، حَدَّثَنَا آم بن ابى اياس قال حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوتُ هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سَمُوا باسمي ولا تَكْنُوا بكُنيتي، حَدَّثَنَا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا زهير عن حميد عن انس قال دعا رجلاً بالقباع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا اَعْنِكَ نَقَلْ سَمُوا باسمي ولا تَكْنُوا بكُنيتي، حَدَّثَنَا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد الله بن يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابى
هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه
حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال آتْ لُغْ آتْ لُغْ فحبسته شيئاً
فظننت أنها تلبسه سخاباً او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من
يُحِبُّه قال سفين قال عبيد الله اخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركة، حَدَّثَنَا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا ابو صمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال حدثنا ابن
عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبيعت
عليهم من ينعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه، هـ باب
كراهية السخب في السوق حَدَّثَنَا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال

عَمْرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ
لُعْمَرُ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَبْزُجُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَبْزُجُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بِعْنِيهِ قَالَ هُوَ لَسَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْنِيهِ فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتُمْ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
بِعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَالًا بِالسَّوَادِيِّ بِمَالِ لَهٍ بِخَيْبَرَ فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ
عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ خَشِيئَةً أَنْ يَرَادَنِي بِالْبَيْعِ وَكَانَتْ السُّنَّةُ أَنْ الْمُتَبَايِعِينَ
بِالْخِيَارِ حَتَّى يَنْفَرُوا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا وَجِبَ بِيْعِي وَبِيْعُهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبِنْتُهُ بِأَنِّي سَقَيْتُهُ إِلَى
أَرْضِ ثَمُودَ بِثَلَاثِ لِيَالٍ وَسَأَقِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لِيَالٍ ٤٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخُدَاعِ فِي
الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ
فَقَدْ لَا خَلَابَةَ ٤٩ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهَا تِجَارَةٌ وَقَالَ مُوسَى سُوقُ قَيْنِقَاعَ وَقَالَ أَنَسُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ذُلُّونِي عَلَى السُّوقِ وَقَالَ عُمَرُ الْهَائِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشُ الْكَلْبَةِ إِذَا كَانُوا يَبِيدُونَ مِنَ
الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْلَادِهِمْ وَأَخْرَجَتْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوْلَادِهِمْ وَأَخْرَجَتْ وَفِيهِمْ
أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخَسَفُ بِأَوْلَادِهِمْ وَأَخْرَجَتْ ثُمَّ يَبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

اسحق قال اخبرنا حبانُ هو ابن هلال قال حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح ابني الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعتُ حكيماً بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما مُحقت بركةُ بيعهما، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كلُّ واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا ألا بيعَ للخيار، ٤٥ باب إذا خیر احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيعُ حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تباع الرجلان فكلُّ واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخيرُ احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيعُ وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحدٌ منهما البيعَ فقد وجب البيعُ، ٤٦ باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيعُ حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلُّ بيعين لا بيعَ بينهما حتى يتفرقا ألا بيعَ للخيار حدثني اسحق قال اخبرنا حبانُ قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن ابني الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيماً بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدتُ في كتابي يختار ثلاث مِرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويحكما بركةُ بيعهما، وحدثنا همام قال حدثنا ابو التياح أنه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيماً بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٧ باب إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري واشترى عبدا فأعتقه وقال طائوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربحُ له وقال الحميدى حدثنا سفين قال حدثنا

اليك لتستمتع يعني تبيعها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت تمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ما إذا انذبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه التمرقة قلت اشتريتها لك لتتعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعدّون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملكة ٤١ باب صاحب السلعة أحق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحاططكم وقبه خرب وتخل ٤٢ باب كم يجوز للخيار حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعاً عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خياراً قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئاً يُعجبه فارق صاحبه، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قيس عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال قيس فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث ٤٣ باب إذا لم يورث الخيار هل يجوز البيع حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار ٤٤ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة حدثنا

نَوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ اِبِلٌ هَيْمٌ فَذَهَبَ اِبْنُ عُمَرَ فَاشْتَرَى تِلْكَ الْاِبِلَ مِنْ شَرِيكَ لَهُ فَجَاءَ اِلَيْهِ شَرِيكُهُ فَقَالَ بَعْنَا تِلْكَ الْاِبِلَ فَقَالَ مِمَّنْ بَعْتَهَا فَقَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ وَجَدَكَ ذَاكَ وَاللَّهِ اِبْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ فَقَالَ اِنَّ شَرِيكَى بَاعَكَ اِبِلًا هَيْمًا وَلَمْ يَعْرِفْكَ قَالَ فَاسْتَقْبَهَا فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَأْتِهَا قَالَ دَعَهَا رَضِينَا بِقِضَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِّ سَمِعَ سَفِينُ عَمْرًا

٣٧ بَابُ بَيْعِ السَّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا وَكَرِهَ عُمَرَانُ بَيْنَ حُصَيْنِ بَيْعِهِ فِي الْفِتْنَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بِنِ اُقْلُحٍ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَبِعْتُ الدَّرَعَ فَاَبْتَعْتُ بِهِ مِخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَانَّهُ اَوَّلُ مَا تَأْتَلْتُهُ فِي الْاِسْلَامِ ، ٣٨ بَابُ فِي الْعِطَارِ وَبَيْعِ الْمَسْكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا بَرْدَةَ بْنَ ابْنِ مَوْسَى عَنْ اَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمَسْلُكِ وَكَبِيرِ اللَّذَّادِ لَا يُعْدِمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمَسْكِ اِمَّا تَشْتَرِيهِ وَاِمَّا تَبْجِدُ رِيحَهُ وَكَبِيرُ اللَّذَّادِ يُجْرِي بَيْتَكَ اَوْ ثَوْبَكَ اَوْ تَجِدُ رِيحًا خَبِيثَةً ، ٣٩ بَابُ ذِكْرِ اَنْجَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَجِمَ اَبُو طَيِّبَةَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَاَمَرَ اَهْلَهُ اَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خِرَاجِهِ ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اِحْتَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَعْطَى الَّذِي سَجِمَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ ، ٤٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِيمَا يُكْرَهُ لِبَسِّهِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا اَدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ اَبِيهِ قَالَ اَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ حَرِيرٍ اَوْ سَبْرَاءَ فَرَأَاهَا عَلَيْهِ فَقَالَ اِنِّي لَمْ اَرْسَلْ بِهَا اِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا اِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ اِنَّمَا بَعَثْتُ

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة ورهته درعه، **باب ٣٤**
 شراء الدواب والظمر واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان
 ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جملا صعبا، **حدثنا**
 محمد بن بشار قال **حدثنا** عبد الوهاب قال **حدثنا** عبيد الله عن وهب بن كيسان
 عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبسطا بي جملي
 وأعيبى فأنى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبسطا
 على جملي وأعيبى فتخلفت فنزل بكجته بحجته ثم قال أركب فركبت فلقد رأيتنه أكفه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا
 قال أفلا جارية تلاحبها وتلاعبي قلت إن لي اخوات فاحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن
 وتمشطنهن وتقوم عليهن قال أما أتاك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك
 قلت نعم فاشتراه متى باوتية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداه
 فجيئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع
 جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يترن لي أوقية فوزن لي
 بلال فأرجح لي في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد على
 الجمل ولم يكن شيء أبغض اليّ منه قال خذ جملك ولك ثمنه، **باب ٣٥** الاسواق التي
 كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام **حدثنا** علي بن عبد الله قال **حدثنا** سفيان
 عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو الحجاز اسواقا في الجاهلية
 فلما كان الاسلام تأتمروا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ
 ابن عباس كذا، **باب ٣٦** شراء الابل الهيم او الأجر الهائم المخالف للقصد في كل
 شيء **حدثنا** علي بن عبد الله قال **حدثنا** سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجلا اسمه

امراً ببردته قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسيجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاحتاج اليها فخرج اليها وانها ازوره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها آية لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سأنته الا لتكون كفتى يوم أموت قال سهل فكانت كفته، ٣٣ باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتي رجل سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهلا ان مري غلامك النجار يعمل لي أعودا أجلس عليهن اذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرف الغابة ثم جاء بها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليها، حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعيلت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة لله كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فصمها اليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر، ٣٣ باب شراء الامام الخوارج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت

حُسَيْن بن عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمْسِ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِي بِقَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَاعِمًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَأْتِي بِالذَّخْرِ أَرَدْتُ أَنْ
 أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاعِمِينَ وَأَسْتَعِينُ بِهِ فِي وَليمة عُرْسِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يُخْتَلَى
 خِلَافُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لُفْطُهَا إِلَّا لِمُعَرَّفٍ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْإِذْخَرَ لِمَاغِنَتِنَا وَلَسَقَفَ بَيْتِنَا فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخَرَ فَقَالَ عِكْرَمَةُ هَلْ تَدْرِي
 مَا يَنْقَرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ تُنْذَحِيَهُ مِنَ الظِّلِّ وَيُنزَلَ مَكَانَهُ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ لِمَاغِنَتِنَا
 وَقَبُورِنَا ٣٩ بَابُ ذِكْرِ الْقَيْنِ وَاللِّدَادِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَنِّي الصَّاحِبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكَانَ لِي عَلَى الْعِمَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَاهُ قَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُبَيْتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبِعْتُ قَالَ دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ فَسَأَوْتِي مَا لَوْ لَدَا
 فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ آفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآبَائِنَا وَقَالَ لِأَوْتِيَيْنِ مَا لَوْ لَدَا ٣٠ بَابُ الْخِيَّاطِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ إِنَّ خِيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خُبْزًا وَمَسْرَقًا فِيهِ دَبَابَةٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدَّبَابَةَ مِنْ حَوْلِ
 الْقِصْعَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَبُّ الدَّبَابَةِ مِنْ يَوْمِئِذٍ ٣١ بَابُ النَّسَاجِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مَقْدَسَةٍ
 فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ
 فَأَقْبَلَ الرَّجُلَ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلَ بِحِجْرٍ فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ
 كَانَ فَجَعَلَ كَمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحِجْرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ الَّذِي
 رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ أَكَلَ الرَّبْوَا ٢٥ بَابُ مَوْلَى الرَّبْوَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِلَى مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا لَا يَظْلُمُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 هَذِهِ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي خُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ إِسْتَرْيَ عَبْدًا حِجَامًا فَأَمَرَ بِحِجَامِهِ فَكَسَرَتْ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الدَّمِ وَنَهَى عَنِ السَّوْاشِمَةِ
 وَالْمَوْشُومَةِ وَأَكْلِ الرَّبْوَا وَمَوْلَيْهِ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ ٣١ بَابُ يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبْوَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلْفُ
 مَنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ مَنْحَقَةٌ لِلْبِرْكَةِ ٢٧ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ ابِرْعِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوقِعْ
 فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا آيَةٌ ٢٨
 بَابُ مَا قِيلَ فِي الصَّوْغِ وَقَالَ طَاوَسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يُحْتَلَا خِلَافًا وَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْأَذْخَرَ فَانَّهُ لِقِيْنِهِمْ وَبَيْوتِهِمْ فَقَالَ إِلَّا الْأَذْخَرَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ

في بيعهما وان كتبا وكذبا محقت بركة بيعهما ، ٢٠ باب بيع الخلط من التمر حدثنا
 ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر
 الجَمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
 صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ، ٢١ باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص
 قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل
 من الانصار يكتي ابا شعيب فقال لسلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد
 ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم وخامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم
 فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن
 له وان شئت ان يرجع فارجع فقال لا بل قد اذنت له ، ٢٢ باب ما يحق الكذب
 والتمان في البيع حدثنا بدد بن الحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل
 يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
 وان كتبا وكذبا محقت بركة بيعهما ، ٢٣ باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي
 ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لياتين
 على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من خلال أم من حرام ، ٢٤ باب اكل الربوا
 وشاهده وكاتبه وقول الله تعالى الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
 الشيطان من المس الى ثم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
 حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضها قالت لما نزلت
 آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهن في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر ،

حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلاً سمحاً اذا باع واذا اشترى واذا
 اقتضى، ١٧ باب من أنظر مؤسراً حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
 منصور أن ربيعي بن حراش حدثه أن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 تلقى المثلثة ربح رجل ممن كان قبلكم ففانوا أعملت من الخير شيئاً قال كنت أمر
 قتياب أن ينظروا ويتجاوزوا عن المؤسر قال قال فتجاوزوا عنه، قال ابو عبد الله وقال ابو
 مالك عن ربيعي كنت أيسر على المؤسر وأنظر المؤسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربيعي وقال
 ابو عوانة عن عبد الملك عن ربيعي أنظر المؤسر وأتجاوز عن المؤسر وقال نعيم بن ابي عند
 عن ربيعي فقبيل من المؤسر وأتجاوز عن المؤسر، ١٨ باب من أنظر مؤسراً حدثنا هشام
 ابن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أنزبدي عن الزهري عن عبيد الله
 ابن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس
 فإذا رأى معسراً قال لغتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه، ١٩ باب
 اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا، ويذكر عن العداة بن خالد قال كتب لي النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداة بن خالد بيع المسلم من المسلم
 لا داة ولا خبئة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقاة والاباق وقيل لابراهيم
 ان بعض النخاسين يسمى آري خراسان وساجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء
 اليوم من ساجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبه بن عمر لا يحل لامرئ يبيع سلعة
 يعلم أن بها داة إلا اخبر به، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
 صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفته الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما

شعير واهالة سَنِيخَةٌ ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا بالمدينة عند يهودى وأخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاعٌ بَرٌّ ولا صاعٌ حَبٌّ وإن عنده لتتسع فسوة ١٥ باب كَسَبَ الرجل وعمله بيده حَدَّثَنَا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أبْنُ وَهَبٍ عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ بن الزبير أن عائشة قالت لما استأخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حُرْفَتِي لم تكن تَعَجُزُ عن مَوْتَةِ اهلي وشَغَلْتُ بأمر المسلمين فسيأكل آل ابى بكر من هذا المال وأحترف للمسلمين فيه، حَدَّثَنَا محمد قال حدثنا عبدُ الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني أبو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضيها كان احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمالاً أنفُسهم وكان يكون لهم أرواحٌ فقبل لهم لو اعتسلتهم رواه ثمام عن هشام عن ابيه عن عائشة، حَدَّثَنَا ابراهيم ابن موسى قال أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل احدٌ طعاما قَطَّ خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده، حَدَّثَنَا يحيى بن موسى قال حدثنا عبدُ الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثمام بن منبه قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي كان لا يأكل الا من عمل يده، حَدَّثَنَا يحيى بن بُكَيْرٍ قال حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب عن ابى عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحطب احدكم خُرْمَةً على ظهره خيرٌ له من أن يسأل احدا فيعطيَه او يئْتَه، حَدَّثَنَا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيعٌ قال حدثنا هشامُ بن عُرْوَةَ عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن ياخذ احدكم أحبَّه خيرٌ له من ان يسأل الناس، ١٦ باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فيطلبه في عفاف حَدَّثَنَا علي بن عياش قال

انقصوا انبياءهم وكونه لا تلبسهم تجارة ولا بيع عن نكير الله وقد قلنا ان انقصوا يتجرون
 وتكنبتم كانوا اذا نبيهم حقا من حقوق الله لا تلبسهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يتوبوا
 ان الله عز وجل حدثني محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن حبيب بن ابي عمير عن سلمة بن
 ابي الجعد عن جابر قال اقبلت غيري ونحن نصلي مع انبي صلى الله عليه وسلم لجة فانقص
 انفس الالفنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او نبوا انقصوا انبياءهم وتركوا
 قلوبهم ١٢ باب قوله تعالى انقصوا من صيبنا ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
 حدثنا جابر عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا انقصت المرأة من طعم بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انقصت
 وزوجها بما كسب وللتخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا، حدثني يحيى
 ابن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن عمار قال سمعت ابا هريرة عن انبي صلى
 الله عليه وسلم قال اذا انقصت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره،
 ١٣ باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا
 حسان قال حدثنا يونس قال محمد هو انزهرقي عن انس بن مالك قال سمعت انبي
 صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط في رزقه او ينسا في امره فليصل رحمه،
 ١٤ باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد
 الواحد قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرقي في السلم فقال حدثني الاسود
 عن عائشة رضيها ان انبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورفهه
 برعه من حديد، حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس ح
 وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا أسباط ابو اليسع البصري قال حدثنا
 هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى انبي صلى الله عليه وسلم فحجز

ولكنهم اذا نأبهم حَقَّ من حقوق الله لم تُلْهِم تجارتهم ولا يبيع عن ذكر الله حتى يُوَدَّوه
الى الله، حَدَّثَنَا ابو عاصم عن ابن جُرَيْج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابى المنهال قال
كُنْتُ أَتَجَرُّ فِي الصَّرْفِ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمٍ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي
الْقَسُّلُ بْنُ يَعْقُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
وَطَمْرُ بْنُ مُصْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ عَنِ
الصَّرْفِ فَقَالَا كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَدًا يَبِيدُ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نَسِيئًا فَلَا يَصْلِحُ،
٩ بَابُ الْخُرُوجِ فِي التَّجَارَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمْ يُؤْذِنْ لَهُ وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا
فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى فَفَرَعَ عُمَرَ فَقَالَ أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَتَدُلُّونَا لَهُ فَيَبُلُ قَدِ
رَجَعَ فِدَاهُ فَقَالَ كُنَّا نُؤَمِّرُ بِذَلِكَ فَقَالَ تَأْتِيئِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيْئَةِ فَاذْهَبْنَا إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ
فَسَأَلْنَاهُمْ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا اصْغَرْنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَذَهَبَ بِأَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ فَقَالَ عُمَرُ أَحَقِّي هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْهَانِي الصَّقْفُ
بِالْأَسْوَأِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى التَّجَارَةِ، ١٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ مَطَرٌ لَا بَأْسَ بِهِ وَمَا ذَكَرَهُ
اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقِّ تَرْتِلَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ لَتَبْتَنُّوْا مِنْ فَضْلِهِ الْفُلْكَ السَّقْفُ
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَّخَرَ السَّقْفُ الرِّيْحُ وَلَا تَمَّخَرَ الرِّيْحُ مِنَ السَّقْفِ إِلَّا الْفُلْكَ
الْعِظَامُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرِ
عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجَ
فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَسَاقَ الْخُدَيْثَ، ١١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا

فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلُ فَإِنَّهُ وَقَيْدٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ كَلْبِي وَأُسَمِّي فَأَجِدَ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ
 كَلْبًا آخَرَ لَمْ أُسَمِّ عَلَيْهِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ لَا تَأْكُلِ إِنَّمَا سَمَّيْتِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ
 عَلَى الْآخَرِ، ٤ بَابُ مَا يُتَنَزَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
 عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ
 صَدَقَةً لَأَكْتَنُهَا وَقَالَ قِيَامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجِدُ تَمْرَةً سَاقِطَةً
 عَلَى فِرَاشِي، ٥ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسَاوِسَ وَخَوَّاهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَيْمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ سُئِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا أَيْقِطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا وَقَالَ
 ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ لَا وَضُوءَ إِلَّا فِيمَا وَجَدَتْ الرِّيحَ أَوْ سَمِعَتْ الصَّوْتِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ الْمُقَدَّمِ الْعِجَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
 عُرْوَةَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي
 أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا عَلَيْهِ وَكُلُوهُ، ٦ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا حَدَّثَنَا طَلْفٌ بِنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 زَائِدَةٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ عَيْرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا،
 ٧ بَابُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالَ حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثَبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 زَمَانٌ لَا يُبَالَى مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنْ لُحْلَالٍ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ، ٨ بَابُ التِّجَارَةِ فِي الْبَزِّ وَغَيْرِهِ
 وَقَوْلُهُ رِجَالٌ لَا تُلْهِبُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتْبَاعُونَ وَيَتَجَرَّوْنَ

النبى صلى الله عليه وسلم حـ وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لللال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجتراه على ما يشك فيه من الاثم أو شك أن يواقع ما استبان والمعاصي حرمي الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقع ٤ ٣ باب تفسير المشبهات وقال حسن بن ابي سنان ما رأيت شيئا اعون من الورع دعه ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبه ابن الحارث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها ارضعتها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحت بنت ابي اهاب التميمي، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص أن ابن وليدة زمعة متى فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخی قد عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخی وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخی كان قد عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة اخی وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبى صلى الله عليه وسلم احتججى منه لما رأى من شبهه بعتبة فا رآها حتى لقي الله عز وجل، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السقر عن الشعبي عن عدى بن ابي حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب حده فكل واذا اصاب بخرضه

الربيع أتى أكثر الانصار مالا فأقسم لك نصف مالي وأنظر أتي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فعدا اليه عبد الرحمن فأتى بأقبط وسمي قال ثم تابع الغدو فأتى نبت أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوثر ولو بشاة، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فارجع حتى استفضل أقتنا وسمنا فأتى به اهل منزله فكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال أوثر ولو بشاة، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس كانت عكاظ ومجنة وذو الحجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت نيس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحجة قرأها ابن عباس، باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو قروة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابي قروة قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان عن

٣٤ كتاب البيوع

أَبَ ما جاء في قول الله تعالى فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ قَضَى اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو إِيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَابُو سَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُونَ مَا بَأْسُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدِثُونَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّ أَخَوَيْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ صَفَقٌ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَلِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْلِي بَطْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَكَانَ يَشْغَلُ أَخَوَيْ مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ وَكُنْتُ أَمْرًا مَسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّقَّةِ أَيْ حِينَ يَنْسُونَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ بَحْتَهُ أَنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضَى مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَجَى مَا أَقُولُ فَيَبْسُطُ ثَوْبَهُ عَلَى حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي ثُمَّ نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدَّمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ

كتاب
الجامع الصحيح
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

الربع الثاني

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفى البخارى

رحمه الله ورضى عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف قرهل

طبع

في مدينة ليدن للخرسة

بمطبع برييل

Stanford University Libraries



3 6105 008 398 039

BP
135
A12
1862
v. 2

STANFORD UNIVERSITY LIBRARIES
CECIL H. GREEN LIBRARY
STANFORD, CALIFORNIA 94305-6004
(415) 723-1493

All books may be recalled after 7 days

DATE DUE

AUG 20 1996

JUN 20 1996

1996

